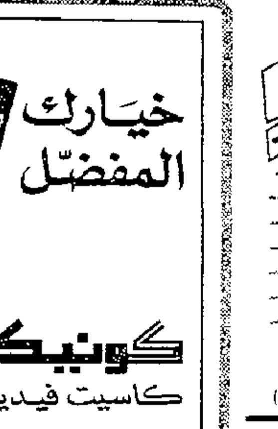


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Friday, 18 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4189

الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٠هـ - ١٨/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٩

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

قوانين جديدة لتعزيز الانفتاح في عدن

تقليص القطاع العام وإصدار صحف مستقلة

المنامة - ا.ف.ب: الغت عدن سلسلة من القوانين الصادرة ابان فترة «الغليان الثوري» في السبعينات مبتعدة بذلك خطوات جديدة عن الماركسية اللينينية التي كانت شعاراتها مرفوعة حتى وقت قريب.

فقد قرر برلمان اليمن الديمقراطي يوم الثلاثاء الماضي اعادة الاراضي الزراعية والمساكن والشركات التجارية والصناعية الى ملاكها السابقين.

وكانت التأميمات قد ادت في مرحلة هيمنة الدولة على الاقتصاد الى مغادرة الاف اليمنيين الى الخارج بحثا عن العمل.

والغى البرلمان ايضا في اطار الاصلاحات الاقتصادية السياسية الجديدة التي باشرها الصيف الماضي سلسلة من القوانين كانت تساهم في تعزيز دور القطاع العام وخصوصا في ميداني الزراعة والاسكان.

ورفع البرلمان ايضا القيود التي كانت مفروضة على زراعة وانتاج القات.

وكان قانون صادر في العام ١٩٧٦ حد من توسيع المساحات المخصصة لزراعة القات وسمح باستهلاكها يومي الخميس والجمعة فقط.

وفي موازاة ذلك منح وزير الاعلام محمد احمد جرهوم تراخيص باصدار ٨ مطبوعات سياسية وثقافية وتعهد بالسماح بصدور صحف اخرى مستقلة.

وكان وزير الاعلام قد رفع في ديسمبر (كانون الاول) الماضي الحظر المفروض على بيع الصحف الاجنبية في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وسيتمكن اليمنيون في عدن من الآن فصاعدا واذا ما سمحت لهم امكانياتهم المادية، من الحصول على بعض المطبوعات الامريكية والعربية الاخرى.

واتخذ الحزب الاشتراكي اليمني اجراءات جديدة لتقديم مساعدات اكبر للمساجد، كما اعطى مساحة اكبر لحرية العمل السياسي وذلك بعد السماح في نهاية العام ١٩٨٩ بالتعددية الحزبية ووضع حد لاحتكار الحزب الحاكم للعمل السياسي.

وكانت الاضرابات التي شلت في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) قطاعات اقتصادية عدة قد افادت من رياح التغيير هذه. ولم يكن من الممكن القيام بمثل هذه التحركات طيلة السنوات العشرين الماضية.

ولم تتعرض التظاهرات وبخاصة التظاهرات النسائية المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وغيرها من التظاهرات المطالبة بالابقاء على قانون الاحوال الشخصية، لاي تدخل من السلطات.

ويرى المراقبون ان الانفتاح الحالي يهدف الى كسب اصوات اليمنيين في المعركة الانتخابية في مرحلة الانفتاح الجديدة.

مبارك وثاتشر يتبادلان التحية قبل محادثاتهما امس

هيرد يؤكد تطابق موقفي مصر وبريطانيا

مبارك بحث مع ثاتشر قضية توطين اليهود

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

عقد الرئيس المصري حسني مبارك ومارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بعد ظهر امس في مقر الحكومة في ١٠ داوننج ستريت اجتماعا بحثا خلاله قضية الشرق الاوسط وعددا من القضايا الدولية والعلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا.

وعقب الاجتماع الذي دام ساعة وخمس دقائق، ادلى الرئيس مبارك بتصريح قال فيه: لقد تكلمنا عن جميع قضايا الشرق الاوسط، والحرب العراقية - الايرانية، والقمة العربية، وبحثنا العلاقات الثنائية وهي ممتازة جداً. وردا على سؤال حول العلاقات بين بريطانيا والعراق قال: نأمل ان تتحسن، مشيراً الى ان السفير البريطاني قد عاد الى بغداد أمس.

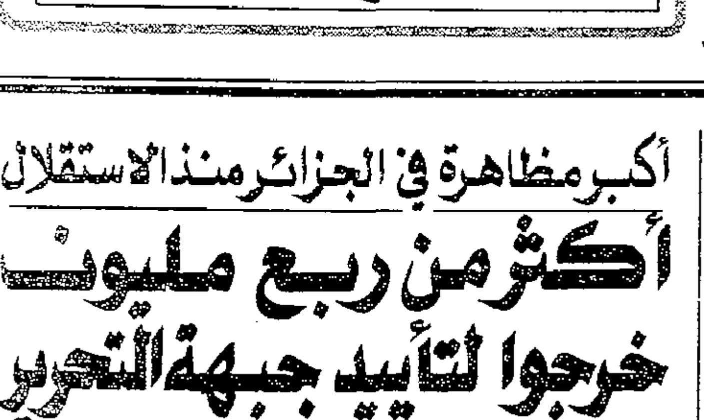
وفي المساء اقامت مارجريت ثاتشر مأدبة عشاء على شرف الرئيس المصري والوفد المرافق له.

و اجتمع بعد ظهر امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني لمدة ساعة في وزارة الخارجية، وجرى خلال اللقاء استعراض تفصيلي للمسائل التي بحثت خلال اجتماع الرئيس مبارك مع هيرد وولدجريف، كما تطرقا للقمة العربية المقبلة والعلاقات الثنائية ودفع جهود التسوية وقضية هجرة اليهود السوفيات.

واجتمع امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع وولدجريف وزير الدولة البريطاني، وقدم

التتمة .... ص ٢

أكبر مظاهرة في الجزائر منذ الاستقلال



أكثر من ربع مليون خرجوا لتأييد جبهة التحرير

الجزائر: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

شهدت شوارع العاصمة الجزائرية امس اكبر المظاهرات الشعبية منذ احتفالات الاستقلال عام ١٩٦٢، حيث احتشد اكثر من ربع مليون شخص للتعبير عن تأييدهم لحزب جبهة التحرير الوطني، داعين الى التمسك بثوابت الجبهة والاصلاحات السياسية والاقتصادية والمحافظة على المسار الديمقراطي.

وفي اشارة الى عودة قوية للحزب على المسرح السياسي الجزائري قبل الانتخابات البلدية التي من المقرر ان تجري في يونيو (حزيران) المقبل، اقبلت اعداد كبيرة من الجزائريين على الاشتراك في المسيرة التي انطلقت من ساحة اول مايو في قلب العاصمة وبقيادة عبد الحميد مهري الامين العام للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية واعضاء المجلس الشعبي الوطني بالاضافة الى عدد من المسؤولين السابقين.

وقال المراقبون ان الاقبال على هذه المسيرة فاق المشاركات في المسيرات السابقة التي نظمتها احزاب المعارضة خلال الاسابيع الماضية، وخصوصا تلك التي نظمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ، الشهر الماضي.

واضافوا ان حافلات وطائرات جاءت بالمشتركين في المسيرة من جميع انحاء البلاد ومنهم الوف من المجاهدين القدماء في حرب الاستقلال الذين حملوا صور

التتمة .... ص ٢

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

رهان المعارضة واستراتيجية الأغلبية في مناقشات الثقة على الحكومة المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأ مجلس النواب المغربي امس مناقشة ثاني اقتراح تتقدم به المعارضة في تاريخ الحياة النيابية لسحب الثقة عن الحكومة. وقياسا على طبيعة الحياة السياسية المستقرة في المغرب فإن اقتراح سحب الثقة يتحول عادة الى موضوع يستحوذ على اهتمامات الشارع المغربي، ولذلك يتوقع أن تشهد اليوم وغدا مداولات ساخنة في المجلس.

وتستبعد أوساط المعارضة والاغلبية إمكانية اسقاط الحكومة، إلا أن المناقشات ستكون مناسبة للطرفين لجس نبض الشارع المغربي والدفاع عن المواقف المتباينة والمتباعدة، خاصة بين المعارضة من جهة والحكومة والاغلبية البرلمانية من جهة ثانية، إذ يتوقع أن تنشب خلافات حادة بين المعارضة والاغلبية بخصوص سياسة الحكومة في المجالات الاقتصادية.

وتراهن أوساط المعارضة على احراج الاغلبية في دفاعها المتوقع عن سياسة الحكومة، خصوصا وان نواب الاغلبية دأبوا اخيرا على توجيه انتقادات قاسية الى الحكومة بخصوص سياسة التقشف التي تنتهجها وانعكاسات نتائج هذه السياسة الصارمة على مختلف أوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية.

ولا يستبعد ان تكون المعارضة قد قصدت بتقديم اقتراح سحب الثقة في هذه الفترة بالذات احراج الاغلبية البرلمانية والزامها بترجمة انتقاداتها الى موقف عملي يطيح بالحكومة. وربما راهنت المعارضة على موقف حزب التجمع الوطني للاحرار الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب أحمد عصمان الذي اتسمت تصريحاته الاخيرة بانتقادات عنيفة لسياسة الحكومة الا انه من المستبعد تماما، حسب أوساط حزب الاحرار، ان ينضم هذا الحزب الى تأييد اقتراح سحب الثقة. وتقول هذه الاوساط إن حزب التجمع الوطني للاحرار كان يستثمر فقط نفوذ زعيمه ومنصبه في البرلمان لتوجيه اشارات الى الحكومة وتنبيهها الى امكانية لجوء المعارضة الى سحب الثقة عنها.

وتشير أوساط المعارضة الى انها دأبت منذ فترة على توجيه تحذيرات متوالية الى الحكومة حول امكانية التقدم باقتراح لسحب الثقة عنها.

ويبدو ان الحكومة كانت على علم بنية المعارضة في تقديم اقتراح سحب الثقة، اذ تشير تحليلات بعض الاوساط السياسية والديبلوماسية والبرلمانية الى ان الحكومة تعمدت تجاهل اشارات المعارضة بقصد استدراجها الى تقديم الاقتراح لهزيمته. وتشير هذه الاوساط الى ان الحكومة رفضت المبادرة من جانبها لطلب الحصول على تأييد مجلس النواب لتنفيذ المرحلة الجديدة من سياسة التقشف التي تعتزم انتهاجها بقصد دفع المعارضة الى الطريق المسدود.

واستعدادا لبداية المناقشات في مجلس النواب، خصصت الحكومة اجتماعها الاسبوعي امس الاول لدراسة الموقف.

وقالت الوكالة المغربية للانباء ان المجلس عين عددا من الوزراء، لاعداد عناصر رد الحكومة خلال مناقشة الاقتراح داخل البرلمان.

ومن جهتها ركزت صحف المعارضة على موضوع اقتراح سحب الثقة الذي تقدمت به احزابها. وفي تفسيرها لاسباب تقديم هذا الاقتراح تساءلت احدى هذه الصحف عما اذا كان من العدل ان تبقى الحكومة تدير شؤون البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، في الوقت الذي فشلت فيه سياستها في جميع هذه المجالات!

وقالت جريدة «العلم» (حزب الاستقلال) «ان حكومة من هذا النوع تسيء الى سمعة الحكم في هذه البلاد». واضافت ان المعارضة لا تسعى الى اسقاط الحكومة لتتولى مكانها، ولكن مهمتها تكمن في التعبير عن الرأي العام الوطني الرافض للوضعية الاقتصادية والاجتماعية المتدنية على حد تعبير الصحيفة المعارضة.

اما صحيفة «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» فقد اعتبرت أن اعتراض

التتمة .... ص ٢

طه ياسين رمضان لـ «الشرق الأوسط»:

نؤيد لقاء قمة مع إيران للاتفاق على مبادئ السلام

بغداد: «الشرق الاوسط»

اعلن السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة العراقية ان مصلحة العراق وايران لا يعرفها اي طرف اخر اكثر منهما. ولذلك فانه منعا لتعقيد الاوضاع وتشابكها فان المصلحة تقتضي ان يكون هناك لقاء قمة بين رئيسي الطرفين للاتفاق على المبادئ الاساسية للسلام بين البلدين.

وابلغ السيد طه ياسين رمضان «الشرق الاوسط» في حديث مطول أجرته معه في بغداد «انه من السابق لاوانه اعطاء حكم على ان تغييراً جوهرياً قد طرأ على العلاقات بين العراق وايران لكن لقاء القمة بين البلدين سيكون خطوة جدية اذا حسنت النوايا».

وكشف المسؤول العراقي عن امتلاك العراق لمعلومات مؤكدة حول استعدادات اسرائيل للقيام بعدوان ضد العراق، وقال اذا ما اقدمت اسرائيل على امر من هذا النوع فسنرد. ولن يكون الرد بالمثل بل سيكون الرد كبيرا وواسعاً، بل هو نهاية دولة اسرائيل على ارض فلسطين.

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان موضوع نهر الفرات كان البند رقم واحد في المباحثات مع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال خلال زيارته الى بغداد اخيرا. وقال «اننا اوضحنا للاصدقاء الاتراك ان وضع حد لموضوع مشكلة الفرات والوصول الى اتفاق بشأن قسمة المياه بين الدول الثلاث امر يجب ان ينتهي في اقرب فرصة ممكنة، وافهمناهم ان عدم الوصول الى حل نهائي سيؤثر على العلاقات التركية - العراقية، والتركية - العربية بشكل عام».

نص الحديث .... ص ٣

اليوم في الشرق الأوسط

التحقيق مستمر مع الربعي والقطامي والنفيسي

الموقف في الدوائر الانتخابية في الكويت يتضح اليوم

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

تواصل ثلاث قبائل كويتية اليوم اجراء الانتخابات الفرعية في عدد من الدوائر الانتخابية لاختيار مرشحيها لانتخابات المجلس الوطني التي ستجرى في العاشر من يونيو (حزيران) المقبل.

وكانت هذه الانتخابات الفرعية قد بدأت امس بفرز المرشحين في ١٩ دائرة انتخابية.

ويتنافس ٣١٢ مرشحا قبليا على ٣٨ مقعدا من اصل ٥٠ مقعداً سيجرى الاقتراع عليها.

ولم تسجل امس اي حالة انسحاب في اي من الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين ليحافظ عدد المرشحين على رقمه الاخير الذي توقف عنده مع نهاية الدوام الرسمي ليوم امس الاول (الاربعاء) وهو ٥٢٤ مرشحا.

وحصل موظفو ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية امس على اجازة لتكون اول يوم راحة لهم منذ قرابة الشهر، فيما تبدأ الادارة ابتداء من غد باستلام طلبات وأسماء ممثلي ووكلاء المرشحين. ومن المتوقع ان تتضح الصورة شبه النهائية للموقف في كافة الدوائر في اعقاب انتهاء الانتخابات الفرعية اليوم.

على صعيد آخر واصلت جهات

التتمة .... ص ٢

دعوة جديدة لتعديل الدستور الأردني

الأصوليون يفوزون بـ ٩ مقاعد من ١٠ في الانتخابات البلدية لمدينة الزرقاء

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

شهد الاردن امس انتصارا جديدا للاصوليين بفوزهم بتسعة مقاعد من مجموع مقاعد المجلس البلدي في مدينة الزرقاء البالغ عددها عشرة مقاعد، في الوقت الذي طالب فيه احد نواب الكتلة الأصولية في البرلمان بتعديل الدستور الاردني بحيث تكون الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين.

ففي مدينة الزرقاء ثاني اكبر المدن الاردنية من حيث عدد السكان وأهمية المنطقة فاز الاصوليين بتسعة مقاعد في اول انتخابات بلدية تجري في الاردن بعد استئناف الحياة البرلمانية.

فقد فاز المرشحون الاصوليون التسعة في الانتخابات التي تنافسوا فيها مع ٤ جماعات اخرى وحصل ٤ من اعضاء الاخوان المسلمين على اكبر عدد من الاصوات تلاهم ٥ مرشحين آخرين تحالفوا معهم، بينما فاز مرشح مستقل من قبيلة بني حسن بالمقعد العاشر.

وفي ميناء العقبة حصل ٣ أصوليين رشحوا انفسهم كمستقلين على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات التي جرت

التتمة .... ص ٢

تشديد الحصار على اسمرة

دمشق - ر: اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس ان قواتها شددت الحصار على العاصمة الارترية اسمرة.

وقال متحدث باسم الجبهة للصحافيين في دمشق ان «العد التنازلي لانهاء الوجود الأثيوبي في ارتريا قد بدأ».

واضاف ان الطائرات الحربية الاثيوبية تقوم منذ امس الاول بغارات على مدينة مصوع التي تسيطر عليها قوات الجبهة الشعبية منذ فبراير (شباط) الماضي.

هدنة هشة في بيروت

فتح معبر الدوار في «الشرقية» خطوة من عون في اتجاه دمشق

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

حدث تطور ذو مغزى في الوضع العسكري في المنطقة الشرقية امس تمثل في افتتاح معبر جديد هو معبر الدوار الذي ظل مقفلا منذ العام ١٩٨٦.

واهمية فتح هذا المعبر تكمن في وقوعه تحت سيطرة الحزب السوري القومي الاجتماعي والجيش السوري من جهة، والوية العماد ميشال عون من الجهة الاخرى، وهو امر فسرته مصادر لبنانية مطلعة بانه يؤكد ما يتردد عن تطبيع علني بين العماد ميشال عون وحلفاء سورية كالحزب القومي وانصار السيد ايلي حبيقة الذي اقصاه السيد سمير جعجع عن قيادة «القوات اللبنانية». ويقع معبر الدوار في المتن الاعلى في منطقة جبلية تبعد عن العاصمة ٢٨ كيلومترا لجهة الشمال الشرقي. وكانت تسجل غالبا اشتباكات تتسم احيانا بالعنف على هذه الجبهة حيث يرابط جنود العماد عون في مواجهة القوات السورية.

وقد اعلن العماد عون انه يؤيد رفع القيود عن تنقل السكان في جميع المناطق اللبنانية واشار الى انه سيتخذ اجراءات في هذا الاتجاه. من جهة اخرى نقل عن مصدر مسؤول في «القوات اللبنانية» قوله في تصريح صحافي امس ان اعادة فتح المعابر بين المناطق المسيحية والمناطق اللبنانية الخاضعة للسيطرة السورية تعني ان «العماد عون وضع قسما من المنطقة المسيحية تحت النفوذ السوري».

ويذكر ان حي الاشرفية معقل «القوات اللبنانية» متصل منذ نهاية شهر مارس (اذار) الماضي عن طريق معبر مرفأ بيروت بالشطر الغربي من العاصمة حيث تنتشر القوات السورية. على الصعيد الامني خفت حدة القتال بين الوية الجيش التابعة للعماد عون و«القوات اللبنانية» بعد التوصل امس الاول الى اتفاق على وقف اطلاق النار حققته لجنة الوساطة بين الطرفين. غير ان رصاص القنص لم يتوقف وكذلك سقوط بعض القذائف الصاروخية في بعض الاحياء والشوارع في المنطقة الشرقية.

وقالت مصادر امنية ان نقاط العبور بين المناطق التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» وتلك التي تسيطر عليها الوية عون ظلت مغلقة لليوم التاسع على التوالي. واستغل المدنيون فرصة الهدوء وخاطروا بالخروج من مخابئهم لتفقد ممتلكاتهم وزيارة اقاربهم. وقد انهى وقف اطلاق النار الذي رتب له الاب بولس نعمان قصفا مدفعيا متبادلا استمر ١٢ ساعة يوم الاربعاء وراح ضحيته شخصان وجرح عشرة آخرون.

وقال نعمان ان وقف اطلاق النار جاء نتيجة اتصالات مكثفة مع العماد عون وسمير جعجع قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» وقال ان لجنة للوساطة كانت قد اوقفت جهودها السلمية الشهر الماضي ستستأنف مهمتها.

وشككت مصادر سياسية في امكان استمرار وقف اطلاق النار قائلة ان الخلافات بين عون وجعجع اكبر من ان تسويها بضعة اتصالات.

وكانت عشرات من محاولات وقف اطلاق النار قد تجوهلت او انهارت بسرعة منذ اندلاع القتال بين الجانبين في ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ومنذ ذاك الحين دارت معارك ضارية بالدبابات والمدفعية والصواريخ قتل فيها ١٠٧٥ شخصا على الاقل وجرح ٣١٥٠ آخرون وتزيد قيمة ما اتلفته من للممتلكات عن مليار دولار.

مبادرة امريكية جديدة لتحريك مفاوضات السلام بين الخرطوم وحركة قرنق

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

تحركت امس جهود السلام في السودان بعد فترة ركود. واجتمع امس الدكتور عبد السميع عمر المستشار باللجنة السياسية بريتشارد شيك سفير الولايات المتحدة في الخرطوم واعلنا عقب اجتماعهما ان التفاوض بين حكومة السودان وحركة التمرد بقيادة العقيد جون قرنق بات وشيكا.

واوضح الدكتور عبد السميع عمر ان السودان قدم رداً مكتوبا وصفه السفير الامريكي بانه ازال كل غموض ولبس يعرقل مساعي السلام.

وصرح السيد محمد خوجلي صالح وزير الثقافة والاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية بأن الولايات المتحدة بدأت تقوم بدور ايجابي وقد تسلم مجلس الوزراء تقريرا من وزير الخارجية يؤكد نجاح الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

ومن جهة اخرى صرح الدو اجو دينق نائب رئيس الوزراء السوداني السابق والمستشار حاليا في اللجنة السياسية بأن المبادرة الامريكية الاخيرة جادة وستؤدي الى تحقيق السلام لا سيما وان التعديلات التي اقترحتها الحكومة السودانية لا تمس جوهر المبادرة ومنها رفض السودان للتعددية الحزبية وتدويل مشكلة الجنوب.

ومما يجدر ذكره ان المبادرة الامريكية لتحقيق السلام تحتوي على عدة نقاط من اهمها الاتفاق حول الشريعة الاسلامية (قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣م) وتحقيق قدر مناسب من الديمقراطية ووجود قوات أمن دولية.

وكانت الحكومة السودانية قد رفضت العودة الى التعددية الحزبية واقترحت وجود مراقبين من منظمة الوحدة الافريقية بدلا من القوات الدولية.

كما اعلنت الحكومة السودانية ان مسألة الشريعة الاسلامية يمكن حسمها عن طريق الاستفتاء الشعبي وتطبيق النظام الفيدرالي الذي يمكن كل اقليم من اختيار نوع التشريع الذي يناسبه.

وعلى صعيد آخر التقى الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني عددا من السفراء السودانيين الجدد الذين ادوا القسم قبل توجههم لاستلام مواقعهم الجديدة، واوضح لهم ان سياسة السودان الخارجية مفتوحة مع الجميع.

ومن السفراء الجدد الذين ادوا القسم احمد الطيب الكريفاني وعلي احمد ابراهيم وابراهيم حمراي والدكتور عمر محمد عمر وتومبي مادوت وعبد الله الحريلو وعوض محمد الحسن.

ومن جهة اخرى بدأت امس الاول محاكمة الدكتور اسماعيل أبكر وزير الاسكان الاسبق في قضية مخالفات الاراضي حيث وجه له الاتهام بأنه قام بمنح تصديقات خارج الخطة الاسكانية في حدود ٣.٨ مليون جنيه سوداني.

قضية الاسرى محور اعمال اللجنة الليبية التشادية المشتركة

طرابلس ـ وكالات الانباء: بدأت اللجنة التشادية الليبية المشتركة اعمالها في طرابلس الا ان العقبات لا تزال قائمة على حد قول مصدر مقرب من وفد نجامينا الذي يرأسه وزير الخارجية الشيخ ابن عمر.

واوضح المصدر نفسه ان الليبيين رفعوا مؤقتا شرطهم المسبق الذي يتعلق باعادة عشر شاحنات وركابها اسرتهم القوات التشادية على الحدود مع السودان، الا ان هذا الموضوع كان محور كل المباحثات التي جرت امس الاول.

وقال المصدر نفسه ان التشاديين ادانوا التهديدات الليبية والتحذير الذي نشرته منذ يومين وكالة الانباء الليبية الرسمية الذي ذكر «ان على التشاد ان تختار بين السلام او الزوال» وطلب وفد نجامينا احترام اتفاقات الجزائر التي وقعت في اغسطس (اب) ١٩٨٩. واضاف المصدر نفسه ان المهلة لتطبيق هذه الاتفاقات تنتهي خلال ثلاثة اشهر والليبيون يرغبون في تمديدها.

وذكر التشاديون بان الاتفاقات تتعلق بنزاع حدودي حول شريط اوزو الذي يقع في اقصى شمال التشاد والذي يحتله الليبيون منذ ١٩٧٣ واشاروا الى ان هذه الاتفاقات تنص على احتمال اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

تجميد طلب انضمام المغرب للمجموعة الاوروبية

الحسن الثاني: اي بلد يعيش منغلقا سيختنق ومطمحنا تشييد المغرب العربي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

عبر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن اعتقاده ان الوقت قد حان لاقامة مجموعات واسعة على اساس المصالح المشتركة. وقال خلال مأدبة عشاء اقامها الليلة قبل الماضية في القصر الملكي في الرباط على شرف الرئيس البرتغالي ماريو سواريش الذي يزور المغرب حاليا، إن اي بلد مهما كان لا يمكنه أن يعيش منغلقا على نفسه والا كان مآله الاختناق والموت البطيء. واكد مجددا أن مطمح بلاده يكمن في تشييد المغرب العربي.

وأشار العاهل المغربي الى أن قرب المغرب من أوروبا ونظامه السياسي يخولانه الحق في التطلع للانضمام للمجموعة الاوروبية.

ومن جهته عبر ماريو سواريش خلال مأدبة العشاء عن ارتياح بلاده للعلاقات بين البلدين، وقال أن مفاوضات تجري حاليا للتوقيع على اتفاقية ثنائية في مجال الدفاع، كما سيشمل التعاون الثنائي مجال الامن ومكافحة الاجرام والوقاية المدنية. ونوه سواريش بالتطور الايجابي الذي عرفته قضية الصحراء معبرا عن امله أن تعرف هذه القضية الشائكة تسوية في اقرب الآجال.وكان سواريش قد عقد ندوة صحفية في الرباط اشار خلالها الى أن طلب المغرب للانضمام للمجموعة الاوروبية سيظل مجمدا حتى عام ١٩٩٢، حتى تكتمل مسيرة الوحدة الاوروبية. وقال إن على المغرب تقوية اتصالاته مع دول المجموعة، مشيرا الى ان بلاده ستعمل على دعم هذا الاتجاه. وأشاد بالتحولات الديمقراطية التي تعرفها دول المغرب العربي وقال بأنها ستسهل الحوار مع المجموعة الاوروبية.

من ناحية أخرى كشف الرئيس ماريو سواريش عن وساطة يقوم بها العاهل المغربي للتوسط بين أطراف النزاع في انجولا، وقال ان بلاده عبرت دائما عن تحفظها حول المشكلة الانجولية وسعت للتعامل معها بمرونة، مؤكدا أن الحل لا يأتي الا عبر الحوار واحترام وقف إطلاق النار في انجولا.

وأعلن سواريش أن العاهل المغربي سيزور البرتغال ولكنه لم يحدد موعدا للزيارة.

وكان العاهل المغربي قد أجرى الليلة قبل الماضية محادثات على انفراد مع سواريش.

كما استقبل الرئيس البرتغالي كلا من الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء، واحمد عصمان رئيس مجلس النواب، وزعماء بعض الاحزاب السياسية المغربية.

جانب من المظاهرة الحاشدة التي نظمها حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر امس

اشارة الى صعوبات في توزيع «الحصص الوزارية»

شامير يطلب تمديد فترة تكليفه لتشكيل الحكومة الجديدة

القدس المحتلة ـ باريس ـ وكالات الانباء: طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق شامير امس من الرئيس حاييم هرتزوج تمديد فترة تكليفه لتشكيل الحكومة.

واوضح مصدر في رئاسة الوزراء ان شامير لم يتمكن من الحصول على اغلبية برلمانية خلال فترة تكليفه الاولى لمدة ثلاثة اسابيع والتي تنتهي اليوم.

واوضح شامير للاذاعة امس ان «الصعوبات التي نواجهها طبيعية وليس فيها ما هو غير متوقع» وقالت رئاسة المجلس ان شامير سيطلب التمديد لفترة ثلاثة اسابيع اخرى. ويرى المراقبون السياسيون ان زعيم الليكود الذي يأمل في تشكيل حكومة ذات غالبية بسيطة تضم حزبه وثلاثة تشكيلات يمينية متطرفة ومتشددين، واجه صعوبات في توزيع الحقائب.

اما في حزب العمل فقد قررت لجنة الحزب المكلفة بحث اسباب الفشل الذي واجهه هذا الحزب تأجيل نشر تقريرها عشرة ايام بعد ان كان من المفترض ان ينشر يوم الخميس المقبل.

ويرى المراقبون ان هذا التأجيل يمنح مهلة رئيس حزب العمل شمعون بيريز الذي يواجه معارضة اسحق رابين الراغب بدوره في استخدام هذا التقرير الذي يبدو محرجا جدا لبيريز، لترشيح نفسه لرئاسة الحزب.

وعلى صعيد آخر قال الراديو الاسرائيلي ان اثنين من اتباع طائفة يهودية اعترفا بانهما دنسا ٢٥٠ قبرا يهوديا في حيفا.

وقال الراديو امس الاول ان الرجلين ويدعيان دافيد جولدنر وجرشون تاننباوم انهارا اثناء استجوابهما واعترفا بانهما دنسا المقابر بكتابة شعارات عليها تقول «احرقوا اليهود».

وقال الاثنان للمحققين ان دافعهما «كان توحيد الشعب الاسرائيلي ومحاربة تهديدات الدول العربية».

وكان الاسرائيليون يعتقدون ان عملية تدنيس المقابر التي اكتشفت يوم الاحد الماضي لها علاقة بعملية مشابهة جرت في بلدة بجنوب فرنسا قبلها بايام.

وكان جولدنر قد اعتقل من قبل للاشتباه في ضربه زوجته بعد أن رفضت تمويل نشر أعلانات تدعو الاسرائيليين الى ان يكونوا اكثر تدينا.

وفي بروكسل قال حاخامون اوروبيون امس الاول من شأن المخاوف من احتمال وجود موجة معادية للسامية في مختلف انحاء القارة ودعوا اليهود الى عدم المبالغة في رد فعلهم على تدنيس المقابر اليهودية في فرنسا.

وفي باريس قالت ما يسمى بالوكالة اليهودية وهي المنظمة المكلفة في مساعدة اليهود على الهجرة الى اسرائيل امس ان نحو الفي يهودي فرنسي طلبوا الهجرة الى اسرائيل منذ تدنيس مقبرة كاربنتراس جنوبي فرنسا ليل التاسع الى العاشر من مايو (آيار) الحالي. وتحصي الوكالة سنويا ما بين اربعة آلاف وخمسة آلاف طلب هجرة. وقال كلود لالوم الذي يتولى موضوع الهجرة اليهودية الى اسرائيل في الوكالة اليهودية ان «اقامة علاقة مباشرة بين الاحداث الاخيرة في كاربنتراس وبين طلب هجرة اليهود الى اسرائيل غير صحيح».

وافادت دراسة وضعها ما يسمى بالصندوق الاجتماعي اليهودي الموحد ان ما بين ٢٠ و٢٢ في المائة من اليهود الفرنسيين يعتقدون انهم سيهاجرون الى اسرائيل وان الوكالة اليهودية تتلقى كل عام من اربعة الاف الى خمسة الاف طلب هجرة. لكن نحوا من ١٢٠٠ شخص فقط في الواقع يهاجرون الى اسرائيل اي اقل من عشرة الاف شخص منذ خمس سنوات حسب قول الوكالة.

صنعاء تجدد تأييدها لقرار تحديد نسب حجاج بيت الله الحرام

صنعاء ـ و. ا. س: اعلنت الجمهورية العربية اليمنية مجددا تأييدها لقرار تحديد نسب الحجاج والالتزام به ووصفته بانه قرار صائب حكيم يخدم مصلحة الامة الاسلامية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به في صنعاء وزير الاوقاف والارشاد اليمني القاضي علي بن علي السمان. وقال «ان هذا القرار الذي صدر عن المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ايدته كافة الدول الاسلامية بهدف تمكين حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسكهم في مزيد من السهولة واليسر».

واشار الوزير اليمني في هذا الصدد الى الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتجنيد كافة امكاناتها خدمة لقاصدي بيت الله العتيق وقال «ان كل حاج وزائر يلمس ذلك في جميع المشاعر المقدسة».

وتناول وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية دور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في توسعة الحرمين الشريفين والاهتمام بتوفير كل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام بما في ذلك الخدمات الصحية والامنية والتموينية والهاتفية والمواصلات قائلا «انها امور يفخر بها كل مسلم».

ونوه القاضي علي بن علي السمان بالتعاون القائم بين وزارة الاوقاف والارشاد في اليمن ووزارة الحج والاوقاف في السعودية واضاف يقول «انه يأتي في اطار التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين وامتدادا للعلاقات الاخوية النموذجية والمتميزة بينهما في مختلف المجالات» مؤكدا تقدير بلاده لحكومة خادم الحرمين الشريفين لدعمها المستمر مختلف نواحي التنمية في اليمن.

ومضى يقول «ان التنسيق والتشاور بين المسؤولين في الوزارتين يسيران بخطى متقدمة صوب مصلحة الامة الاسلامية وتوحيدا لصفوفها ضد الهجمات الشرسة التي يتعرض لها العالم الاسلامي».

ودعا وزير الاوقاف والارشاد اليمني حجاج بلاده وحجاج الدول الاسلامية كافة الى الالتزام بالتعليمات التي تصدرها الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية وشدد على ان الحج عبادة فرضها الله على المسلمين ابتغاء مرضاته موضحا ان الحج فرصة عظيمة للتزود بالتقوى داعيا الحجاج الى معايشة هذه الفريضة روحا وعاطفة وشوقا.

٥٩٢٩٨ زائر امريكي لمعرض «السعودية بين الامس واليوم»

بوسطن ـ و. ا. س: بلغ عدد زوار معرض «السعودية بين الامس واليوم» والمقام حاليا بمركز التجارة الدولي في بوسطن امس الاول ٩٦٩٣ زائرا وبذلك يصل مجموع زوار المعرض منذ افتتاحه الى نهاية امس الاول ٥٩٢٩٨ زائرا.

وقد تجول زوار المعرض في اجنحته المختلفة وشاهدوا عروض الليزر التي تعرض بايجاز تطور السعودية ونهضتها الشاملة كما شاهدوا عروضا للفنون الشعبية السعودية.

وقد تم توزيع آلاف النشرات الاعلامية التي تتحدث عن تاريخ البلاد وتطورها في مختلف مجالات التنمية ودورها في خدمة الاسلام والمسلمين.

وقد اعرب الزوار عن دهشتهم واعجابهم بما شاهدوه من تقدم كبير في المملكة العربية السعودية من خلال المعرض. كما ابدوا اعجابهم الشديد بما احتوى عليه المعرض، من معروضات تمثل الماضي المجيد للمملكة العربية السعودية.

اعتبرها البعض مؤشرا لهجوم اسرائيلي متوقع

السفارة السويدية في عمان توزع تعليمات طوارىء على رعاياها

عمان: «الشرق الاوسط»

وزعت السفارة السويدية في العاصمة الاردنية عمان على مواطنيها الذين يصل عددهم الى حوالي ١١٥ شخصا، تعليمات لحالات الطوارىء ونظمت اجتماعا عقد يوم الاربعاء الماضي حضره ١٥ شخصا من الرعايا السويديين فقط.

وحول معنى هذه التعليمات التي تطلب منهم اللجوء الى الملاجىء في حالة الحرب، او التجمع في مكان معين في حالة ضرورة اخلائهم، ولزومهم منازلهم عند حدوث اضطرابات، قال السفير السويدي لاوش لونباك لـ«الشرق الاوسط» ان هذه التعليمات روتينية، وانها تصدر مجدداً في جميع دول العالم كل اربع او خمس سنوات.

ونفى اذا ما كان هناك معلومات تشير الى خطورة الموقف في المنطقة وقال انه ليس هناك معلومات تدل على ذلك. واضاف ان هذه التعليمات تعطى ايضاً في حالات الطوارىء من كل الانواع، بما فيها الكوارث الطبيعية والعواصف.

وقد سبب هذا الموضوع ارتباكاً في الاوساط التي سمعت عنه في عمان، وجعلت البعض يظن ان لدى السفارة السويدية معلومات عن هجوم اسرائيلي متوقع، وخصوصاً بعد تحسب العراق على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان عن هجوم اسرائيلي في طور التخطيط ضد العراق.

طهران والمجموعة الاوروبية تبحثان في دبلن تعزيز العلاقات ومسألة الرهائن الغربيين

دبلن ـ وكالات الانباء: اعلن حسين موساويان رئيس الوفد الايراني الى محادثات دبلن التي تجري بين موظفين كبار من المجموعة الاوروبية وايران ان هذه المحادثات كانت «بناءة متكاملة وودية».

وذكر موساويان في مؤتمر صحافي ان هذا الاجتماع يعتبر سابقة ورفض ان يحدد مضمون المحادثات مشيرا الى ان ممثلي المجموعة الاوروبية يرغبون في تعزيز العلاقات مع ايران. ونفى موساويان ان يكون قد عقد اي لقاء بين الوفد الايراني ورسميين بريطانيين في دبلن حسب ما اشارت اليه بعض الصحف البريطانية.

وكان الوفدان الاوروبي والايراني قد بحثا بعد ظهر امس الاول وعلى مدى ثلاث ساعات حالة العلاقات بين طهران والمجموعة الاوروبية، واوضح الجانب الايراني ان طهران ترغب في تعزيز التعاون مع المجموعة قبل انجاز الخطوة التوحيدية عام ١٩٩٢. ولم يدل ممثلو اللجنة الاوروبية الثلاثية التي تضم ايرلندا وفرنسا وايطاليا هي على التوالي الرئيسة الحالية والسابقة واللاحقة للمجموعة باي تصريح بعد المحادثات لكن مصادر مقربة من هذا الوفد اشارت الى ان قضية الرهائن بحثت على نطاق واسع. واوضح الوفد الايراني في هذا الخصوص ان ايران تبذل ما في وسعها لاطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان مطالبة في المقابل بان يبذل الاوروبيون جهودا لاطلاق الرهائن الايرانيين.

ويشار الى ان المبادرة الايرانية للتقارب مع اوروبا تأتي في وقت تقوم فيه ايران بحملة اعادة اعمار واسعة تقدر تكاليفها بـ ١٥٠ مليار دولار وتسعى الى ايجاد شركاء لها في ذلك. وكانت ايطاليا والنمسا قد وقعتا بروتوكولات اتفاق مع ايران للتعاون في جميع مجالات الاقتصاد والزراعة والصناعة الثقيلة.

ومن جهة اخرى اكدت طهران مجددا امس ان المفاوضات بين ايران والولايات المتحدة حول خلافهما المالي في لاهاي ليس لها «اي مغزى سياسي ولا علاقة لها بموضوع اطلاق الرهائن الغربيين في لبنان» وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية اشار مسؤول في جهاز الشؤون القانونية الدولية الايراني الى ان هذه المفاوضات تندرج في اطار اتفاقات الجزائر التي تم التوقيع عليها في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ بين البلدين لحل مشكلة الرهائن في السفارة الامريكية في طهران.

واضاف المسؤول ان المفاوضات لا علاقة لها «بأي تطورات في العالم».

ومنذ اسبوع توصلت ايران والولايات المتحدة الى تسوية الاف النزاعات الصغيرة في لاهاي حيث مقر محكمة التحكيم التي نصت عليها اتفاقات الجزائر. ورأت الصحف الايرانية ان هذا الاتفاق يفتح الطريق امام تسوية الملفات الكبيرة في النزاع المالي المتعلق بمليارات الدولارات والتي تقدرها ايران باحد عشر مليار دولار تسعى الى استعادتها.

عقوبات لمن يحرف «مؤلفات» الخميني

طهران ـ وكالات الانباء: اقرت ايران توقيع عقوبات السجن والجلد والتغريم في التهم المتعلقة بتحريف كلمات الخميني.

وقال راديو طهران ان البرلمان وافق على توقيع عقوبات تصل الى ٧٤ جلدة والسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية قدرها ٥٠٠٠٠٠ ريال. (٧٠٠٠) دولار في تعديلات ادخلت على القانون الخاص بالمحافظة على «مؤلفات» الخميني.

وقال الراديو انها ستوقع على اي شخص ينشر او يطبع اي وثائق محرفة كما سيتم اعدام هذه الوثائق.

وكان القانون الاصلي الذي اقر في اكتوبر (تشرين الاول) يحظر نشر كتابات الخميني بدون اذن من دار نشر يرأسها احمد الخميني.

تنبيهات

الموقف في الكويت

التحقيق في الكويت لاحتجاز اربعة اشخاص بتهمة انتهاك قانون التجمعات منهم ثلاثة نواب سابقين هم الدكتور احمد الربطي والدكتور عبد الله النفيسي وجاسم القطامي والسيد علي بوعركي صاحب الديوانية التي تم فيها احد التجمعين.

وبينما تواصل الجهات الامنية التحقيق مع المعتقلين، تقول بعض الدوائر انه قد يصدر قرار من النيابة العامة إما بالافراج عنهم بضمانات مالية، او الاستمرار في حجزهم لمدة ٢١ يوما آخر على ذمة التحقيق.

اكبر مظاهرة في الجزائر

زعماء الثورة الجزائرية وشارات تدل على انتمائهم لفصائل المقاتلين في حرب التحرير، كما رفع المتظاهرون صور الرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس السابق هواري بومدين والاعلام الجزائرية ورددوا الاناشيد الوطنية وحملوا لافتات تدعو الى «وحدة المناضلين للدفاع عن رموز الثورة والتمسك بثوابت الامة وتأمين الاستقلال الوطني».

وردد رجال القبائل والمقاتلون السابقون وجرحى حرب الاستقلال وشباب الحزب اغاني الثورة الجزائرية وحيوا شهداءها بينما انطلقت النسوة بالزغاريد.

وقال منظمو المسيرة ان اكثر من نصف المشتركين فيها جاءوا من خارج العاصمة كممثلين لمناطق واسعة من الريف حيث لايزال حزب جبهة التحرير القوة السياسية الاكثر حضورا.

وكان السيد مهري قد اعرب في مؤتمر صحافي عقده امس الاول عن امله في ان تعكس هذه المسيرة التي تساهم في تعزيز المسار الديمقراطي مكانة جبهة التحرير الوطني التاريخية، فيما اشاد اعضاء في حزب جبهة التحرير الوطني بالمسيرة ووصفوها بانها انتصار لحزبهم، كما اعربت صحيفة «المجاهد» عن املها في ان تكون المسيرة ايذانا ببدء حركة تجديد سياسية داخل الحزب ذاته.

ويذكر ان الاتجاهات السياسية المختلفة في الجزائر تنظم هذه المسيرات في استعراض للقوة قبل انتخابات المجالس البلدية ومجالس الولايات في ١٢ يونيو (حزيران) المقبل والتي ستكون اول انتخابات تجري في ظل نظام تعددية الاحزاب منذ استقلال الجزائر. واظهرت الروح الوطنية التي سادت مسيرة امس ان حزب جبهة التحرير الوطني مازال قادرا على تحريك العواطف الوطنية لكثير من الجزائريين رغم الاتهامات التي وجهت لاعضائه بالفساد وسوء الادارة.

رهان المعارضة

الحكومة على طريقة تقديم الاقتراح فيه تجاوز للقانون الداخلي لمجلس النواب المغربي.

ودعت صحيفة «البيان» (حزب التقدم والاشتراكية) من جهتها نواب الاغلبية البرلمانية الى التحلي بروح المسؤولية لاضفاء الانسجام على مواقفهم، والخروج من حالة التردد والارتباك.

اما صحيفة «رسالة الامة» (الاتحاد الدستوري) فقد انتقدت طريقة تقديم المعارضة لاقتراح سحب الثقة، ووصفت الجو الذي صاحب تقديم الاقتراح بانه جو طغت عليه البلبلة والاضطراب والاصرار على تجاوز كل القواعد القانونية المنظمة لممارسة الحقوق الدستورية.

اما صحيفة التجمع الوطني للاحرار (اغلبية) فقد اكتفت بالاشارة لوقائع جلسة تقديم اقتراح سحب الثقة بطريقة محايدة، متبعة في ذلك الاسلوب الذي انتهجه فريق الحزب في البرلمان الذي كان يراقب الموقف بحياد.

الاصوليون يفوزون

لشغل ٩ مقاعد في المجلس البلدي للمدينة.

وتقول الانباء انه رغم تمديد فترة الاقتراع في مدينة الزرقاء لمدة ٢٤ ساعة، فقد كان الاقبال فاترا جدا، وكان عدد المقترعين ٢٢ الفا فقط من اصل ٦٣ الف مسجل.

ولكن الدكتور همام سعيد احد نواب كتلة الاصوليين في البرلمان قال ان هذه النتائج شيء طبيعي، لأن الاتجاه الاصولي كسب، من خلال الانتخابات العامة والتجارب ثقة الناس، سواء في الاطر الطلابية او الانتخابات الاخرى.

وكانت الانتخابات الطلابية في الجامعة الاردنية قد انتهت بفوز الاصوليين بـ ٨٠ مقعدا من اصل ٨٣.

وفي تصريح للدكتور سعيد، الاستاذ في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية لـ«الشرق الاوسط» حول مطالبته بتعديل الدستور الاردني بحيث تكون الشريعة الاسلامية مصدراً للقوانين قال ان هذا رأيه الشخصي، وان المشكلة ليست الدستور، ولكن ضرورة بيان مصدر الاحكام والقوانين.

وطالب الدكتور سعيد احد نواب كتلة الاصوليين التي تهيمن على نحو ثلث مقاعد مجلس الامة الثمانين بتعديل الفصل المتعلق بتنظيم السلطة القضائية في الدستور الاردني بحيث يصبح هذا التنظيم مستندا في شكل اساسي الى الشريعة الاسلامية بدلا من صيغته الحالية التي توزع السلطة القضائية الى محاكم نظامية ودينية والمحاكم الخاصة.

وقال انه يمكن اجراء التعديل المقترح استنادا الى الفقرة الثانية من الدستور الاردني والتي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام. وقال ان هذا البند يفهم منه «ان الاسلام هو الاساس في التشريع وان الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين والاحكام».

وقال ان «الدستور المصري مثلا يبين ان المصدر الرئيسي له هو الشريعة الاسلامية، واليمني يقول انها هي المصدر الوحيد، بينما لا يبين الدستور الاردني شيئا من هذا النوع».

ومن المعروف ان الدستور الاردني اتخذ الدستور المصري كممثل له، وذلك عام ١٩٢٤، بينما استند الدستور المصري الى الدستور البلجيكي القديم.

وفي هذا الصدد، قال السيد احمد عبيدات، رئيس الوزراء الاسبق، والرئيس الحالي للجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني: ان الميثاق ضروري ليدعم الدستور الذي تقادم قليلا لانه استند الى هذين الدستورين القديمين، وقد تطورا بعد ذلك بينما لم يتطور الدستور الاردني.

وقال الدكتور سعيد: «الدستور الاردني لم يحدد مصدر القوانين ومن اين تستمد بالدرجة الاولى، ولذلك رأينا انه ينبغي ان تكون هناك مادة دستورية تحدد الشريعة الاسلامية كمصدر للقوانين والتشريعات».

ولكن المعروف ان المادة الثانية من الدستور تحدد ان دين الدولة هو الاسلام، دون ان تبين ان الشريعة هي مصدر القوانين، رغم ان السيد مضر بدران، رئيس الوزراء كان قد اعلن في البرلمان في جلسة الثقة في اوائل العام الحالي، ان القوانين الاردنية تستند الى الشريعة الاسلامية.

ورداً على سؤال عن كيفية اجراء هذا التعديل في الدستور، قال الدكتور همام انه يجب ان تتخذ اجراءات معينة في مجلس النواب للوصول الى هذه النتيجة، ولكنه قال انه لا يمكن طرح هذا الموضوع في الايام او الاشهر المقبلة، خلال الدورة الاستثنائية المقبلة، لانها بحاجة الى دورة عادية واجراءات خاصة.

وأجاب على سؤال آخر حول ما اذا كانت الكتلة الاصولية، والتي تشمل حوالي ٣٤ نائبا، بعضهم ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين او جماعات وأفراد آخرين، قد اتخذت قرارا بالسعي الى تعديل الدستور، قال انه لا يوجد قرار حتى الآن، وكرر ان هذا هو رأيه الشخصي. وان الامر يحتاج الى دراسة وتشاور واتفاق ورأي موحد لتقييم مثل هذا المشروع.

وكان من المنتظر ان يصدر مرسوم ملكي بدعوة مجلس الامة لعقد دورة استثنائية بعد انتهاء الدورة العادية الاولى والعطلة البرلمانية ليلتئم المجلس في منتصف الشهر الحالي. لكن يبدو ان سفر رئيس المجلس السيد سليمان عرار، وبعض النواب الآخرين كان السبب في هذا التأخير.

ومن جانب آخر، كان السيد ليث شبيلات، احد النواب الاصوليين وينتمي الى جماعة دار القرآن، قد اعلن انه لا يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية قبل ان تتحقق العدالة الاجتماعية في الاردن، نظرا لأن الشريعة لا يمكن ان تتجزأ.

وقال المحامي مروان الحميدي لـ«الشرق الاوسط» ان احد مصادر الدستور الاردني هو الشريعة الاسلامية وان القول بأن دين الدولة هو الاسلام امر كاف.

مبارك وثاتشر

الدكتور غالي خلال الاجتماع الودي عرضا لدور مصر كرئيسة لمنظمة الوحدة الافريقية وجهودها لحل قضايا افريقيا.

وكان هناك اتفاق عام على الاجراءات الضرورية لحل هذه المشكلات كما بحثت عدة قضايا ثنائية.

وقد وصف الدكتور عبد المجيد المحادثات مع الجانب البريطاني بأنها تؤكد التطابق في وجهات النظر في الموضوعات المهمة سواء بالنسبة لمسيرة السلام والجهود الدولية المبذولة لدفعها او في ما يتعلق بموضوع هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ان زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتي كانت ناجحة وهي استجابة لدعوة من الرئيس ميخائيل جورباتشوف.

واعتبر ان هذا التحرك استمرار لسياسة الرئيس مبارك في دعم العلاقات المصرية مع جميع الدول شرقا وغربا.

وذكر ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى وهي عضو دائم في مجلس الامن وعلاقاته مع دول الشرق الاوسط علاقات طيبة يسعى من خلالها لدعم جهود السلام.

وأشار الدكتور عبد المجيد ردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» عن القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد ان مصر ستبذل كل جهودها لانجاحها.

وقال ان هجرة اليهود السوفيات احتلت حيزا بارزا في محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس السوفياتي جورباتشوف نظرا لمخاطرها على السلام في المنطقة، وأضاف ان القضية بحثت ايضا مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ومع الجانب البريطاني.

واعترف وزير الخارجية المصري بالصعوبات التي تعترض عملية السلام وقال انها متوقعة، ولا يجب ان تمنع التصميم على الاستمرار لتحقيقها على اعتبار انه لا بديل عنها وقال انه اذا تشكلت حكومة اسرائيلية فاننا نأمل ان تستأنف هذه الحكومة مسيرة السلام مع الجانب المصري والجانب الفلسطيني والجانب الامريكي.

وقد وصف دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني لقاءه الذي استمر حوالي نصف الساعة مع الرئيس مبارك بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون الخارجية ووليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وديفيد جوريوث مساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط بأنه كان فرصة نوقشت خلالها نتائج زيارة الرئيس مبارك لموسكو وجهود السلام في الشرق الاوسط ونجاح مصر في استعادة دورها في المنطقة واهميتها في دفع عملية السلام اضافة الى عدد من القضايا الثنائية.

وقال الوزير هيرد في معرض رده على اسئلة الصحافيين ان هناك اتفاقا كاملا بين مصر وبريطانيا حول موضوع هجرة اليهود السوفيات، فكلا الجانبين ايد حق اليهود في الهجرة من الاتحاد السوفياتي، لكن مع تأكيد الخطأ في استيطانهم في الاراضي المحتلة او مدينة القدس.

وعن مستقبل جهود اقرار السلام قال ان ذلك يعتمد على موقف الحكومة الاسرائيلية المقبلة وموقفها من خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

ولم يشر الدكتور عصمت عبد المجيد في تصريحاته للصحافيين الى ان اجتماع الرئيس مبارك مع هيرد قد تطرق بصورة مباشرة لعلاقات بريطانيا مع سورية او العراق بل قال ردا على سؤال حول هذا الموضوع ان مصر تحرص على ان تكون علاقاتها مع الدول العربية جميعا على احسن ما يرام، وبالتالي علاقات الدول العربية مع الدول الاخرى سواء كانت في الشرق او الغرب وذلك لمصلحة الطرفين.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل في مقر اقامته في فندق «كلاريدج» في لندن امس كلا من نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض ودينيس والترز رئيس مجلس الشرق الاوسط في المجموعة البرلمانية لحزب المحافظين وقد اثير في اللقاءين عدد من القضايا التي تتناول جهود السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين بريطانيا ومصر.

وقد اشاد كينوك بالسياسة المعتدلة التي تنتهجها مصر على الصعيد الخارجي.

وصرح كينوك عقب الاجتماع بانه ناقش مع الرئيس مبارك مشكلة الشرق الاوسط والجهود الرامية لاحلال السلام في المنطقة. واكد ان المعارضة البريطانية ستؤيد تماما اقتراح الرئيس المصري بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وطالب اسرائيل بقبول هذا الاقتراح.

ومن ناحية اخرى اجتمع الدكتور عبد المجيد والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط مع جون ميجور وزير الخزانة وريتشارد رايد وزير التعاون الدولي البريطانيين.

وصرح الدكتور الجنزوري بانه جرت مناقشة موضوع المباحثات التي تجريها مصر مع البنك وصندوق النقد الدوليين، مشيرا الى ان الجانب البريطاني متفهم تماما لموقف مصر في هذه المباحثات

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

طه ياسين رمضان لـ «الشرق الأوسط»

لو جاء الأسد إلى بغداد سيجد كل الاستضافة والقمة ستبحث وضع استراتيجية عربية لمواجهة التحديات

تشبيه احد المسؤولين العرب للعاصمة العراقية بانها مثل «أم العروس» يصح الى حد بعيد في هذه الايام حيث الوفود من مختلف الدول تروح وتجيء كل يوم تقريبا. فما ان ينتهي مؤتمر الا ويبدأ آخر والامر على هذه الحالة مضمون استمراره الى شهرين مقبلين.

ولاشك ان التحضيرات لعقد القمة الإستثنائية في العاصمة العراقية اضفت اهمية بالغة على ما يجري في العاصمة العراقية من تحركات. ناقشتها «الشرق الاوسط» مع النائب الاول لرئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة السيد طه ياسين رمضان في مقره البعيد عدة اميال عن وسط العاصمة العراقية.

وقد حرص السيد طه ياسين رمضان على بدء حواره بالحديث عن التقليل من التأثير السلبي للاختلاف في الاجتهاد، وقال ان التباين في هذا المضمار يجب ان لا يؤدي الى قطع الصلة الانسانية واستمرارية الحوار المباشر.

وتطرق الحديث مع السيد طه ياسين رمضان الى قضايا أخرى كثيرة وفي ما يلي نصه:

● **بالنسبة للعلاقات مع سورية، ما هو الاثر الذي قد يتركه عدم مشاركة سورية في القمة على النتائج التي ستخرج بها؟**

ـ الحقيقة نحن نختلف في هذا الموضوع. فنحن نعرف اكثر من مؤتمر عقد بدون اجماع وكان ناجحا، ابتداء من قمة عام ١٩٨٠ وقمم اخرى. صحيح اننا نطمح ان يحضر الجميع ولكن هذا لا يعني ان القمة يجب ان تتعطل لو لم يتحقق الاجماع. الامر الذي يتوجب علينا ان نفعله بعد ان قرر العرب ان تكون القمة في بغداد هو ان نوفر كل ظروف ومستلزمات الضيافة واخلاقياتها. ولو قرر الرئيس السوري الحضور الى بغداد فانه كان سيلقى استضافة وامن كأي حاكم عربي.

ونحن لا نجد مبررا بأن يعتبر هذا الموضوع سببا في تأخير عقد المؤتمر او في مدى نجاحه.

وهذا المؤتمر ليس مؤتمر مصالحات بل هو مؤتمر الوقوف امام تحديات مصيرية خطيرة، ومن حق اي واحد ان يبدي رأيه. وقلنا انه ما دمنا قبلنا ان تكون بغداد مكانا لضيافة هذا المؤتمر، فإن اي انسان يأتي له الحق ان يحدد موقفه من القضية الفلسطينية ومن العراق اذا اراد. هذا الفهم عندنا واضح ولن يكون هناك اي خلل في اعتماد كل الصيغ التي توفر الظروف الافضل حتى لا يبقى هناك مبرر لتخلف اي شخص.

الحملة ضد العراق

● **بالنسبة للحملة الغربية ضد العراق، هناك من وصفها بانها تمهيد لعدوان اسرائيلي عسكري، هل هناك معطيات ملموسة متوفرة لدى القيادة العراقية حول هذا الموضوع؟**

ـ حديث الرئيس صدام حسين في الثاني من ابريل (نيسان) الماضي لم يكن مجرد حديث عام او ردا على شائعة او على ما يقال هناك وهناك.

حديث الرئيس صدام هو حديث مسؤول واذا كنا نريد الرد على مجرد اقاويل لفعلنا ذلك من خلال مصدر اخر ومستوى اخر. ولكن لدينا معلومات مؤكدة من ان اسرائيل تعد لعدوان، وقرائن ذلك ظاهريا اصبحت واضحة، حتى المواطن العادي بدأ يلمسها، من موضوع السلاح الكيماوي وموضوع الاكراد وموضوع بازوفت وموضوع المكثفات، ومن الطريقة التي تعاملوا بها مع كل هذه الامور هدفوا الى خلق اجواء معادية للعراق لكي يجعلوا من اسرائيل منقذة لحقوق الانسان والارهاب وليضربوا العراق.

التخطيط موجود ومعروف ونحن واثقون منه ولذلك كان من واجبنا ان نقول لاسرائيل نراك تتقدمين نحو العراق، فللعلم إذا ما اقدمت على امر من هذا النوع فسنرد، ولكن ايضا الرد لن يكون بالمثل، سيكون الرد كبيرا وواسعا.

● **هل قدرة العراق على الرد على القدرة العسكرية الاسرائيلية هي بنفس الحجم او اكبر؟**

ـ كلنا ثقة بانه اذا ما تورطت اسرائيل ستكون نهايتها على ارض فلسطين، لا شك لدينا على الاطلاق حول هذه المسألة.

● **بعض التقارير تحدثت عن اتفاقية سرية وقعت بين دول مجلس التعاون العربي حول مسألة الدفاع المشترك، ما هي صحة هذه الانباء؟**

ـ حتى الآن لا يوجد اي اتفاقية، واتفاقية مجلس التعاون تلتقذ التزامها الكامل من اتفاق الجامعة العربية الموجود في احد بنود الميثاق، لكن الحديث عن شيء مستقل بين الدول الاربع سواء كان مكتوبا او شفويا هو غير موجود.

● **هل هناك توجه في هذا المضمار؟**

ـ هناك لقاءات وحوارات تتناول التعاون الامني والعسكري الموجود في الاجتماعات واللقاءات.

● **زار بغداد اخيرا رئيس الوزراء التركي، ما هي طبيعة المواضيع التي طرحت، وهل تم مناقشة مسألة مياه الفرات؟**

ـ الأساس ان الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي تقع في إطار الزيارات المنظمة والمنسقة بين البلدين على هذا المستوى منذ سنوات. فأذهب انا في سنة الى تركيا ولخرى يأتي هو الى بلادنا من اجل المتابعة والاشراف على طبيعة التعاون بين البلدين وتطوير هذا التعاون. ولكن بالتأكيد ان جدول اعمال البحث في هذه الزيارة يختلف عن جدول الزيارات السابقة.

كان موضوع الفرات هو البند رقم واحد حتى قبل بند العلاقات الثنائية والاقتصادية بين البلدين، واكدنا للاصدقاء الاتراك بأن وضع حد لموضوع حل مشكلة الفرات والوصول الى اتفاق بشأن قسمة المياه بين الدول الثلاث تركيا وسورية والعراق امر يجب ان ينتهي في اقرب فرصة ممكنة، وافهمناهم ان عدم الوصول الى حل نهائي بما يرضي الاطراف ويحقق مصالحها المشتركة امر ضروري تتأثر به كنتيجة العلاقات التركية ـ العراقية والعلاقات التركية العربية بشكل كامل.

لا يمكن ان تأخذ العلاقات التركية ـ العراقية مداها وكل افقها اذا بقيت القضية غير محلولة. وصار عندهم هذا الفهم واتفقنا انه كخطوة اولى في شهر يونيو (حزيران) المقبل يعقد وزراء الري في الدول الثلاث اجتماعهم في تركيا لبحث هذا الموضوع وسنستمر بمتابعة نتائج اي خطوة جديدة.

الرسالة العراقية لايران

● **الرسالة العراقية لايران والرد عليها ماذا كان مضمونها بالتحديد؟**

ـ الحقيقة المضمون هو انه بعد مرور عامين على وقف اطلاق النار وعدم تحقيق اي خطوة على طريق السلام الدائم من خلال الهيئات الدولية، نحن نجد ان مصلحة العراق وايران لا يعرفها اي طرف اكثر من العراق وايران. ولذلك نجد انه منعا لتعقيد هذه القضية وتشابكها، فإن المصلحة تقتضي ان يكون هناك لقاء قمة بين رئيسي الطرفين للاتفاق على المبادئ الاساسية لحل هذه المشكلة ما دمنا ندعو للسلام وما دمنا متفقين على القرار ٥٩٨.

الجواب الايراني وصلنا بعد ايام، وبالرغم من ملاحظاتنا على كثير مما جاء في الرسالة نحن سنرد عليها على ان يسبق لقاء زعيمي البلدين لقاء لممثلين عنهما ونختار المكان، ونحن نوافق على لقاء تمهيدي ويعد ذلك يعقد لقاء بين الرئيسين، ولم تحسم مسألة المكان بعد وهو مدار مشاورات.

● **ما هو حجم التقدم والتحسن الذي طرأ على الاجواء بين البلدين بعد الجواب الايراني الايجابي على رسالة الرئيس صدام حسين؟**

ـ من السابق لآوانه ان نعطي حكما بأن هناك تغيرا جوهريا. ولكن نحن نقول ان لقاء القمة بين البلدين سيكون خطوة جدية وبداية الطريق ـ فعلا ـ اذا حسنت النوايا، ولا بديل افضل منه.

التعددية الحزبية

● **اكثر من اشارة لمسؤول عراقي صدرت في الماضي وتناولت مسألة اعادة النظر في السياسة الداخلية لا سيما لجهة التعددية الحزبية، الى اين وصلتم في هذا الصدد؟**

ـ هذا الموضوع تم اقراره وهو يتناول مسألة الدستور والتعددية الحزبية وقانون جديد للصحافة باتجاه توسيع الساحة الديمقراطية للممارسة، ونقدر ان نقول ان كل هذه الامور فنيا قد انجزت ولكن الآن القيادة بصدد مناقشة الدستور، لأنه كما تعرفون يجب ان يكون صدور واقرار الدستور سابقا لكل الخطوات الاخرى، لانه يتضمن كل هذه المفاهيم وبعد ذلك تصدر القوانين الاخرى.

فنحن بعد الانتهاء من مناقشة الدستور في القيادة سنطرحه على المجلس الوطني وسيطرح على الاستفتاء العام الشامل وبعد اقراره ستصدر قوانين التعددية والصحافة. اننا مستمرون في هذا الموضوع، ومن ناحية المبدأ لا يوجد اي تعقيدات.

● **المعارضة الموجودة في العواصم العربية، هل هناك اي توجهات لحل قضيتها؟**

ـ لقد اصدرنا عفوا اكثر من مرة، وقلنا ان الذي يريد العودة الى البلاد اهلا وسهلاً به، ولكن هناك مجموعة لا وزن لها وهم يدخلون في إطار من تعاونوا مع العدو الايراني، ومثل هؤلاء لا مكان لهم في العراق ولا حتى في الحياة الحزبية المقبلة.

● **بالنسبة لهجرة اليهود السوفيات، خلال اجتماع قادة مجلس التعاون العربي في عمان تم اتخاذ قرار بان قادة دول المجلس سيتولون إجراء الاتصالات والقيام بتحرك، ماذا تم في هذا الإطار؟**

ـ هذا الموضوع بحث بشكل جدي، ولكن الاساس الذي اتفق عليه هو ان نطور في الموقف العربي، إذ لا يكفي ان نقول الاتحاد السوفياتي اوقف الهجرة. هذا لن يؤدي الى نتيجة، وهو امر واضح من التصريحات التي صدرت حتى الان. وتم الاتفاق على انه عند الدعوة الى قمة عربية يجب ان يكون هذا الموضوع اساسي. وفعلا هو كذلك.

● **حقق العراق تقدما في مجال التصنيع الحربي وحتى التكنولوجي، ولكن هل بامكانكم الاستغناء عن الخبرات والقدرات الغربية بعد الضغط الذي تعرضتم له من الشركات الغربية لحجب هذه القدرات؟**

ـ الانسان او اي دولة من الدول المتقدمة التي سبقتنا يبقى بحاجة للافادة من الآخرين، ولكن الحاجة المباشرة والضرورية التي قد تعيق تقدمنا تجاوزناها، وحتى لو طبقت اقصى حالات الحصار فإنه لن يتوقف التطور التكنولوجي في العراق.

● **ما حقيقة الضغوط التي تعرضت لها فرنسا من قبل بعض الدول الغربية من اجل عدم مساعدة العراق على بناء مفاعل نووي جديد بدل مفاعل تموز الذي دمرته اسرائيل في العام ١٩٨١؟**

ـ نعم تعرضت فرنسا لضغوط من دول اوروبية وحتى من اسرائيل، ولذلك لم تتم اعادة بناء المفاعل حتى الآن.

● **وهل نجحتم بقدراتكم الذاتية على بناء شيء بديل؟**

ـ نجحنا في بعض الامور منها الكيماوي المزدوج الذي اعلنا عنه.

● **قمتم بخفض حصة بلادكم النفطية اخيرا، ما المعطيات والعوامل التي ادت الى اتخاذ هذا القرار؟**

ـ لنكن صريحين، هذا المبدأ اقررناه على الرغم من عتبنا على بعض الدول في عدم الالتزام بالحصص، الامر الذي ادى الى انخفاض اسعار النفط. ولذلك تحركنا عربيا لأن هذا الموضوع يضر بمصالحنا وطرحناه بجدية في الاوبك من اجل اعادة النظر في موضوع الاسعار بما يحسن وضعها.

ونحن قمنا بالخفض اقتناعا بالفكرة ونأمل ان تلتزم كل الاطراف لأن هذا يخدم مصالح دول الاوبك ولا يضر بالمستهلك، لان اسعار النفط فعلا متدنية ولا يمكن مقارنتها بأية سلعة اخرى.

لا يجوز ان يبحث هذا الموضوع بهذا الشكل، وعربيا ضمن الاوبك علينا ان ننسق مع بعض.

● **الرئيس صدام حسين خلال كلمته في مؤتمر التضامن الشعبي الذي انعقد اخيرا في بغداد طرح مسألة دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ـ ما هو تصوركم بالتحديد لهذه المسألة؟**

ـ لا املك الآن شيئا تفصيليا ولكن هذا الموضوع سيكون من مواضيع مؤتمر القمة، لأننا عندما نطالب باستراتيجية عربية لمواجهة التحديات، فإن احد محاورها هو كيفية استمرارها. واذا اردناها ستستمر كيف تواصل سيرها وصمودها وسبل دعمها بالوسائل المختلفة. لا بد من التشاور بين القادة العرب لايجاد الشيء المناسب لذلك.

● **التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية، كيف ترون انعكاسها على العالم العربي، وما هو تقييمكم للتعاون القائم بين بلادكم والدولتين العظميين؟**

ـ لنكن واقعيين ان الزمن الذي كنا نضع فيه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي الى جانبنا قد انتهى الى حد كبير والى حين. وسيكون هذا المعسكر وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي مشغول بمشاكله الداخلية. هذا امر طبيعي يتطلب وقفة من العرب ولكي يعيدوا النظر بصياغة كل مواقفهم. ومن اهم الجوانب التي يجب اعادة النظر بها هو ان يعمل العرب على تعميق وتطوير اعتمادهم على ذاتهم وهذا لا يأتي الا بمزيد من التنسيق والتكامل والتشاور. لكن هذا لا يعني ان ننسى علاقاتنا مع الدول الشرقية والتي يجب ان نسميها لا اشتراكية ولا شيوعية. ويجب ان لا نترك ساحاتها لاسرائيل او للاعداء بل يجب ان نطور الصلة باليابان والصين والمانيا بعد الوحدة وبكل دول العالم. ولكن على ان نطور طاقاتنا الذاتية لكي يكون لنا موقف محترم لدى الآخرين.

● **هل طرح بديل عن بغداد لعقد القمة؟**

ـ لا، كان هناك كلام كثير، ولكن كما تعرفون فإن الدعوة التي وجهت من دولة فلسطين، كان قمة طارئة وفي بغداد، ونحن لم نرد على هذا الطلب الا بعد الحصول على موافقة ١٣ دولة ـ وكان من واجبنا ان نعلن ان بلدنا مفتوح للاشقاء.

بغداد ـ «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب



طه ياسين رمضان



السيد طه ياسين رمضان يتحدث للزميل زكي شهاب

فكرة

لاول مرة في حياتي اشفقت على طاغية! والطاغية هو شاوشيسكو الذي اذل شعب رومانيا وحكمه بالحديد والنار:

فقد شاهدت الفيلم الذي التقطه التليفزيون الفرنسي لمحاكمته واعدامه هو وزوجته. رأيت الحاكم الجبار وهو يجلس في غرفة المحاكمة كفار في مصيدة، يرفض ان يرد على اسئلة القضاة ويكتفي بأن يقول ان محاكمته غير قانونية وانه بحكم الدستور لا يحاكم الا امام البرلمان. وكانت زوجته تحاول ان تشتم المحكمة وكان الديكتاتور يمنعها كلما اصرت على الكلام.

وقد ترك القضاة شاوشيسكو يتكلم ولكنه اصر على ان يقول كلمة واحدة وهي انه لا يعترف بهذه المحاكمة وان الاتهامات كلها اتهامات باطلة. وانهالت عليه اتهامات الادعاء كالصواعق. انه خائن ولص ومزور وجلاد وكان الطاغية ينظر الى قضاته باحتقار.

وفي نفس الجلسة اصدر القضاة بالاجماع الحكم عليه وعلى زوجته بالاعدام، وأراد الحراس ان يسحبوا شاوشيسكو لينفذوا فيه حكم الاعدام ورفض الديكتاتور ان يفترق عن زوجته، وقالت زوجته وهي تدفع الحراس. عشنا معا ويجب ان نموت معا. وقادهما الحراس الى فناء المحكمة، واراد الحراس ان يقيدوا ايديهما وراء ظهرهما فرفض شاوشيسكو ولكنهم ارغموه على قبول القيود، وقاومت زوجته وصرخت واحتجت ولكن الجندي امسك زوجة رئيس الجمهورية ووضع في يدها الحبال. واطلق الحراس النار وسقط شاوشيسكو مخضبا بدمه. اما زوجته فقد سال منها دم كثير امتد عدة امتار!

وفي هذه اللحظة اشفقت على الطاغية. كنت اتمنى ان يحاكم امام محكمة عادية لا محكمة عسكرية. كنت اتمنى ان يحاط بكل قواعد العدالة التي حرم منها شعبه. كنت اتمنى ان تكون الجلسة علنية لا سرية كان الثوار يرتكبون جريمة في الظلام، صحيح ان الرجل طغى وبغى وظلم واستبد، وملأ السجون بالابرياء، وعلق الاحرار في المشانق، وترك شعبه يتضور جوعا، ولكني كنت اتمنى ان يعطى القاتل كل ضمانات العدالة. فالعدالة ليست للابرياء فقط انما هي للمجرمين ايضا.

مصطفى أمين

النائب ميشال ساسين لـ «الشرق الأوسط»

لم اتهرب من مسؤولياتي وحاولت تخفيف الآلام والشرعية اللبنانية تحظى بدعم عربي ودولي واسع

اعلن النائب اللبناني ميشال ساسين انه عائد الى بيروت قريبا، ونفى ان يكون قد تهرب من تحمل مسؤولياته السياسية في يوم من الايام، وقال ان عدم اشتراكه في الحكومة الحصية ـ وهو نائب رئيسها ووزير اصيل من وزرائها ـ يعود الى اسباب جوهرية حاول من خلالها ان يخفف من الام اللبنانيين، الا ان هذه الاسباب لم تعد قائمة الآن. وذكر ساسين الذي يشغل للمرة الثالثة منصب نائب رئيس الوزراء انه تحادث مع الرؤساء الهراوي والحسيني والحص في موضوع العودة الى الوزارة واجرى مشاورات مكثفة مع زعماء المنطقة الشرقية فطلبوا منه ان يضاعف جهوده من اجل وقف المذابح التي يتعرض لها المواطنون في المنطقة الشرقية.

ورد ساسين على داني شمعون الذي اعلن عزله من الجبهة اللبنانية وحزب الاحرار بقوله: انني كنت نائبا في كتلة النواب الاحرار، ولم اكن حزبيا، واما «الجبهة اللبنانية» فلا ازال عضوا فيها. واضاف انني اعارض سياسة التجريح الشخصي والمهاترات فقد شغلت ٥ مرات مناصب وزارية وكنت (٣) مرات نائبا لرئيس الحكومة و٤ مرات نائبا لرئيس المجلس النيابي. وانا نائب وعضو في الجبهة اللبنانية وفي لجنة بكركي السداسية. وطوال ٣٠ عاما من العمل في الحقل السياسي العام لم اتعرض لأحد بتجريح، ولم يتعرض لي احد بكلمة ولحدة. وقال ساسين: انني من عشاق الديمقراطية والحرية، وليس عندي اي تعليق على موقف المهندس داني شمعون مني. بل اكتفي نحوه بالقول: سامحه الله ورحم والده الصديق الرئيس المرحوم كميل شمعون الذي كان مدرسة في السياسة واحترام الغير وحسن التصرف والمحافظة على الكرامات.

وقال النائب ميشال ساسين ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول غيابه عن الوزارة ولبنان:

«كنت الاسبوع الماضي في بيروت، وقابلت الرئيس الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الحكومة سليم الحص وتداولت معهم مطولا في جميع الامور المطروحة والمستجدة انيا ومستقبلا. ثم انتقلت الى الاشرفية، منطقتي، حيث التقيت على الفور كلا من سيادة المطران الياس عوده والمطران خليل ابي نادر، وقابلت عددا كبيرا من وجهاء المنطقة ورجال الاقتصاد والسياسة واصحاب الرأي فيها. كما زرت واستقبلت اعدادا كبيرة من ابناء الاشرفية وجوارها، واطلعت منهم عن كثب على احوالهم المعيشية ومعاناتهم اليومية في ظروف لا يتحملها البشر. وقمت بجولة ميدانية شاهدت خلالها الدمار الشامل والخراب الكامل الذي اصاب الممتلكات والمباني والناس والتي يصعب على الانسان أن يصف فظائعها وبشاعتها. وقد امضيت خمسة عشر يوما بين اهلي واصدقائي واحتفلت معهم بالاعياد وشاركتهم الافراح وتمنيت لهم ان تكون خاتمة لاحزانهم واحزان ومعاناة لبنان الحبيب وشعبه الطيب.

وفي المنطقة الشرقية قمت ايضا بزيارة البطريرك نصر الله صفير وتداولت معه في الوضع اللبناني الصعب واسترجعت معه آخر مهمات لجنة بكركي السداسية التي كنت احد اعضائها، وكيف كنا نأمل ان تتمكن هذه اللجنة من سد الثغرة بين فريقي النزاع في المنطقة الشرقية كي نتلافى ما وصل اليه هذا النزاع من قتال عبثي بين الأخ وأخيه، وتدمير الممتلكات والمنازل وقتل الابرياء والآمنين حيث لا يستفيد من كل هذا القتال سوى العدو المتربص بأهلنا وأرضنا.

وقد أبلغت جميع الذين قابلتهم وكان لي شرف لقائهم انه لا بديل عن الشرعية اللبنانية التي حظيت ولا تزال تحظى بتأييد العرب الشامل، ومباركة المجتمع الدولي ودعم العالم كله لهذه الشرعية وخطواتها نحو بسط سلطتها السلمية على كامل التراب اللبناني كما نصت على ذلك وثيقة الوفاق الوطني اللبناني، اي: وثيقة السلام التي ساهم العرب المخلصون في وضعها وتأمين الجو المناسب لمناقشتها واقرارها في مدينة الطائف.

واما من حيث امتناعي عن المشاركة في الحكم حتى الآن فأظن أنك لم تكن عادلا معي في هذا السؤال. فالحقيقة انني لم امتنع ولم اتهرب يوما واحدا من تحمل مسؤولياتي السياسية وغير السياسية طوال ٣٠ عاما، اما عدم المشاركة الفعلية فقد حصل لاسباب اعتبرتها جوهرية، فحاولت ان اخفف من وطأتها بابتعادي عن الحكم.

● **ما هي هذه الاسباب؟**

ـ انها ما حصل في بيروت الشرقية بالذات. وقد كنت أظن ان دخولي الوزارة سيؤدي الى اعطاء بعض الفرقاء في المنطقة الشرقية ذريعة لافتعال معارك عسكرية، فابتعدت عن السلطة، وتريثت كي تمر العاصفة بسلام وفي شكل ديمقراطي سلمي، غير ان المواقف المتشنجة عاكست هذا التمني، فاندلعت الحرب وحصل ما حصل. وبسبب ما حصل انا اليوم في صدد مراجعة حساباتي واعادة تقييم مواقفي، كي اتخذ القرار النهائي والموقف المناسب الذي سيكون حتما لمصلحة لبنان العليا والسلام اللبناني. وستراني قريبا في لبنان بين اهلي واصدقائي وحيث يجب ان اكون.

● **يبدو ان حكومة الدكتور الحص احالت الى المجلس النيابي اثناء غيابك اتفاق الوفاق على اساس مشاريع قوانين، فهل اطلعت على ذلك، وهل شاورك الرئيس الحص؟**

ـ سأجيبك بكل صراحة. لقد كنت أتمنى لو ان الحكومة تريثت بعض الوقت قبل ان تضع وثيقة الوفاق الوطني في مشاريع قوانين دستورية وتحيلها الى مجلس النواب. فالحكومة هي حكومة وفاقية تشكلت على اساس وفاقي. وكان ذلك يفترض اكتمال نصاب اعضائها كي يتحقق الوفاق الكامل، ويبدي الكل رأيهم في هذه المشاريع. وفي ما يخصني شخصيا فأنا لست ضد إحالة هذه المشاريع الى المجلس مادام ان المجلس هو الذي سيقرها او يعدمها، لكنني كنت ارغب ان اكون بين الزملاء الكرام قبل هذه الاحالة كي لا يظن احد ان ضغوطا من هنا او هناك سرعت في إحالة هذه المشاريع الى البرلمان. ولا تنسى انني كنت احد الذين شاركوا في وضع هذه الوثيقة التي رغبنا جميعا ان تكون وثيقة سلام واطارا عاما لتأمين المصالحة الوطنية الشاملة.

باريس ـ «الشرق الاوسط»

المفكرة

تشاوشيسكو ... ايليسكو الخ.

الصورة لا تزال قائمة في رومانيا: كأن شيئا لم يتغير، كأن ديكتاتورية الذات لاتزال هناك. كأنما الذي ذهب ليس تشاوشيسكو ومشعوذته ايلينا.

اذ ثمة من يقول، ان هذا الذي صور للعالم الخارجي على انه ثورة ضد اقبح حكم في التاريخ، قد لا يكون في نهاية الأمر سوى انقلاب مدبر من «السيكوريتاتي»، اي جهاز القمع الروماني الذي انتقل من يد ... الى اخرى. بضم الألف طبعا.

وثمة من يقول ان الذي حاكم تشاوشيسكو وايلينا في اللحظات الاخيرة من الكابوس الروماني الاول، لم يكن الثوار بل رجال الجهاز القائم على الدهاليز والمخابئ كابشع من القرون الوسطى، يوم طغاة اوروبا غارقين في الدماء الباردة، غارقة ايديهم في اعناق الناس، ويوم العدالة هي لمحاكم التفتيش.

وثمة من يقول ان الرصاصة التي اطلقت على تشاوشيسكو لم تكن رصاصة الرحمة ولا حتى رصاصة الاعدام، بل ان الرجل الذي كانت حياته صنوا او رديفا لتعذيب الآخرين، مات اولا تحت التعذيب، وان الرصاصة اطلقت على جثة، خلافا للأعراف البشرية التي لا بد ان تشمل الطغاة، حتى لو كانوا من هذا النوع النادر الذي تميزت به رومانيا.

لقد اعدموا جثة في رومانيا. ذلك ان صاحب الجثة رفض، بكل اباء، ان يعطي الارقام السرية لحساباته وحسابات ايلينا في سويسرا! وحتى الثورة، لم تكن هي الثورة، بمقدار ما كانت مسرحية أهرقت فيها الدماء بلا حساب.

فالفارق كبير بين المسيرة نحو الديمقراطية، او نحو الاعتاق، بين ما حدث في هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا، وبين ما حدث في رومانيا الى الآن. والرئيس الروماني الجديد ايون ايليسكو لا يبدو اكثر من تشاوشيسكو آخر بثياب ارسلت حديثا الى المصبغة.

لكن ثمة بقعا واضحة. وتكاد تلك التعابير التي استعادها تشاوشيسكو من القرون الوسطى، تبدو وكأنها اللغة التي لا يزال يستخدمها رئيس «جبهة الانقاذ». اذ ها هي النسوة تصرخ، حين يطل هذا الرجل الذي ظل الثاني خلف تشاوشيسكو حتى العام ١٩٧١، ها هي تصرخ «ان الشمس تشرق حين يطل ايليسكو»!

لقد كانت «الشمس تشرق» حين يطل لويس السادس عشر، اما ان تشرق في نهايات القرن العشرين لأن زعيم الحزب الشيوعي الروماني قد اطل، فهذا كثير ... حتى على الملقنين.

والحقيقة ان زمنا سوف يمضي قبل ان تشرق الشمس على بلاد كان لها ان تحكم، خلال ربع قرن، من اثنين لم تعرف العصور الغابرة عقلا مريضا في مثل مرض عقليهما...

ام ان المسألة اكثر من مسألة رجل مليء بالفزع وامرأة محشوة بالف ايميلدا ماركوس؟

اي هل نحن، او بالاحرى هذه الرومانيا المسحوقة، امام نظام كامل متكامل، يلد فيه التشاوشيسكيون ويتوالدون؟ ربما، وفي اي اللغة واحدة. لغة القرون الوسطى التي تعرفها اوروبا اكثر من غيرها.

واذ تذهب رومانيا الى الاقتراع لاختيار رئيس جديد غدا خلفا للرئيس المقتول وزوجته، فان الناس تعرف سلفا ما هي النتيجة، إذ بالأمس فقط كان مدير المخابرات الجديد فيرجيل ماغورا نيو يقول (عن خلف تشاوشيسكو):

«انه اكثر الشخصيات تميزا في معرفتي . وانني اتمنى لرومانيا وللعالم اجمع (شكرا) ان تصل هذه الشخصية السياسية الخارقة للمعتاد... لكي تترك اثارا لا تنسى في تاريخ الانسانية»!

انها الانسانية، لضحية اخرى...!

سمير عطا الله

حزب سياسي اسلامي في سبتة المغربية المحتلة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

أفادت انباء صحفية نشرت في سبتة، ان بعض المغاربة في هذه المدينة الواقعة في شمال المغرب وتحتلها اسبانيا يعتزمون انشاء حزب اسلامي.

وذكرت صحيفة «الفاردو» التي تصدر في سبتة، ان احمد الزبير وهو أحد زعماء المغاربة في المدينة اعلن ان حدثا مهما سيقع في شهر يوليو (تموز) المقبل ملمحا بذلك الى قرب قيام حزب سياسي اسلامي وذلك قبل سنة من اجراء الانتخابات البلدية في سبتة.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من موسكو

مبارك يطرح الانضمام إلى البيت المشترك مؤكدًا إشراك العالم النامي في بنائه

بعد انتهاء مباحثاته في الكرملين بدأ الرئيس المصري حسني مبارك لقاءاته مع الساسة البريطانيين، واجتمع امس في لندن مع رئيس حكومة الظل البريطانية، نيل كينوك، زعيم حزب العمال المعارض.وقد شارك في المحادثات الدكتور عصمت عبد المجيد، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري. ويلاحظ وجود صحيفة «الشرق الاوسط» على المائدة امام الرئيس المصري.

عدسة «الشرق الاوسط» ـ تصوير همبار نركيزيان

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للعاصمة السوفياتية تشغل اهتمام المراقبين وممثلي كل الاوساط السياسية والاجتماعية. الجميع يؤكدون المعنى العميق التي استهدفته، ويشيرون الى ما طرحته القيادتان السياسيتان السوفياتية والمصرية من قضايا اكدت توافق، ان لم يكن تطابق الآراء حولها.

الرئيس ميخائيل جورباتشوف قال عنها ان القيادة السوفياتية تعتبرها حدثا كبيرا ليس فقط بالنسبة للبلدين والعالم العربي، بل وفي اطار العملية العالمية. وألكسندر دزاسوخوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية للسوفيات الاعلى قال انها مرحلة مهمة من مراحل تنشيط السياسة الخارجية السوفياتية.

وليس ثمة شك في ان هذه الزيارة وما اسفرت عنه من نتائج تعد بداية مرحلة جديدة لعلاقات نوعية تتباين مع ما سبقها من علاقات.

وقد اكدت المباحثات والتصريحات التي صدرت عن الجانبين ان القيادتين السياسيتين تجاوزتا سلبيات الماضي واستوعبتا دروس تاريخ علاقات البلدين. لا احد يريد الآن العودة الى الانماط القديمة. والجميع يؤكدون قولا وفعلا تمسكهم بنهج التفكير الجديد، ويؤمنان بمبادئ توازن المصالح وأولوية القيم الانسانية وحق كل الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

لم يكن حسني مبارك في موسكو ممثلا لمصر وحدها. جاء اليها يحمل هموم العرب وافريقيا. طرح القضايا الثنائية جانبا ليفسح الصدارة امام تساؤلات وتخوفات العالم الثالث. اعرب عن قلق شعوب هذه البلدان ازاء احتمالات اقتصار مسيرة الوفاق العالمي على تسوية المشاكل التي تهم الدول الكبرى بصورة مباشرة وازاء انحسار الجهود التي كانت ترمي الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد. اكد اهمية مشاركة العالم النامي في بناء البيت المشترك بقوله: «ان هذا البيت الذي ينادي الرئيس جورباتشوف ببنائه لا بد ان تكون مداخله الطبيعية ثلاثة وليس اثنين فقط» وطالب الجميع بتحمل مسؤولية فتح المدخل الثالث.

التحول الى قضايا اقتصادية

المصادر المصرية والسوفياتية تتفق في الرأي حول توافق وجهات نظر الجانبين خلال مباحثات الرئيس مبارك في موسكو. وقالت هذه المصادر ان في تاريخ العلاقات ما ينبغي تطويره وفي تاريخ البلدين ما يجب تبادل خبراته. والحديث يدور اليوم حول ضرورة التعامل من منطلق جديد بعيدا عن الاطر الجامدة التي لاتزال تحكم بعض جوانب علاقات البلدين. ويكفي لتدليل على ذلك ما قاله ألكسندر دزاسوخوف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في السوفيات الاعلى حول ضرورة التحول من التركيز في العلاقات على الجوانب السياسية الى الجوانب الاقتصادية والتجارية مؤكدا اهمية المعرض المصري للمنتجات الاستهلاكية الذي افتتحه الرئيس مبارك ورئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي ريجكوف وكان فرصة لاستعراض قدرات مصر الاقتصادية وآفاق التعاون مع السوفيات في حل المشاكل الاقتصادية للجانبين. ومن ثم فان الطرفين يعلقان، آمالا كبيرة على البرنامج طويل الامد للتعاون الاقتصادي والعلمي الفني حتى عام ٢٠٠٠ الذي جرت توقيعه خلال الزيارة.

الاسلحة الاستراتيجية

توافقت وجهات النظر أيضا حول اهمية التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بتخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ ووجوب وقف التجارب النووية وانضمام الجميع الى وحدة حظر انتشار الاسلحة النووية، واعلان الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط وافريقيا والمحيط الهندي مناطق خالية من الاسلحة النووية. وتلك كلها خطوات يمكن ان تسفر عن توفير للموارد المالية الضخمة التي يمكن ان تساهم في تضييق الفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وقد اشارت «الشرق الاوسط» فيما سبق الى ما توصل اليه الجانبان فيما يخص قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل وضرورة دفع الجهود من اجل عملية التسوية في الشرق الاوسط وادانة الحملات الضارية ضد العراق وقضية النزاع الايراني العراقي الى جانب القضايا الافريقية والاسيوية الاقليمية. وقد ذكر مصدر مصري عالي المستوى لـ «الشرق الاوسط» ان تصورا مشتركا حول قضية النزاع الايراني العراقي قد جرى طرحه وبحثه خلال المباحثات المصرية السوفياتية.

وقال المصدر ان اطار هذا التصور ينحصر في الجهود التي يبذلها الجانبان العراقي والايراني من اجل التسوية دون تدخل اطراف ثالثة. ولم يكشف المصدر النقاب عن اكثر من ذلك. ولكن لم يتحدث احد ايضا من المصادر الرسمية المصرية عما دار باللقاء القصير الذي امتد قرابة الساعة في مقر السفارة المصرية في موسكو بين الرئيس مبارك وجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية. قالوا فقط ان اللقاء «تناول العلاقات الثنائية» ونتائج زيارة الرئيس مبارك لموسكو وكذلك الخطوات الرامية الى وضع عملية التسوية في الشرق الاوسط في اطار المبادرات المطروحة سواء خطة مبارك ذات النقاط العشر او النقاط الخمس لخطة بيكر. غير ان «الشرق الاوسط» كانت قد علمت فيما سبق ان اللقاء استهدف حث الولايات المتحدة على العمل من اجل حل مشاكل مصر لدى صندوق النقد الدولي.

الكويت تدرس اتفاقية الاحكام الموحدة لمجلس التعاون الخليجي

الكويت: «الشرق الاوسط»
من هشام الديوان

تدرس الجهات القضائية الكويتية تفاصيل مشروع اتفاقية تنفيذ الاحكام والانابة والاعلانات القضائية الموحدة في دول مجلس التعاون الخليجي تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لاقرارها وللعمل بها.

وكان وفد قضائي كويتي برئاسة مدير ادارة تنفيذ الاحكام، القاضي سالم الخضير، وعضوية عدد من القضاة ووكلاء النيابة قد شاركوا في اجتماعات اللجنة السداسية المنبثقة عن لجنة الخبراء القانونيين التي عقدت في الرياض في مقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بحضور ممثلين من جميع الدول الاعضاء الست بالمجلس حيث تمت مناقشة بنود مشروع الاتفاقية التي تقرر عرضها على وزراء العدل الخليجيين في اجتماعهم المقبل الذي سيعقد في الكويت.

«الشرق الاوسط» حصلت على نسخة من مشروع الاتفاقية التي تقع في ٢٦ مادة تستهدف تنظيم علاقات التعاون القائمة في المجالات القضائية.

تنص المادة الأولى على اعتراف كل من الدول الاعضاء في مجلس التعاون بالاحكام الصادرة عن محاكم اي دولة عضو في القضايا المدنية والقضايا التجارية، والقضايا الادارية، وقضايا الاحوال الشخصية الحائزة لقوة الامر المقضي به وتنفذها في اقليمها وفق الاجراءات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.

ولكن المادة الثانية ترفض الاعتراف بالحكم كله او جزء منه في عدد من الحالات من بينها اذا كان مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية او احكام الدستور او النظام العام في الدولة المطلوب اليها الاعتراف واذا كان غيابيا ولم يعلن الخصم المحكوم عليه بالدعوى او الحكم اعلانا صحيحا. واذا لم تراع قواعد قانون الدولة المطلوب اليها الاعتراف.

وحددت المادة السابعة مهمة الجهة القضائية المختصة لدى الدولة المطلوب اليها الاعتراف بالحكم او تنفيذه على التحقق مما اذا كان الحكم قد توافرت فيه الشروط المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وذلك دون التعرض لفحص الموضوع، وتأمر تلك الجهة باتخاذ التدابير اللازمة لتسبغ على الحكم القوة التنفيذية كما لو انه صدر من الدولة ذاتها. ويجوز ان ينصب طلب الامر بالتنفيذ على منطوق الحكم كله او بعضه ان كان قابلا للتجزئة.

وتناولت الاتفاقية في مادتها العاشرة مبدأ الصلح واقرت الاعتراف به ليكون نافذا في سائر اقاليم الدول الاعضاء الاخرى وفق الاحكام المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.

الانابة القضائية

وعن الانابة القضائية جاء في المادة ١٣ قولها ان لكل دولة عضو ان تطلب من اي من الدول الاعضاء ان تقوم في اقليمها نيابة عنها باي اجراء قضائي متعلق بدعوى قائمة وبصفة خاصة سماع شهادة الشهود، وتلقي تقارير الخبراء ومناقشتهم، واجراء المعاينة وطلب تحليف اليمين، وذلك في سائر القضايا المدنية والتجارية والادارية والجزائية، وقضايا الاحوال الشخصية.

ويتم تنفيذ الانابة القضائية كما نصت المادة ١٦ وفقا للاجراءات المعمول بها في الدولة المطلوب اليها ذلك، وفي حالة رغبة الدولة الطالبة في تنفيذ الانابة وفق شكل خاص يتعين على الدولة المطلوب اليها اجابة تلك الرغبة ما لم يتعارض ذلك مع انظمتها.

وحددت المادة ٢٠ كيفية التعامل في اعلان الاوراق القضائية بان ترسل الوثائق والاوراق القضائية وغير القضائية المتعلقة بالقضايا المدنية والتجارية والادارية وقضايا الاحوال الشخصية المطلوب اعلانها او تبليغها الى اشخاص مقيمين لدى احدى الدول الاعضاء. وذلك مباشرة من الهيئة او الموظف القضائي المختص الى المحكمة التي يقيم المطلوب اعلانه او تبليغه في دائرتها وفقا لقوانينها.

وترسل الوثائق والاوراق القضائية وغير القضائية المتعلقة بالقضايا الجزائية مباشرة عن طريق وزارة العدل لدى كل دولة عضو.

ويعتبر الاعلان او التبليغ الحاصل في اقليم اي من الدول الاعضاء طبقا لاحكام هذه الاتفاقية كأنه قد تم في اقليم الدولة طالبة الاعلان او التبليغ.

ويجب ان ترفق الوثائق والاوراق القضائية وغير القضائية بطلب يحتوي على البيانات التالية على نحو ما حددته المادة ٢١:

أ ـ الجهة التي صدرت عنها الوثيقة او الورقة المطلوب اعلانها او تبليغها.

ب ـ نوع الوثيقة او الورقة.

ج ـ الاسم الكامل لكل من المطلوب اعلانهم او تبليغهم ومهنة كل منهم وعنوانه وجنسيته ان امكن.

وتضمنت المادتان ٢٥ و٢٦ احكاما ختامية تنص على ان تعمل كل جهة معنية لدى الدول الاعضاء على اتخاذ الاجراءات الداخلية لاصدار القوانين واللوائح اللازمة لوضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ وان تسري هذه الاتفاقية بعد ثلاثة اشهر من موافقة المجلس الاعلى عليها ويجوز تعديلها بموافقة المجلس الاعلى.

العراق يؤكد مجددا: آن الاوان لتسوية سلمية وانهاء حالة الحرب مع ايران

بغداد ـ ا. ب: اكد العراق ـ مجددا ـ امس ان الوقت قد حان لتسوية سلمية مع ايران. ودعت الحكومة العراقية القيادة الايرانية في طهران الى مقابلتها وجها لوجه في محادثات مباشرة لانهاء النزاع. فقد نشرت صحيفة «القادسية» التي يصدرها الجيش العراقي مقالا افتتاحيا امس قالت فيه ان القيادة العراقية على استعداد لفتح فصل جديد في علاقاتها مع طهران لافساح السبيل امام توقيع معاهدة سلام تعلن رسميا انتهاء الحرب التي اندلعت بين البلدين قبل ثمانية اعوام.

اشارت «القادسية» الى الرسالة التي بعث بها الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وقالت: نعتقد ان هناك فرصة لتحقيق هذا «الهدف العظيم ومضت تقول: وطبيعي ان يلقى ذلك تفهما لدى القيادة الايرانية».

واتهمت الافتتاحية قوى استعمارية (لم تحددها) بالعمل على تكريس حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران من اجل تحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية لها.

وكانت قيادتا الدولتين، العراق وايران، قد تبادلتا الرسائل في بادرة جديدة استهدفت كسر حالة الجمود التي اعتبرت محادثات السلام التي بدأت بينهما يوم ٢٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨ وذلك بعد خمسة ايام من بدء العمل بقرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج الذي رعته الامم المتحدة.

رد ايراني

ولكدت القيادة العراقية انها تلقت الرد الايراني على رسالتها التي بعث بها الرئيس صدام حسين. لكن القيادة العراقية لم تعلق على محتويات رسالة الرئيس صدام كما لم تتعرض لها تفصيلا. يضاف الى ذلك ان هوية محرر الرسالة الجوابية من ايران الى العراق لم تكشف.

ويذكر ان اعضاء البرلمان الايراني ناقشوا رسالة الرئيس صدام اول من امس وقالوا عنها انها جادة وتحدثت عن التراث الاسلامي المشترك بين البلدين لكنها ـ حسب قولهم ـ لم تقدم جديدا.

وكان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، قد ابلغ مؤتمرا صحافيا في روما يوم الثلاثاء الماضي قوله ان العراق يقيم حاليا الرد الايراني بنهج ايجابي.

ودعت «القادسية» في افتتاحيتها الدولتين الى التوصل الى فهم مشترك لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ وهو القرار الذي يدعو الى انهاء النزاع.

مشاكل معلقة

لكن ثمة مشاكل معلقة حتى الآن بين البلدين من بينها تعثر عملية تبادل الاسرى بين البلدين ووجود القوات العراقية ـ حسب قول ايران ـ داخل الاراضي الايرانية. والنزاع القائم على خط الحدود في شط العرب الذي يمر بين الاراضي العراقية والايرانية في جنوب ما كان جبهة الحرب.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من الارض المحتلة

أساليب التعذيب الاسرائيلية تتنوع داخل المعتقلات والسجون وعلى قارعة الطريق العام ايضا



التعذيب الذي تمارسه سلطات الاحتلال لا يرهب اطفال الانتفاضة وشبابها الذين يرفعون علامات النصر في الطريق العام (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» من مركز الخدمات الاعلامية

لم تؤد التقارير الكثيرة التي تصدر عن منظمات حقوق الانسان ووزارات الخارجية في عدد من دول العالم حول وضع المعتقلين في الارض المحتلة الى اي تغيير في السياسة الاسرائيلية رغم ان هذه التقارير منها ما هو صادر عن الخارجية الامريكية ذاتها وتضم تفاصيل ومعلومات كاملة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أعلنت ان ١٠٠ ألف فلسطيني اعتقلوا في عهد الانتفاضة وان ١٤ ألفا منهم في المعتقلات الآن، وأشار الرئيس الامريكي الاسبق كارتر في وقت سابق هذا العام لحقيقة انه لا توجد عائلة فلسطينية لم تتضرر من هذه السياسة. وفي أحدث تقرير بهذا الصدد صدر عن المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق القاصرين وردت الاشارة الى استعمال «القوة المفرطة» في سجن المسكوبية في القدس المحتلة ـ ضد الاطفال.

وأوضح التقرير ان السجن مكتظ وبدون تهوية وان ٨٣ قاصرا يتقاسمون ٤ زنزانات بها ٣٤ سريرا في حين يعيش سجينان اسرائيليان فقط في زنزانة في السجن نفسه.

التقرير التالي أعده «مركز الخدمات الاعلامية» من واقع بحث ميداني ولقاءات مع عشرات المعتقلين. وتجدر الاشارة الى ان ١٩ فلسطينيا قد استشهدوا داخل المعتقلات اثناء الانتفاضة.

يعتبر التعذيب من أشد أشكال المعاملات اللاإنسانية، بل هو اشدها وأحطها، وهو غالبا ما يعني ارتكاب ممارسات لا إنسانية بهدف الحصول على المعلومات او الاعترافات ويستتبع انتهاج معاملة قاسية وقاهرة في اوضاع لا إنسانية او محطة بالنفس البشرية.

وقد عرفت المادة الاولى من القسم الاول من الميثاق الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون اول) لسنة ١٩٨٤ التعذيب بأنه اي عمل مقصود يتسبب في ألم شديد او معاناة سواء أكانت جسدية ام عقلية، لشخص من اجل الحصول منه على معلومات اوا عتراف يمكن معاقبته عليه على أساس الافتراض باقترافه هذه الافعال او الشك في انه ارتكبها.

لذلك لا عجب ان يمارس المسؤولون الاسرائيليون هذه الاعمال، بل إنهم يمضون قدما في أساليبهم الشريرة دونما وازع من ضمير.. مخالفين بذلك القوانين والمواثيق الدولية.

الحجر السلاح

مع اندلاع الانتفاضة، درجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على وصف الانتفاضة بأنها «أعمال شغب ارهابية» وان عليها (اي اسرائيل) واجب حفظ النظام والامن العام وان الحجر هو سلاح، وان كل من يقذف حجرا عليه ان يتوقع انه سيدفع حياته ثمنا له، وعليه فان مفهوم القوة او العنف، مفهوم قديم لدى القادة الاسرائيليين، ولا جدل ان جولدا مائير وموشيه ديان واسحق رابين ومناحيم بيجن واسحق شامير كانوا أوفياء لما قاله رائدهم ديفيد بن جوريون حين قال: «ان اللغة الوحيدة التي يفهمها العرب هي لغة القوة».

لذلك ليس مستغربا ان تقسيم السلطات الاسرائيلية المعتقلات والسجون لقمع ومعاقبة المنتفضين، في وقت قطعت فيه الانتفاضة خطوات نضالية أدهشت بصمودها رؤوساء الاركان في الجيش الاسرائيلي.

السجناء يكشفون الواقع

وعلى ضوء الممارسات الاسرائيلية، أوضح السجناء الفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية حقيقة أوضاعهم التي يعشون في ظلها داخل السجن.

وعلى الرغم من كون هذه الحقيقة قد صارت في حكم البديهيات ضمن اجراءات الاحتلال فليس بالمستطاع القول انها مبرمجة ودقيقة لا سيما وان وسائل التعذيب تختلف من سجن الى آخر وتخضع أحيانا الى مزاج المحقق.

وفي ما يلي محاولة لالقاء الضوء على هذه الممارسات، من واقع روايات السجناء.

سياسة الضرب: ان سياسة الضرب وسياسة تكسير العظام قد بدأت منذ الشهر الاول للانتفاضة حتى لا يتجرأ الفلسطيني على قذف الحجارة، وسياسة الضرب هذه لم تفرق بين كهل وشاب او انثى وذكر او صبي ورجل، كما انها شملت معظم اجزاء الجسم على النحو التالي:

- الضرب على الظهر والتسبب في الشلل.
- ضرب الاقدام بالعصي.
- الركل في الاعضاء التناسلية.
- ضرب الراس بالحائط حتى الاغماء.
- الضغط على المعدة.
- ضرب الحامل على بطنها والتسبب في اجهاضها.

ويستخدم المحققون في الضرب قضيبا حديديا في نهايته قطعة من البلاستيك حتى يفقد السجين وعيه. وعندما يفيق من غيبوبته يواجه بالضرب على رأسه مجددا ليدخل في غيبوبة اخرى، في هذه الاثناء تكون اليدان مكبلتين الى الخلف.

أسلوب الموزة: يقضي أسلوب الموزة بربط قدمي السجين ويديه وراء ظهره للحصول على اعترافات موقعه من الفلسطينيين المشتبه بهم، ووضعهم لفترة طويلة في الزنزانة «الثلاجة».

وينفرد سجن غزة المركزي باستخدامه لهذا الاسلوب بانتظام حيث تقع الزنزانة الثلاجة، في الطابق الثاني من مبنى التحقيق، وهي بحسب الشهادات، عبارة عن غرفة عازلة للصوت، طولها متران وعرضها ٦٠ سنتميرا يحتجز فيها المعتقلون في الظلمة وغالبا ما توثق أيديهم وتربط الى الكراسي. وتقارب درجة الحرارة فيها الصفر. ويجري ادخال هواء مكيف الى الغرفة من فتحتين في السقف.

«الشبح في سجن الظاهرية»

يبدأ التحقيق في سجن الظاهرية بعملية «الشبح» وهي عملية تعذيب تعتمد على إجبار المعتقل على الوقوف لمدة طويلة مكبل اليدين ووجهه مغطى بكيس تنبعث منه رائحة كريهة. وهنا اسلوب الشبح الذي يعتمد على إجبار المعتقل على الجلوس في زاوية صغيرة بالكيس على الراس. ويستخدم المحققون هذا الاسلوب في معظم المعتقلات الاخرى بشكل منتظم.

أسلوب الخزانة: وهي أشبه بالتابوت، لأنها عبارة عن جدران من الاسمنت المسلح يتراوح ارتفاعها بين ١٩٠ و ٢٠٠ سنتيمتر وعرضها بين ٦٠ و ٨٠ سنتيمتراً. وعلى جانبيها هناك صبة من الخرسانة عرضها ٢٠ سنتيمترا تستعمل كمقعد فيبقى في الوسط ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سنتيمترا ولا يستطيع المعتقل الحركة فيها قبابها من الحديد وفيه شباك صغير لا يدخله سوى كوب الشاي ولا يفتح الا بحضور رجل المخابرات . وهي مظلمة رائحتها كريهة لأن المعتقل او المحتجز فيها يبقى لأيام طويلة، ويمنع من الذهاب الى دورة المياه مما يضطره لقضاء حاجته فيها.

ومن أساليب التعذيب التقليدية الاخرى المستعملة في السجون الاسرائيلية:

- الصدمات الكهربائية.
- تغطية الراس وحك أجزاء الراس بشدة.
- نزع شعر الرأس.
- الحرق بالسجائر.
- الدفن حتى الرأس.
- التعليق من القدمين
- التعري الالزامي.
- ايجاد حالة اكتئاب او معاناة عقلية بغير الوسائل الجسدية، أي باستخدام الادوية والمنشطات العقلية كالعقاقير الخطرة او عقاقير الهلوسة.
- حضور تعذيب احد الاقارب او الاصدقاء او أحد أبناء المعتقل.
- وضع كيس مبلل في الفم بينما يجلس شخص على صدر المعتقل ويشده حول عنقه.
- وضع كرسي بين ساقي السجين ليتولى السجان ايذاءه في المكان الحساس من جسمه، وقد استشهد قاسم عكرمة بهذا الاسلوب في سجن المسكوبية في القدس يوم ١٥ مارس (اذار) ١٩٨٩.
- وضع المعتقل على كرسي ودفعه حيث يبدأ الكرسي بالتحرك والدخول في نفق حيث يبدأ الماء البارد جدا في النزول على جسم السجين حتى يفقد السيطرة على أعصابه. وبعد ذلك يوضع في غرفة ويتم تشغيل المكيفات الباردة.
- القفز على قدمي السجين.
- ارسال الغاز المسيل للدموع في اغطية الرأس التي لا تظهر منها سوى العينين الامر الذي يتسبب في الاختناق.
- شد الفتيات بثيابهن الداخلية والتهديد باغتصابهن.
- الصفعات على الوجه.
- التحقير والشتم والسب والبصق على الوجه.

في الواقع فإن العديد من أساليب التعذيب المذكورة اعلاه تمارس ايضا من الجنود بشكل يومي في شوارع وبيوت الارض المحتلة، وليس في السجون فقط، وخصوصا الضرب والتكسير والاهانات والارهاب النفسي واكراه سكان البيوت على المشي على جمر المواقد في بيوتهم شتاء، كما حصل مرارا في نابلس وفي القصبة..

ويمارس الجيش ايضا تعذيبا خطيرا في الشوارع يهدد الحياة مثل وضع شاب على مقدمة سيارة وهو موثوق اليدين وتنطلق السيارة بسرعة شديدة ثم تتوقف فجأة لتقذف بالشاب في الهواء ثم يحط على الاسفلت. وفي غزة كانوا يصفون الشباب امام الحائط ويجبرونهم على خلع السراويل لاذلالهم، او يجبرونهم بعد جمع بطاقات الهوية على تقليد أصوات الحيوانات. وهذا الاسلوب متبع في غالبية المعتقلات بعد الانتفاضة، من التحقيق.

مبارك يجري مشاورات مع القادة الأفارقة استعدادًا لقمة أديس أبابا في يوليو

القاهرة: «الشرق الاوسط» والوكالات

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يجري خلال الاسابيع المقبلة مشاورات مكثفة مع عدد من القادة الافارقة بشأن الاعداد لمؤتمر القمة الافريقية الذي يعقد باديس ابابا في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وذكرت تلك المصادر ان المشاورات المصرية - الافريقية سوف تتناول الاتفاق بين القادة الافارقة حول الدولة الافريقية المرشحة لتولي رئاسة الدورة الجديدة لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا لمصر والتي ترأس الدورة الحالية وان ابرز الدول المرشحة لذلك اوغندا حيث يتولى الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني رئاسة المنظمة الافريقية في دورتها الجديدة.

واوضحت هذه المصادر ان الرئيس حسني مبارك سوف يلقي خطابا مهما في افتتاح اجتماعات القمة الافريقية يستعرض فيه الانجازات التي تحققت على صعيد القارة خلال رئاسته للمنظمة الافريقية وفي مقدمتها استقلال ناميبيا وانضمامها الى الامم المتحدة والافراج عن المناضل الافريقي نلسون مانديلا. وتخفيف التوتر بين الدول الافريقية سواء بالنسبة لموريتانيا والسنغال او ليبيا وتشاد او اثيوبيا والسودان.

واشارت هذه المصادر الى ان القمة الافريقية المقبلة سوف تبحث دعم حركات التحرر الافريقية ومشاكل المديونية التي تعاني منها جميع دول القارة ووضع اسس جديدة للعلاقات الافريقية في التجمعات الدولية في ظل المتغيرات الدولية خاصة على الساحة الاوروبية وتسوية المنازعات الافريقية في اطار المنظمة وعدم توسيعها لتصبح نزاعات دولية.

وعلى صعيد العلاقات المصرية الافريقي اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر توسعت في برنامجها لتقديم المساعدات الفنية والاقتصادية والتعليمية للدول الافريقية من خلال الصندوق المصري للتعاون الفني الافريقي من خلال ارسال الخبراء المصريين لكل الدول الافريقية وتقديم المنح الدراسية للطلاب حتى وصل عددهم في مصر حاليا الى نحو ٢٥ الف طالب افريقي.

وذكر الدكتور غالي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تقدم مساعدات لأي منظمة تحرير افريقية معترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية وان السياسة المصرية تجاه افريقيا تهدف دائما الى حل كل الخلافات في نطاق افريقي وعدم توسيع هذه الخلافات لتصبح نزاعات دولية.

واكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية سعي مصر خلال الفترة المقبلة وبعد استئناف عضويتها بجامعة الدول العربية واعادة مقر الامانة العامة للقاهرة لتنشيط التعاون العربي الافريقي وعقد مؤتمر للحوار والتعاون العربي الافريقي. في الوقت نفسه تواصل لجنة الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى المصري اجتماعاتها لاعداد تقرير شامل حول التعاون العربي الافريقي ومستقبله في ضوء المتغيرات على الساحة الدولية.

على صعيد آخر اوصى مؤتمر المنظمات الاعلامية العربية والافريقية بضرورة التنسيق بين الامانتين العامتين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لتطوير ودعم العلاقات الاعلامية بين المجموعتين العربية والافريقية ودعم قدراتها ماديا ومعنويا.

كما اوصى المؤتمر في ختام اجتماعاته امس بالقاهرة بتحقيق الاستفادة المثلى من القناة غزيرة الاشعاع بالقمر الصناعي العربي (عربسات) واستخدامه لتبادل البرامج والاخبار بين الدول العربية والافريقية وربط مقر وفروع جامعة الدول العربية بمقر وفروع منظمة الوحدة الافريقية بشبكة اتصالات فضائية وهاتفية متطورة.

وطالب المؤتمر بالاستفادة من صناديق التمويل العربية والافريقية والدولية لتوفير الاعتمادات المالية لبناء المحطات الارضية والمعدات اللازمة لبناء شبكات الاتصال.

واوصى المؤتمر ببث البرامج الارشادية والزراعية والتعليمية وطباعة الصحف عن بعد والبث الاذاعي للمناطق الريفية والنائية عن طريق الاستفادة من الامكانات المتاحة عبر الاقمار الصناعية والاستفادة من قنوات غزيرة الاشعاع في (عربسات) وقنوات البث المباشر التي ستتوفر في اقمار الجيل الثاني لبث برامج عربية وافريقية تكون ذات نوعية هادفة لمواجهة الغزو الاذاعي الوافد من الخارج الذي لا يتفق مع عاداتنا وتقاليدنا.

وطالب المؤتمر بدعم وتعزيز التعاون بين اتحاد الاذاعات العربية واتحاد الاذاعات والتليفزيون الافريقي وذلك عن طريق بدء تبادل البرامج الاذاعية والتليفزيونية في اقرب وقت ممكن.

واوصى المؤتمر بعقد ندوة لمديري وكالات الانباء العربية والافريقية في داكار في العام المقبل لبحث الاسس الكفيلة بزيادة التعاون بين الجانبين وتسهيل نقل الاخبار والمعلومات.

وقرر المؤتمر ارسال النشرة اليومية الانجليزية التي يعدها اتحاد وكالات الانباء العربية من مركز وكالة الانباء الكويتية الى المركز الاقليمي لوكالة (بانا) في طرابلس والذي يقوم بارسال النشرة بدوره الى المقر الرئيسي في داكار لتوزيعها على وكالة الانباء الافريقية.

موجز

عرفات يصل الى طرابلس

نيقوسيا - ا. ف. ب: اوردت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل امس الى طرابلس.

ولم توضح الوكالة مدة الزيارة او الهدف منها علما بأن عرفات زار العاصمة الليبية مرتين متتاليتين في نهاية ابريل (نيسان) الماضي ومطلع الشهر الحالي.

وكان عرفات أمس الاول في الجزائر حيث اعلن انه طلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد العمل من اجل ان يشارك «جميع القادة العرب» في القمة العربية الطارئة التي تعقد في بغداد في ٢٨ مايو (ايار) الحالي.

الشيخ زايد يؤكد على دعم العلاقات مع اليابان

طوكيو - و.ا.س: اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات واليابان ستزداد قوة وفاعلية في المستقبل وستبقى لسنوات طويلة.

وقال الشيخ زايد خلال استقباله مساء امس في طوكيو لوزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني كوبون موتو اننا حريصون على تنمية العلاقات مع اليابان.

ومن جانبه اكد الوزير الياباني ان بلاده ترغب في التعاون مع دولة الامارات في المجالات التقنية ونقل الخبرات

السفير البريطاني لدى العراق يعود الى بغداد

لندن - ا. ف. ب: عاد السفير البريطاني لدى العراق هارولد ووكر امس الى منصبه في بغداد. وكانت لندن قد استدعته للتشاور منذ شهرين بعد اعدام الصحافي فرزاد بازوفت الذي يعمل لصحيفة «اوبزرفر» بتهمة التجسس.

واكد ووكر قبل مغادرته مطار هيثرو انه يرجع الى العراق لـ «اعادة العلاقات بين البلدين» والدفاع عن مصالح الجالية البريطانية التي يبلغ عدد افرادها نحو الفي شخص. ويريد السفير البريطاني اقامة علاقات طبيعية بين البلدين. وكانت هذه العلاقات قد ساءت بسبب قضية المكثفات النووية التي صودرت في مطار هيثرو وبسبب مصادرة انابيب قال رجال الجمارك البريطانيون انها تدخل في صنع مدفع عملاق.

وزير داخلية السودان يعود من دمشق

دمشق - ق.ن.ا: عاد من دمشق امس اللواء فيصل علي ابوصالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير الداخلية السوداني والوفد المرافق له بعد زيارة لسورية استغرقت ثلاثة ايام.

وقد نقل الوزير السوداني خلال الزيارة رسالة من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ بالسودان الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بآخر الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

مصادر القاهرة لـ الشرق الاوسط

تعديلات جديدة لقانون الانتخاب بدلا من حل البرلمان المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علم «الشرق الاوسط» من مصادر برلمانية مطلعة في القاهرة ان قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر سوف يعقدون اجتماعا عاجلا في حالة صدور حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون الانتخابات وذلك لاعداد التعديلات الجديدة بدلا من حل البرلمان.

وذكرت تلك المصادر ان حكم المحكمة الذي سيصدر غدا لن يؤثر في استمرار عمل البرلمان واستكمال دورته الحالية المنتظر انهاؤها في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل اذا قررت المحكمة ان قانون الانتخابات غير دستوري.

واوضحت المصادر ان الحكم سوف يترتب عليه وقف تنفيذ العمل بالقانون في اليوم التالي لصدوره ونشره في الجريدة الرسمية وعدم اجراء اية انتخابات على اساسه ومنها الانتخابات التكميلية المقرر اجراؤها في دائرتي سوهاج والمنوفية لوفاة نائبيهما عضوي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وهما المستشار حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان ومحمود ابو يوسف.

وذكرت هذه «المصادر» ان حكم المحكمة ستطلب ادخال تعديلات جديدة على قانون الانتخابات والغاء المواد المطعون في دستوريتها وعرض تلك التعديلات على البرلمان قبل انتهاء دورته البرلمانية الحالية لاقرارها.

في الوقت نفسه يستأنف البرلمان المصري جلساته غدا برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لمناقشة عدد من الاسئلة وطلبات الاحاطة الموجهة للدكتور راغب دويدار وزير الصحة حول مرض الايدز والاجراءات لوقاية مصر منه خاصة بالنسبة للاجانب المقيمين في مصر.

اسبانيا لا تعتزم منح صفة ديبلوماسية لمكتب البوليساريو في مدريد

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن فرانسيسكو فرنانديز اوردينيز وزير خارجية اسبانيا ان الحكومة الاسبانية لا تعتزم منح صفة ديبلوماسية لمكتب جبهة البوليساريو في مدريد، «نظرا للظروف الحساسة التي تمر بها جهود السلام في المنطقة» على حد قوله.

وأوضح اوردينيز في تصريحات أدلى بها عقب محادثات اجراها في مدريد مع بشير مصطفى السيد مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة البوليساريو، ان وجود مكتب للبوليساريو في العاصمة الاسبانية، سيستمر لكن لن يتم ادخال اي تغيير ذي طابع قانوني على وضعية المكتب.

وأشار الى ان الحكومة الاسبانية ستعيد النظر في المساعدات الثقافية التي تقدمها لجبهة البوليساريو.

وكانت اسبانيا قد قدمت مساعدات بقيمة ثلاثة ملايين دولار، ومنحت حوالي عشرين منحة دراسية للبوليساريو.

محمود رياض:

مصر ستساند العراق اذا تعرض لاعتداء اسرائيلي

عمان - أ.ف.ب: قال الامين العام السابق للجامعة العربية محمود رياض ان مصر ستساند العراق في حال تعرضه لاعتداء اسرائيلي. وأوضح رياض في برنامج «واجه الصحافة» الذي بثه التلفزيون الاردني مساء الاربعاء ان مصر ستطبق في هذه الحالة مبادىء اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي تربط بين الدول العربية.

كذلك أشار الى اشتراك مصر والعراق في عضوية مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والجمهورية العربية اليمنية. وأكد ان مصر لن تتوانى عن مساعدة العراق والدفاع عن التراب العربي.

وبعدما أشار الى محاولات اسرائيل والدول الغربية اضعاف العراق عبر الحملات السياسية والاعلامية رأى رياض ان العراق سيصبح خلال السنوات العشر المقبلة قوة كبيرة على الصعيد العسكري والاقتصادي والتقني. من جهة اخرى اعتبر رياض ان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية الموقعة بين مصر واسرائيل سنة ١٩٧٩ لم تعد قائمة لأن اسرائيل ببساطة لا تحترم اية اتفاقية او التزامات.

الزعيم الافريقي نلسون مانديلا يصافح وزير خارجية الجزائر سيد احمد غزالي الذي كان في استقباله لدى وصوله الجزائر امس.

مانديلا يشيد بالثورة الجزائرية

الجزائر - أ. ف. ب: اشاد الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بالجيش الجزائري وبقادة الثورة الجزائرية عند وصوله مساء امس الاول الى الجزائر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

وتطرق نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الى اول زيارة قام بها الى الجزائر في ١٩٦٢ عندما كانت هذه البلاد تناضل من اجل استقلالها فقال «لقد تلقيت تأهيلي العسكري هنا، ان الجيش الجزائري هو الذي صنع مني رجلا».

وقال مشيدا بقادة الثورة الجزائرية «كنت هنا في فترة الحرب في عهد فرحات عباس ويوسف بن خدة (الرئيسان المتتاليان للحكومة المؤقتة للثورة الجزائرية) واحمد بن بللا والعقيد هواري بومدين، اول رئيسين للجزائر المستقلة وكريم بلقاسم احد القادة الخمسة التاريخيين للثورة ومحمد يزيد المتحدث باسم الحكومة المؤقتة وعدد كبير من رفاق الكفاح الآخرين. ونحن نحترم بشدة الطريقة التي حرروا بها الجزائر». ومن بين كل الذين ذكرهم لا يزال بن بللا وبن خدة ويزيد على قيد الحياة.

وبعد زيارته رجال المقاومة الجزائريين قال مانديلا الذي اعتقل منذ ٢٨ سنة انه ينوي «تبادل بعض الافكار» مع الرئيس الشاذلي بن جديد. واخيرا ادان مانديلا الفصل العنصري في مستشفيات جنوب افريقيا وعدم اعتراف سلطات جنوب افريقيا بالنقابات السوداء في القطاع الصحي.

بوتو تبدأ محادثاتها في دمشق

دمشق - وكالات الانباء: بدأت امس المحادثات الرسمية بين الجانبين السوري برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء، والباكستاني برئاسة السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء.

وذكر ان المحادثات تناولت تطورات الوضع في ولاية كشمير وموضوع مؤتمر الدول الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة والوضع في افغانستان وامكانية مساهمة سورية في التوصل لحل سلمي للمشكلة الافغانية.. اضافة الى سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وكانت السيدة بوتو قد وصلت الى دمشق في وقت سابق امس في اطار جولة لها تشمل عددا من الدول الاسلامية والعربية.

وقالت السيدة بوتو للصحفيين اثر وصولها ان محادثاتها في سورية ستتناول التوتر بين الهند وباكستان الناتج عن قضية كشمير والوضع في شبه القارة الهندية بالاضافة الى مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وقالت السيدة بوتو «اريد ان اطلع القادة في سورية حول الانتفاضة التي تشهدها كشمير والوضع في شبه القارة الهندية وتهديد السلام في هذه المنطقة».

وتقوم السيدة بوتو حاليا بجولة زارت خلالها ايران وتركيا وستزور الاردن والجمهورية العربية اليمنية ومصر وليبيا وتونس للحصول على دعم هذه الدول لشعب ولاية كشمير التي تسيطر عليها الهند والذين قتل منهم ما يزيد على ٢٣٠ شخصا منذ بداية اعمال الشغب هناك في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت السيدة بوتو «لقد انتظر شعب كشمير لاكثر من اربعة عقود من الزمن لتحقيق العهد الذي قطعته الهند وباكستان وبقية دول العالم في الامم المتحدة من اجل تقرير المصير».

اصابة ٦٠ فلسطينيا في المواجهات مع سلطات الاحتلال

اضراب عام في طولكرم احتجاجا على تدنيس الصهاينة لاحد المساجد

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء: اصيب ستون مواطنا فلسطينيا باصابات مختلفة خلال الاشتباكات التي تواصلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في عدة مناطق في الاراض العربية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اصيب خلالها ثلاثة جنود اضافة الى اصابة اثنين من المستوطنين بعد رشقهم بالحجارة.

وتفيد انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان مدينة طولكرم وضواحيها شهدت امس اضرابا عاما احتجاجا على تدنيس سلطات الاحتلال احد المساجد في المدينة وكتابة الفاظ بذيئة على جدرانه.. بينما يسود الاضراب مدينة قلقيلية لليوم الثاني احتجاجا على اطلاق الرصاص على الشهيد سمير ابو الشيخ (١٤ عاما) منذ يومين.

وفي غضون ذلك سيرت مظاهرات احتجاج في المدينتين رفع المواطنون خلالها الاعلام الفلسطينية وشعارات تندد بالاحتلال.

وفي اطار ممارساتها اللاانسانية هدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل ثلاثة منها في بلدة قحمة قرب جنين واخر بمدينة الخليل، واغلقت خمسة منازل ثلاثة منها في مدينة اريحا واثنان في مدينة نابلس وذلك بحجة مشاركة اصحاب هذه المنازل في الانتفاضة.

وتواصل السلطات الاسرائيلية تجريف الاراضي وشق الطرق في اراضي بلدتي حزما وشعفاط بالقرب من القدس وفي منطقة رام الله على حساب اراضي زراعية للمواطنين الفلسطينيين بهدف اقامة مستوطنات جديدة للمهاجرين اليهود السوفيات في الوقت الذي اغلقت فيه مدرستين احداهما ببيت ساحور والاخرى بالقدس.

وفي الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ممارساتها الانتقامية والارهابية بحق اهالي قرى وبلدات الشريط الحدودي اللبناني.

وداهمت القوات الاسرائيلية القرى واعتقلت مواطنين ومشطت بالاسلحة الرشاشة مناطق واسعة بحجة منع عمليات تسلل المقاومين.

كما واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء الجنوبية وترافق ذلك مع تعزيز مواقع العدو بالعتاد.

على صعيد آخر قال داعية السلام الاسرائيلي أبي ناتان ان المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية الذين التقاهم في مارس (آذار) الماضي في تونس قدموا له «خطة شاملة لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان».

وقال «لدي الكثير من الامل اذا تفضل المسؤولون الاسرائيليون واستمعوا الي».

ولم يشأ ناتان الادلاء بتفاصيل اضافية حول هذه الخطة.

وعاد ناتان مساء يوم الاربعاء من رحلة الى الخارج استمرت شهرين زار خلالها تونس حيث التقى في ١٦ مارس الماضي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وعددا من الشخصيات الفلسطينية.

واستدعت الشرطة داعية السلام صباح امس.

وكان ناتان (٦٢ عاما) قد التقى عرفات للمرة الاولى عام ١٩٨٨ في تونس وحكم عليه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالسجن ستة اشهر مع النفاذ وسنة مع وقف التنفيذ. وادخل السجن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ثم خففت عقوبته «لحسن سلوكه»، واطلق سراحه في التاسع من فبراير (شباط) الماضي.

وبلقائه عرفات مجددا يعرض ناتان نفسه لاحتمال الغاء وقف تنفيذ الحكم في حقه وبالتالي للسجن مدة عام.

وقد قررت المحكمة في وقت لاحق امس الافراج عن ناتان بكفالة ٥٠٠٠ دولار لحين محاكمته ولكنها رفضت طلب اجهزة الامن بمنعه من السفر.

واشنطن تعطل قرارا دوليا بعدم شرعية المستوطنات بالاراضي المحتلة

نيويورك وفلسطين المحتلة - وكالات الانباء: اوضح توماس بيكرينغ رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تعارض انشاء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ولكن لديها تحفظات بشأن مشروع قرار عربي الى مجلس الامن يطالب بعدم شرعية هذه المستوطنات.

وقال بيكرينغ في تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا صباح امس ان الولايات المتحدة تأمل في ان يتم ايجاد سبل تؤدي الى عدم انتقال الاسرائيليين الى الاراضي المحتلة وتأمل في امكانية التوصل الى طريقة لمعالجة هذه المشكلة الا انها تفضل ان يتم حلها خارج الامم المتحدة وبطريقة مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية.

واشار الراديو الى انه قد تم تأجيل التصويت على مشروع القرار العربي حول المستوطنات، ومن المحتمل ان يظل هذا التأجيل الى ما بعد مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في ٢٨ مايو (ايار) الحالي.

وقال راديو «صوت امريكا» ان الولايات المتحدة تتفاوض مع الدبلوماسيين العرب في الامم المتحدة منذ ثلاثة اشهر بشأن مشروع القرار، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة تعارض المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة الا انها تعترض على بعض العبارات الواردة في مشروع القرار التي تصف المستوطنات بانها غير شرعية.

واضاف الراديو ان المجموعة العربية في الامم المتحدة في الاسبوع الماضي قد رفضت تعديلات اقترحتها الولايات المتحدة الا انه ليس من الواضح حتى الان ماذا كانت الولايات المتحدة ستمتنع عن التصويت في مجلس الامن ام انها ستستخدم حق النقض «الفيتو» اذا اعرض المشروع بدون التعديلات التي تطلبها.

على صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حكومة العدو طلبت من الحكومة الامريكية دراسة احتمال تزويدها ببعض انواع المعدات العسكرية التي يعتزم الجيش الامريكي سحبها من اوروبا في اعقاب المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة في اوروبا.

ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن هذه المصادر قولها ان اسرائيل مهتمة بشكل خاص بشراء وسائط نقل ووسائل للامداد والتموين من التي يستعملها الجيش الامريكي في اوروبا.

ويذكر ان الولايات المتحدة واسرائيل ترتبطان باتفاقية للتعاون الاستراتيجي بينهما منذ عام ١٩٨١.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية ان المعلومات التي يقدمها الجيش الاسرائيلي حول ظاهرة انتحار الجنود تتعارض مع اقوال رئيس اركان الجيش دان شومرون الذي ادعى امام مجلس الوزراء الاسرائيلي بانه طرأ انخفاض في عدد حالات الانتحار بين الجنود الاسرائيليين.

وقالت انه حسب تقارير الجيش فان عدد الجنود المنتحرين قد زاد في السنة الاخيرة بنسبة ١٦٪ حيث انتحر ٢٢ جنديا العام الماضي اما في السنة الاخيرة فقد بلغ عدد الجنود الاسرائيليين المنتحرين ٣٧ جنديا.

تحليل اخباري بمناسبة زيارة الشيخ زايد لاندونيسيا

الانتماء المشترك للمؤتمر الاسلامي واوبك وعدم الانحياز يدعم اواصر التعاون والصداقة بين اندونيسيا والامارات

لندن: «الشرق الاوسط»

ترتبط دولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا بعلاقات صداقة متميزة، وشهدت تلك العلاقة مزيدا من التطور والنمو في شتى المجالات عقب اعلان قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧١.

ونظرا للرغبة المشتركة لدى قيادتي البلدين في تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون المشترك فقد تم الاعلان رسميا عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا على مستوى السفراء عام ١٩٧٦ حيث اتاح التبادل الدبلوماسي الكامل مزيدا من التنسيق والتفاعل بين البلدين لما فيه خير ومصلحة شعبيها الصديقين.

ان هناك جملة من العوامل والمهمات المشتركة كانت بمثابة دافع قوي لتطوير العلاقات الثنائية بين دولة الامارات واندونيسيا، ومن بين هذه العوامل انتماء البلدين الى منظمة المؤتمر الاسلامي، ولاشك ان هناك تطابق في وجهات النظر بين البلدين ازاء تعزيز التضامن بين شعوب وبلدان العالم الاسلامي لمواجهة التحديات الخطيرة المحيطة بها، كذلك فإن وجود الامارات واندونيسيا في منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك اسهم في زيادة التنسيق والتشاور بينهما بصفة مستمرة في اطار الجهود الرامية الى تعزيز وحدة المنظمة النفطية وضمان مصالح المنتجين والمستهلكين للنفط بعيدا عن كل المؤشرات السلبية التي تهدد وحدة منظمة اوبك او اسعار النفط في السوق العالمية. واتاح انتماء البلدين الى منظمة دول عدم الانحياز العمل على مساندة القضايا العادلة للشعوب المتطلعة للحرية والاستقلال والقضاء على العنصرية وكافة اشكال التمييز العنصري والعمل على تكريس الوفاق والسلام والاستقرار في كل مكان.

موقف مبدئي

ان وقوف اندونيسيا بثبات الى جانب المجموعة العربية في الامم المتحدة وكافة المنظمات والهيئات المنبثقة عنها جعل منها خير نصير للقضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. فاندونيسيا تؤيد بوضوح حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين العربية وتدعم نضاله للوصول الى هذا الهدف المنشود، لذلك فان موقفها المبدئي هذا وادانتها المتواصلة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية اكسبها احترام وتقدير القيادة السياسية في دولة الامارات العربية المتحدة وباقي الدول العربية.

كما ان اندونيسيا كانت تقف دوما الى جانب الجهود الاسلامية والدولية الرامية الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية بالطرق السلمية وتكريس السلام والاستقرار في منطقة الخليج لتكون بمنأى عن خطر الصراعات الاقليمية والدولية.

علاقات اخوية

خلال توقف له بمطار ابو ظبي الدولي في عام ١٩٨٥ قال الرئيس الاندونيسي سوهارتو ان دولة الامارات بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تشهد نهضة رائعة، ووجه الدعوة له لزيارة اندونيسيا.

وقال الرئيس سوهارتو «ان العلاقات بين البلدين هي علاقات اخوية جيدة ومتينة حيث انها تربط بين الامارات واندونيسيا منذ القدم وخاصة ان البلدين عضوان في منظمة الاوبك ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز».

وحول نداء الشيخ زايد بتوحيد صفوف المسلمين لمواجهة الاخطار التي تواجههم قال الرئيس الاندونيسي: «ان جميع الجهود تؤدي الى موقف موحد للشعوب الاسلامية وهي جهود مباركة»، مشيرا الى ان غالبية الشعب الاندونيسي من المسلمين، وانه يدعم هذه الجهود التي تؤدى الى توحيد الصف الاسلامي والظروف التي يمر بها العالم الاسلامي لمواجهة التحديات التي تحدق به.

وسبق ان قام الرئيس الاندونيسي بزيارة رسمية لدولة الامارات عام ١٩٧٠ وبحث مع الشيخ زايد عددا من القضايا الدولية والاقتصادية والتجارية الراهنة، وتلك الزيارة هي التى وضعت اسس التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

علاقات التعاون الاقتصادي

يحرص الجانبان على تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية من خلال تبادل الزيارات واللقاءات المسؤولة، وأكد الرئيس الاندونيسي على ضرورة تبادل الوفود والقيام بزيارات متبادلة بين الجانبين للعمل على تعزيز التعاون. وبفضل هذا الحرص المتبادل حققت العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري خطوات معقولة حتى الآن، واكد الرئيس الاندونيسي على اهمية تبادل الزيارات بين الجانبين للعمل على تعزيز التعاون. وفي نطاق تنسيق المواقف بين البلدين وفي اطار منظمة اوبك قام الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي السابق بزيارات عديدة الى دولة الامارات لمتابعة التطورات التي تشهدها السوق البترولية.

وقام وكيل وزارة الخارجية الاندونيسي بزيارة الى دولة الامارات في اغسطس (آب) عام ١٩٨٤ بهدف بحث العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط والمنطقة الخليجية وجنوب شرق آسيا. وفي عام ١٩٨٨ قام الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير دفاع الامارات بزيارة رسمية الى جاكرتا اسفرت عن نتائج ايجابية على صعيد علاقات البلدين الصديقين.

وقام السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بزيارة الى اندونيسيا خلال العام الماضي ١٩٨٩.

وفي اطار العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تعزيزها وقعت دولة الامارات وجمهورية اندونيسيا في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ بالاحرف الاولى على اتفاقية ابو ظبي عام ١٩٧٩ لشركة الطيران الاندونيسية (جارودا) لتسيير رحلات عن طريق ابو ظبي الى اوروبا والتي تبلغ حاليا ٢٦ رحلة ذهابا وعودة. وستعزز هذه الاتفاقية العلاقات القائمة وتوفر المرونة لتطويرها لصالح الشعبين الصديقين. كذلك شهدت علاقات التبادل التجاري بين دولة الامارات واندونيسيا نموا ملحوظا خلال السنوات الماضية. فقد بلغ حجم التبادل التجاري خلال العام الماضي ١٩٨٩ (١٢٨ مليون دولار امريكي) بينما بلغ في عام ١٩٨٠ (١٦ مليون دولار) فقط. وبلغ حجم الصادرات الاندونيسية الى دولة الامارات ٨ ١٢٢ مليون دولار خلال عام ١٩٨٩، بينما ارتفعت وارداتها من دولة الامارات من ٦٠ الف دولار عام ١٩٨٠ الى ٤ ٢ مليون دولار عام ١٩٨٩. ويذكر ان اهم الصادرات الاندونيسية الى دولة الامارات هي اللحوم والمواد الغذائية والاخشاب والكيماويات والتبغ والزيوت الغذائية، بينما تستورد من دولة الامارات الالمنيوم والصودا والكيماويات.

وأسهمت العلاقات الوثيقة القائمة بين الغرف التجارية والصناعية بدولة الامارات واتحاد غرف التجارة والصناعة باندونيسيا في انعاش العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وتسير هذه العلاقات الآن بشكل معقول بفضل حرص المسؤولين لدى الجانبين على تنميتها وتطويرها.

موجز

لقاء محتمل بين رئيسي تركيا واليونان

اثينا - وكالات الانباء: قال مصدر مطلع في العاصمة اليونانية اثينا انه من غير المستبعد عقد لقاء قريب بين رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس والرئيس التركي تورجوت اوزال.

واوضح المصدر نفسه ان ميتسوتاكيس سيلتقي سفير تركيا في اثينا قنتوز اكتان اليوم لابلاغه نية الحكومة استئناف الحوار اليوناني التركي.

البيرو تختار رئيسها

ليما - وكالات الانباء: اعلن المشرفون على الانتخابات الرئاسية في البيرو امس الجولة الثانية الحاسمة بين الكاتب ماريو فارجاس يوسا والاستاذ الجامعي السابق البرتو فوجيموري تقررت ليوم العاشر من يونيو (حزيران) المقبل.

الجولة الحاسمة ستجري بعد فشل كل المرشحين في الحصول على الاغلبية المطلقة في الجولة الاولى في الثامن من ابريل (نيسان) الماضي.

غواصة اجنبية في مياه السويد !؟

استوكهولم - وكالات الانباء: افادت البحرية السويدية انها اطلقت قنابل اعماق على ما اشتبه في انه غواصة اجنبية انتهكت المياه الاقليمية للسويد وذلك في بيان صدر بهذا الشأن في الليلة قبل الماضية.

ازمة «لاجئي القوارب»

مانيلا - وكالات الانباء: اعلنت دول مجموعة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» بالاضافة الى هونج كونج امس انها لم تعد تستطيع تحمل اعباء توفير ماوى «للاجئي القوارب» الفيتناميين وانها ستبدأ عمليات ترحيل اجباري لمن لا تنطبق عليهم شروط اللجوء اعتبارا من اول يوليو (تموز).

ضحايا هيروشيما وناجازاكي اكثر من ٣٠٠ الف شخص

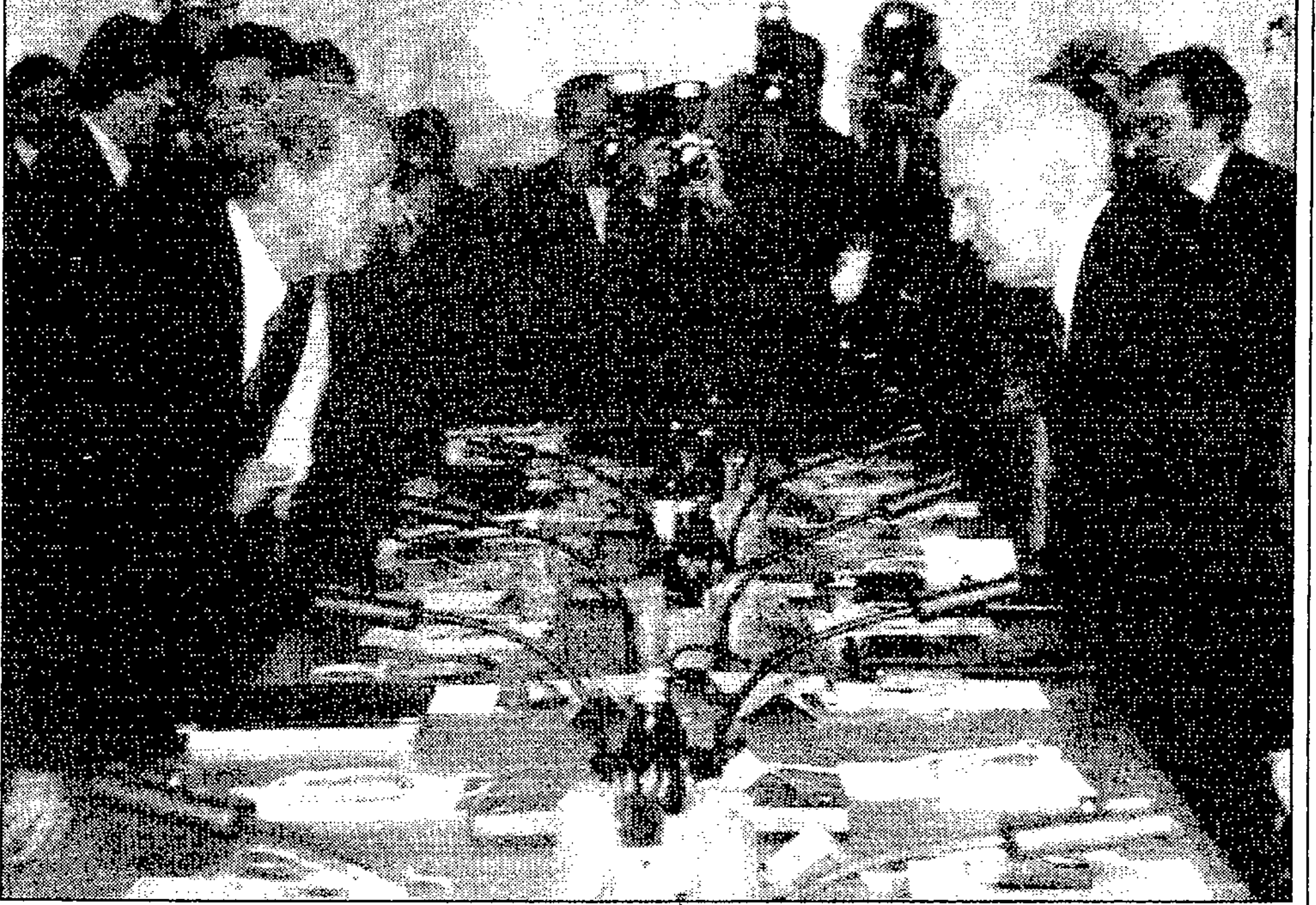
طوكيو - وكالات الانباء: افادت احصائيات رسمية اذيعت في طوكيو امس بان عدد ضحايا القنبلتين الذريتين اللتين اسقطتا على مدينتي هيروشيما وناجازاكي في اغسطس (آب) عام ١٩٤٥ خلال المراحل النهائية للحرب العالمية الثانية قتلتا اكثر من ٣٠٠ الف شخص.

المعارضة البورمية تتحرك في الخارج

طوكيو - وكالات الانباء: اتهم تنظيم للبورميين في الخارج امس حكومة ميانمار (بورما سابقا) بانتهاك حقوق الانسان في البلاد ودعا الى انتخابات حرة ونزيهة، وحث التنظيم وهو «التكتل الديمقراطي البورمي» الذي يمثل بورميين منتشرين في كل انحاء العالم جميع المواطنين على مقاطعة الانتخابات التي ستجري يوم ٢٧ مايو (ايار) الحالي وقال ان الاقتراع «مجرد خداع للمجتمع الدولي للاحتفاظ بهيمنة العسكر على الشعب البورمي».

اسماك كندا.. للاوروبيين

اوتاوا - وكالات الانباء: اختتم رئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس زيارته للعاصمة الكندية اوتاوا وغادرها اول من امس بجولة تشمل مدينتي مونتريال وتورونتو. وقد اجرى قبل مغادرته مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي بريان ملروني تناولت عمليات الصيد التي يقوم بها الاسبان قبالة السواحل الشرقية لكندا. وذكر مسؤولون كنديون ان جونزاليس تعهد بانه سيعمل على تقليص الكميات التي يصطادها الاسبان من قبالة السواحل الكندية. وقال ملروني ان المجموعة الاوروبية باتت تدرك أن عمليات الصيد الزائدة على الحد التي تقوم بها قد انت الى تراجع محاصيل الاسماك.



وزيرا الخارجية الامريكي والسوفياتي ومساعدوهما يتاهبون لبدء مناقشاتهم

محاولة بلطيقية جديدة للتحاور مع موسكو

موسكو - ا. ف. ب: من المقرر ان تكون رئيسة الوزراء الليتوانية كازيميرا برونسكينه قد وصلت امس الى موسكو دون ان تكون على موعد محدد مع المسؤولين السوفيات، في ما يصفه مراقبون بانه حملة دبلوماسية جديدة.

بالمقابل ردا على سؤال وجه الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول ما اذا كان سيستقبل برونسكينه، قال انه لا يعرف شيئا عن زيارتها ولم يتلق اي طلب للالتقاء بها.

جورباتشوف كان يرد على اسئلة الصحافيين في الكرملين، حيث يعقد مؤتمر نواب جمهورية روسيا السوفياتية. ويرى المراقبون أن برونسكينه قد تؤكد من جديد لموسكو ان ليتوانيا على استعداد لتقديم تنازلات وخاصة تعليق القوانين التي اتخذت منذ اعلان استقلالها من جانب واحد في يوم ١١ مارس (اذار) الماضي، علما بان رئيس البرلمان الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرجيس نفسه اشار مرارا الى ذلك في الفترة الاخيرة لكنه شدد على ان البرلمان لن يتراجع عن اعلان الاستقلال.

برونسكينه كانت قد توقفت الاحد الماضي في العاصمة السوفياتية لفترة قصيرة في طريق عودتها من جولتها في امريكا الشمالية واوروبا الغربية وتأتي زيارتها لموسكو في الوقت الذي يزور فيه موسكو وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي سيلتقي بجورباتشوف اليوم.

وقد لمح مسؤولون امريكيون بوضوح يوم اول من امس الى ان منح الولايات المتحدة وضع «الدولة الاكثر رعاية» للاتحاد السوفياتي، قد يكون مرتبطا بحل سلمي لقضية البلطيق، ونقل عن بيكر قوله بتشاؤم ان الوضع في جمهوريات البلطيق «غير مشجع» حاليا.

كذلك وتأتي زيارة برونسكينه في الوقت الذي تعاني فيه ليتوانيا اكثر فاكثر من آثار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها موسكو في ١٩ ابريل (نيسان) لدفع قيادتها الى التراجع عن اعلان الاستقلال من جانب واحد.

ويشير المراقبون الى ان القادة الاستونيين ايضا قرروا زيارة موسكو اثناء وجود بيكر، وذلك بعدما وقعت حوادث عنف يوم الثلاثاء الفائت امام مقر الحكومة والبرلمان في تالين حيث قيل ان حوالي ٥٠٠٠ من معارضي الاستقلال حاولوا دخول المبنى. ومن المقرر ان يصل الرئيس الاستوني ارنولد ريوتل ورئيس الوزراء ادجار سافيسار اليوم الى موسكو، وسيعقدان في المساء مؤتمرا صحافيا في العاصمة السوفياتية عن زيارتهما.

واخيرا قد يبدأ تحرك دبلوماسي جديد في نهاية الاسبوع المقبل في العاصمة الاستونية تالين، اذ قال جوهان هندوف المتحدث الصحافي لسافيسار ان مؤتمرا برلمانيا لجمهوريات البلطيق الثلاث بالاضافة الى تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا قد يعقد غدا وبعد غد الاحد في العاصمة الاستونية، واوضح هندوف انه قد يتم توقيع وثائق بهذه المناسبة، ولكن لم يؤكد هذا الاجتماع رسميا حتى الآن.

وزيرا الخارجية الامريكي والسوفياتي ومساعدوهما يتأهبون لبدء مناقشاتهم

● ذكر مسؤول في لجنة امن الدولة (اي الاستخبارات السوفياتية) «الكي جي بي» على التلفزيون السوفياتي مساء اول من امس انه تم في الاسبوع الماضي اعتقال شخص يحمل سلاحا قصير الماسورة وسلاحا ابيض عند مدخل مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو.

وقال المسؤول وهو الجنرال يوري بليخانوف الذي يرأس جهاز الحماية في «الكي جي بي» وهو جهاز مكلف بالسهر على امن القادة السوفيات، إن الرجل اعتقل على الفور، وأشار الى ان تحقيقا يجري حاليا وانه من السابق لأوانه القول من كان الرجل ينوي مهاجمته وكشف بليخانوف ايضا ان رجلا كان يحمل سلاحا ابيض اعتقل عام ١٩٨٩ داخل الكرملين.

التلفزيون السوفياتي لم يوضح متى اجريت المقابلة مع الجنرال بليخانوف، لكن المقابلة وردت في اطار برنامج منتظم بعنوان «لقاء حول الاحداث» يجيب فيه مسؤولون سوفيات عن اسئلة تتعلق باختصاصاتهم. وقال بليخانوف ايضا ان جهاز الحماية حل بدلا من الادارة التاسعة في «الكي جي بي».

الاتفاق على انهاء الاضراب العمالي في نيكاراجوا

ماناجوا (نيكاراجوا) - وكالات الانباء: وقع مسؤولون من الحكومة النيكاراجوية وزعماء النقابات العمالية اليسارية التي تضم حوالي ٥٠ موظفا حكوميا ليل اول من امس اتفاقا ينهي الاضراب العمالي الذي طال ستة ايام وكان اختبارا صعبا للرئيسة فيوليتا تشامورو. اعلن الاتفاق في مؤتمر صحافي بعد يوم من المفاوضات وتضمن منح العمال زيادة في الاجور وضمانات ضد الفصل مقابل موافقتهم على العودة الى العمل اعتبارا من امس.

وكان الاضراب، الذي نظمته النقابات المؤيدة للحكومة الساندينية السابقة، قد ادى الى اغلاق البنوك ومطار ماناجوا الدولي وهو المطار الدولي الوحيد في البلاد وتعطيل الاتصالات التليفونية ووسائل النقل العام وتوقف الادارات الحكومية عن العمل.

ويرى بعض المسؤولين الحكوميين ان الاضراب كان تحديا ناجحا من المعارضة لتشامورو، بينما اعتبر آخرون ان الاتفاق الذي وقع حمل تنازلات من جانبي الحكومة والنقابات على حد سواء.

نظام كابل يدعي تحقيق نجاحات

كابل - ا. ف. ب - ر: صرح متحدث حكومي تابع لنظام كابل في افغانستان ان قوات النظام الافغانية باتت تسيطر الآن على ١٢ موقعا استراتيجيا في تلال بغمان على بعد ٢٠ كلم شمال شرق كابل، كانت سابقا بحوزة المجاهدين، وادعى انها «تواصل العمليات الهادفة» الى طردهم منها.

لكن المتحدث اضاف ان حدة المعارك خفت خلال اليومين الاخيرين على جميع الجبهات بما فيها الاقاليم الحدودية مع باكستان، وخصوصا حول جلال آباد عاصمة اقليم ننجرهار، وذلك بعد الهجمات الجوية الاخيرة والقصف بالمدفعية الثقيلة الذي قامت به قوات النظام ضد المجاهدين. وأشار قائد حامية كابل الى ان الجيش تابع هجماته على تلال بغمان التي يطلق منها المجاهدون صواريخهم على كابل بهدف منع مثل هذا القصف.

ولكن يبدو ان هذا الهدف لم يتحقق اذ اعترف مسؤولون وشهود عيان امس في كابل ان صاروخا اطلقه المجاهدون انفجر مساء اول من امس امام السفارة التشيكوسلوفاكية في المدينة مما ادى الى مقتل طفلين وجرح اثنين من الحرس.

وعلم ان الصاروخ، وهو من طراز «صقر ٣٠» مصري الصنع، اصاب مركز الحرس اصابة مباشرة على بعد عشرين مترا من السفارة في حي وزير اكبر خان حيث مقر السفارات.

مع اقتراب ذكرى تيان ان مين

الصين قلقة من التوجهات الامريكية

مكسيكو - بكين - وكالات الانباء: قال رئيس الدولة الصيني يانج شانجكون مساء اول من امس في لقاء صحافي في العاصمة المكسيكية مكسيكو ان تمرد الطلاب الصينيين المنادين بالحرية في ساحة تيان آن مين في ربيع ١٩٨٩ عزز ايمان القيادة الصينية في النظام الاشتراكي..

واضاف شانجكون الذي بدأ يوم الاثنين الماضي زيارة رسمية للمكسيك تستغرق اربعة ايام ان حكومته «احبطت» التمرد «لكي تستمر الاشتراكية في طريقها المرسوم لاننا نثق ثقة كاملة في النظام الاشتراكي».

ومع انه اعترف بوجود مصاعب داخلية اذ قال «من المستحيل ان «تسير الامور دائما نحو النجاح» فقد وصف تحرك الطلاب بانه «تمرد عصاة معادين للثورة». ورأى ان «القوى الخارجية» التي حاولت معاقبة الصين بعد قمع التمرد لم تنجح في عزلها.

من جهة ثانية احتجت الحكومة الصينية امس على الانتقادات التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش السبت الماضي الى الصين عند المصادقة على اعلان الكونجرس الامريكي الذي دعا الى اعتبار يوم ١٣ مايو (ايار) يوما وطنيا لمساندة الحرية وحقوق الانسان واعتبرتها تدخلا في شؤون الصين.

فقد قالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية لي جينهوا، في تصريحات للصحافيين امس الخميس «نحن مستاؤون جدا ونعبر عن احتجاجنا الشديد، وقد قدمنا - بهذا المعنى - مذكرات بالطرق الدبلوماسية». واضافت «لقد عارضنا دائما التدخل في القضايا الداخلية للصين والافتراءات والحملات على الحكومة الصينية من قبل الكونجرس الامريكي بحجة الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان».

هذا وكان بوش عند التوقيع على الاعلان الذي يجعل من يوم ١٣ مايو يوما للذكرى تخليدا لضحايا سحق الحركة المنادية بالحرية في ٢٣ يونيو (حزيران) قد طلب من الصين ان تواصل رفع «اجراءاتها القمعية» من اجل تأكيد «ارادتها في التغيير».

وينتظر ان يقرر بوش حتى يوم ٣ يونيو التخلي عن او الابقاء على القانون الذي يعتبر الصين من «الدول الاكثر رعاية» وهو قانون يكفل للصادرات الصينية الى الولايات المتحدة تعرفات مميزة، ويؤدي الغاؤه الى تعريض الاقتصاد الصيني الذي يعاني حاليا من الركود لاضرار بالغة.

على صعيد آخر قال دبلوماسيون غربيون في بكين امس ان الصين قد تبحث عن جهات اخرى تعقد معها اتفاقا لتحديث بعض طائراتها المقاتلة بعدما ألغت صفقة قيمتها ٥٠٢ مليون دولار مع شركة امريكية. وذكر الدبلوماسيون ان الحظر الامريكي على بيع السلاح للصين والصعوبات الاقتصادية التي تواجهها تسببا في الغاء الصفقة التي كانت ستصبح اكبر صفقة عسكرية بين الصين والولايات المتحدة.

السلطات الصينية لم تكشف حتى الآن اسباب القرار. بينما اعلنت وزارة الدفاع الامريكية نبأ الغاء العقد يوم الثلاثاء الماضي.



يانج شانجكون

الرئاسة اليوغوسلافية تركز على موضوع حماية وحدة اراضي البلاد

بلغراد - اف.ب: ذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان الرئاسة الجماعية ليوغوسلافيا قررت مساء اول من امس انه من الضروري اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية وحدة اراضي البلاد وسيادتها من اجل ضمان «السير الطبيعي لدولة القانون على مجمل الاراضي اليوغوسلافية».

وتأتي هذه المبادرة غداة تسلم رئيس الدولة الجديد بوريساف يوفيتش، وهو صربي، مهامه الرسمية لمدة عام. وقد تحدث يوفيتش في خطابه الافتتاحي يوم الثلاثاء الماضي عن خطر نشوب حرب اهلية في حال عدم احترام الدستور.

كذلك نقل عن الرئاسة تركيزها على وجوب اتخاذ اجراءات عاجلة، لم تحدد طبيعتها، بسبب ما اسمته «الخرق الخطير للنظام الدستوري في البلاد والقوانين الاتحادية السارية اضافة الى مؤشرات عدم الاستقرار الاجتماعي».

ويرى المراقبون في هذه المبادرة التي اتخذها الرئيس، الذي يشغل ايضا منصب القائد العام للقوات المسلحة انذارا جديا لجمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا اللتين بدأتا تطبيق نظام برلماني اثر انتخابات ادت الى انتصار المعارضة القومية واليمينية.

فقد ادرج كل من ائتلاف «ديموس» الذي يضم المسيحيين الديموقراطيين والاجتماعيين الديموقراطيين والفلاحين و«الخضر» والذي بات القوة الحاكمة في سلوفينيا، والحزب القومي الحاكم في كرواتيا في برنامجيهما دستورا جديدا، كما ركزا على استقلال وسيادة جمهوريتيهما والانفصال نهائيا عن يوغوسلافيا في حال رفض الكيانات الاخرى في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تشكيل اتحاد كونفيدرالي بدلا من الاتحاد الفيدرالي الحالي.

من جهة اخرى فأن الجيش الذي تتألف اغلبية كوادره من شيوعيين يجد هذا الخط غير مقبول. كذلك تعتبره الصرب مرفوضا وهي اكبر الجمهوريات اليوغوسلافية. وقد اكد زعيمها سلوبودان ميلوسيفيتش من جديد تمسكه بنهج الاشتراكية باسم الاشتراكية الديمقراطية.

ورأت الرئاسة الجماعية التي اعتمدت تحليلات المجلس الاتحادي لحماية النظام الدستوري ووزارات الدفاع والداخلية والخارجية ان يوغوسلافيا، تمر الآن في مرحلة وصفتها بانها «الاكثر حرجا» في تطورها التاريخي. وستبلغ القيادة البرلمان اليوغوسلافي بالاجراءات التي يجب اتخاذها قبل نهاية مايو (أيار) الحالي.

هذا اليوم في التاريخ

١٨ مايو «ايار» ١٨٩٦

مولد الصحافي المصري الكبير محمد التابعي.. مؤسس «آخر ساعة»

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٩٦ ولد محمد التابعي احد ابرز وجوه الصحافة المصرية.

ولد محمد التابعي محمد وهبه - وهذا اسمه الكامل - في مصيف الجميل بالقرب من مدينة بور سعيد على شاطىء بحيرة المنزله وكانت الاسرة تقيم بمدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية وهو رابع ابناء المهندس محمد وهبه وسمي محمد التابعي بهذا الاسم تيمناً بالشيخ التابعي.

التحق بالمدرسة الاميرية بالمنصورة وحصل على الشهادة الابتدائية بتفوق وسافر الى القاهرة حيث التحق بالمدرسة السعيدية الثانوية وكان زميلاً للكاتب فكري اباظه. ثم انتقل الى مدرسة العباسية الثانوية الداخلية في حي محرم بك بالاسكندرية. وعاد الى القاهرة بعد حصوله على الثانوية والتحق بكلية الحقوق في جامعتها. لكنه تعرض لظروف عائلية صعبة فانقطع عن الدراسة والتحق بوظيفة في وزارة التموين اثناء الحرب العالمية الاولى. وقد استطاع اثناء عمله ان يحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٢٣ وكان ترتيبه الاول بين الناجحين، وكان يجيد الانجليزية قراءة وكتابة.

عام ١٩٣٤ اعلنت سكرتارية مجلس النواب في اول برلمان مصري عن حاجتها الى مترجم من العربية للانجليزية وتقدم لها التابعي وتقدم معه العديد من حاملي الدرجات العلمية من جامعتي اوكسفورد وكمبريدج البريطانيتين ومع ذلك كان اول الناجحين وعين في الوظيفة براتب شهري مقداره ١٢ جنيها.

ويوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٥ اصدرت فاطمة اليوسف مجلتها «روز اليوسف» واستعانت به بجانب العقاد والمازني وغيرهما من كبار الكتاب الا ان المجلة لم تنجح في البداية فتركها الكتاب الكبار واصبح التابعي يحررها من الغلاف الى الغلاف فلاقت نجاحا منقطع النظير وزاد توزيعها، وتولى رئاسة تحريرها عام ١٩٢٨. بعد ذلك تركها عام ١٩٣٤ وعقد اتفاقا مع صاحب مجلة «الطيارة» محمد عفيفي شاهين لكي يشارك معه في اصدار مجلته واتفق معه على تغيير اسمها وبعد تفكير طويل اقترح مصطفى امين وكان لا يزال في بداية مشواره الصحافي ان يطلق عليها اسم «آخر ساعة» وهكذا ولدت المجلة الشهيرة.

يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤ صدر العدد الاول من مجلة «آخر ساعة» التي باعها التابعي عام ٤٦ لمصطفى وعلي امين وشارك محمود ابو الفتح وكريم ثابت في اصدار جريدة «المصري» عام ١٩٣٦، عام ١٩٣٨ باع نصيبه فيها لرئيس الحكومة الاسبق مصطفى النحاس باشا.

مناحيم بيجن

ويوم ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بحبسه ومصطفى امين لمدة ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ وتعطيل مجلة «آخر ساعة» عن الصدور لمدة ٣ اشهر واعدام العدد الذي تضمن بعض مقالات اعتبرت جارحة.

وعام ١٩٥٢ عين مديرا لتحرير جريدة «الاخبار» التي صدرت قبل ثورة يوليو بقليل.

وظل يكتب طيلة الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ وهو على فراش المرض وتوقف بعدها عن الكتابة نهائيا بعدما داهمته امراض الكلى التي اثرت على ذاكرته.

تزوج مرتين الاولى من الفنانة زوزو حمدي الحكيم عام ١٩٣٩ والمرة الثانية من زوجته هدى التي تزوجها في أواخر الاربعينات وظلت معه حتى وفاته في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٦ وانجبت له ولدا وبنتا هما محمد وشريفة.

ترك التابعي عدة مؤلفات منها «اسرار السياسة والساسة» ونساء في حياتي «وبعض من عرفت» ورواية «ختام القصة» و«نورا» التي قدمتها السينما بطولة كمال الشناوي ونيللي.

ومن الطرائف التي تذكر عن التابعي تدوينه كل ما كان ينفقه مهما كانت قيمة الانفاق منذ عام ١٩٣٠ وحتى وفاته عام ١٩٧٦، لدرجة ان من يحتاج لمعرفة سعر اي سلعة او اجر اي خدمة بامكانه مراجعة دفتره.

في مثل هذا اليوم ايضا

● نابوليون يعلن امبراطورا لفرنسا، عام ١٨٠٤.

● مصطفى كمال «اتاتورك» ورفاقه يغادرون اسطمبول الى مدينة صمسون ثم الى حاسيا ثم سيواس لاعلان الدولة التركية المستقلة ١٩١٩.

● مناحيم بيجن رئيسا للحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٧.

باكستان تنفي الادعاءات الهندية حول اشتباك كشمير

اسلام اباد - نيودلهي - وكالات الانباء: نفت باكستان امس ان تكون قواتها المسلحة خسرت ١٥ جنديا في تبادل اطلاق نار مع القوات الهندية في كشمير.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية «لقد اعطينا روايتنا عن الحادث (يوم الاثنين) في قطاع بونش وقلنا انه ادى الى سقوط قتيل وجريح من جانبنا وقتيلين في الجانب الهندي».

كذلك نفى المتحدث تدمير مدرسة كانت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء قد ذكرت انها حولت الى موقع محصن في قرية سالوتي في الجزء الباكستاني من كشمير.

ووصف المتحدث تبادل اطلاق النار على خطوط التماس بين الجيشين الهندي والباكستاني بانه «عادي».

من جهة ثانية كررت وكالة الانباء الهندية الحديث عن «مقتل» الجنود الباكستانيين الـ ١٥ في كشمير وادعت ان «الباكستانيين قتلوا الاثنين الماضي في نقاط مختلفة من الحدود في قطاع بونش (على بعد ١٠٠كلم الى الشمال من جامو العاصمة الشتوية للجانب الهندي من كشمير) في اشتباكات اندلعت بسبب بناء تحصينات في الجانب الباكستاني. ونقلت الوكالة عن مصادر في وزارة الدفاع الهندي ادعاءها ان القوات الهندية دمرت مدرسة في قرية سالوتي قالت انها حولت الى تحصين. وتابعت الوكالة ان تبادل اطلاق النار استمر طيلة اول من امس من قطاع بونش لكنها لم تورد حصيلة الاصابات في الجانب الهندي، ولم تتأكد هذه المعلومات من مصدر مستقل. وزعمت الوكالة ايضا ان الجنود الهنود قتلوا ما وصفوهم بـ «جاسوسين باكستانيين» يوم اول من امس قرب مركز مراقبة حدودي في المنطقة ذاتها.

وساحل العاج تنفي فرض حظر التجول

ابيدجان - د. ب. ا: نفت حكومة ساحل العاج في ابيدجان مساء اول من امس انها لجأت لفرض حظر التجول اثر قيام بضع مئات من الجنود المتمردين باحتلال مطار العاصمة لممارسة ضغوط لصالح اجراء تغييرات في الجيش.

وذكر راديو ابيدجان في بيان حكومي ان «الشائعات الرائجة تقول انه فرض حظر التجول بسبب الموقف الذي احدثته المظاهرة التي نظمها المجندون الشبان». واضاف «ان الحكومة تصر على ابلاغ الجميع بأن هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة. ومن ثم تناشد أفراد الشعب بمباشرة اعمالهم بصورة طبيعية».

كذلك اذاع تلفزيون ابيدجان بيانا من وزارة النقل يفيد بأن حركة النقل الجوي عادت الى حالتها الطبيعية في مطار بورت بويه الدائم الحركة في أطراف المدينة في اعقاب احداث الاربعاء.

وكانت تقارير الاذاعة الفرنسية قد افادت في وقت سابق ان الشرطة استعادت سيطرتها على المطار حيث نظم بعض الجنود تظاهرة احتجاج من اجل اجراء بعض الاصلاحات.

خوان بوش يتصدر سباق انتخابات الرئاسة في الدومينيك

سانتو دومنجو (الدومينيك) - ر: اظهرت عمليات فرز الاصوات الاولية في انتخابات الرئاسة في جمهورية الدومينيك امس تصدر الرئيس اليساري السابق خوان بوش الذي اطيح به في انقلاب يميني وقع منذ ٣٧ سنة.

فبعد فرز خمسة في المائة من الاصوات ظهر ان بوش الذي يمثل اتجاه يسار الوسط حصل على ٢٤.٩٠٧ اصوات متقدما على مرشح يمين الوسط وخصمه القديم الرئيس خواكين بالاجوير الذي حصل على ٢٠.٩٦٧ صوتا. اما المركز الثالث فيحتله المرشح خوسيه فرانشيسكو جوميز الذي جمع ١٤.٥٦٤ صوتا في حين لم يحصل المرشحون الآخرون الا على عدد ضئيل من الاصوات.

كذلك اظهرت النتائج الاولية ان انتخابات الكونجرس تأخذ الاتجاه نفسه اذ يتقدم حزب التحرر الذي يتزعمه بوش.

هذا ولم تنشر اللجنة المشرفة على الانتخابات اي احصاءات مؤكدة عن عدد الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات من اصل ٣.٢ مليون شخص يحق لهم الادلاء باصواتهم في ما وصفه الكثير من السكان بانها اهدأ انتخابات في تاريخ بلادهم.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ "صدق الله العظيم"

نعي

انتقل إلى رحمة الله تعالى

الأستاذ عبد الرحمن طه الشيبي

الذي وافته المنية يوم الخميس ١٤١٠/١٠/٢٢هـ

وسيكون العزاء بدار والده بمخطط الأمير أحمد شارع الأمير ناصر منزل رقم ٣٨ بمكة المكرمة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مع بحث مصير القواعد في الفيليبين ووسط تخوف دول "آسيان" من اليابان

تحولات عسكرية على الابواب في حوض المحيط الهادئ

لندن: «الشرق الاوسط»
المحرر العسكري

مع بداية المحادثات الاستكشافية حول مصير القواعد الامريكية في الفيليبين، شهدت العاصمة الفيليبينية مانيلا في مطلع الاسبوع الحالي تظاهرات صاخبة شارك فيها رجال دين واحزاب يسارية وسياسيون يعارضون الوجود العسكري الامريكي في بلادهم المستمر منذ ٩٢ سنة، ويطالبون بعدم تجديد الاتفاقية المعقودة منذ ٤٧ سنة والتي ينتهي مفعولها في سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ بعدما نظمت اكبر وجود عسكري امريكي خارج الولايات المتحدة.

المحادثات الاستكشافية هذه مستمرة حتى سبتمبر المقبل لتبدء على على الاثر المحادثات الرسمية، وحتى ذلك الحين تشعر حكومة الرئيسة كورزاون اكينو ان لديها الوقت الكافي لتحديد موقفها النهائي، وربما التوصل لشروط افضل لاستمرار عمل القواعد التي توفر ٦٠ الف وظيفة، كما ستضمن الحكومة هدف المعارضة الحالية التي تستفيد منها للضغط على واشنطن لتحقيق الشروط او بالاحرى الحصول على الدعم الاوفر.

سبب التردد الفيليبيني عائد لقرار الكونجرس الامريكي خفض مبلغ ٩٦ مليون دولار من اصل ٤٨١ مليون هي قيمة المساعدات الامريكية للفيليبين بدل استخدام القواعد سنويا، في ما تعتبر مانيلا ان من حقها المطالبة بمساعدات اضافية تبلغ ٢٢٦ مليون بدل الحسم.

الموقف الامريكي في المحادثات الاستكشافية كان ظاهريا التلويح بتناقص اهمية القواعد السبع على ضوء سياسة الوفاق الدولية، وتراجع الخطر السوفياتي، والاعلان عن الاستعداد للنزول عند رغبة الفيليبين اذا شاءت فعلا الاستغناء عن القواعد مع التلميح الى دور القواعد في انعاش الاقتصاد الفيليبيني والتطرق الى جدولة ديون الفيليبين التي تقدر بـ ٢٧ مليار دولار. وتفيد الاوساط الامريكية بأن مساعدات واشنطن ضوعفت ثلاث مرات في عهد اكينو لجانب واقع ان المبادلات التجارية تصب لصالح الفيليبين.

الاوساط الامريكية تلوح بأن احد الاسباب الرئيسية التي قد تشجع واشنطن على البقاء في الفيليبين هو تخوف الدول الاسيوية وخصوصا دول مجموعة «آسيان» (رابطة دول جنوب شرق آسيا) من تزايد القوة البحرية والعسكرية اليابانية في المنطقة، ومطالبتها واشنطن لذلك بالبقاء عسكريا في الفيليبين لضمان أمن دول «اسيان».

بهذا المعنى تحدث السفير الامريكي في مانيلا، ولكنه حرص على الاشارة الى الدور الكبير الذي لعبته اليابان في استقرار المنطقة والى عدم وجود مبررات للتخوف من لعبها دورا على غرار ما فعلته قبل اندلاع الحرب العالمية ثم إبان الحرب في عدة دول في المنطقة.

اما السوفيات الذين سحبوا قواعدهم العسكرية من فيتنام فهم يحبذون انسحاب القوات الامريكية من منطقة جنوب شرق اسيا ولا يرون ايضا مخاطر عسكرية من اطراف غير امريكية على دول آسيا الصغيرة سواء جاءت المخاطر من اليابان اوالهند او الصين التي تعزز كل منها قواتها البحرية بصورة ملموسة.

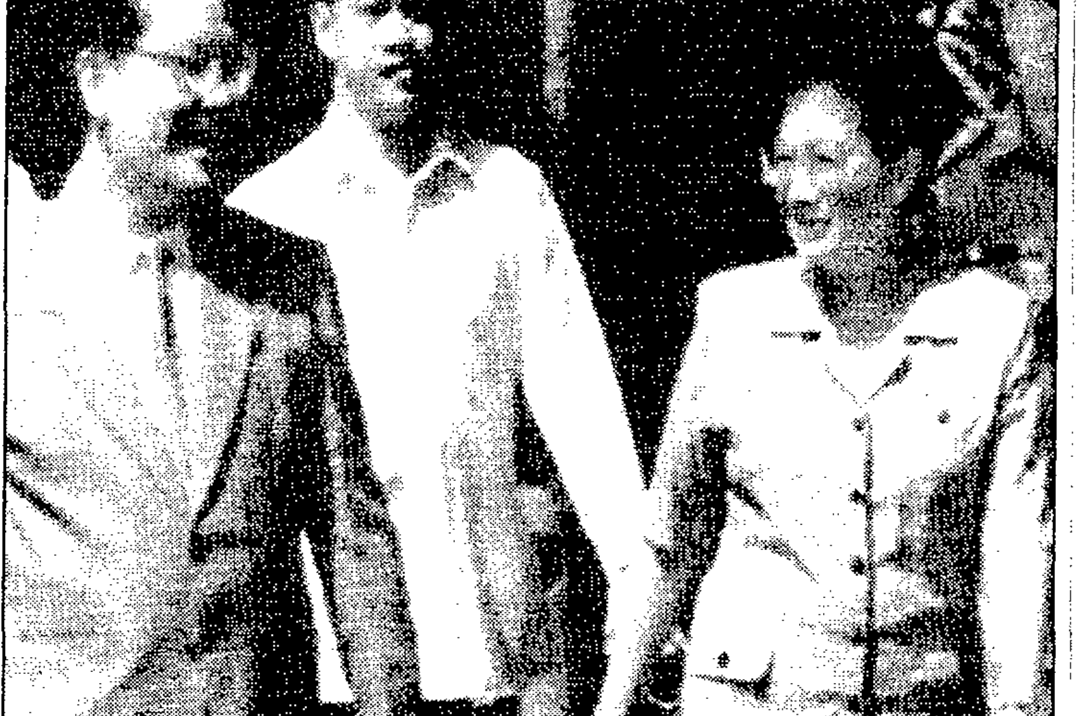
ولا يستبعد ان تكون واشنطن قد خططت للاستفادة من مخاوف دول «اسيان» سواء بالضغط على الفيليبين او الحصول على جزء من المساعدات المالية من دول «آسيان» لتغطية تكاليف القواعد الامريكية في المنطقة، او زرع قواعد امريكية اصغر لدى هذه الدول لطمأنتها ظاهريا، والحفاظ على مواقع قوة مدعمة من دول معنية عمليا. وللعلم تتكون مجموعة «آسيان» من انودنيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي. في جلسة خاصة بخبراء دول مجموعة «اسيان» عقدت خلال الصيف الماضي في سنغافورة، نوقشت احتمالات تأثير الانسحاب الامريكي من الفيليبين ونقل في الجلسة على لسان وزير خارجية سنغافورة قوله: قد تجد الولايات المتحدة انه من الضروري ان تعيد توزيع تسهيلاتها العسكرية، بشكل اوسع في حوض المحيط الهادئ وشرق وجنوب شرق آسيا.

ويومها كانت قد سادت قناعة بين الخبراء ان واشنطن لن تحتفظ بنفس مستوى الوجود العسكري في المنطقة. وقال الوزير ان «وجودا امريكيا من اي نوع يبقى ضروريا لافساح المجال امام النمو الاقتصادي في المنطقة».

وفي فبراير (شباط) الماضي زار وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني دول المنطقة وبينها الفيليبين واليابان. واعلن انه سيصار الى خفض الوجود العسكري بنسبة ١٢٪ من القوات المرابطة في كل من اليابان وكوريا الجنوبية والفيليبين.

هذه الاجراءات الامريكية تأتي بعد سحب السوفيات لقواتهم من المنطقة، مما يشير للملامح وجود فراغ لا بد ان تملاه احدى القوى المحلية والقوة الابرز هي اليابان.

حتى الآن فإن البحرية الامريكية والقوات الجوية في الفيليبين تقوم بمهام عديدة منها حماية خطوط الملاحة الحيوية اليابانية التي تضمن النفط والمواد الخام والصادرات للاقتصاد الياباني، وأي تراجع في القوة الامريكية المذكورة تراه طوكيو غير مناسب ويتطلب اجراءات ذاتية.



اكينو مع احد معاونيها في طريقهما الى الاجتماع الوزاري الاسبوعي يوم اول من امس لمناقشة القرار المتخذ بانهاء الاتفاقية مع الولايات المتحدة.

من جهة اخرى كانت اليابان تتوقع منذ فترة تراجع الوجود العسكري الامريكي ولذا عززت قواتها البحرية المشكلة من ١٦٠ سفينة حربية و ١٦ غواصة و ٢٢٠ مقاتلة جوية. وحسب الاتفاق مع واشنطن سيسمح لهذه القوات البحرية بالتجول حتى مسافة ١٦٠٠ كلم لحماية خطوط المواصلات البحرية اليابانية.

وتشير اوساط غربية لميل في اليابان الى تجديد قطعها البحرية الحربية القديمة وابدالها بسفن صاروخية وحاملة طائرات نفاثة. كما تخطط اليابان حسب هذه الاوساط لامداد سلاح الجو بعشرة خزانات وقود طائرة ستزيد مدى عمليات سلاحها الجوي.

ومع ان اليابان ملزمة حسب اتفاقيات ما بعد الحرب العالمية الثانية التي اعقبت هزيمتها امام الولايات المتحدة بأن لا تزيد ميزانيتها الدفاعية عن ١٪ من اجمالي انتاجها القومي.. فإن هذه النسبة كبيرة جدا كونها معتمدة على اقتصاد متطور وضخم لدرجة ان الانفاق الدفاعي الياباني يأتي الآن في المرتبة الثالثة عالميا بعد انفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

لذا كانت ردة فعل بقية دول مجموعة «اسيان» شديدة عندما دعت تايلاند ـ عضو المجموعة ـ البحرية اليابانية لاجراء مناورات حربية مشتركة. وكتبت صحيفة سنغافورية يومذاك محذرة تايلاند ومذكرة الدولة اياها بأنها كانت الوحيدة التي نجت من الاحتلال الياباني في الماضي. بينما لم يحالف الحظ بقية دول المنطقة المتخوفة الآن. وبرغم ان اليابان رفض العرض التايلاندي فإن التطورات عموما تزيد من مخاوف هذه الدول.

الجدير بالذكر ان التراخي السوفياتي العسكري لم يفد اليابان في قضية جزر كوريل ـ شمال اليابان ـ التي استولت عليها القوات السوفياتية بعد الحرب العالمية الثانية، ولا تريد طوكيو حتى الآن التنازل عنها.

بالمقابل يرفض ٨٥٪ من السوفيات اعادة الجزر لليابان خشية بداية الانهيار على طريق تغييرات حدودية عديدة حصلت بتأثير الحرب.

المراقبون يرون ان هذه القضية تعزز اجراءات اليابان ببناء قواتها العسكرية والبحرية خصوصا وانها مدعومة بميزانية تقدر بـ ٢٩ بليون دولار سنويا. أضف الى ذلك ان منطقة جنوب البحر الصيني متوترة وشهدت صراعا مسلحا عام ١٩٨٨ بين فيتنام والصين على السيادة على مجموعة جزر تعلن كل من تايوان وماليزيا والفيليبين انها ضمن سيادتها.

ومن المتوقع العثور على النفط في تلك الجزر وحينها لا يستبعد نشوب صراع مسلح متعدد الاطراف.

وجاء التطور الاخير في العلاقات الصينية الامريكية ليعقد الامور اذ اعلنت بكين يوم ٩٠/٥/١٥ فك اتفاق التعاون العسكري الامريكي ـ الصيني الذي نظم العلاقات طوال العقد الماضي واعطى واشنطن بعض التأثير على السياسة التسليحية الصينية.

هل يلاقي ميتران مصير الجنرال ديجول؟

باريس: «الشرق الأوسط»
من روبن سميث

يجد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الذي اكمل الآن عامه التاسع في منصبه، ما يكفي من الادلة التي تؤيد القناعة التي ظل ينادي بها وهي ان الولاية الرئاسية يجب الا تزيد عن ٧ سنوات والا تجدد.

مثل الجنرال شارل ديجول من قبله، اعاد ميتران ترشيح نفسه للرئاسة في نهاية ولايته (٧ سنوات). وكانت الثقة في الجنرال قد اهتزت في سنته العاشرة على اثر «الثورة الطلابية» في مايو (آيار) ١٩٦٨. وفي سنته الحادية عشرة تقاعد في منزله الريفي لاحساسه بانه مرفوض بعد استفتاء شعبي لم يكن ضروريا بقدر ما وكان انتحارا سياسيا.

ولما كانت ولاية ميتران الاولى تقترب من نهايتها، قرر انه سيرتكب خطأ فادحا برفضه اعادة ترشيح نفسه وسط كل المؤشرات الى انه سيفوز في المعركة الانتخابية. وقد كان له ذلك فانتصر على منافسه جاك شيراك.

لكن شعبيته انخفضت فجأة، وبشدة، في بداية سنته العاشرة، كما ان علائم عاصفة هوجاء تبرز واضحة للعيان على الافق.

لقد اهين الرئيس الفرنسي خارجيا في الشتاء الماضي عندما حاول تعطيل الوحدة الالمانية. فقد كان يظن ان باستطاعته اقناع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بأن يترك لفرنسا واوروبا مسألة توحيد الالمانيتين ببطء. لكن كول، قرر انه هو الذي سيفعل ذلك.. وبسرعة.

وفي الداخل، ايد ميتران رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس في محاولاته تنصيب نفسه زعيما للحزب الاشتراكي. لكن خصوم فابيوس رفضوا التوصية الرئاسية. وادت المعركة الى سقوط الرجلين اللذين كانا يأملان في خلافة ميتران.

ثم تلقت المؤسسة السياسية ضربة قاسية بقرار رئيس الوزراء ميشال روكار العفو عن بعض البرلمانيين ـ وعديد منهم اشتراكيون ـ بعد الكشف عن انهم لجأوا الى وسائل غير مشروعة لتوفير الاموال لحملاتهم الانتخابية، وعدم تقديمهم للمحاكمة.

والمح ميتران الى انه شخصيا غير راض عن العفو، لكن اسهمه السياسية، مع ذلك، انخفضت كثيراً لزيادة الشعور العام بأن الساسة في فرنسا ـ ميتران يمكن ان يرتكبوا الجرائم دون عقاب.

والاسوأ من هذا، على المدى البعيد، هو الانطباع بأن ميتران بات يفتقر الى الافكار الجديدة. صحيح ان الاقتصاد الفرنسي ازدهر، لكن اولئك الذين هم في اسفل قائمة الاجور يشعرون بأن الاشتراكية لم تحقق ما وعدت به من مزيد من المساواة.

وميتران يتحرك بسرعة وحماسة في اتجاه الوحدة الاوروبية لكن الفرنسيين لا يشاركونه حماسته هذه. وقد طرح في المكتبات كتاب اسمه «الرئيس» من تأليف فرانز ـ أوليفييه جسبير رئيس تحرير صحيفة «الفيجارو» (اليمينية) واصبح فوراً الكتاب الاكثر مبيعاً في فرنسا.

الكتاب يتناول بالانتقاد العنيف سنوات ميتران في الحكم. وفي حوار تليفزيوني مع المؤلف، قال انه لا يحتقر ميتران. «لكن الواقع ان الرئيس لا يفعل ما يقول او يقول ما يفعل «تبعاً لجسبير».

ويذهب المؤلف في كتابه الى ان ميتران «ثعلب» يتغلب على اعدائه بمزيج من النفاق والطعن في الظهر. ويقول ان شخصيته مبنية على الغموض. وهذا امر يجعله يتخذ موقفاً في الصباح وموقفاً مناقضاً في المساء.

كان جسبير قد الف كتاباً متعاطفاً مع ميتران قبل ١٣ سنة. لكن منتقدي المؤلف يشيرون الى ان الفترة بين الكتابين شهدت انتقاله من رئاسة تحرير «النوفيل اوبزيرفاتور» اليسارية الى «الفيجارو» اليمينية... وقالوا ان هذا يبرر موقفه المنحاز ضد الرئيس الاشتراكي.

ميتران ـ تبعاً لجسبير ـ تركيبة غريبة من فيلسوف مستغرق في التفكير وسياسي طموح الى درجة الهوس. ويجد ميتران ـ كما يقول جسبير ـ لذة خاصة في انه الرئيس الوحيد في المجموعة الاوروبية.

فهو عادة آخر الواصلين لان ذلك يعطيه احساساً بأن الآخرين كانوا في انتظاره.

وبين زعماء الدول الصناعية السبع كان ميتران في المرتبة الثانية بعد رونالد ريجان الذي انتخب قبله بسنة. لكنه تمرد على اصول البلوماسية في قمة طوكيو عام ١٩٨٦ عندما امر بايقاف سيارته على جانب الطريق حتى يمر كل الآخرين بمن فيهم ريجان.

ويتهم جسبير ميتران ايضاً بأن رئاسته قائمة على التكتيكات قصيرة المدى بدلاً من القدرة على الرؤية المستقبلية الثابتة. وبانه يعتبر نفسه امبراطورا ويدير «الاليزيه» على هذا الاساس.

لكن جسبير يقر بأن ميتران غيّر فرنسا بتغيير بنية اليسار وتحجيم الحزب الشيوعي الى حد ان الشعب تقبل ان يكون رئيسه اشتراكياً. ولذلك ـ كما يقول ـ فسيذكره التاريخ على انه احد عظماء القرن العشرين.

خدمة «الاوبزيرفر»

عالم بلا حدود

أبو خيلين

ادعى اعلان عن سيارة «دوشيف» او ابو خيلين الفرنسية ان سائقها يستطيع ان يضع سلة من بيض على سقفها ويندفع بعربته عبر حقل مزروع بالحشائش ويعود الى قواعده وبيضه سالما.

مع شيء من المبالغة طبعا. ولما سنحت لي فرصة قيادة اغرب سيارة صالون تنتج تجاريا في العالم اعجبت من جهة بعبقرية صانعيها واشفقت على مالكيها وسائقيها. ولا بد ان يكون مالكها سائقها لسبب وجيه. وهو انها كانت من ارخص السيارات في اوروبا وصنعت خصيصا لذوي الدخل المحدود جدا الذين لن يتمكنوا في تلك المرحلة من العمر من توظيف سائق لها. واذا تمكنوا من ذلك يوما ما فلابد وانهم قد تجاوزوا مستوى ذلك الدخل وبالتالي قدروا على اقتناء سيارة افضل واكبر واريح وافخم تستحق استئجار سائق لها وتسمح لاصحابها بالقعود في المقعد الخلفي.

ومع ذلك فقد نجحت سيارة دوشيف في فرنسا ثم في كافة المستعمرات الفرنسية بعد الحرب العالمية الثانية واصبحت بحق سيارة الطبقة المتوسطة او دون المتوسطة الصاعدة في المجتمعات الفرنسية والجزائرية والتونسية والجيبوتية ومجموعة الدول الناطقة بالفرنسية في غرب افريقيا.

وهي كما ترى محاكاة فرنسية للسيارة الالمانية الشهيرة فولكسواجن ـ سيارة الشعب ـ بيتل او الخنفسة ـ التي امر بها هتلر قبل الحرب الثانية لتكون في متناول اكبر عدد ممكن من الناس.

ولما قررت الشركة الفرنسية صناعة سيارة شعبية قبل تدفق السيارات اليابانية واغراقها للاسواق توصل اصحاب الفكرة العبقرية الى ان فرنسا وامبراطوريتها بحاجة الى ما يلي:

«سيارة صغيرة خفيفة تستطيع ان تحمل راكبين بالاضافة الى السائق وتحمل خمسين كيلوجراما من البضائع وتسير بسرعة ستين كيلومترا في الساعة باستهلاك ثلاثة لترات بنزين لكل مائة كيلومتر».

وكما اتذكرها كانت الدوشيف خفيفة الوزن اذ ان ابوابها صنعت من الواح الحديد المموج ـ بشبه الامواج ـ وسقف قماش الخيام المسمى طربال في بعض الدول العربية منها اليمن والمملكة العربية السعودية، ولم تزود الا بالحد الادنى من الاجهزة في المقصورة حتى ان كانت بدون منفضة سجاير.

ولو قارنتها بسيارة يابانية اليوم لتراءت لي وكانها خارجة من احد قبور دراكولا بالنسبة للفخامة المعتادة في كل السيارات القادمة من خارج الكتلة الشرقية والصين الشعبية.

حتى وان كان ادعاء الاعلان عن سلة البيض مبالغا فيه فان السيارة اثلجت صدور سبعة ملايين مالك من قليلي الدخل الذين استطاعوا امتلاك سيارة على كل حال في السنوات العجاف التي تلت الحرب العالمية الثانية.

فقد كانت استجابة لامانيهم بحيازة سيارة تحمل صاحبها او صاحبتها وشنطة امتعة متوسطة وبعد عام واحد طفلهما الاول متعشمين الانتقال الى سيارة افضل عند قدوم الثاني.

ومنذ ايام فقط بلغني خبر قرار الشركة الصانعة ستروين ايقاف انتاج السيارة بعد اقتناعها بعدم جدواها اقتصاديا وان ذوي الدخل المحدود في فرنسا اصبحوا في وضع افضل لحيازة سيارة افخم.

واعجبتني احدى الوكالات التي شبهت خبر الايقاف بوفاة برجيت باردوت رمز فرنسا الاشهر بجانب ابو خيلين.

فاروق لقمان

بينما الغرب يتابع باهتمام المعركة الانتخابية

ديماريسكو: الاقتصاد الحر هو الخيار الوحيد امام رومانيا

بوخارست: «الشرق الاوسط»
من مارك فرانكلاند

يوجين ديماريسكو، هو احد رموز محاولات رومانيا للهروب من الشيوعية الستالينية، غاضب ازاء عجز الحكومة الانتقالية في بوخارست عن ايلاء التغيير الاقتصادي ما يستحقه من اهتمام. وهو على هذا الامر يعلق قائلا: «بدلا من معالجة الشؤون الاقتصادية، امضت الحكومة شهرين في صياغة قانون الانتخابات وفي المعارك الشخصية. هذه ليست حتى ديمقراطية طفولية. انها عودة ٤ آلاف سنة الى الوراء».

ولكن برغم هذا الشعور بالاحباط، يتحدث ديماريسكو كرجل على قناعة تامة بحتمية التغيير الجذري. وهو واحد من قلة من الاقتصاديين المخلصين لنظرية الاقتصاد الحر الذين نفدوا بجلدهم من نظام نيكولاي تشاوشيسكو بفضل تمتعه بحماية «معهد الاقتصاد العالمي» في بوخارست.

لقد ادى مقت الديكتاتور السابق للمثقفين وتردده في السماح لهم في الثمانينات بالسفر الى الخارج الى ان اصبحت رومانيا اقل قدرة من الدول الاوروبية الشرقية الاخرى على مواجهة العواقب الاقتصادية لسقوط الشيوعية.

وتطلب الامر معارك قاسية في الاشهر الاخيرة لاقناع الحكومة بانه لا يمكن تغيير البلاد بسرعة السلحفاة. اذ قاوم ديماريسكو المسودة الاولى لخطة تهدف الى تطبيق الاقتصاد الحر (او اقتصاد السوق) تدريجيا خلال ثماني سنوات. واقترح هو وانصاره بتحول سريع، وقال ان القوانين الجديدة المتصلة بذلك يجب ان تكون ميسرة وتسمح للتجار ورجال الاعمال بممارسة ما يختارونه من نشاط على اساس «الميزة الاقتصادية». وقال ايضا ان طاقات الحكومة يجب ان تصرف الى استحداث الادوات المصرفية والمالية التي تفتقر اليها رومانيا الآن.

قانون الحكومة الانتقالية الجديد المتعلق بالقطاع الخاص هو مثال على التردد الذي يشكو منه ديماريسكو. فهذا القانون لا يسمح للشركات الخاصة بتوظيف اكثر من ٢٠ عاملا. مع ان رئيس الوزراء بيتري رومان، الحذر في كثير من المسائل الاخرى، اوصى بأن يكون العدد ٢٠٠.

مع ذلك قدم ١١ الف طلب لانشاء شركات خاصة، كما ان ٨٠٠ شركة انشئت فعلا. ويأمل ديماريسكو ان تكون اعادة تنظيم «تايتان» اكبر مصانع الماكينات في بوخارست مثالا يحتذى في قطاع الصناعة في رومانيا.

«التغيير» في مجال الاراضي ـ اي الاصلاح الزراعي ـ مثال آخر على تردد الحكومة. فقد ارتفعت مساحات المزارع الخاصة من مليون هكتار الى اربعة ملايين بفضل القوانين الحكومية الجديدة ولأن المزارعين الذين كانوا يعملون في المزارع الجماعية استردوا اراضيهم القديمة. لكن بينما الحكومة تقول انها اراض مستأجرة منها يصر ديماريسكو وانصاره على ان تؤول ملكيتها للمزارعين.

ديماريسكو هو احد المرشحين في الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم الاحد المقبل، وهو يطمح للحصول على منصب وزاري. لكنه سيواجه مشاكل عديدة في حال تحقيق طموحه، لانه يرمي الى تقليص الجهاز البيروقراطي مثلا، الامر الذي سيعارضه الموظفون.

كما ان الطبقة العاملة تؤيد الرئيس ايليسكو وجبهة الانقاذ الوطني اللذين يعارضهما.

والبطالة مشكلة اخرى. فقد اوضحت الاحصاءات ان هناك مليونا من الشباب العاطل مع ان نيكولاي تشاوشيسكو كان يزعم انه قضى تماما على هذه الظاهرة.

ويرفع ديماريسكو شعار الاقتصاد الحر مشيرا الى نجاحه في الغرب، ويقول انه الخيار الوحيد امام رومانيا للنهوض من كبوتها.

خدمة «الاوبزيرفر»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران
Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

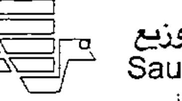
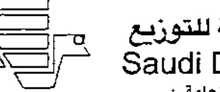
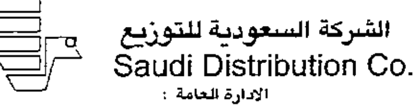
BUREAUS : المكاتب

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧ ARNEWS D
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم




الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٢٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «التفسير البشري للمعية الالهية قاصر»

اعداء الاسلام يريدون طمس هذا الدين من قلوب ابنائه

كتب الاخ محمد بن عبد الرحمن الخراز تعقيبا على تعقيب لي سابق بعنوان «علوم الارض المتاحة للانسان محدودة».

وجاء في تعقيب الأخ محمد بن عبد الرحمن الخراز المنشور في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» العدد ٤١٧٤ تحت عنوان: «التفسير البشري للمعية الالهية قاصر»، انه وجد مقالي يفيض بروح الايمان العميق والتسليم لله بالعظمة والاجلال.. وهذا ثناء أسأل الله جلت قدرته ان يجعلني في مرتبة ترضي الله عني وان يجعلني اهلاً له. وللأخ محمد الخراز الشكر والثناء وجزاه الله عني كل خير.. كما ادين بالشكر للاخ تامر حمدي صاحب السؤال فلعل في الاجابة ما يفيد وينتفع به الناس.

واما عن المحذور الذي اشار الاخ محمد الخراز انني وقعت فيه كما وقع فيه الاخ تامر بالتقرير «ان الله موجود في كل مكان» وتدعيم هذا القول بمثال الهواء الذي يملأ كل الفراغات وهو مخلوق فكيف بالخالق الذي هو على كل شيء قدير، فأرجو ان يسمح لي بتوضيح ما التبس في الامر.

ما أشار اليه الاخ محمد بن عبد الرحمن عن ايراد المثل بالهواء والبرد والحر.. فأني استغفر الله العلي العظيم والوذ به واعوذ به ان آتي أفكا او احيد عن مشيئة الله او ان يراودني ادنى شك في عظمته وقدرته واحقيته بالعبودية والتمجيد والتقديس.. فما انا الا بشر ضعيف امام قدرة الله فقير الى رحمته ورعايته وغفرانه، ذليل خائف وجل من غضبه أرجو رحمته واخشى عذابه وأسأله برحمته الا يجعلني شقيا.

ولست ادعي لنفسي فضلا ولا علما.. فما انا الا انسان متواضع احاول بجهد المقل ان اساهم مع النخبة المباركة من القراء الاكارم الذين تفضلت علينا جريدة «الشرق الاوسط» وفتحت صدرها الرحب لتوصل آراءنا علها تسهم في ما هو خير ونافع للناس.. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «من لم يهتم بأمر من امور المسلمين فليس منهم.. او كما قال».

وانت ترى يا أخ محمد ما أراه ويراه غيرنا في هذه الحياة التي حوت من المتناقضات ما يصدق حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام، ففي المسند من حديث ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك ان تتداعى عليكم الامم من كل أفق، كما تداعى الأكلة على قصعتها، قلنا يا رسول الله أمن قلة منا يومئذ؟، قال: انتم يومئذ كثير، لكنكم غثاء كغثاء السيل، تنزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن؟ قال: حب الحياة وكراهة الموت».

وما يثير في نفسي كوامن الخوف الا حبا للأمة والخوف عليها من غضب الله.. فقد ذكر ابن ابي الدنيا عن الفضل بن عياض من حديث ابن عمر يرفعه

«والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يبعث الله امراء كذبة، ووزراء فجرة، واعوانا خونة، وعرفاء ظلمة، وقراء فسقه، سيماهم سيما الرهبان، وقلوبهم أنتن من الجيف، اهواؤهم مختلفه، فيفتح لهم الله فتنة مظلمة فيتهاوكون فيها، والذي نفس محمد بيده لينقض الاسلام عروة عروة، حتى لا يقال الله الله، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، او ليسلطن الله عليكم شراركم فيسومونكم سوء العذاب، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، او ليبعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم».

وها نحن نرى ما نرى.. جاء القرآن العظيم لأمة محمد عليه الصلاة والسلام وتمسك المسلمون بتعاليمه قولا وفعلا وصدقا فكان عزهم وكان سدا منيعا وقاهم شر اعداء الله، اعداء الاسلام، اعداءهم.. ونرى اليوم ما فعله المد الشيوعي والالحاد بأمة الاسلام وقد نثر في طريق الشبيبة كل مغريات الحياة ومهلكاتها.. نساء متبرجات، وخمور ومخدرات، وكذب ودجل ومفتريات.. شكك الامة في دينها وهو موئل عزها ومجدها، ووصل الامر الى الخوض في الذات الالهية المقدسة!!

وجرى الدس للدين على شكل اسئلة شيطانية امعاناً في تشكيك ابناء المسلمين في دينهم وهو عزهم ومنقذهم من عذاب اليم.

وعلى ما انا عليه من تواضع في علم اقول ما استطيع قوله واعرفه لا أبتغي به الا مرضاة الله وقول ما ينفع الناس.. والا.. فإنني اعلم علم اليقين ان في أمتنا اصحاب باع طويل وعلم غزير وايمان بالله شديد، وهم اصحاب علم وفضل لا أباريهم فيه.

وحين أوردت المثال: الهواء والبرد والحر، فما ذلك لاثبات ان الله موجود بذاته الكريمة، فالله موجود في كل مكان رغم انف كل مكابر ولكن بعلمه وقدرته وهيمنته على كل مخلوقاته، ويعلم خائنة الاعين وما تخفيه الصدور ويعلم ما يدور في جوف الحوت وفي اعماق البحار، ويعلم بجوع الطائر في كبد السماء فيبعث له رزقه، ويعلم دبيب النملة السوداء على صخرة سوداء في ظلمة الليل الحالك السواد.

غير انني اوردت ذلك لتقريب الفهم لا لمن رسخ الايمان بالله في قلوبهم وعرفوا الله وقدروه حق قدره، بل هو تبيان لأولئك المتنطحين قليلي الصلة بالله، والمتأثرين بالمبادىء الشيوعية الذين هم في حاجة الى أدلة واضحة تتماشى مع منطق ثقافاتهم واطلاعاتهم الفقهية وهم كثير في عالمنا العربي والاسلامي - مع شديد الاسف - وأرجو ان اكون أكثر وضوحاً بسرد هذه الرواية الحقيقية..

ففي ايام الحج التقيت بواحد من حجاج احدى الدول العربية الاسلامية، فسألته (يوم عرفه) كيف وجدت بيت الله؟ وهل قام بشعائر الله بيسر؟.. فقال:

نعم ذهبت عند ذلك الشيء الاسود (يقصد الكعبة) وصليت .. فسألته عن الصلاة؟ فقال: صليت حق كل اليوم!.. وادركت من جوابه قلة فهمه لشعائر الحج فسألته: كم صليت؟ قال: صليت الصبح ثلاثا والظهر خمسا وبعد الظهر (هكذا سمى العصر) ثلاثاً، وبعد المغرب اربعاً. وفي الليل خمساً.

وهذه حقيقة وليست من الخيال: رجل يبلغ من العمر اكثر من ٢٥ عاماً، عربي ومسلم لا يعرف كنه بيت الله الحرام، ولا يعرف عدد ركعات الصلاة ولا أوقاتها، وأتى من بلاده بقصد الحج وهو لا يعرف من امور دينه شيئا، ويقف في عرفات وهو لا يعرف لماذا يقف وماذا يجب عليه ان يفعله بعد الوقوف بعرفات، وهو ليس حديث عهد بالاسلام فأسرته من المسلمين غير انه ولد ونشأ وترعرع في قوم يمجد اكثرهم او كثير منهم المبادىء الشيوعية الملحدة، ولو سألت اكثرهم عن تراقلتا او شكسبير او لينين لأجابك بإجابات تفيدك انه عالم بأقوالهم وافعالهم.. فإذا سألته عن واحد من الصحابة - رضوان الله عليهم - او عن حكمة من قول في حديث، او استفسرت منه أمراً من أمور الدين لوجدته يجهل الكثير من هذه الامور.

(وهذا واحد من اهداف اعداء الدين يريدون طمس دين الاسلام من قلوب ابنائه، ولا حول ولا قوة الا بالله).

فكيف نصل الى افهام مثل هذا النوع من الناس؟ هل نأتيهم بما في بطون الكتب، ام نحاول ان نأتيهم بما يتوافق مع فهمهم وعلمهم وملكتهم؟

وأوردت ذلك لأقول: انه اذا كان المخلوق قادرا على فعل شيء فإن الخالق اقدر واعظم، وانه اذا كان الهواء وهو واحد من مخلوقات الله نراه في كل مكان، فإن الله احق واقدر لان يكون موجودا في كل مكان.

في السماء وفي الارض وفي البحر وفي النفس البشرية، ويعلم ما في الارحام ويعلم ماذا سيكون غدا ويعلم سركم وعلانيتكم.. والا.. فلله المثل الاعلى.

والأخ تامر حمدي هو اما ان يكون مؤمنا بأن الله واحد أحد فرد صمد ويعلم بكل ما يدور في ملكه سبحانه الذي خلق من عدم ويعلم سره ونجواه، ويريد الاخ تامر ان يعلم المرجفون والمشككون في قدرة الله بتوضيح من اهل العلم ان الله ليس كمثله شيء، واما ان يكون واحدا من الذين تراودهم الشكوك ويبحثون عن اليقين.

وفي كلا الحالتين فقد كان سببا في نشر التعقيب في هذه الجريدة، وبذلك تكون هذه المناقشات قد ادت الفائدة المرجوة - ان شاء الله - ليعلم ويدرك كل من يراوده ادنى شك، ان الله حق وأن الله واحد احد فرد صمد، وان الله معنا يسمع ويرى كل شيء وفي كل مكان وزمان.

«والله يعلم وانتم لا تعلمون» «وما قدروا الله حق قدره، والأرض جميعا قبضته يوم القيامة، والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون».

محمد الزياني

تعقيباً على «علوم الارض المتاحة للانسان محدودة»

...ر البشري للمعيـة الالهـ...

منها داخل مخلوق. ان القول بهذه المعية الحلولية مبطل بالدليل الشرعي والعقلي والفطري.

أما الشرع فقد أورد ابن قيم الجوزية وابن تيمية والشداوي وغيرهم من ادلته على علو الله بذاته على خلقه ...

الى متى تستمر عقدتنا امام اللغة الانجليزية؟


حافظ ابراهيم

اللغة هي اللسان حسبما جاء في القرآن الكريم لسان الحق جل وعلا «لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين» صدق الله العظيم. ونحن معشر العرب ننتمي الى هذا اللسان العربي المبين وهو لغتنا التي نعتز ونفاخر بها ولا تروق لنا لغة سواها.

لكن.. المطالع للمطبوعات العربية كالصحف والمجلات تلك التي تصدر بالحرف العربي الى القارئ العربي، هذه المطبوعات وعلى سائر اركان الوطن العربي تسعة وتسعون بالمائة منها ان لم تكن بكاملها تجد اسمها اي اسم المطبوعة مكتوبا باللغة الانجليزية الى جانب اللغة الرسمية الشيء الذي يستغربه القارئ العربي اليست مسألة تدعو الى العجب وهي ما جدوى كتابة اسم الصحيفة اوالمجلة باللغة الانجليزية ولمن؟! علما بأنها صادرة الى قوم يتكلمون اللغة العربية وكل ما هو مطبوع بباطنها وعلى ظهريها باللغة العربية إذن لماذا الأحرف الانجليزية؟ هل هي لمن يتكلمون ويقرأون اللغة الانجليزية؟ وما هو عائدهم من ذلك؟ هل يعني متابعتهم لها من خلال وجود الاسم فقط شيء يدعو الى الحيرة.

إنني لا ارى ما يدفع الى مثل هذه الناحية ولا اخال ان هناك قارئا واحدا يختلف معي في هذا الرأي ولدي تبرير واحد لوجود كتابة المقروء وخلافه باللغة الاجنبية آلا وهو عقدتنا امام هذه اللغة الاعجمية. الشيء الثاني والذي لا نجد له مبررا ايضا وجود نفس اللغة والاحرف على كل العملة العربية جميعها حيث يبدو انه لا بد من وجود ترجمة على احد وجهيها للقيمة والبلد فلماذا وما الذي يدعونا للترجمة وهل لغتنا قاصرة ومحدودة الى هذا الحد وكثير وكثير ستسوغه لتأكيد عمق عقدة العرب امام اللغة وانتشارها.

خذ مثلا اللوحات التي على المؤسسات والمحال التجارية حتى البقالات والفواتير التي تتصدرها من اماكن اعمالنا لا بد من ترجمتها حرفيا بلغة الانجليز حتى نثبت لهم تفوقهم علينا لغويا. لا احد يتقدم الى وظيفة من الوظائف وايا كان نوع وطبيعة العمل فيها وبكل دولنا العربية.. تلك الوظيفة التي تتم كل معاملاتها مع عرب الا ويعقد له امتحان تحريري او شفوي باللغة الانجليزية فإن اجادها فهو ناجح وبكل المقاييس وان اخطأ او اوتي خطأ فلا حاجة للمؤسسة الحكومية اوالخاصة اليه مادام لا يعرف المخاطبة والكتابة باللغة الانجليزية فما الفائدة من كفاءته وحسن إدارته وهو لا يجيد هذه اللغة الاعجمية؟!.

هل يستطيع احد في ارجاء وطننا العربي ان يقنعني بصحة وضرورة كتابتنا بل والزامنا بالتعامل واجادة هذه اللغة نقطة واحدة يمكن الوقوف عندها لا نقول بعدم دراستها والنبوغ فيها لكن من غير إجبار او اولوية.

متى وجدنا امة من الامم تجعل لغة غيرهم فوق لغتهم حتى الالمان والرومان والسوفيات والصينيون يدرسون بلغاتهم بكل المراحل.. الفرنسيون لا يتحدثون اللغة الانجليزية او اية لغة اخرى الا عند الضرورة القصوى يسعون سعيا جادا لغزو امم الدنيا بلغتهم عدا نحن العرب نفخر بالنبوغ اللغوي من اللغات الاخرى ولغتنا فوق كل لغة.

لماذا هذا التجني ايها العرب على العربية ولماذا تهميش دورها والحد من انطلاقها؟ اليست هي لغة القرآن الكريم الذي جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والى البشر كافة فكيف يعلم بقية اهل الارض الذين يتكلمون بلسان غير عربي ان يعلموا انه يجب عليهم ان يدخلوا في الدين الاسلامي فهو ليس خاصا بفئة دون اخرى ان الامر يقع على عاتقنا جميعا ونحن المسؤولون عن عدم تعميم ونشر اللغة العربية التي اردنا بها ان تكون محدودة بحدود دولية سميت الدول العربية.

عليكم أن تعلموا انه في الامكان فرض او قل نشر لغتنا لغة القرآن والحديث الى الناس كافة ولكن بعد ان ننشرها ونثبتها ونضع لها مكانا بيننا. لماذا لا نجعل كل المعاملات الا باللغة العربية لتجبر غيرنا على تعلمها مادامت لديهم مصالح تربطهم بنا.

فكيف سمحنا لانفسنا ان تكون لغتنا دون اللغات؟ علينا مراجعة انفسنا ولنسألها هذا السؤال. كيف نجح الانجليز في نشر لغتهم وبسطها على كل العالم؟! بينما كان في الامكان او الواجب الحتمي ان يكون هذا حال اللغة العربية فهي لغة العالم ولغة المعاملات الا اننا لا نريد لها ذلك. ألسنا نتبارى في اتقان اللغة الانجليزية وغيرها ألسنا ننظر الى من يجيدها ويتحدثها كما اهلها بالتقدير والاجلال.

ولا نستحي حينما يخطئ احدنا لدى مخاطبته لنا باللغة العربية ونضحك ونسخر من الذي يخطئ عندما يتحدث و يكتب باللغة الانجليزية وربما نتعته بعدم الثقافة ونرميه بالجهل لعدم المامه باللغة الانجليزية ؟.

يجب ان نجتهد من اجل نشرها وندع تلكم الخرافة التي تقول اللغة الانجليزية هي لغة العلم والتطور التقني فمن جهلها فقد سار في ركب التخلف.

ففي اي جانب استفدنا من لغة الانجليز وماذا جنينا غير اننا شجعنا ابناءنا على الاجتهاد في مذاكرة واتقان اللغة الانجليزية ورمينا جانبا لغتنا حتى تفقد دورها تماما.

واخيرا اترككم مع الشاعر العربي حافظ ابراهيم واللغة العربية ولسان حالها يقول:

رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم اجزع لقول عداتي

الامين احمد شمبول

تعقيبا على (الاسلام والتيارات القومية والعلمانية)

السؤال التحريري تستغرق الاجابة عنه وقتا طويلا

قرأت الايضاح المنشور في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٤١٠/١٠/٢هـ المصادف ١٩٩٠/٤/٢٧م من الاخ د / مرزوق هياس الزهراني وكيل مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بشأن حديثين من الاحاديث الشريفة ذكرتهما في مقالين سابقين «الشرق الاوسط» (١٤١٠/٧/٢ و ١٤١٠/٩/١٩هـ) وقد شكرني د/ مرزوق على متابعتي عما ينشر عن السنة، احسن الله اليه..

غير انه ذكر بعد ذلك ما يلي: (فالدكتور علاء الدين وفقه الله لم يسأل مركز السنة وانما سأل احد منسوبي المركز وغالب ظني انه عن طريق الهاتف).

واجيب عن ذلك بأنني لم اسأل احد منسوبي المركز ولكني سألت (رئيس) المركز فضيلة الاخ الجليل الشيخ عمر فلاتة الذي احيل على التقاعد بعد ذلك بشهر تقريبا، وقد اخبرني - هاتفيا - صباح اليوم التالي بأنه - جزاه الله خيرا - كلف باحثا مختصا ممن يعمل معه وأيد ما انتهيت اليه وما ذكرته في تعقيبي.

وانما لم اسأل تحريرياً لان السؤال التحريري (كتابكم وكتابنا) تستغرق الاجابة عنه عادة وقتا طويلا، على حين ان المسألة تحتاج الى كثير من السرعة للدفاع عن السنة النبوية وعن مبادئ الاسلام..

ولئن كنت قد رجعت الى المصادر المتوفرة في مكتبة المعهد العالي للدعوة الاسلامية ومكتبة الحرم النبوي الشريف وهي ذاتها المصادر التي رجع اليها الباحث في مركز السنة، غير اني اوردت اسم المركز تقديرا لجهد رئيسه السابق وعملا بقوله تعالى:

«ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين».

واني لا زلت ممتنا وذاكرا لجهد أخي في الله الشيخ عمر فلاتة وان كان قد احيل على التقاعد.

د/ علاء الدين خروقة
المعهد العالي للدعوة الاسلامية
المدينة المنورة

المطالبة بالدقة في مواقيت الصلاة

منذ اكثر من اسبوع وأنا في ايطاليا اشتري جريدتكم «الشرق الاوسط» لكونها الجريدة العربية الوحيدة التي تصل يوميا (فينيسيا / فلورانس).

تعجبني مقالات محرريها ولكن حبذا لو تضمنت اخباراً وتحاليل سياسية (غير منحازة) عربياً.

وكذلك لو يراعى فيها الدقة بشأن مواقيت الصلاة. وحبذا لو تضمنت عناوين بعض المساجد في هذه المدن لتكون دليل المسافر المسلم.

ملاحظة اخيرة هو انني منذ اسبوع كلما احاول ان احل الكلمات المتقاطعة أرى عدم توافق بين المربعات والكلمات المختارة وهذا منذ فترة ولم تلاحظوها.

احمد عبد الله يوسف

معارك الكفاح والتحرير لا تمر بلا خسائر

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» مقالا للقارئ محفوظ سمور الذي يبدو انه فلسطيني وكان الموضوع عن ذكرى مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨ المنشور يوم الاثنين ١٤ من شهر رمضان المبارك الموافق ١٩٩٠/٤/٩م استعرض فيه محفوظ عبد العزيز سمور ذكرى مذبحة دير ياسين ومسلسل الجرائم المتتالية التي دبرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ضد الشعب الفلسطيني المناضل استمر منذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا بدون تمييز بين شيخ او طفل او امرأة.

الا انني لاحظت من خلال قراءتي لمقال الاخ محفوظ عبد العزيز سمور إلقاءه بعض اللائمات على الشعوب العربية واذاعاتها ابان هذه المجزرة. ونحن ابناء الشعوب العربية نشاركهم أحزانهم وافراحهم عبر تاريخ نضالهم الطويل ونبارك كفاحهم ونضالهم من أجل تحرير ارضهم المحتلة ماديا ومعنويا وسياسيا. تمنيت لو ان الاخ كاتب المقال قدم من خلال مقاله هذا كلمة شكر وعرفان لاخوانهم العرب على مساندتهم لهم في شتى المجالات وعلى كافة الأصعدة.

ولكنني اختصر كلمتي هذه واقول، لا زال امام شباب الانتفاضة المباركة والشعب الفلسطيني المناضل والشعوب العربية المزيد من الكفاح والنضال والتضحيات حتى يتحقق لهم النصر بإذن الله. فانتم يا شباب فلسطين العرب، والعرب انتم، وما تحققونه من انتصارات سياسية او عسكرية هي للعرب جميعا، وما يلحق بكم من خسائر وظلم والم نحس به معكم ونشارككم فيه، واعلموا ان معارك الكفاح والتحرير لا تمر بلا خسائر. ومطلوب منكم المزيد والمزيد من التضحيات حتى التحرير والله معكم.

ناصر السليمي

باختصار

● محمد عبد الرحمن
الرباط - المغرب

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق وتوجهات صفحة البريد.

ولنا امل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يثري دوائر الحوار الموضوعي في الصفحة.

●●●

● سعيد سليمان
الجزائر

تفيدك بان النقاط التي اوردتها في رسالتك والملاحظات التي ابديتها عن بعض مواضيع الجريدة ستجد منا كل تقدير.

ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■		■		٢
■						■		■	٣
	■								٤
		■							٥
				■					٦
■						■		■	٧
			■		■				٨
■			■						٩

● افقياً:

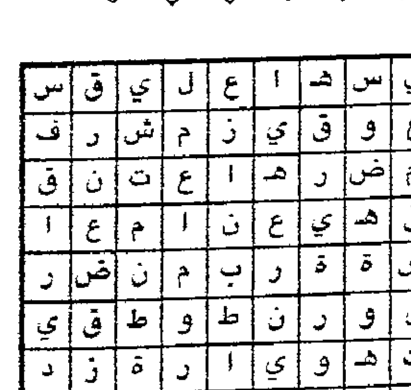
١ - مطرب مصري.
٢ - نعطيه بعض الوقت.
٣ - من المقامات الموسيقية.
٤ - مدينة بريطانية.
٥ - عاصمة زامبيا - صعب المذاق (معكوسة).
٦ - سبب - اسم علم مذكر.
٧ - بين يديك (معكوسة).
٨ - مكان البيع والشراء - بني.
٩ - عاصمة أوروبية - متشابهان.

● عمودياً:

١ - تعب - اضخم سلسلة جبال في أوروبا - شتم.
٢ - دولة امريكية.
٣ - جواب - حراس الليل (معكوسة) - نقص.
٤ - طائرة بدون محركات.
٥ - مجهد - كتب.
٦ - اشهر ملوك الدولة البابلية.
٧ - من اسماء السيف - غطاء.
٨ - غلام - الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٩ - هذا (باللهجة المصرية) - غطى.

الحل السابق :

ب	ا	ص	■	ب	ي	ر	ح	ن	س
د	و	■	ه	ل	ل	ا	م	ا	ر
■	ي	ت	و	ع	ل	■	ا	ب	ن
د	ا	ر	ج	■	ن	و	م	ل	د
و	■	ا	و	ل	ا	ف	■	س	ي
س	ا	م	■	ي	م	ا	ر	■	ب
ن	ي	ا	م	ي	■	س	ن	ط	■
ق	■	ن	ا	ك	س	■	ي	ن	ب
و	ب	■	ر	■	ن	ا	ر	ط	م
س	ن	ي	ك	ا	■	ر	ب	ن	ب



الكلمة الضائعة مثل فكاهي مصري

الحل السابق البرتقال

شعير	يروي	موضع
مهزول	اعتنق	طري
اضطرب	شيد	هز
استنشق	عبوة	عمان
يرزق	اسطوانة	مقادير
قفز	قهوة	

س	ق	ي	ل	ع	ا	هـ	س	ي
ف	ر	ش	م	ز	ي	ق	و	ع
ق	ن	ت	ع	ا	هـ	ر	ض	م
ا	ع	م	ا	ن	ع	ي	هـ	ق
ر	ض	ن	م	ب	ر	ة	ة	ش
ي	ق	ط	و	ط	ن	ر	و	ن
د	ز	ة	ر	ا	ي	و	هـ	ت
ا	ر	غ	و	ب	م	ز	ة	س
ق	ي	ط	د	ش	و	ي	و	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- شركة الشرقية للتنمية الزراعية (السعودية) تسجل خسائر تشغيل بـ ٧,٢ مليون دولار
- اسراب الجراد تهدد المحاصيل في سلطنة عمان
- اشارات اقتصادية

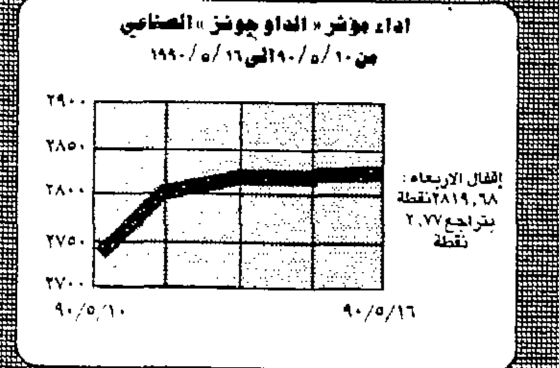
مصارف

الحكومة المغربية تدرس مشروع قانون بتحويل طنجة الى سوق «اوف شور» مصرفية

اسواق العالم



عجز الميزان التجاري الامريكي يضغط على الدولار



تتجه للتخلي عن حصصها في الشركات المساهمة

حكومة البحرين تطرح للبيع من القطاع الخاص كامل حصتها (٤٢,٤٪) في شركة فنادق البحرين

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب المصيرفي

من المقرر ان تبدأ سوق البحرين للاوراق المالية (البورصة) في تلقي طلبات الاكتتاب لشراء حصة الحكومة في شركة فنادق البحرين التي تملك وتدير فندق الخليج في البحرين. وقالت مصادر السوق لـ«الشرق الاوسط» ان الحكومة قد عرضت بيع حصتها في الشركة البالغة ٤٢,٤٢٪ من الاسهم بسعر ٢,١٠٠ دينار (٥,٤٦ دولار امريكي) للسهم الواحد.

وتعد هذه الخطوة اول تحرك جدي من قبل الحكومة في البحرين لبيع حصصها في الشركات المساهمة والمشروعات العامة الى القطاع الخاص ضمن برنامج يعرف بـ«التخصيص».

وقد اوكلت ادارة السوق الى الوسطاء المعتمدين مهمة تلقي طلبات الاكتتاب. وقال يوسف العجاجي، احد الوسطاء، انه تلقى استفسارات مشجعة من رجال اعمال ومتعاملين حول شروط الاكتتاب التي تحددت بمائة الف سهم كحد اقصى.

والمعروف ان شركة فنادق البحرين قد تأسست في سنة ١٩٦٧ برأسمال قدره ٨,٤٨٥ مليون دينار (٢٢,٥ مليون دولار) موزعة على ٨,٤٨ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها دينار واحد للسهم (٢,٦ دولار). وتملك الحكومة ٤٢,٤٪ من هذه الاسهم (٣,٦ مليون سهم) فيما تملك شركة طيران الخليج ٤٠,٧٪ من الاسهم (١,٤ مليون سهم) ويتوزع الباقي على رجال اعمال ومستثمرين صغار.

واوضحت مصادر سوق البحرين للاوراق المالية (البورصة) لـ«الشرق الاوسط» ان عملية تلقي طلبات الاكتتاب تستغرق اسبوعاً كاملاً.

وتعد شركة فنادق البحرين من الشركات التي تحقق ارباحاً، ووزعت ارباحاً نقدية على المساهمين خلال السنوات الخمس الماضية بلغت مجتمعة ٥٩٪ من قيمة الاسهم الاصلية وبمعدل لا يقل عن ١٠ - ١٥٪ سنويا. وتعد القيمة الدفترية للسهم ١,٧٩٠ دينار (٤,٧ دولار) ولكن السعر الذي اقترحته الحكومة ٢,١ دينار (٥,٤٦ دولار) مبني على العائد المستقبلي للسهم وعلى اساس النشاط الحاصل في القطاع السياحي.

ويعتقد بأن الخطوة الثانية ستكون بيع اسهم الحكومة في المشروعات الغذائية البالغ عددها ثلاث شركات مدرجة في السوق تملك الحكومة حصصاً تتراوح بين ١٠ - ٢٥٪ في هذه الشركات وتحقق ارباحاً عالية لكونها تعمل في قطاعات حيوية.

ويأتي هذا التوجه من قبل الحكومة البحرينية انسجاماً مع توصيات وسياسات اقرها مجلس الوزراء البحريني سبق الاشارة اليها في وقت سابق.

اجتماع في البورصة

على صعيد آخر عقد اجتماع في البورصة البحرينية بين ممثلين عن ادارة البورصة والمؤسسة العربية المصرفية للاستثمار والخدمات وبنك اندو سويس الفرنسي لشرح مزايا نظام يعرف باسم «سيكويام».

ويستخدم هذا النظام في بورصة باريس لشراء وبيع الاسهم بما يحفظ سرية اسم المتعامل وينهي كافة الاجراءات الادارية المتعلقة بنقل الملكية آلياً.

ويهدف هذا الاجتماع الى تعريف المسؤولين بمزايا هذا النظام وامكانيات استخدامه من قبل المتعاملين المحليين مع بورصة باريس.

ويشارك بنك اندوسويس في الاجتماع بصفة المسؤول عن تسجيل اسهم المؤسسة العربية المصرفية في البورصة الفرنسية.

والجدير بالذكر ان ادارة البورصة البحرينية تدرس حالة شروط ادراج المؤسسة العربية المصرفية في البورصة ابتداء من ٢٦ مايو (ايار) الجاري.

حكومة البحرين تخفف اثقالها و تطلق القطاع الخاص

محمد جلال سيبقى رئيسا لمجلس الادارة

خسائر بنك البحرين التجاري تؤدي الى تغييرات في مجلس الادارة

المنامة: «الشرق الاوسط»

أدت الخسائر التي سجلها البنك الاهلي التجاري في البحرين والبالغة (٣,٥ مليون دينار في العام الماضي) الى تحرك بعض المساهمين الكبار باتجاه تغيير بعض الوجوه في مجلس الادارة الحالي الذي تنتهي مدة ولايته بعد خمسة ايام.

وقالت مصادر لم تشأ الافصاح عن هويتها لـ«الشرق الاوسط» ان هناك اربعة اسماء تتحرك بنشاط لجمع التأييد لمساعيها الهادفة الى تغيير بعض اعضاء مجلس الادارة من بينها رجل الاعمال المعروف جاسم مراد وخالد محمد مطر.

ولم يتأكد بعد من جدية الاسماء الاخرى. واوضحت هذه المصادر ان هناك اجماعاً بين المعارضين لمجلس الادارة الحالي على ابقاء محمد جلال رئيس مجلس الادارة الحالي في منصبه بالاضافة الى ثلاثة اعضاء آخرين في المجلس الحالي.

واستند المطالبون بالتغيير الى اخفاق المجلس الحالي في معالجة مشكلة الديون المشكوك في تحصيلها وتأرجحه بين بناء مخصصات كافية او ملاحقة التحصيل قضائيا.

ولكن يبدو ان الادارة - حسب المعلومات التي رشحت - نجحت في اتخاذ قرار حاسم ببناء مخصصات كافية وتحويل اي تحصيل للديون المشكوك في تحصيلها الى بند الارباح والخسائر كربح صافي.

ويعد البنك الاهلي التجاري الذي تأسس في مطلع الثمانينات من البنوك التي يملكها رجال الاعمال البحرينيين بنسبة ١٠٠٪ وعرف على نطاق واسع بعد تأسيسه بأنه «بنك غرفة التجارة» لكون مساهميه والمؤسسين اعضاء في مجلس ادارة الغرفة او اعضاء نشطين في الغرفة التجارية ولكنه كغيره من البنوك تعرض لمتاعب بعد انهيار اسواق الاسهم المحلية وتباطؤ النشاط الاقتصادي المحلي بشكل عام.

والمعروف ان البنك الاهلي التجاري يحتل المرتبة الثالثة من حيث حجم الموجودات وقاعدة مساهميه بين البنوك التجارية العاملة في البحرين وتبلغ محفظة قروضه ٦٠ مليون دينار اي ما يعادل ٥٠٪ من اجمالي موجوداته.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قسما من قروض المصرف تعرف بقروض قصيرة الاجل وذات مخاطر متدنية ولكن القروض ذات المخاطر العالية نجمت من تمويله مضاربات في سوق الاسهم الخليجية (المناخ) قبل انهياره في صيف ١٩٨٢.

وكان البنك الاهلي التجاري قد فاجأ السوق باعلان نتائج سلبية والامتناع عن توزيع اية ارباح على المساهمين للسنة الثالثة على التوالي.

المؤتمر الدولي يبحث الخيارات دراسات الجدوى

الربط القاري عبر مضيق جبل طارق يبدأ تنفيذه في العقد القادم

مراكش - ر: توقعت المصادر الحكومية المغربية ان يبدأ العمل في بناء وصلة ثابتة (على شكل جسر او نفق) لربط قارتي افريقيا واوروبا عبر مضيق جبل طارق سيبدأ في العقد المقبل.

وقال وزير التجهيز والتكوين المهني وتكوين الأطر المغربي المحمد القباج في مؤتمر حضره ٣٠٠ خبير عالمي ان العقد المقبل سيشهد بكل تأكيد بدء العمل في المشروع.

وقال القباج ان جسرا له عشر دعامات يفصل بين كل اثنتين منها ٢,٠٠٠ مترا سيكون اطول جسر في العالم كما انه سيكون اكثر الخيارات جاذبية، ولكن انشاء نفق قطارات طوله ٥٤ كيلومترا سيكون اقل تكلفة.

ولم يتم الاختيار بين الاقتراحين بعد. الا ان تقديرات تكلفة المشروع تتراوح في كلتا الحالتين بين خمسة وعشرة مليارات دولار كما ان تنفيذه سيستغرق عشر سنوات. وقال رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي ان المشروع سيدعم العلاقات الاقتصادية بين المجموعة الاوروبية واتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس.

وسيربط المشروع ايضا بين اوروبا وغرب افريقيا بواسطة شبكة طرق تمتد بين طنجة في شمال المغرب ولاجوس في نيجيريا.

وقال السيد العراقي ان المشروع كان «مجرد حلم» ولكن الدراسات وصلت الان الى مرحلة متقدمة.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر الذي افتتح في مراكش يوم الاربعاء دراسات الجدوى التي اجريت خلال الاعوام العشرة الماضية. وهو ثالث مؤتمر يعقد بشأن هذا الموضوع منذ بدء التفكير في المشروع.

وكان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد توصلا الى فكرة ربط اوروبا وافريقيا واتفقا على المضي قدما في تنفيذها عام ١٩٧٩.

وقال وزير المواصلات الاسباني خوسيه باريونويفا بينا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان «هذا المشروع الطموح يمثل تحديا ليس من وجهة النظر الهندسية فحسب ولكن على المستويات القانونية والسياسية والاقتصادية ايضا».

استئناف محاكمة الريان بعد فشل وساطة الشيخ الشعراوي للافراج عنه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تواصل محكمة امن الدولة العليا في الجيزة جلسات محاكمة المتهمين في قضية شركة الريان لتلقي الاموال يوم الاثنين المقبل، وستبدأ المحكمة في سماع اقوال ومناقشة شهود الاثبات الذين قدمتهم النيابة العامة كأدلة اثبات ضد المتهمين. وتضم القائمة ٢٢ شاهدا على رأسهم الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال ومجدي حشيش مراجع الحسابات السابق للشركة ولجنة كبار المحاسبين والمراجعين التي كلفتها هيئة سوق المال بمراجعة حسابات الشركة واعداد التقرير المالي في شأنها.

كما تضم أيضا عينة من المودعين في شركة الريان الذين فشلوا في الحصول على اموالهم وارصدتهم لدى الشركة قبل وقوع الاحداث والتحفظ عليها، وكانوا قد ذهبوا الى مقر ادارتها في الهرم وطلبوا رد اموالهم اليهم غير ان ادارة الشركة رفضت بزعم نقص السيولة المالية لديها.

من ناحية اخرى اكدت مصادر قضائية مصرية لـ«الشرق الاوسط» انتهاء التحقيقات في شأن جهود الوساطة التي قام بها العالمان الكبيران الشيخ الشعراوي والدكتور عبد الصبور شاهين لحل ازمة المودعين في الشركة، وقالت ان الريان لم يتقدم بجديد منذ التحفظ عليه وحبسه حتى الآن مشيرا الى استمراره في التلاعب بخطط من شأنها التأثير على الرأي العام وتحسين صورته لدى المودعين والقاء مسؤولية ما منيت به الشركة من خسائر على عاتق الحكومة المصرية.

وقال المصدر ان الريان لم يثبت جديته حتى الآن لرد الاموال التي تم تهريبها للخارج، وكذلك كميات الذهب والحلي التي اخفيت من محلات الذهب قبل التحفظ على اصول الشركة وممتلكاتها.

واكد سعي الريان بكل السبل للافراج عنه والهروب من المحاكمة مستخدما في ذلك كبار الشخصيات خاصة رجال الدين.

من جانب آخر علمت «الشرق الاوسط» ان هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الريان سوف تتقدم بطلب رد الى هيئة المحكمة التي تنظر في القضية وذلك خلال الجلسة القادمة بعد فشلها في الحصول على حكم بوقف الدعوى واجراءات المحاكمة لحين الفصل في دفاعها بعدم دستورية القوانين التي يحاكم على اساسها آل الريان وبقية المتهمين.

كما تستند هيئة الدفاع في طلب ردها الى المحكمة على رفض المحكمة كافة الدفاعات التي ابديت امامها وكذلك لقيام نفس الهيئة بالنظر في قضية صفقة الذرة الصفراء «وهي قضية الرشوة الشهيرة التي تضم محمد الريان وكمال الدين حسن رضا وكيل اول وزارة الزراعة وخمسة متهمين آخرين.

والمعروف ان النيابة العامة كانت قد وجهت الى المتهمين في قضية شركة الريان اكثر من ٥٠ اتهاما وطلبت معاقبتهم بالاشغال الشاقة والحكم بمصادرة اصول وممتلكات الشركة والاموال التي ورثها افراد اسرة فتحي توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس الادارة السابق لبيعها وسداد اموال المودعين بالشركة.

وكالة الطيران الفيدرالية تطالب بفحص طائرات بوينج ٧٣٧

سيتيل: «الشرق الاوسط»
من ستيفن نيكولز

طالبت وكالة الطيران الفيديرالية اجراء فحص طارىء لجميع عجلات التحكم في طائرات بوينج من طراز ٧٣٧ التي صنعت منذ عامين، بعد ان انفصلت عجلة تحكم احدى الطائرات من هذا الطراز اثناء جولات التدريب الجوية في اوائل هذا الشهر.

وبعد الحادث اصدرت وكالة الطيران الفيديرالية، وهي الجبهة المحققة في سلامة الطائرات من العيوب، بيانات تحث فيها شركة «ايروسبيس» المصنعة لطائرات البوينج و٦٦ شركة طيران عالمية اخرى باجراء فحوص دقيقة طارئة على عجلات التحكم في طائرات البوئيج التي صنعت منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

ونتيجة لذلك سيجري فحص دقيق على ٣٧٨ طائرة والجدير بالذكر ان الطائرات المتأثرة بهذا العطل هي طائرات نقل تجارية. وليست هناك تقارير تفيد بوجود هذا العطل في طائرات نقل الركاب. وطرأ العطل الفني على طائرة بوينج من طراز ٤٠٠ - ٧٣٧ اثناء جولة تدريبية في المانيا الغربية حيث انفصلت عجلة التحكم التي يديرها طيار مساعد عن عمودها الخاص بها.

ويبدو ان انفصال العجلة حدث عندما ترك الطيار المدرب التحكم بالطائرة للطيار المساعد. وتدارك الطيار المدرب العطل بسرعة وتمكن من التحكم ثانية بالطائرة من جهته.

وبناء على نتائج التحقيق والفحص، ابلغت بوينج وكالة الطيران الفيديرالية بان سبب انفصال عجلة التحكم كان ناجما عن فقدان مسمار معدني وعطب في الحروف الناتئة من البرغي الواصل بين العجلة وعمود التحكم المثبت بها. وبدون المسمار، ومع رجرجة الطائرة ينحل البرغي او يؤدي الى عطب في الحروف الناتئة. مما يؤثر بدوره على عجلة التحكم.

وحذرت وكالة الطيران الفيدرالية من ان تؤدي المشكلة الى فقدان التحكم بالطائرة، لكن مسؤولين في شركة بوينج استبعدوا مشكلة فقدان التحكم اثناء تحليق الطائرة في الجو، والخطورة في رأيهم هي اثناء عمليتي الاقلاع والهبوط والطيار بلا شك بحاجة للمساعدة من مساعده في الحالتين.

وقال المسؤولون في شركة بوينج ان الامر لا يعدو كونه زلة بسيطة اثناء التصنيع، وما عليهم سوى ان يقوموا باجراء الفحوص الفنية والميكانيكية اللازمة لاقناع وكالة الطيران الفيديرالية بجدارة ناقلاتهم على الطيران.

الف مدرسة منعت بيع لحم البقر

مجلس العموم البريطاني يبحث مرض «جنون البقر»

لندن - ر: بدأت لجنة الشؤون الزراعية في البرلمان البريطاني مناقشة اخطار مرض «جنون البقر» الذي يسببه فيروس يصيب الابقار واثار الرعب من احتمال عدم سلامة لحم الابقار في بريطانيا.

وقالت اللجنة امس الاول انها ستبحث في احتمال ان يصيب الفيروس البشر.

وقد امتنعت اكثر من الف مدرسة عن بيع لحوم البقر في المقاصف الخاصة بها، وقال الجزارون ان الطلب هبط بحدة بعد ان اصيب الناس بالذعر اثر وفاة قطة أليفة بهذا المرض.

ويظل الفيروس كامنا لمدة خمس سنوات حتى تظهر اعراض المرض القاتل، ويفقد الحيوان المصاب به السيطرة على اطرافه في المراحل المتأخرة من المرض الذي اصاب نحو ١٣,٠٠٠ بقرة.

ورحب وزير الاغذية ديفيد ماكلين بتحقيق اللجنة واستبعد احتمال وجود خطر على البشر.

ومن ناحية اخرى تحاول الحكومة ان تظهر ثقتها في لحوم البقر، وظهر وزير الزراعة جون جومر على التلفزيون امس الاول وهو يأكل قطعة من لحم البقر مع ابنته.

وأقامت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لرئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس مأدبة غداء شملت اطباقا من شرائح لحم البقر.

ويعارض جومر نداءات طالبت باعدام العجول التي تلدها ابقار مصابة بالمرض قائلا انه لا يوجد دليل على انتقال الفيروس الى الجنين داخل الرحم.

وهناك شكل من اشكال هذا الفيروس معروف في الاغنام منذ نحو ٢٠٠ عام ومن المعتقد ان المرض انتقل الى الماشية بعد ان قدم لها علف ملوث.

ديون القارة ارتفعت الى ٢٧٥ مليار دولار

مسؤول في الأمم المتحدة يطالب بخفض ديون افريقيا الى النصف

طرابلس - ر: قال خبير اقتصادي كبير في الأمم المتحدة ان الدول الافريقية تحتاج الى فترة تتوقف فيها عن دفع مستحقات ديونها الخارجية وانه يجب خفض اجمالي ديون هذه الدول الذي يبلغ حوالي ٢٦٠ مليار دولار الى النصف.

وقال اديبايو اديديجي مساعد الامين العام للأمم المتحدة والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لشؤون افريقيا ان القارة الافريقية وهي افقر قارة في العالم تحتاج الى وقت لاستعادة قواها بعد المحن الاقتصادية والانسانية التي واجهتها في الثمانينات.

وقال اديديجي في مؤتمر صحفي اثناء المؤتمر الوزاري السنوي للجنة «يجب ان يصدر قرار رسمي بارجاء دفع الديون لمدة عشر سنوات. بالنسبة لجميع الدول الافريقية التي تعاني من وطأة الديون وذلك للسماح لافريقيا بتنظيم اقتصادياتها».

واظهرت احصاءات اللجنة التي طرحت في الاجتماع الذي بدأ أمس الاول ان اجمالي ديون الدول الواقعة في شمال القارة وجنوبي الصحراء الكبرى ارتفع الى ٢٥٧ مليار دولار تقريبا في نهاية عام ١٩٨٩ بعد ان كان ٢٥٠ مليار دولار عام ١٩٨٨.

وتوقعت اللجنة ان تصل ديون افريقيا الى اكثر من ٢٦٦ مليار دولار هذا العام اذا استمر انخفاض اسعار الصادرات الرئيسية الافريقية مثل البن والكاكاو والمعادن فضلا عن تقلص المساعدات الدولية.

وتفوق نسبة الزيادة في مدفوعات فوائد الديون النسبة التي انخفضت بها الديون نتيجة للمساعي الدولية. وتقدر اللجنة ان هذه المساعي اسفرت عن خفض ما يقل عن اثنين في المائة من اجمالي الديون الافريقية.

وقال اديديجي «لا بد ان يبتعد العالم في التسعينات عن الجهود الموجهة الى اعادة تمويل الديون وان يتحول الى خفض اصل الديون بشكل ملموس». وتبقى الديون والطقس الذي تتوقف عليه محاصيل التصدير والموارد الغذائية في افريقيا عنصرين حاسمين في تحديد ما اذا كان يمكن للنمو الاقتصادي ان يسير بخطى اسرع من الزيادة السكانية الكبيرة في افريقيا.

تعاون تجاري بين كوريا الشمالية وايران

طهران - ق.ن.ا: قررت كوريا الشمالية وايران اقامة تعاون تجاري بينهما. ففي تصريح لوكالة الانباء الايرانية اعرب كيم دال هيون رئيس اللجنة الاقتصادية في كوريا الشمالية عقب اجتماعه مع عبد الحسين فاهمي وزير التجارة الايراني عن رغبة بلاده في توسيع نطاق العلاقات التجارية والصناعية مع ايران.

كما التقى كيم الذي يزور ايران منذ يوم الجمعة الماضي على رأس وفد اقتصادي وتجاري وزير المناجم والمعادن الايراني محمد حسين محلوجي للبحث في التعاون الثنائي في مجال انتاج المعادن غير الحديدية وامكان اقامة مصنع لانتاج الحديد المطلي بالكروم في ايران، اضافة الى قيام ايران بتصدير النحاس والزنك لكوريا الشمالية مقابل حصولها على سبائك الصلب.

اشارات اقتصادية

صندوق النقد الدولي يخفض مستحقات ديون تونس

واشنطن - و.ا.س: وافق صندوق النقد الدولي على تقديم تيسيرات للحكومة التونسية بموجب الاتفاقية الجديدة التي تم التوصل اليها بين الجانبين.

وتقضي هذه التيسيرات بتخفيض المبلغ المستحق على تونس من ٢٧٥ مليون دولار امريكي، تم الاتفاق عليها عام ١٩٨٨ الى ١٨٣ مليون دولار امريكي وذلك بهدف دعم البرامج الاقتصادية والمالية للحكومة التونسية.

واوضح بيان صدر عن صندوق النقد الدولي ان تونس تمكنت عام ١٩٨٩ من انجاز معظم اهدافها الاقتصادية وتحقيق الاستقرار المالي والموازنة الصحيحة في ميزان المدفوعات.

واشار البيان الى ان برنامج الاصلاح الاقتصادي للعام الجاري ١٩٩٠ يرمي الى تحقيق نمو حقيقي في الانتاج المحلي تبلغ نسبته خمسة في المائة في مقابل نمو نسبته ثلاثة في المائة عام ١٩٨٨.

مصنع للمراوح في جبل علي

دبي: «الشرق الاوسط»

تدرس شركة «اورينت جنرال» الصناعية الهندسية فتح فرع لمصانعها في المنطقة الحرة في جبل علي لانتاج مراوح السقف وتسويقها في المنطقة، وتحاول الشركة الاستفادة من التسهيلات المتاحة لزيادة مبيعاتها من مراوح السقف في منطقة الخليج وفي دول الامارات التي دخلتها منذ تسع سنوات.

وقال سيبيل موتا النائب الاول لرئيس الشركة التابعة لمجموعة «بيرلا» الهندية عن انتاج مصنعه انه يبلغ ١,٨ مليون وحدة سنوياً وتبلغ قيمتها حوالي ٥٥ مليون دولار.

واضاف ان ١٠٠ الف مروحة تصدر سنويا، وان الشركة تأمل في تعديد ٥٠٪ من صادراتها الى الامارات في القريب العاجل.

اسمدة سوفياتية لمصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يقوم وفد زراعي مصري برئاسة المهندس عماد الدين الخشاب رئيس بنك التنمية الزراعية في الاسبوع المقبل بزيارة للاتحاد السوفياتي تستمر عشرة ايام يبحث خلالها توقيع صفقة مع الحكومة السوفياتية لاستيراد مائة الف طن من سماد نترات النشادر وتخصص لزراعة الاراضي الزراعية المستصلحة في مصر.

وسيتم خلال هذه الزيارة ايضا بحث زيادة التعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة في المجالات الزراعية خاصة وانه من الممكن استيراد اسمدة وماكينات زراعية من الاتحاد السوفياتي في اطار الصفقات المتكافئة وبأسعار الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يقدر الان بنحو ٣ جنيهات مصرية.

بروتوكول للتعاون في مجال الطاقة بين مصر وسلطنة عمان

القاهرة - ق.ن.ا: غادر القاهرة امس محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والمياه في سلطنة عمان بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام. وقع خلالها بروتوكول للتعاون الفني في مجال الكهرباء والطاقة بين مصر وسلطنة عمان.

وقال القتبي انه تم الاتفاق على تبادل المعلومات والبحوث الخاصة بتوليد ونقل وتوسيع الطاقة الكهربائية واعطاء الشركات المصرية الاولوية في تنفيذ مشروعات الكهرباء في عمان الى جانب تدريب العاملين في سلطنة عمان في مجال الكهرباء في مصر مشيرا الى ان الشركات المصرية اثبتت كفاءتها خلال الخمسة عشر عاما الماضية امام المنافسة العالمية في الاسواق العمانية.

وقام الوزير العماني بجولة في السد العالي في اسوان تفقد خلالها مشروعات الكهرباء في مصر.

محادثات افتتاح مكتب تجاري ارجنتيني في الامارات

ابوظبي - ق.ن.ا: بحث السيد عبد الرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة خلال اجتماعه صباح امس مع جورج بيرير وكيل وزارة الصناعة والتجارة الارجنتيني، والذي يزور الامارات حاليا، سبل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وفتح مكتب تجاري ارجنتيني في دبي اضافة الى تبادل زيارات الوفود الاقتصادية والتجارية.

وقال المسؤول الارجنتيني ان بلاده تسعى الى تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة في ظل سياسة الانفتاح الجديدة على هذه المنطقة بعد تولي الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم رئاسة الجمهورية.

واوضح ان حجم التبادل التجاري بين بلاده ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يبلغ ٥٠ مليون دولار سنويا وانها تسعى لزيادته لصالح الطرفين.

رمال وجراد وقيظ هاجمت مواقع المشروع

الشركة الشرقية للتنمية الزراعية في السعودية تسجل خسائر تشغيل بقيمة ٧,٢ مليون ريال

الدمام - لندن: «الشرق الاوسط»

اظهرت النتائج المالية الاولية للشركة الشرقية للتنمية الزراعية في السعودية (شادكو) حجم المخاطر المتضمنة في بعض المشاريع الزراعية المعتمدة على معطيات المناخ.

فقد انعكست الظروف القاسية التي تعرضت لها مواقع الشركة وخصوصاً تراجع معدل الامطار والارتفاع الكبير في درجات الحرارة الى انحسار الغطاء النباتي وتنشيط حركة زحف الرمال على الموقع وتراجع الانتاج.

وانعكس ذلك في النتائج المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٩ والتي اظهرت خسائر في ميزان العمليات بلغت نحو ٧.٢ مليون ريال في مقابل ارباح تشغيل بلغت نحو ٩.٢ مليون ريال في السنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

وبلغت الخسارة الصافية بعد استخدام الارباح المستبقاة نحو ٢١٢ الف ريال.

وتراجعت نتيجة الخسارة حقوق المساهمين في الشركة من ١٠٥.٣ مليون ريال الى ٩٤.٦ مليون ريال كما تراجعت الموجودات من ١٠٧.٢ الى ١٠٢.٨ مليون ريال.

تأسست (شادكو) عام ١٩٨٦ كشركة مساهمة سعودية تقوم بنشاطات زراعية وصناعية واستصلاح الاراضي واعمال الري والتسويق الزراعي، ويبلغ رأس مالها المصرح به ٢٥٦ مليونا و ٦٨٦ الفا و ٩٠٠ ريال مقسمة الى ثلاثة ملايين و ٥٦٦ الفا و ٨٧٩ سهما بقيمة ١٠٠ ريال للسهم والمدفوع ٢٥٪ من قيمتها. في ضوء هذه النتائج اتخذ مجلس ادارة الشركة الذي يرأسه راشد العبد الرحمن الراسي خطة معالجة الوضع تضمنت بصورة خاصة العمل على تنويع مصادر الدخل عبر الدخول في مشاريع جديدة ذات مداخل اكثر استقرارا منها مشروع تربية الابقار لانتاج الحليب. وقد تمت دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا المشروع والذي حال دون تنفيذه عدم توفر الارصدة النقدية اللازمة. وكذلك البدء في مشروع انتاج الخضار من خلال البيوت المحمية والذي يجري تنفيذه على مساحة ١٠ الاف متر مربع. مع دراسة مشاريع التسويق الزراعي والخدمات الزراعية كأحد روافد الشركة وضمن اغراض انشائها.

ومن ضمن الاجراءات التي اتخذها مجلس ادارة الشركة استدعاء خبراء من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا».. للتعرف على الطبيعة على المعوقات التي تواجه الموقع.

وذكرت مصادر الشركة انها قامت بتركيب محطة ارصاد بالموقع للحصول على قراءات دقيقة حول المناخ في موقع المشروع مع اقامة خط دفاع لحماية الحقول من الرمال وزراعة بعض النباتات البقولية لتحسين خواص التربة.

وقال التقرير ان هناك ٦ معوقات واجهت نشاط الشركة مثل ارتفاع درجة الحرارة الشديدة في موقع المشروع والتي تصل الى ٤٧ درجة خلال فصل الصيف. بالاضافة الى الرياح والتي تصل ذروتها كل عام في شهري مارس (آذار) وابريل (نيسان) وكان هذا من اسباب خفض محصول الشعير في الموسم الزراعي الماضي من ٣ اطنان للهكتار الى ٢.٦٣ طن.

واضافت مصادر الشركة ان ضآلة الامطار كانت احد ابرز المعوقات. حيث تعاني منطقة المشروع من جفاف نتيجة قلة هطول الامطار خلال موسم ١٩٨٩/٨٨. إذ ادى هذا الجفاف الى زحف الرمال على موقع المشروع وتدني الانتاج.

يضاف الى ذلك تعرض الموسم نفسه لموجة من الصقيع خلال فبراير (شباط) ١٩٨٩ والذي اتى على محصول البطاطس في المنطقة المكشوفة تحت نظام الري المحوري وتأثر ١٢ حقلا بالصقيع وفاقم المشكلة هجوم الجراد على موقع المشروع. وقد تمت مكافحته ارضا وجوا بتعاون فرق المقاومة الارضية والطائرات التابعة لوزارة الزراعة وحصل الهجوم في اربع موجات في الفترة من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ الى مايو (ايار) ١٩٨٩.

مشاريع الشركة الشرقية تحت رحمة المناخ

معاملات مالية آلية لاربعة بنوك عاملة في الامارات

دبي - ق.ن.ا: يبدو ان النقود ستكون شيئا نادرا في تعاملات سكان دولة الامارات العربية المتحدة في المستقبل، فهم لن يكونوا بحاجة الى حمل اوراق نقدية معهم وانما مجموعة كروت او بطاقات تستخدم في اي محل تجاري وتخصم بواسطتها قيمة المشتروات من الحساب المصرفي للمشتري مباشرة.

وقد جاءت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه في بيان صدر امس عن ٤ بنوك تجارية عاملة في امارة دبي قامت بمبادرة لادخال تكنولوجيا التسعينات الى الاعمال المصرفية والمالية في الامارات بما يتيح تقديم مثل هذه الخدمات المتطورة.

وقررت هذه البنوك انشاء مركز معاملات مالية آلية وتوفير لاجهزة سحب مشتركة تكون ملحقة بمركز المعاملات ومخصصة لاستعمال عملاء المصارف الاعضاء في المركز وهي بنك الامارات الدولي المحدود وبنك الشرق الاوسط والبنك البريطاني للشرق الاوسط وبنك ستاندرد شارترد.

وستقدم اجهزة السحب الآلي المشتركة خدمات كثيرة للعملاء تمكنهم اينما كانوا في الامارات لسحب اموالهم من اي جهاز سحب اوتوماتيكي تابع لأي مصرف عضو وملحق بمركز المعاملات وذلك في المرحلة الاولى.

وتهدف المرحلة الثانية الى توسيع الخدمات المشتركة لتشمل خدمة تحويل الاموال آليا بمراكز البيع وتوفير ذلك للتجار وعملاء المصارف واستعمال بطاقاتهم المصرفية بدلا عن النقد في الشراء من التجار في جميع انحاء الدولة.

وترمي المرحلة الثالثة الى مد مركز المعاملات بمراكز مشتركة اخرى في المملكة العربية السعودية والكويت والولايات المتحدة الامريكية وهونج كونج حيث سيتمكن عملاء المصارف في الامارات من استعمال لاجهزة الصراف الآلي ومراكز البيع لتمويل الاموال آليا بمشترياتهم في مناطق اخرى من العالم اضافة لجميع انحاء الامارات.

عبد اللطيف الحمد: المرحلة المقبلة تشهد تعاظم دور القطاع الخاص

ندوة القاهرة تتفق على فشل القطاع العام وتطالب بتحسين المناخ الاستثماري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اتفق معظم المشاركين في ندوة القاهرة حول مستقبل القطاعين العام والخاص في الدول العربية على ان القطاع العام فشل، في المرحلة السابقة، في تحقيق اهدافه في الدول التي طبق فيها وان قصور الاداء المالي للمؤسسات العامة وسياسات الدعم الرسمي ادّيا الى خلل في الموازنات العامة واضطرا الحكومات الى الاقتراض من الداخل والخارج.

وراى رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي، عبد اللطيف الحمد، ان المرحلة المقبلة ستشهد تعاظم دور القطاع الخاص في الخطط التنموية العربية وطالب باعادة النظر في دور الدولة بحيث يخدم العملية التنموية بفاعلية اكثر. وقال ان المشاركة بين القطاعين العام والخاص تعتبر من الضرورات التنموية ويجب الا تكون غلبة لدور احدهما على الاخر من منطلق عقائدي بل لاسباب اقتصادية وادارية تهدف الى تركيز زيادة الكفاءة للاستفادة من الموارد المتاحة من اجل التنمية ورفع القدرات الانتاجية في كلا القطاعين.

واعتبر رئيس الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان معالجة مشاكل الاستثمارات في القطاع العام لا تتم عن طريق بيعه بصورة او بأخرى الى القطاع الخاص اذ لا بد من تحسين المناخ العام الذي تتم فيه الاستثمارات العامة والخاصة على حد سواء وكذلك تحقيق الادارة الكفوءة لكل منهما. وكذلك السياسات المتعلقة بالنقد الاجنبي والائتمان واسعار الفائدة وتقوية الاسواق المالية والبنية الاساسية والمؤسسية وكفاءة ادارتها وتوافر عوامل الانتاج واستقرار علاقاتها والقوانين المنظمة للاستثمارات.

واستعرض الدكتور محمد هشام خواجكية رئيس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تجربة السعودية مع القطاعين العام والخاص فأوضح ان الاستراتيجيات والتوجهات الحكومية في السعودية تولي القطاع الخاص اهمية كبيرة في الخطط التنموية ولكن اذا كان هناك ثمة حدود لدائرة الانشطة التنموية التي ينهض بها فهي تتناول القطاع العام اكثر مما تتناول القطاع الخاص.

وقال ان الحكومة السعودية تعبيرا عن موقفها المشجع والمساند للقطاع الخاص لم تكتف بالمستوى الاستراتيجي التنموي العام وانما تجاوزت ذلك الى السياسات التنموية النوعية منها الحوافز التشجيعية التي تكفل التواصل بين التوجهات التنموية العامة من جهة وبين صنع القرارات الاستثمارية في القطاع الخاص من جهة ثانية. وأشار الدكتور محمد هشام خواجكية الى ان استراتيجيات وسياسات التنمية السعودية وقدرات كل من القطاعين العام والخاص افرزت خصائص لكل من القطاعين، حيث يتميز القطاع الخاص بتعدد المشاريع التي انشئت وتنوع منتجاتها مقارنة بالقطاع العام. كما ان تنوع مشاريع القطاع الخاص وتعددها كان لها دور كبير في المساهمة في تكوين المجتمع المتقدم من خلال تطوير التعامل مع الفعاليات التنموية على صعيد الاستثمار والانتاج.

وناقشت الندوة ايضا تجربة مصر مع القطاعين العام والخاص ومستقبل هذه التجربة.. وركزت وجهة نظر الباحثين الدكتور ابراهيم العيسوي المستشار بمعهد التخطيط القومي والدكتور ابراهيم سعد الدين على اهمية النهوض بالقطاعين العام والخاص من اجل الخروج من ازمة التنمية الحالية في مصر.

وقد اعتبر الباحثان انه لاجراء تحسينات في المناخ التنموي لمصر يتوجب ازالة الضغوط على القطاع العام المتمثلة في اغراءات الدخول مع الاجانب في مشروعات مشتركة او بقوة جذب المنافسة الخارجية للعمالة والخبرات الادارية الجيدة وتدني مستويات الاجور. اما عن تشجيع القطاع الخاص المنتج فقد تم التأكيد ان على الدولة مساعدة هذا القطاع في التوجه نحو المجالات التنموية المناسبة وذلك بتقديم الدراسات واتاحة المعلومات عن الفرص الاستثمارية المتاحة ومصادر التمويل الممكنة والتسهيلات التي توفرها الدولة واقتراح المشروعات التي يمكن لافراد القطاع تنفيذها بنجاح.

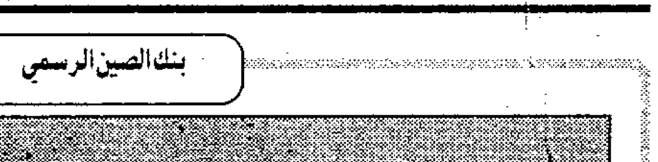
عبد اللطيف الحمد

سوبروتو يطالب بقمة دولية حول الطاقة

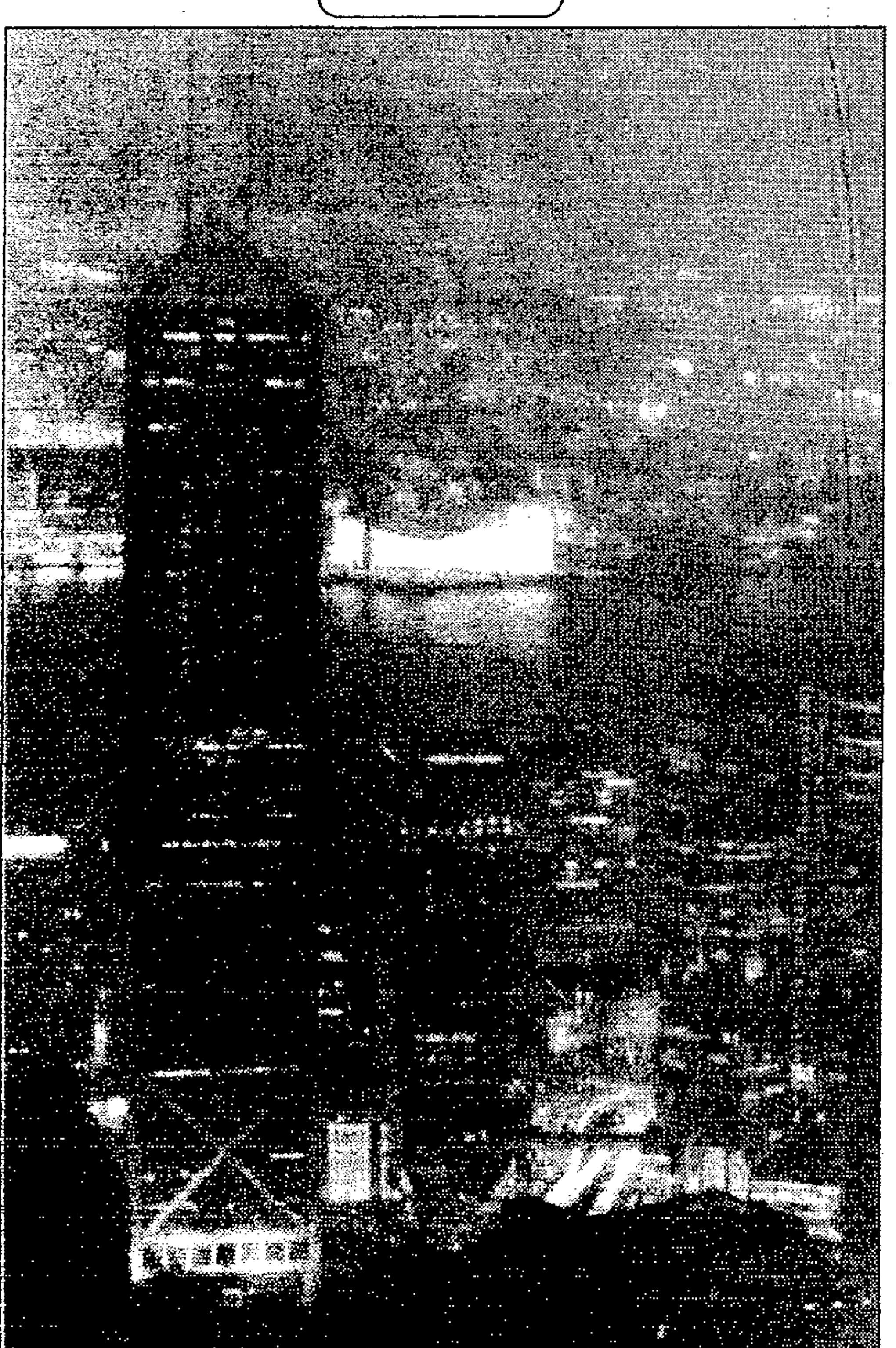
بوشوم (المانيا الغربية) - ا. ف. ب: وجه الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الدكتور سوبروتو امس الاول نداء لعقد قمة دولية حول الطاقة من اجل ايجاد نظام طاقة شامل.

وفي كلمة القاها في جامعة رور في بوشوم ونقلتها وكالة انباء اوبك، اعتبر سوبروتو ان مثل هذه القمة يجب ان تبحث في الطريقة الاكثر فاعلية والاكثر حفاظا على البيئة لاستخدام جميع مصادر الطاقة العالمية على ان تضمن في الوقت نفسه نموا اقتصاديا مستمرا في الدول المتطورة والنامية. وقال ان مؤتمر القمة يجب ان يضم المنتجين والمستهلكين ومنظمات الطاقة المتعددة الجنسية والمؤسسات المالية الدولية.

وأضاف الامين العام انه في الوقت الحاضر يمكن اتخاذ بعض الاجراءات على وجه السرعة لاقامة علاقات دائمة وواقعية بين الدول المنتجة وأسواقها التقليدية تجنبا لأزمة نفطية جديدة. ورأى سوبروتو وجوب ايجاد مناخ من الثقة المتبادلة وحث الدول المستوردة للنفط على اقامة شركات مختلفة لتشجيع الاستثمار في الدول المنتجة. ومضى يقول ان منظمة اوبك يجب ان تشجع من جانبها على الاستثمار في مجالي التكرير والتوزيع في الدول المستهلكة الرئيسية. واخيرا أشار الى ان المخزون النفطي لدى الدول المستهلكة يجب ان لا يستخدم سوى لمواجهة حالات النقص الحادة وغير المتوقعة.



بنك الصين الرسمي



افتتح بنك بكين الحكومي مقره الجديد في مدينة هونج كونج يوم امس، ويبلغ ارتفاع المقر ٧٠ طابقا ويشرف على ميناء المدينة. واستنادا الى احصاءات سجل «جينيس» يعتبر مبنى البنك الصيني واحدا من اطول ستة مبان في العالم.

رويتر

رغم جهود المكافحة في سلطنة عمان

اسراب الجراد الصحراوي تهدد الموسم الزراعي

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

برغم إعلان وزارة الزراعة والاسماك ان اسراب الجراد الصحراوي التي تم اكتشافها في السلطنة قد أصبحت تحت السيطرة، الا ان انتشار الجراد في مناطق متعددة وسقوط الامطار بصورة غير متوقعة في هذه المناطق اصبح ينذر بالخطر.

وتشير التقارير الى ان وزارة الزراعة والاسماك العمانية قد استنفرت كل جهودها لحصار الجراد في مناطق محددة ومنع انتشارها في المناطق الداخلية والوسطى والشرقية وساحل الباطنة. وتم تكثيف جهود المكافحة الارضية بانتشار الفرق في المناطق واستخدام مواد كيماوية تم تجديدها لمنع تكون مناعة لدى الجراد في حالة استخدام نوع واحد لمدة طويلة.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والاسماك ان خبيرا من منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) سيصل الى السلطنة خلال ايام للمعاونة في وضع خطط منع انتشار الجراد وللقضاء عليه في اقرب وقت، وابلاغ المنظمة الدولية بها لتعميم اخبار هذه التحركات على دول العالم.

وقال المصدر ان الوزارة على اتصال بالمسؤولين عن الزراعة في الدول المجاورة لاخطارهم بآخر التطورات في بشأن تحركات الجراد الصحراوي ونتائج جهود المكافحة، وقد تلقت عروضا بتقديم المساعدة الممكنة في هذا المجال. واضاف ان الوزارة تبذل كل الجهد للقضاء على اسراب الجراد بمشاركة طائرات من سلاح سلطنة عمان الجوي الذي يعمل بصفة شبه يومية لرش المناطق الموبوءة، الا ان الامطار الغزيرة التي سقطت على عدد من مناطق السلطنة خلال الاسبوعين الماضيين زادت من تفاقم الاوضاع باعتبار ان درجة الحرارة والرطوبة تساعد على الفقس السريع لبويضات الجراد حيث تضع الجرادة الواحدة عددا يزيد على ٥٠٠ بيضة في المرة الواحدة. وقد اصبح عدد من ولايات منطقة ساحل الباطنة الزراعية في الولايات الموبوءة بعد ان هاجمتها اسراب الجراد، وقد خصصت اغلب فرق المكافحة الارضية التابعة للوزارة وعددها ١٥ فرقة لهذه الولايات لتحقيق نتائج سريعة في المكافحة.

خفض العجز من اولويات الميزانية السودانية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من عثمان جودة

تعكف السلطات السودانية حاليا على وضع اللمسات الاخيرة لميزانية السنة المالية ٩٠ - ٩١ لرفعها لمجلس قياد الثورة والوزراء لاجازتها والبدء في تنفيذها اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل.

وتعبر هذه الميزانية الاولى التي تصنعها الحكومة الحالية منذ توليها السلطة في السودان في يونيو (حزيران) العام الماضي.

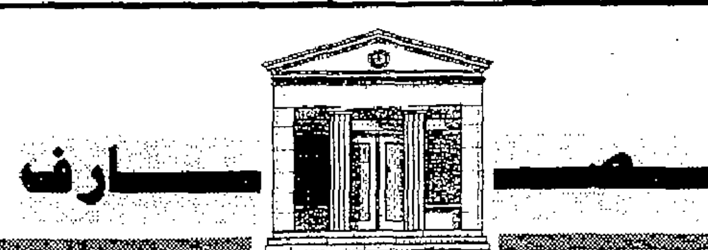
وقال صلاح محيي الدين وكيل اول وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ان الميزانية الجديدة تهدف الى زيادة الانتاجية ورفع كفاءة الاداء في كل القطاعات مع السعي لزيادة الايرادات الضرائبية وغير الضرائبية واعادة النظر في الاسعار والرسوم وتقوية اجهزة التحصيل، اضافة الى السيطرة على الطلب الكلي في الاقتصاد السوداني بترشيد السياسات الاقتصادية والمالية والتنفيذية التي تهدف الى تخفيض الاستهلاك والانفاق الحكومي خاصة المصروفات الجارية.

واضاف محيي الدين ان السياسات النقدية والمالية في الميزانية ٩٠ - ٩١ تهدف الى تخفيض العجز في الميزان التجاري وتقليل حجم استدانة الحكومة المركزية ووحدات القطاع العام من القطاع المصرفي وذلك بهدف تخفيض حجم الكتلة النقدية في الاقتصاد السوداني والعمل على الاعتماد على الموارد الحقيقية في تمويل عجز الميزانية العامة.

وحول تقديرات ميزانية التنمية للعام المالي ٩٠ - ٩١، قال وكيل اول وزارة المالية انها بلغت ٤.٢ مليار جنيه في مقابل ٣.٦ مليار جنيه في ميزانية ٨٩ - ٩٠ وتشمل ميزانية التنمية برنامجا اسعافيا لاعادة تعمير الاقليم الشمالي بعد الخراب الذي لحقه من السيول والفيضانات التي ضربت البلاد عام ١٩٨٨، وقد رصد للبرنامج مبلغ ٩٠٠ مليون جنيه.

واظهر اداء ميزانية ٨٩ - ١٩٩٠ ان جملة المصروفات بلغت ١٨.٦ مليار جنيه فيما بلغت الايرادات ١٠.٢ مليار جنيه وبلغ العجز ٨.٤ مليار جنيه وغطي جزء منه عن طريق الاستدانة من النظام المصرفي حسب قانون بنك السودان.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



مصـــــارف

الاحتيال أدى إلى افلاس مئات البنوك ومؤسسات الادخار

التحقيق في جرائم الكسب غير المشروع مهنة «مربحة» في الولايات المتحدة

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من ريتشارد وودبري

عمليات الاحتيال في البنوك ومؤسسات الادخار والتسليف تتفاقم باطراد مستمر في مدينة هيوستن الامريكية (ولاية تكساس) مما دعت الحاجة لوجود ورواج مهنة المحققين لتقفي آثار المخادعين.

والسؤال المحير الذي تثيره عمليات الاحتيال والكسب غير المشروع، والتي ادت الى افلاس مئات البنوك ومؤسسات الادخار والتسليف في السنوات الاخيرة، هو اين تختفي هذه المبالغ الطائلة.

ادموند بانكاو، المحقق المتمرس يعرف كيف يكشف سر الغنائم ومصائرها، فهو يدير وكالة استخبارات خاصة به تدعى «اينترتيكت»، حيث يقوم وطاقم مساعديه المؤلف من ٢٠ محققا بجمع معلومات دقيقة من المحتالين الذين امتصوا عصب حياة المؤسسات المالية بالصفقات والقروض غير المشروعة ولاشك ان عمله السابق كمحصل ضرائب في مصلحة الضرائب الامريكية، ومهنة المحاسبة التي زاولها قبل ذلك، قد اغنت خبرته في تحرياته الخاصة لصالح زبائنه من البنوك والمؤسسات المالية.

وآخر قضية تحرى بانكاو في امرها ادت الى افلاس مقاول عقارات تأخر لمدة عامين عن دفع دين مستحق مقداره مليوني دولار. وعندما كشف المصرف امره بالصدفة عرض المقاول تسديد مبلغ ٢٠٠ الف دولار في الحال. ولمعرفة ما إذا كان يخفي المزيد من الاموال، استدعى مسؤولو المصرف بانكاو الذي نقب في السجلات العامة ووجد ان المقاول قد ورث ميراثا كبيرا. ولدى التحقيق معه ومجابهته بالأمر الواقع وافق رجل الاعمال على تسديد دينه كاملا ومقداره مليوني دولار، بالاضافة الى ٥٠٠ الف دولار فائدة على المبلغ.

يلعب المحققون من امثال بانكاو دورا بارزا في المساعدة على فرض بعض الضوابط على الفوضى التي تعم قطاع الادخار والتسليف، وهي كارثة قد تكلف اكثر من ٣٠٠ مليار دولار خلال العقود الثلاثة المقبلة. ويؤكد مسؤولون فيدراليون على ان عمليات الاحتيال مسؤولة بمعدل ٦٠ في المائة عن افلاس مؤسسات الادخار والتسليف في عام ١٩٨٩.

ويسترجع اصحاب مؤسسات الادخار والتسليف الجدد حصة ضئيلة في الغالب من الاموال المسلوبة، وذلك عن طريق استئجار محققين لمتابعة القضايا العلقة التي بدأها مدعون عامون انهكهم التحقيق والملاحقة.

وقال جوزيف ويلز رئيس مجلس ادارة مجموعة جديدة ناجحة في عملها وتدعى «الجمعية الوطنية لمحققي الاحتيال الاختصاصيين»، وعدد الاعضاء فيها ٣٠٠٠ عضو، ان اتعاب التحقيق في مثل هذه الوكالات تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ دولار في الساعة.

ونظرا لصعوبة ملاحقة هؤلاء المحتالين، غالبا ما تبقى احكام المحاكم ضدهم معلقة، في الوقت الذي تحتفظ فيه البنوك الجديدة بسجلاتهم لمعرفة ما اذا كانت ارصدتهم ذات حجم يكفي لملاحقتهم قانونيا.

وهؤلاء المحتالون محنكون ومتمرسون في اخفاء اموالهم كما هم ضليعون في ممارسة جرائم الاحتيال التي يرتكبونها، كما افاد بانكاو. الا أن لدى طاقمه المحقق ملفات ضخمة عن هؤلاء مخزنة في افلام مايكروفيلم صغيرة، وتحتوي ايضا على ارقام السيارات الموجودة عادة على قوائم ادارة مباحث المخدرات، وكذلك إحصاءات مخربلة دقيقة تم الحصول عليها من محاكم ولاية تكساس البالغ عددها ٢٤٥ محكمة والسجلات المصدقة رسميا والملكيات المنقولة ومن اكثر الوثائق المحقق فيها. وكان بانكاو قد فضح امر مقاول اراضي في دالاس بعد ان نقل معظم ملايينه الى صندوق ودائع أولاده، ثم اعلن افلاسه ومضى يعيش على ما يهبه له اولاده.

وكذلك كشف المحققون مناورة قام متعهد مقاولات من خلالها بنقل ما قيمته ١٢ مليون دولار من الارصدة الى حساب زوجته كتسوية مزعومة لطلاق «ودي» بينهما. وكان في الوقت نفسه ينتظر المصادقة على سلسلة قروض هائلة وما ان يقبضها حتى يعلن افلاسه بعد ذلك. وبعد تحريات دقيقة بشأن الارصدة المنقولة تحركت اللجنة الدائنة واوقفت عملية «الطلاق» والتسوية في الحال.

ويحاول بعض المستقرضين الاحتماء وراء قانون تكساس المتعلق بمنزل الاسرة وهو القانون الذي يحمي مسكن المدين من الدائنين. ومع ذلك كشف بانكاو متلاعبا حاول اخفاء مليون دولار من قرض تجاري حصل عليه وذلك باستثماره في مبنى ريفي ضخم.

بانكاو مصمم بالتأكيد على ملاحقة عمليات الكسب غير المشروعة، والاموال حسب قوله «تنتقل من يد الى اخرى ولا تتلاشى في الهواء». ولا شك ان كشف عمليات الاحتيال اصبح يمثل سوقا في حد ذاته ويتوقع ان يعود على بانكاو وامثاله من المحققين في شؤون الارصدة بارباح طائلة خاصة وان عدد مؤسسات الادخار والتسليف المعروضة للبيع او المهددة بالاغلاق في تزايد مستمر. وقد افادت شركة بانكاو بأن عائداتها قد ارتفعت بنسبة ٥٠ في المائة سنويا خلال السنوات الخمس الأخيرة. وهناك خطط لفتح وكالات استعلامات خاصة جديدة في مناطق تزداد فيها نسبة جرائم الاحتيال المالي او ما يسمى في الغرب بـ «جرائم اصحاب الياقات البيضاء» ومن هذه المناطق ولايتي أريزونا وفلوريدا.

يبقى ان بانكاو الذي يعتبر «عدو النصابين» بات خائفا من انتقامهم وهو لم يتردد في الافادة من بعض الدروس التي تعلمها منهم لحماية نفسه. وعلى سبيل المثال فهو قام اخيرا بضم اولاده الثلاثة القاصرين الى ملكية الشركة من خلال تخصيصهم بحسابات موقوفة لصالحهم.

المستثمر الامريكي... فريسة عمليات الاحتيال

الحكومة المغربية تدرس مشروع قانون لبنوك الأوفشور في طنجة

الرباط: «الشرق الاوسط»

تدرس الحكومة المغربية حالياً مشروع قانون لاقامة منطقة حرة للبنوك (بنوك الأوفشور) في مدينة طنجة. ولا تستبعد السلطات المغربية امكانية الترخيص لهذه البنوك بممارسة نشاطاتها في كل أنحاء البلاد.

وستقوم هذه البنوك باتجاز معاملاتها بكل حرية، غير انها لن تستطيع قبول ايداعات المقيمين الا في حدود الاستثناءات التي تسمح بها قوانين الصرف، وسيكون بامكانها منح قروض للمقيمين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة حسب قوانين الصرف، وستعفى العمليات التي تنجزها وكذلك ارباحها من كل انواع الضرائب، وستستفيد الشركات البنكية في هذه المناطق من اعفائها من كل الرسوم التي تؤدى على الاستيراد او شراء الاحتياجات الضرورية لها من السوق المحلية بشرط ان تكون هذه الاحتياجات لازمة للقيام بمختلف انشطتها.

ومقابل ذلك ستخضع لجور العاملين والموظفين في المناطق الحرة لقواعد القانون العام الجاري به العمل في المغرب.

وبامكان المؤسسات المرخص لها بالعمل في هذه المناطق ان تكون شركات تابعة او فروعاً لبنوك اجنبية من الدرجة الاولى، كما يمكن ان تكون بنوكاً محلية. وستتولى وزارة المالية وبنك المغرب اجراء التحقيق اللازم لاصدار تراخيص العمل لهذه البنوك.

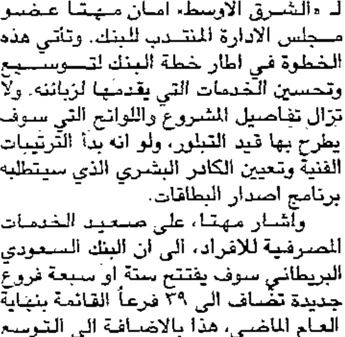
ولن تخضع بنوك الاوفشور بدورها لمراقبة السلطات النقدية المغربية، كما انها لا تخضع لاي نوع من انواع قواعد الاحتراس. وستتابع لجنة من وزارة المالية وبنك المغرب ومؤسسة الصرف مهمة الاشراف والمراقبة لانشطة بنوك المنطقة الحرة وسيكون عليها ان تبلغ هذه اللجنة باوضاع حساباتها بصفة شهرية توضح فيها حجم نشاطها مع المقيمين، ومختلف الحسابات الاخرى المتعلقة بالحصيلة وحساب الاستغلال للسنة المالية.

ومن جهة اخرى يشير تقرير اعدته وزارة المالية حول الترخيص لهذه البنوك بان البنوك المنشأة في هذه المناطق بوصفها فروعاً سيتعين عليها ان تخضع لمراقبة دورية تقوم بها الشركة الام او مكتب مراقب للحسابات، ويتم تبليغ خلاصات هذه المراقبة للجنة المتابعة، كما ان العمليات التي ستقوم بها فروع البنوك في هذه المناطق تكون خاضعة لضرورة تغطيتها بضمان من طرف الشركة الام.

وستكون جميع عمليات هذه البنوك مشمولة بسرية كاملة عدا في حالة صدور حكم من هيئة قضائية في حق من يمتلك حساباً اتهم بقيامه بعمليات ذات علاقة بالاتجار في المخدرات او بجنحة جبائية او باختلاس اموال.

ولن تكون هذه البنوك ملزمة بحد ادنى من رأس المال ولا باداء رسوم الحصول على ترخيص العمل ولا تتم عملياتها بغير العملات الصعبة.

طنجة: هل تتحول الى منطقة حرة لبنوك الاوفشور؟



بطاقة الائتمان «فيزا» لزبائن البنك السعودي البريطاني

دبي ـ الرياض: «الشرق الاوسط»

ينوي البنك السعودي البريطاني اصدار بطاقة «فيزا» الائتمانية لزبائنه خلال الاشهر القليلة المقبلة، وفق ما صرح به لـ «الشرق الاوسط» امان مهتا عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك. وتأتي هذه الخطوة في اطار خطة البنك لتوسيع وتحسين الخدمات التي يقدمها لزبائنه. ولا تزال تفاصيل المشروع واللوائح التي سوف يطرح بها قيد التبلور، ولو انه بدأ الترتيبات الفنية وتعيين الكادر البشري الذي سيتطلبه برنامج اصدار البطاقات.

واشار مهتا، على صعيد الخدمات المصرفية للافراد، الى ان البنك السعودي البريطاني سوف يفتتح ستة او سبعة فروع جديدة تضاف الى ٣٩ فرعاً القائمة بنهاية العام الماضي، هذا بالاضافة الى التوسع في خدمات ماكينات الصرف الآلي.

ومن ناحية اخرى، اصبح البنك السعودي البريطاني اول من نجح في مقابلة التاريخ (نهاية مارس (اذار) الماضي) الذي حددته مؤسسة النقد العربي السعودي ليكون على استعداد لاستخدام الشبكة السعودية لانظمة المدفوعات التي تمكن حاملي بطاقات الصرف الالكتروني من استخدام اجهزة الصرف الآلية في اي بنك من البنوك المشاركة في الشبكة الموحدة المعروفة باسم «سبان سويتش».

وقد قام البنك باصدار بطاقات صرف الكترونية جديدة لعملائه تتلاءم مع الشبكة الجديدة، وبدأ تشغيل هذه الشبكة في ... ابريل (نيسان) الماضي بعد ان انضمت اليها شركة الراجحي. ويمكن للنظام الجديد ان يكون نقطة انطلاق لخدمات اخرى متطورة من خلال جهاز الصرف الالكتروني كاصدار الشيكات السياحية والشيكات المصرفية وكشف الحساب الفوري وسيسمح الجهاز للبنك تقديم خدمة التحويل الالكتروني عن منافذ البيع والاتصال بمراكز «فيزا» العالمية مباشرة.

ويستطيع الزبائن سحب مبلغ خمسة آلاف ريال يومياً من اي من ماكينات الصرف الالكتروني المشاركة في النظام والحصول على كشف حساب. وتستغرق هذه العملية ما بين عشر ثوان الى اثنتي عشرة ثانية، حيث ترسل التعليمات عبر الكمبيوتر الى الجهاز الرئيسي في مؤسسة النقد العربي السعودي والذي يحولها الى البنك الموجود لديه الحساب لتأتي الاجابة بالقبول او الرفض.

«دويتش بنك» يقدم خدمات التأمين على الحياة

فرانكفورت: «الشرق الاوسط»

اعلن مصرف «دويتش بنك» الالماني الغربي انه ينوي تأسيس مشروع مشترك مع مجموعة التأمين «جيرلينغ» لتوفير خدمات التأمين على الحياة للشركات. واشار «دويتش بنك»، اكبر مصارف المانيا الغربية، الى انه سيملك نحو ٧٠٪ من الشركة المشتركة، بينما تملك شركة «جيرلينغ» الحصة المتبقية وقدرها ٣٠٪. وقال «دويتش بنك» ان ادارة المشروع ستعهد الى شركة «ليبنزفيرسيشيرونج» التي اسسها المصرف في العام الماضي لتتولى شؤون التأمين التابعة للبنك.

والهدف من المشروع توفير خدمات التأمين على الحياة للعاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي بدأت اخيرا بتوفير مثل هذه الخدمات اسوة بالشركات الكبيرة في المانيا الغربية التي تقدم للعاملين لديها التأمين على الحياة اضافة الى برنامج التقاعد. والجدير بالملاحظة ان شركة التأمين الالمانية الغربية «جيرلينغ»، التي تتخذ من مدينة كولونيا مقرا لها، اكبر شركة تأمين للصناعة والاعمال في المانيا الغربية.

واشار «دويتش بنك» الى انه لا ينوي توسيع نشاطاته في قطاع التأمين خارج التأمين على الحياة.

نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي الكويتي لـ «الشرق الاوسط»

دور المؤسسات المالية العربية سيتعاظم في الاسواق الخارجية في المرحلة المقبلة

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

طالب عبد السلام عبد الله العوضي نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي الكويتي والعضو المنتدب بتضافر جهود البنوك العربية في عالم تسوده التكتلات الاقتصادية. ودعا في حديث مع «الشرق الاوسط» حول موضوع التعامل مع اوروبا الموحدة ٩٢ الى عمل جماعي يضم الجهاز العربي المصرفي برمته. وفي ما يلي نص الحديث:

● **هل تعتقدون، وبغض النظر عن موقف مصرفكم، ان المصارف العربية على ادراك كاف للنتائج القانونية والعملية لتحول السوق الاوروبية الى سوق مصرفية موحدة ومفتوحة في السنوات القليلة المقبلة؟**

ـ لا شك ان التحولات الاقتصادية التي ستشهدها المرحلة المقبلة على الساحة الاقتصادية الدولية سيكون لها بالغ الاثر في تغيير شكل خارطة العلاقات الاقتصادية في العالم. وابرز هذه التحولات يتمثل في السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

وفي رأيي ان جميع المؤسسات المالية، وليست العربية فقط، قد اعدت العدة للتعامل مع الوضع الجديد. اما فيما يختص بالمصارف العربية، فأرى انها استعدت بالفعل وتهيأت لمواجهة هذا الوضع.

● **ما هو البرنامج الذي وضعتموه خصيصاً لرصد التحولات الجارية والاستعداد لها؟ مثلاً: هل اجريتم دراسة مفصلة لهذا الموضوع مباشرة ام عبر مؤسسات ابحاث معينة؟**

ـ لقد قمنا باجراء دراسات مستفيضة حول موضوع الوحدة الاقتصادية الاوروبية في عام ١٩٩٢، ووضعنا في الحسبان كافة المؤثرات المتوقعة، وقمنا بوضع تصوراتنا فيما يختص بعلاقاتنا مع الدول الاوروبية، كل ذلك بناء على الحقائق والارقام المتوفرة، والتوقعات المستقبلية. والجدير بالذكر ان هذه الدراسات والابحاث التي اجريناها قد تمخضت عن توصيات وتصورات متعددة يجب الاخذ بها نظراً لضرورة التأقلم مع هذه التحولات والتغيرات التي ستطرح على الساحة الاقتصادية.

● **ما هي الصورة التي خرجتم بها، والاجراءات التي تعتقدون ان الوضع المذكور سيفرض اتخاذها من مصرفكم؟**

ـ لقد توصلنا الى نتيجة عامة مؤداها ان العالم سيصبح في عقد التسعينات عبارة عن تكتلات اقتصادية متفرقة، وانه لابد من توحيد طاقاتنا وتنسيق جهودنا، كمصارف عربية، لكسب مزيد من القوة بما يساعد على مواجهة هذه التكتلات. وليس ادل على تنامي هذه التكتلات وتعاظمها من الاحداث التي شهدتها المانيا الشرقية اخيراً. فقد ادركت جميع الدول ان القوة تكمن في التوحد والالتفاف. وهذا ما يحدو بنا ان نتخذ من العناصر المتوفرة لدينا سبباً لتوحدنا، حتى يتسنى لنا مواجهة اية تغيرات يفرضها الشكل الجديد الذي سيكون عليه العالم خلال السنوات القليلة المقبلة. ومن هذا المنطلق، فانني ادعو الى تضافر جميع الجهود من جانب المصارف العربية دون استثناء، حتى نستطيع التعامل بشكل اكثر صلابة مع المستجدات المتوقعة في العلاقات الاقتصادية الدولية.

● **هل تعتقدون ان الهيئات المهنية مثل اتحاد المصارف العربية أو جمعيات المصارف العرب في الخارج قد لعبت دوراً ملموساً على هذا الصعيد؟**

ـ اعتقد ان المؤسسات المالية العربية، وعلى رأسها اتحاد المصارف العربية وجمعية المصرفيين العرب وغيرهما، كانت ولازالت تلعب دوراً بارزاً في الاسواق الاستثمارية الخارجية. والعمل كهمزة وصل بين المصارف العربية وتلك الاسواق. وفي تصوري ان هذا الدور سوف يتعاظم خلال المرحلة المقبلة.

● **هل تعتقدون انه من المناسب للمصارف العربية ان تشترك في تمويل دراسة للموضوع؟**

ـ في ظل الظروف المتوقع ان تسود، قد يكون من المناسب تكامل الافكار والتصورات والاستنتاجات التي تخرج بها كل مؤسسة مالية، وقد يكون من الاجدر ان تصب هذه النتائج جميعها في اتجاه جماعي يضم الجهاز المصرفي العربي برمته. لهذا يمكن الخروج بتصور موحد لما سيكون عليه الوضع في المرحلة المقبلة، وتحديد طبيعة العمل المشترك لمواجهة مثل هذا الوضع.

● **تجربة التواجد المصرفي العربي في الخارج، اين نجحت واين اخفقت؟ وهل تعتقدون ان من الافضل لبعض المصارف ان تغلق فروعها غير المنتجة؟**

ـ شهدت تجربة التواجد المصرفي العربي في الخارج نجاحاً من عدة منطلقات. أهمها العمل كهمزة وصل بين البنوك العربية واسواق العالم الخارجي. ونحن لدينا، كمثال على ذلك، مكتبان تمثيليان في كل من لندن وبكين، وقد لعب هذان المكتبان دوراً فعالاً في تحديد الفرص الاستثمارية في هذين المركزين الماليين. وقد تحققت نتائج طيبة من اعمال هذين المكتبين.

ويجدر الذكر في هذا الصدد ان التواجد الخارجي لاي مصرف يجب ان يقوم على اساس من الدراسات المسبقة، والا فمن الاجدر عدم الخوض في هذا المجال دون التأكد من نجاح التواجد الخارجي، حتى لا تضطر المصارف لاغلاق فروعها ومكاتبها نتيجة الاخفاق.

● **بالنسبة لكم كمصرف ماهي سياستكم في هذا المجال؟**

ـ ان سياستنا في هذا المجال تقوم على اساس استراتيجية بعيدة المدى وضعناها في السنوات الاخيرة. وتضمنت هذه الاستراتيجية ضرورة التوسع الخارجي لمصرفنا بناء على معطيات واقعية وبيانات دقيقة حول ماهية هذا التواجد.

● **لديكم خطة محددة بالنسبة للسوق الاوروبية الموحدة؟**

ـ لدينا نتائج وتوصيات وتصورات جاهزة بالنسبة للسوق الاوروبية الموحدة. اما خطة العمل التنفيذية والاجرائية، فنحن نفضل التريث فيها حتى يتم تنسيق الجهود، وذلك للخروج بخطة عمل موحدة نستطيع التعامل بها في مواجهة الوضع الجديد. وفي هذا المجال، اود ان اشير الى ان هناك مشاورات ومباحثات تجري بيننا وبين المصارف العربية في هذا الشأن.

المصارف العربية تواجه تحدي تنويع وتطوير خدماتها

الشائعات تحسن سعر الاسترليني والعجز التجاري الأمريكي يرتفع إلى ٨,٤٥ مليار دولار

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

عادت الشائعات لتساهم في تدعيم سعر الجنيه الاسترليني لليوم الثاني على التوالي.

وأمس كان الدور لشائعتين احداهما كذبت بعد حين والثانية بقيت في نطاق المحتمل.

الشائعة الاولى ذكرت ان شركة «تويوتا» اليابانية للسيارات قدمت عرضاً لشراء مصانع «فورد» البريطانية. الا ان هذه الشائعة لم تصمد اكثر من ساعات معدودة لتخلي الساحة لشائعة ثانية كانت اقرب الى الاستنتاج المبكر لملاحظة ذكرها وزير الخزانة جون مايجور وأوحت بأن حكومة مارجريت ثاتشر خففت من معارضتها لانضمام الجنيه الى نظام الصرف الاوروبي.

وبين الشائعة الاولى والثانية كسب الجنيه الاسترليني ١.٥ سنت تجاه الدولار فبيع بسعر تراوح بين ١.٦٩٣٠ و١.٦٩٤٠ دولار مقابل سعر تراوح بين ١.٦٨٠ و١.٦٨١٠ دولار يوم الاربعاء. وتقدم ايضا مقابل المارك الالماني فبيع بسعر تراوح بين ٢.٧٧٢٥ و٢.٧٧٦٠ مارك بالمقارنة مع ٢.٧٥٨٥ و٢.٧٦٢٠ مارك يوم الاربعاء.

ورغم ان سعر الجنيه عاد الى الهبوط بعد نشر احصاءات العمالة فقد عاد الى الارتفاع الى المستويات التي سجلها قبل صدور الاحصاءات.

وكانت الارقام الرسمية قد اظهرت عودة معدل البطالة البريطانية الى الارتفاع في ابريل (نيسان) الماضي الى اعلى مستوى لها منذ يوليو (تموز) ١٩٨٦.

الدولار

تقلب سعر الدولار في نطاق ضيق امس ولم يظهر تأثرا كبيرا من ارتفاع عجز التجارة الامريكية الى ٨.٤٥ مليار دولار في مارس (آذار) الماضي رغم ان الرقم جاء فوق توقعات «وول ستريت» التي انتظرت عجزا في حدود ٧.٨ مليار دولار وانه كان الاعلى منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

وقد اظهرت الاحصاءات الامريكية ان الصادرات ارتفعت بنسبة ٤.٦ في المائة الى ٣٣.٢٨ مليار دولار. بيد ان الواردات ارتفعت في المقابل بنسبة ١٠ في المائة لتصل الى ٤١.٧٥ مليار دولار.

اعتبرت الاسواق الاوروبية ان ارتفاع حجم المستوردات الامريكية يعكس قوة الاقتصاد الامريكي فساهمت هذه القناعة في الحد من خسائر الدولار الذي ارتفع سعره تجاه المارك في لندن، من ١.٦٣٥٨ الى ١.٦٣٧٨ مارك واستقر تجاه الين على ١٥١.٧٥ ين.

طوكيو

وفي طوكيو سجلت اسعار الاسهم ارتفاعاً جديدا بلغ ٩٣.٩٨ نقطة او ٢٩ في المائة ليقفل مؤشر «نيكاي» على ٣٢٠٦١.٦٠ نقطة بعد ارتفاع ٢٩.٤٢ نقطة يوم الاربعاء.

وقد لوحظ تراجع الاقبال على الشراء في غياب المؤشرات الجديدة للسوق.

وقد ارتفع سعر الدولار قليلا مقابل الين في طوكيو ولكنه انخفض امام المارك في تعاملات جرت في نطاق ضيق وذلك قبل صدور احصاءات التجارة الخارجية الامريكية.

وعند الاغلاق بلغ سعر الدولار ١٥٢ يناً مقابل ١٥١.٩٠ الاربعاء و١.٦٣٨٥ مارك مقابل ١.٦٤٥٥ مارك الاربعاء.

وتراوح السعر المشتق بين الدولار والمارك من ١.٦٣٨٣ الى ١.٦٣٩٠ مارك بالمقارنة مع ١.٦٥٤٥ و١.٦٥٥٠ مارك يوم الاربعاء.

فرانكفورت

وفي فرانكفورت ثبت سعر الدولار امس عند ١.٦٣٨٥ مارك بانخفاض نحو فينيج عن سعر الاربعاء الذي بلغ ١.٦٤٨٠ مارك في حين تراوح سعر الجنيه الاسترليني بين ٢.٧٥٣٠ و٢.٧٥٥٠ مارك.

وأدت عمليات تغطية المواقع القصيرة الى استعادة مؤشر «داكس» لبعض خسائره المسجلة يوم الاربعاء فاقفل متراجعا ٠.١٩ نقطة فقط ليستقر على ١٨٤١.٥٨.

الا ان جو التعامل في سوق فرانكفورت كان متراخيا وغابت عن السوق الصفقات الضخمة.

لندن

كان للاحصاءات الرسمية التي اظهرت ارتفاع معدل البطالة في بريطانيا اثر ايجابي على اسعار الاسهم. فقد اعتبرت السوق ان هذه الارقام السيئة من شأنها تقليص الضغوط العمالية بشأن زيادة الاجور. وعليه استنتجت الاسواق ان الاتجاه التصاعدي في عدد الوظائف قد توقف وان عهد معدلات الفوائد المرتفعة على الجنيه شارف على نهايته.

وفي التداولات الصباحية سجل مؤشر «الفاينانشال تايمز» اكبر قفزة له منذ بداية السنة اذ ارتفع بمقدار ٥٠ نقطة قبل ان يعود الى التراخي ثم الارتفاع من جديد، بعد الظهيرة باكثر من ٥٧ نقطة.

أسواق العالم

انخفاض اسعار النفط الامريكي يزعزع استقرار السوق

تراوحت اسعار النفط الخام امس بين الاستقرار والهبوط في الاسواق الآسيوية والاوروبية معاً متأثرة بانخفاض اسعار النفط الخام الامريكي الليلة قبل الماضية.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي امس بسعر تراوح بين ١٤.٩٥ و١٥.٠٥ دولار للبرميل اي دون تغيير يذكر عن سعره يوم الاربعاء. الا انه تراخى قليلا في سوق لندن فبيع بـ ١٥.١٠ دولار للبرميل مقابل ١٥.٢٠ دولار في اليوم السابق في العقود الآجلة تسليم شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وتراجع سعر خام برنت ايضا في سوق لندن فبيع امس بين ١٧.١٥ دولار و١٧.٢٥ دولار للبرميل مقابل ١٧.٢٠ و١٧.٣٠ دولار يوم الاربعاء وذلك في صفقات التسليم في غضون ١٥ يوما.

واتجهت اسعار خام مربان وعمان الى الاستقرار على معدلاتها السابقة وكانت ١٦.٠٥ الى ١٦.١٥ دولار بالنسبة للخام الاول و١٥.٤٠ و١٥.٤٥ دولار بالنسبة للخام الثاني.

النفط

الخـام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٥.١	١٥,٢٣	٠,١٣-
برنت	١٧.٨٢	١٧,٩٢	٠,١٠-
غرب تكساس	١٩.٥٧	١٩,٧٩	٠,٢٢-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٦٩.١٥	٣٨٩,٩٥	٢٠,٠-
الفضة	٥.٠٣	٥,٠٣	-
البلاتين	٤٨٤.٦٥	٤٨٣,٠	١,٦٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥١٣	١٥٢٨,٠	١٥,٠-
النحاس طن/استرليني	١٥٧٧	١٥٨٤,٠	٧,٠-
الزنك طن/دولار	١٧٤٧	١٧٦٧,٠	٢٠,٠-
النيكل طن/دولار	٨٥١٢	٨٣٧٥,٠	١٣٧,٠+

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو/دولار/طن	١٤٣٥	١٣٩٨,٠	٣٧,٠+
البن/سنت/ليبرا	٩٣.٦٣	٩١,٣	٢,٣٣+
السكر فوب/سنت/ليبرا	١٤.٦٨	١٤,٦	٠,٠٨+
القمح B	٣٨٩	٣٨٣,٠	٦,٠+

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٦	٣.٧٤٩٨٠	٣.٧٤٨١	٣.٧٤٦

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الليرة	الذهب
٦.٣٥١٦	٢.٢٩	٢.٦٨٣٣	٠.٠٢٤٧	٠.٦٧٩١	٠.٠٠٣٦٦	١٣٨٤.٥

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٦٠	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥	٠.٣٧٧	٣.٦٤١	٨.٠٩٥	٠.٣٨٥
استرليني	٠.٥٠١٣	٦.٢١٩٤	١.١٣٦٢	٠.٦٣٨٤	٦.١٦٦	١٤.٥٥٥٦	٠.٦٥٢

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٣٧٨	-	٠.٣٦٠٥	٩٢.٨١	٣.٣٧٣٣	٠.٨٥٣٨
الجنيه الاسترليني	١.٦٩٣٥	٢.٧٧٣٦	-	٢٥٧.٤١	٩.٣٥٣٥	٢.٣٦٨
الين الياباني	١٥٢	١.٠٧٧٥	٠.٣٨٨٥	-	٣.٦٣٣٧	٠.٩١٩٩
الفرنك الفرنسي	٥.٥٢٣٣	٠.٢٩٦٥	٠.١٠٦٩	٢٧.٥٢	-	٠.٢٥٣٢
الفرنك السويسري	١.٣٩٨٣	١.١٧١٣	٠.٤٢٣٣	٨٩.٧٥	٣.٩٤٩٩	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٦٨٥٠,٣٦	٣٧٥١٦,٧٧	٦٦٦,٤١-	٣٨٩١٥.٨٧	٣٠١٨٣.٧٩
داوجونز(*)	٢٦٦٣,٦٢	٢٦٦٩,٣٧	٥,٧٥-	٢٨١٠.١٥	٢١٤٤.٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٣٤٩,١	٢٣٦٦,٢	١٧,١-	٢٤٦٣.٧	١٧٨٢.٨
المانيا الغربية (فاز)	١٧٨٨,٦٨	١٨٤١,٦١	٥٢,٩٣-	١٨٦٩.٦٦	٣١٢٧١.٧٠
فرنسا ٤٠	١٩٣٥,٢١	١٩٢٦,٨٩	٣٧,٦٨-	—	-

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.٠٧	٨.٣٣	٨.٥٣	٨.٦٢	٨.٦٦	٨.٦٣

اسعار الفائدة الدولية لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	للثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥	٨.٢٥	٨.٣٧٥	٨.٥	٨.٦٢٥
جنيه استرليني	١٤.٦٨٧٥	١٤.٧٥	١٤.٩٣٧٥	١٤.٩٣٧٥	١٤.٩٣٧٥	١٤.٩٣٧٥

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

«سوذبي» تتحدى «كريستي»
هل يحطم رينوار رقم فان جوخ القياسي؟

نيويورك: «الشرق الاوسط»

نجاح مؤسسة «كريستي» في الحصول على سعر بلغ ٨٢,٥ مليون دولار للوحة فان جوخ التي باعتها في مزاد علني يوم الثلاثاء الماضي انعش سوق اللوحات الفنية من جديد.

ومن المعروف ان السعر الذي رسى عليه رسم الدكتور جاشيه ـ وكان طبيب الرسام فان جوخ ـ هو الاعلى لاي لوحة فنية بيعت في مزاد علني حتى الآن.

الا ان مؤسسة «سوذبي» المنافسة لـ«كريستي» على صعيد مزادات التحف واللوحات الفنية، تعتقد ان بامكانها تحطيم السعر القياسي الذي بيعت به لوحة «فان جوخ» بلوحة فنية اخرى من رسم رينوار تمثل حفلة من الحفلات التي كانت تقام في ملهى «مولان دولا جاليت» وضعتها في مزاد علني موعده كان مساء امس.

اللوحات العشر الاغلى ثمنا في المزادات العلنية
(بملايين الدولارات)

١ صورة الدكتور جاشيه ـ فان جوخ ـ نيويورك ١٥/٥/١٩٩٠ ـ ٨٢.٥ مليون
٢ ايريس ـ فان جوخ ـ نيويورك ١١/١١/١٩٨٧ ـ ٥٣.٩ مليون
٣ صورة بييريت ـ بيكاسو ـ باريس ٣٠/١١/١٩٨٩ ـ ٤٨.٩ مليون
٤ صورة يو ـ بيكاسو ـ نيويورك ٩/٥/١٩٨٩ ـ ٤٧.٨٥ مليون
٥ الارنب السريع ـ بيكاسو ـ نيويورك ١٥/١١/١٩٨٩ ـ ٤٠.٧ مليون
٦ دوار الشمس ـ فان جوخ ـ لندن ٣٠/٣/١٩٨٧ ـ ٣٩.٩ مليون
٧ البهلوان وهرلكان الشاب ـ بيكاسو ـ لندن ٢٨/١١/١٩٨٨ ـ ٣٨.٤٦ مليون
٨ صورة دوق كلوزيمودي مديسيس ـ بونتورمو ـ نيويورك ٣١/٥/١٩٨٩ ـ ٣٥.٢ مليون
٩ المراة ـ بيكاسو ـ نيويورك ١٥/١١/١٩٨٩ ـ ٢٦.٤ مليون
١٠ الامومة ـ بيكاسو ـ نيويورك ١٤/١١/١٩٨٨ ـ ٢٤.٧٥ مليون

«الشرق الاوسط» و«أ.ب.»

المغرب يعمم تجربة مدينة طنجة:
مشروع مناطق صناعية حرة بديلة للأوروبية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تعتزم الحكومة المغربية تقديم مشروع قانون الى مجلس النواب في المستقبل القريب لاقامة مناطق حرة خاصة بصناعة التصدير وتحويل المنطقة الحرة الموجودة في مدينة طنجة الى مركز مالي دولي لاقامة البنوك الحرة.

وقد وضعت الحكومة المغربية صياغة قانونية اولية لهذه المناطق وشكلت وزارة المالية منذ ثلاث سنوات لجنة لدراسة امكانية اقامة مناطق حرة في المغرب تستفيد من التجارب القائمة في مختلف مناطق العالم.وقد زار أعضاء من هذه اللجنة مختلف مناطق العالم وأعدوا دراسات وافية وعلى أساسها تم اعداد مسودة مشروع القانون الحالي الذي مازال الحكومة المغربية ترغب في اثرائه من خلال مجموعة من الاتصالات والاستشارات والندوات.

وكان دافع المغرب للتفكير في اقامة هذه المناطق الحرة تجربته السابقة في مدينة طنجة التي كانت خلال فترة الاحتلال مركزا دوليا لمختلف المعاملات المالية والاقتصادية والتجارية، ورغم ان السلطات المغربية استعادت المدينة في بداية سنوات الاستقلال الا انها أنشأت بها عام ١٩٦١ منطقة صناعية حرة نشطت معاملات السمسرة الدولية والمبادلات التجارية.

وقد اكتسبت مدينة طنجة تقاليد عمل في هذا المجال ويتطلع سكانها لان تتحول من جديد الى مركز معاملات دولية حرة، وقد أعلن في ندوة اكادير السيد بناني سميرس انه خلال استعادة طنجة وتسلم الحسابات الخاصة بها من الهيئة الدولية التي كانت تدير شؤونها اكتشفت السلطات المغربية ان المدينة تتوفر على رصيد مالي ضخم يشكل عوائد حقوق الترخيص لانشاء الشركات وفروعها.

والى جانب تجربة المغرب مع مدينة طنجة فان السلطات المغربية تحاول توفير الشروط الملائمة للاستثمار الوطني، بصورة خاصة، والاستثمار الاجنبي للاستفادة من توحيد أوروبا بعد نهاية عام ١٩٩٢ حيث سيتم الغاء جميع المناطق الحرة الاوروبية بالاضافة الى بداية العد العكسي لنهاية المنطقة الحرة في هونغ كونغ التي ستستعيدها الصين.

ويقول المغاربة ان هذه العوامل اضافة الى قرب المغرب من أوربا الموحدة ستوفر للمغرب إمكانيات مهمة لاستضافة رؤوس الاموال الدولية للعمل في مناطق حرة يستفيد المستثمرون فيها من امكانيات اكبر سوق دولية ستنشأ مع قيام أوروبا الموحدة.

ويسعى المغرب في الوقت الراهن الى اقامة منطقة حرة في الجرف الاصفر جنوب مدينة الجديدة القريبة من مدينة الدار البيضاء، وقد اختار المغاربة هذه المنطقة التي بنوا فيها واحدة من اكبر الموانئ في افريقيا لاهمية بنيتها الاساسية في مجال التجهيز ولاندماجها في شبكة مجموع أنواع الاتصالات والمواصلات.

وستوجه هذه المنطقة للاستثمارات الدولية والوطنية في مجال صناعة التصدير.ويشير مشروع القانون المغربي بشأن هذه المناطق الى أن المناطق الحرة سواء الصناعية او المالية لن تخضع للقوانين المنظمة لمراقبة التجارة الخارجية سواء عند الاستيراد او التصدير.كما أنها ستتمتع بحرية الصرف والاعفاءات الجمركية سواء فيما يتعلق بالضرائب المباشرة او غير المباشرة وبدون تحديد مبالغ الاعفاء ولاتحديد فترة الاعفاء.

وتشير المعلومات نفسها إلى ان المبادلات التجارية بين المناطق الحرة وباقي ارجاء البلاد ستخضع لمقتضيات خصوصية اذ ان البضائع المصنوعة او المنتجة في هذه المناطق اعتمادا على مواد مغربية ستستفيد من معاملة متميزة في حالة استيرادها الى المغرب. كما ستمنح شهادة المنشأ للبضائع المنتجة في هذه المناطق للاستفادة من حقوق الخصم.

وستقوم هيئة عامة بادارة شؤون هذه المناطق الحرة تتوفر على جميع السلطات التي تمكنها من القيام بدور المخاطب الوحيد داخل كل منطقة.

ارتفاع جديد في مؤشر الاسهم السعودية والبنوك وشركات الخدمات في المقدمة

جدة: «الشرق الأوسط»
من أحمد مختوم

مازالت أسهم الشركات السعودية تشهد اقبالاً شديداً من المتداولين وبلغت كمية الاسهم المتداولة في هذه الفترة ٥٣٢ ألفاً و٤٥١ سهماً قيمتها ١٢٨ مليوناً و١٦٢ ألفاً و٦٢٩ ريالاً مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٣٣٦ ألفاً و١٥٨ سهماً قيمتها ١١٢ مليوناً و٥٧٨ ألفاً و٦٠٩ ريالات.

وشهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ارتفاعاً طفيفاً حيث بلغت ٢٠٣٧ صفقة مقارنة بالاسبوع الماضي التي بلغت فيه ٢٠٠٢ صفقة.

وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم ارتفاعاً للفترة من ١٢ الى ١٦ مايو (ايار)، حيث ارتفع المؤشر العام في مستوى ١١٧.٩٩ نقطة للاسبوع ما قبل الماضي الى ١١٨.١٤ نقطة للاسبوع الماضي، أي بارتفاع نسبته ١٣.٠٪.

وارتفع حجم التداول في اسهم شركات الخدمات حيث بلغ ١٠٩ آلاف و٣٦١ سهماً قيمتها ٦ ملايين و٤٤٧ ألفاً و٦٧ ريالاً وتم التداول في ٩ شركات، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٣٩ ألفاً و٧٧٢ سهماً قيمتها ٢,٩٢٢,٣٣١ ريالاً.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي:

الفنادق بين ١١٢ و١١٨، العقارية ١٢٩ و١٣٥، البحري قديم ٩٢ و٩٦، البحري جديد ٥٠ و٥٢، الجسماعي ٨٠ و٩٠، السيارات ٣٧ و٤٠، للواشي ٥٢ و٦١، طيبه ٣٥ و٤٠، مكة ١٧٠ و٢٠٠ ريال. وارتفعت اسعار الاسهم في ٦ شركات وانخفضت في ٣ شركات.

كما ارتفع حجم التداول في اسهم البنوك حيث بلغ ١٠٦ الاف و١٦١ سهماً قيمتها ٦٨ مليوناً و٧٨٤ ألفاً و٨٥٢ ريالاً تمت في ١٠ بنوك. مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ١٠٠ الف و٣٤٩ سهماً قيمتها ٧٢ مليوناً و١٨٤ ألفاً و٦١ ريالاً.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي:

الرياض ٢٥٢٠، الجزيرة ٢٨٠ و٣٢٠، الهولندي ٥٥٠ و٥٨٠، الفرنسي ٥٢٠ و٥٧٠، البريطاني ٥٧٥ و٦٠٠، القاهرة ٢٥٠ و٣٦٥، العربي ١٧٠٠ و١٧٤٠، الامريكي ١٠٨٠ و١١٨٠، المتحد ٥٣٠ و٥٨٠، الراجحي ١٥١٠ و١٥٧٥ ريالاً.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٦ بنوك وانخفضت في ٤ بنوك.

ويلاحظ ولأول مرة منذ سنتين ان هناك اقبالاً شديداً على التداول في اسهم شركات الكهرباء حيث بلغ ١٠١ ألف و٩١ سهماً قيمتها ١١ مليونا و٤٧٦ ألفا و٧٨٦ ريالاً تمت في ٤ شركات، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٧ الاف و١١١ سهماً قيمتها ٨٣٦ ألفا و٦٣٩ ريالاً.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي:

الوسطى بين ١١٤ و١٢٠، الغربية ١١١ و١١٤، الشرقية ١١١، الجنوبية ١٠٠ ريال. وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في شركتين ولم تتغير في شركة واحدة.

وارتفع التداول في اسهم شركات الاسمنت حيث بلغ ٩٨ ألفاً و٦٧٧ سهماً قيمتها ١١ مليوناً و٨٢١ ألفاً و٧٦٧ ريالاً تمت في ٧ شركات، مقارنة بالفترة الماضية حيث بلغت ١١٦ ألفاً و٥٠١ سهم قيمتها ٨ ملايين و١٨٠ ألفاً و٧١٠ ريالات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي:

اليمامة ٢٠٠، السعودية ١١٣، القصيم ١٩٥، الجنوبية ٢٩٣، ينبع ١٥٥ و١٦٧، والبحرين ١٠٢ و١٠٦، الكويتي ٨٥ و٩٥ ريالاً. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في ٣ شركات ولم تتغير في شركة واحدة.

كما تراجع التداول في اسهم الشركات الصناعية حيث بلغ ٩٤ ألفاً و٦٠٢ اسهم قيمتها ٢٧ مليوناً و٣٢٩ ألفاً و٤٥٢ ريالاً تمت في ٧ شركات، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ١٩٦ ألفا و٣٤٥ سهماً قيمتها ٢٤ مليوناً و٥٤٢ ألفاً و٩٩١ ريالاً.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

سابك بين ٢٦٠ و٣٧٠، سافكو ٩٠٠ و٩١٦، الخزف ٣٣٥ و٣٨٥، الغاز ١٥٠ و١٥١ ريالاً.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في شركتين ولم يسجل تغيير في ثلاث شركات.

كما تراجع حجم التداول في اسهم الشركات الزراعية حيث بلغ ٢٣ الفاً و٨٥٥ سهماً قيمتها ٢,٧٠٥,٣٠٢ ريالات، تمت في ٧ شركات مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٢٥ الفاً و٨٩١ سهماً قيمتها ٤ ملايين و١١ الفاً و٨٨٧ ريالاً.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي:

نادك بين ١٥٧ و١٦٩، القصيم ٤٨ و٥٢، حائل ٢١٠ و٢٢٠، تبوك ١٥٥ و١٧٠، الاسماك ٤٧٥ و٤٨٧، الشرقية ٢٠ و٢١، الجوف ٤٥ و٥٠ ريالاً.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث ولم يسجل تغيير في شركتين. ولم يجر التداول في اسهم ١٢ شركة.

المنتجات السعودية تشارك للمرة الاولى في معرض تايبه

الرياض: «الشرق الاوسط»

تشارك المنتجات الصناعية السعودية، للمرة الأولى، في معرض تايبه للعام ١٩٩٠ الذي يقام في اغسطس (آب) المقبل.

وذكر ناصر محمد المشيقح مدير ادارة العلاقات العامة والمعارض في مجلس الغرف السعودية ان الاتصالات مستمرة بين المجلس والغرف الرئيسية في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية لضمان انجاح هذه المشاركة، ولايجاد منافذ تسويقية جديدة للمنتجات السعودية بعد ان اثبتت الصناعة الوطنية قدرتها على المنافسة ليس على النطاق الخليجي او العربي فحسب بل في الاسواق الخارجية ايضاً.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ستة وخمسين دولة وحوالي ثمانمائة مؤسسة تشارك في معرض تايبه.

هذا ويقوم المجلس بالتعاون مع الغرف الرئيسية الآن الاتصال بالمصانع القادرة على التصدير وحثها على المشاركة وانهاء الاجراءات الخاصة بهذه المشاركة. ومن المتوقع ان يشارك مائة مصنع سعودي في هذا المعرض.

وهذه هي مشاركة المجلس الثانية خارج نطاق الدول العربية، فقد كانت الاولى في المعرض العربي الارجنتيني الاول في بوينس ايرس حيث حصل جناح المملكة العربية السعودية على الجائزة الاولى وجائزة احسن جناح وحسن التنظيم.

تحسن نقدي في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

خفت حدة القتال في المنطقة الشرقية من بيروت أمس وتحسن في الوقت نفسه سعر صرف الليرة على العملات الاجنبية.

وذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي أن سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر اليوم امس على ٦٤٣,٠٠/٦٤٧,٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الاربعاء البالغ ٦٦٤,٠٠/٦٦٦,٠٠ فتكون الليرة قد استردت نحو ٢٠ ليرة من خسارتها يوم الثلاثاء.

«ان. اي. سي» توقف انتاج صناعات سمعية بصرية

نيويورك: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة الالكترونيات اليابانية الكبرى «ان. اي. سي» انها ستتخلى عن انتاج الاجهزة السمعية والبصرية ـ وخصوصا اجهزة الفيديو ـ لتركز على انتاج اجهزة الكومبيوتر والاتصالات، وذلك بعد تسع سنوات من انتاج هذه الاجهزة.وذكر ناطق باسم الشركة في نيويورك ان مصنعها في مدينة ملقل لن يتأثر بهذا القرار ولن يصرف اي عامل من عمال المصنع البالغ عددهم ٣٥٠ شخصا. وكانت شركة «ان. اي. سي» قد تحولت الى واحدة من شركات الصناعات الالكترونية الاوائل في العالم بفضل انتاجها لاجهزة الفيديو والكومبيوتر والاتصالات. وخلال العام الماضي حققت الشركة التي تتخذ من طوكيو مقرا رئيسيا لها مبيعات بلغت قيمتها ٢٥ مليار دولار.

نقلت ٣٣.٤ مليون راكب وشحنت ٩١٠ آلاف طن:
٢٥٪ الزيادة في ارباح «لوفتهانزا»

فرانكفورت ـ د ب ا: اعلنت شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية (لوفتهانزا) امس في فرانكفورت انها حققت ارباحا صافية قيمتها ١٢٣.٦ مليون مارك (٧٥.٦ مليون دولار) عام ١٩٨٩ بزيادة نسبتها ٢٥ في المائة عن صافي الارباح التي حققتها العام السابق والتي بلغت ٩٨.٨ مليون مارك.

واعلنت لوفتهانزا ان زيادة الارباح كانت اسرع من الزيادة التي سجلها اجمالي مبيعات المجموعة التي بلغت ١٣ مليار مارك بنسبة عشرة في المائة.

وذكرت لوفتهانزا ان عدد ركابها في الربع الاول من عام ١٩٩٠ زاد بنسبة ٧.٤ في المائة في حين زاد حجم عمليات الشحن بنسبة ٣.٥ في المائة بالمقارنة مع الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي.

واضافت الشركة انها قامت مع فرع كوندور للطائرات المؤجرة التابع لها بنقل ٣٣.٤ مليون راكب في العام الماضي في مقابل ٣٢.٥ مليون في عام ١٩٨٨ مما يجعلها ثالث اكبر شركة طيران في العالم.

وذكرت شركة الطيران الالمانية الغربية ان حجم الشحن الجوي بلغ ٩١٠ الاف طن بزيادة نسبتها ١٠.٢ في المائة مقارنة بعام ١٩٨٨ لتتأكد بذلك مكانة لوفتهانزا كاكبر شركة للشحن الجوي في العالم.

رغم الاقبال الشعبي على «ماكدونالد»
موسكو تخيب آمال صناعة اللحوم الامريكية

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من جوناثان كناتسن

عندما افتتح اول مطعم «ماكدونالد» في الاتحاد السوفياتي في الخريف الماضي، تسابق المئات من اهالي موسكو للوقوف في طابور طويل ليجربوا شطيرة «بيج ماك» مقابل دفع ثمن يصل الى ثلث اجرهم اليومي. وبينما كان العاملون السوفيات يلفون شطائر «البرجر» لزبائنهم المحتشدين كانت صناعة اللحوم الامريكية تأمل في مبيعات لحوم هائلة الى الاتحاد السوفياتي.

ولكن لم تعقد بعد اية صفقات لحم يعتد بها ومن الواضح ان صناعة اللحوم الامريكية تجني ارباحاً طائلة من الاتحاد السوفياتي. الا ان هناك سببا معقولاً للظن في ان الاتحاد السوفياتي يشتري هذا العام اللحوم الامريكية بانتظام وخاصة لحوم الدواجن. فالحكومة السوفياتية تتعرض لضغوط متزايدة من اجل طرح المزيد من اللحوم في الاسواق.

وجدير بالذكر ان استهلاك الفرد من اللحوم في الاتحاد السوفياتي اقل من الاستهلاك المماثل في دول الكتلة الشرقية الاخرى باستثناء يوجوسلافيا ورومانيا.

والواقع ان الكرملين تود طرح المزيد من اللحوم في الاسواق. وعلى الرغم من ندرة المواد الاستهلاكية الاخرى في الاسواق، يبدو ان المواطن السوفياتي قادر على تحمل النقص في معظم السلع باستثناء اللحم. ويعتقد مسؤولون سوفيات على ان توفير اللحوم على الموائد السوفياتية اجراء مهم لابعاد المشاغبين عن الطرقات.

ولكن كيف يمكن لموسكو ان تلبي حاجتها من اللحوم الاضافية؟

يرى البعض ان ذلك ممكن بزيادة الانتاج المحلي وتحسينه. اذ تهدر نسبة ٥ الى ١٠ في المائة من اللحوم السوفياتية بسبب المعالجة الرديئة والتسهيلات غير الملائمة للحفظ والنقل. ويأمل المسؤولون في خفض نسبة الهدر هذه بالحصول على تكنولوجيا متقدمة من الغرب. لكن موسكو تدرك جيداً صعوبة وكلفة عملية تحسين الانتاج. ومن الامثلة على ذلك عندما انفقت الحكومة السوفياتية مبالغ طائلة في السبعينات والثمانينات على تطوير وتحسين تسهيلات صناعة اللحوم والتجهيزات اللازمة لها. والواقع ان هذه الجهود لم تكن عقيمة حيث ارتفع انتاج اللحم السوفياتي بمعدل ٦٧ في المائة بين الاعوام ١٩٦٦ و١٩٨٨. لكن النتيجة لم تكن جيدة بما فيه الكفاية. وعلى اية حال تفكر موسكو ملياً في استيراد المزيد من اللحوم بالرغم من انها ترحب بذلك. وكان السوفيات يستوردون معظم احتياجاتهم من اللحوم من دول الكتلة الشرقية الاخرى وخاصة المجر ورومانيا. ففي اواخر الثمانينات مثلاً استورد الاتحاد السوفياتي ٤٠ في المائة من وارداته السنوية من لحم البقر من المجر، بينما ساهمت رومانيا بنسبة ٧٠ في المائة من واردات الاتحاد السوفياتي من لحم الدواجن.

لكن هذا الوضع لن يستمر بعد ان تحررت معظم دول الكتلة الشرقية من النفوذ السوفياتي. ومن جهة ثانية تحاول كل من المجر ورومانيا زيادة استهلاكها من اللحوم التي تنتجها. ويعني هذا تقليص حجم صادرات اللحوم الى الاتحاد السوفياتي.

وهذا الوضع سيؤدي بدوره الى توفر فرص تسويق لدول اخرى مصدرة للحوم ومن بينها الولايات المتحدة وقد سبق ان استورد السوفيات كمية صغيرة من اللحوم الامريكية في عام ١٩٨٠ وذلك عندما فرض الرئيس الامريكي السابق كارتر حظراً على صادرات المواد الغذائية الى الاتحاد السوفياتي. وبالرغم من رفع هذا الحظر عام ١٩٨٢، واصل السوفيات بحثهم عن اللحوم في الاسواق الاجنبية الاخرى.

لكن هذا الاتجاه تغير مؤخراً، ففي اواخر العام الماضي استورد السوفيات ٤٠ الف طن من لحم الدواجن من الولايات المتحدة، وهم يريدون على ما يبدو شراء المزيد منه هذا العام. وكذلك اجروا اتصالات مع شركات امريكية لشراء انواع اللحوم المتوفرة لديها.

اما استهلاك السوفيات من لحم الدواجن فقليل ويشكل ١٧ بالمائة فقط من استهلاكهم للحوم الاخرى. ولا بد ان يبحث المسؤولون السوفيات عن امكانية شراء لحم الدواجن من الولايات المتحدة وذلك لصعوبة استيراده حالياً من رومانيا التي كانت المصدر الخارجي الرئيسي لهذه اللحوم. والارجح ان يستورد السوفيات لحم الدواجن من الولايات المتحدة لان اسعاره ارخص من اسعار لحوم البقر. فموسكو على شفير الافلاس المالي وهي بحاجة لترشيد انفاقها. وستحاول أيضاً استيراد لحوم البقر باسعار مخفضة وكذلك شراء مواد رخيصة واقل جودة من الولايات المتحدة. وبسبب الازمة النقدية التي تعاني منها موسكو، فانها لن تتحول على اية حال الى «منجم ذهب» لصناعة اللحوم الامريكية. وعلى الارجح ان يكون الاتحاد السوفياتي زبونا متواضعاً، وكل ما يريده القطاع الزراعي الامريكي هو الحصول على مزيد من هؤلاء الزبائن المتواضعين.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

ملفنا .. ينتظر دوره

يقول الخبراء في شؤون السياسة العالمية ان الجهد الرئيسي في مؤتمرات القمة هو ذلك الذي يبذل على طريق التمهيد لها والاعداد لجدول اعمالها..

ويرى هؤلاء ان المؤتمرات العالمية التي تعقد على مستوى القمة، بحكم مكانة المشاركين، لا مجال للتهاون فيها، وبالتالي لا يمكن ان ينسق لها بطريقة شاملة ومعمقة في آن واحد.

وانطلاقا من هذا الواقع فان العمل الشاق الحقيقي للقمم الامريكية السوفياتية، بصرف النظر عن شطارة جورباتشوف، وجاذبية ريجان واجادته التعامل مع الكاميرا والميكروفون، ثم دهاء بوش وبراعته في انتقاء المستشارين.. بصرف النظر عن ذلك كله... بدأت القمة الامريكية ـ السوفياتية بلقاء بيكر ـ شيفارنادزه.

بكلام آخر، القمة الامريكية ـ السوفياتية بدأت فعلا، وان كان اي من طرفيها لا يتمتع بسلطة اتخاذ القرار وابرام المعاهدات. مشاكل العالم موضوعة امام بيكر وشيفارنادزه اليوم والملفات مفتوحة.

والجانبان سيقرران اي ملف سيفتح واي ملف سيطوى وينسى.. اي قضية سيثار حولها الغبار، واي قضية سيلفها الغبار حتى يحجبها عن عيون العالم.

سيقرران اي خريطة سترسم لأوروبا واي مصير سيقرر للعالم الثالث بفضل المعطيات الموجودة على الارض، وفي دراسات الاختصاصيين العاملين في كواليس السلطة في واشنطن وموسكو.

سيقرران هل تطلق «الرصاصة الاخيرة» على رأس الشيوعية في طول العالم وعرضه باذن موسكو.. او باذعانها، ام يؤجل ذلك انقاذا لماء وجه القيادة السوفياتية او ما بقي منه.

ما يهمنا كعرب، بالطبع، هو ان يحظى ملف قضايانا بالأهمية التي نعرف انه يستحقها، لأنه بات من المستحيل المضي قدما في تجاهل كتلة بشرية قوامها اكثر من ١٥٠ مليون نسمة وتحتل كامل الساحل الجنوبي للبحر الابيض المتوسط وتمتد من تخوم آسيا حتى اطراف اوروبا.

من المستحيل ايهام النفس بأن مرور الزمن وحده كفيل بتدويم حال «القديم على قدمه»... وترسيخ «الوضع الراهن».

ان راسمي السياسة في واشنطن وموسكو يعرفون الكثير عن ازمات منطقتنا وامتنا وان كان ليس كل ما يعرف.. يقال.

ولكن هذه المرة، حان الوقت لان يصارح هؤلاء قادتهم، وان يصارح القادة بعضهم بعضا بأن التمادي في التسويف ليس في صالحهما.. لأن اسوأ ما يمكن ان يتعاملا معه في العالم العربي هو عنصر اليأس.. وأخطر ردود الفعل هي تلك التي تبنى على الشعور بالغبن.

هذه الحقيقة، على ما نأمل، تستحق وقفة عقلانية ولا نقول ضميرية من اصحاب القرار على المستوى العالمي.. لأنها مهمة حتى على مستوى اللغة التي يفهمونها.. وهي لغة المصالح.

«الشرق الاوسط»

سلام

حرب

محمود كحيل

الديمقراطية وامبراطورية الروس

بقلم : ايجور ملاشنكوم*

في مطالع القرن العشرين، عندما كانت الامبراطوريات التقليدية تتساقط، بدا ان روسيا ستفعل الشيء نفسه، لكن بالحديد والدم والايديولوجية ظهر ما يمكن ان يسمى «الامبراطورية الثورية».

الآن وبعد ٧٣ عاما بدأت التركة الثورية تتلاشى. واحدث التحول الحالي من سيطرة الحزب الى الديمقراطية دوامة كبرى. فمن جهة، الديمقراطية هي الوحيدة التي يمكن ان تكون قاعدة لحياة سياسية حديثة وانسانية. ومن الجهة الاخرى، الديمقراطية في حد ذاتها لا تستطيع الحفاظ على اتحاد متماسك متعدد القوميات. بل ان العكس صحيح. فالديمقراطية مسؤولة جزئيا عن بروز القوى الطاردة. وكما اثبتت محاولات ضخ الديمقراطية في يوغسلافيا ما بعد تيتو، فقد اطلت القوميات برؤوسها.

ولعل اسوأ ما تشهده الساحة السوفياتية الآن هو الازمة الاقتصادية. وهي ازمة المسؤول عنها بشكل جزئي الديمقراطية ايضا. فكل الجمهوريات تسعى لتأمين نصيبها من الكعكة الاقتصادية. ولأن المؤسسات السياسية القديمة قمعت كل الطموحات الاقليمية، بقي النظام قائما والاتحاد السوفياتي متماسكا. لكن الاقتصاد ينهار الآن. وهذا الامر بالاضافة الى العملية الديمقراطية اصابا التخطيط المركزي بالشلل وعززا سواعد القوى الطاردة التي اصبحت تهدد بتمزيق البلاد.

كان الخطأ الذي ارتكبه جوزيف ستالين هو محاولته توحيد الثقافات السوفياتية، فحطم التنوع العرقي والثقافي الذي كان على الدوام من اهم اسباب قوة روسيا. وظل دأب الدولة من بعده الاستبدال بهذا التنوع تجانسا قاتلا، متناسية ان اسم البلاد نفسه، اتحاد الجمهوريات السوفياتية، يحمل في طياته معنى الاختلاف العرقي والجغرافي.

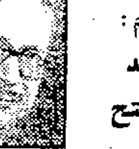
هل يعني كل ذلك ان هذه البلاد التي ظلت قوية قرونا عديدة محتم عليها الدمار بسبب النزعات القومية؟ الاجابة هي النفي. صحيح ان في القوميات خطرا، ولكنه صحيح ايضا ان فيها املا للاتحاد السوفياتي. التحدي مزدوج: على الاصلاح الاقتصادي ان يكون حافزا للجمهوريات بالبقاء داخل الاتحاد، وعلى العملية الديمقراطية والتحول من المركزية الى الاقليمية ان يطمئنا الشعوب السوفياتية ازاء الثقافات والاعراق.

ستكون العملية طويلة وشاقة وقد يندلع اثناءها عنف تهتز له كل البنية الفوقية الامبراطورية. وقد تنفصل جمهوريات لم تكن ـ وجدانيا ـ جزءا حقيقيا من الاتحاد السوفياتي. لكن اتحادا ما سينهض من حطام ذلك... الاتحاد الذي يعتبر التنوع الثقافي والعرقي مصدر قوة وليس مصدر ضعف.

* كاتب مشارك في مجلة «تايم»

هل استفاد اليهود...؟!

بقلم : احمد ابوالفتح



●● صرخت السيدة المسلمة في وجه مذيع التليفزيون الفرنسي وسمع صراخها كل من شاهد البرنامج يوم السبت الماضي .

●● سألها المذيع: «الا يجوز ان يكون بعض المتطرفين المسلمين هم الذين قاموا بالاعتداءات على مقابر اليهود في مدينة (كاربنترا)»؟

●● صرخت السيدة المسلمة مستنكرة السؤال وقالت : «كفانا اتهامات باطلة .. هل كلما يصيب اليهود امر تسارعون باتهام المسلمين والاسلام... كفانا افتراءات واتهامات باطلة.. وابحثوا عن الفاعلين بينكم لانتم الفرنسيين».

●● وتوقفت نهائيا الاتهامات التي تدعي بان المسلمين قد يكونون هم الذين ارتكبوا عمليات الاعتداء على مقابر اليهود بعد ان صرخت السيدة المسلمة صرختها القوية.

●● والسؤال هو هل من مصلحة اليهود حشد كل وسائل الدعاية لشحن الرأي العام ضد اي اعتداء يقع عليهم؟!

لا شك ان اليهود قد استطاعوا ان يشحنوا الرأي العام في فرنسا ضد الاعتداء الذي وقع على المقابر في مدينة (كاربنترا) الفرنسية.

رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورؤساء كل الاحزاب سواء اليسارية او الشيوعية او اليمينية فيما عدا حزب (الجبهة الشعبية) الذي يرأسه جان ـ ماري لوبن قد تباروا في اصدار التصريحات التي تستنكر الاعتداء وفي الاشتراك في كثير من التظاهرات التي قام بها اليهود خصوصا المظاهرة الضخمة التي احتشد فيها اكثر من ٢٠٠ الف شخص يوم الاثنين الماضي والتي سارت وعلى رأسها الرئيس ميتران في شوارع باريس.

جان ـ ماري لوبن استنكر الاعتداء في جملة قصيرة وانتهز فرصة مطالبة التليفزيون الفرنسي ان يبدي رأيه ليشن حملة عنيفة ضد الذين حاولوا ان يلقوا تبعة الاعتداء عليه.

كان بعض زعماء الحزب الاشتراكي الذي يرأسه الرئيس ميتران وكذلك جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي قد تحدثوا عن الحملات العنيفة التي يشنها زعيم الجبهة الشعبية (لوبن) ضد اليهود وشارك في الهجوم عليه كل زعماء اليهود في فرنسا واتهموه بأن تصريحاته التي ادلى بها مساء يوم الخميس ١٠ مايو الماضي والتي قال فيها ان (اليهود يسيطرون على مراكز حساسة سيطرة لا تتفق مع عددهم بالنسبة للفرنسيين) كانت السبب في الاعتداءات التي تعرضت لها مقابر اليهود وذلك لان الاعتداءات قد تم اكتشافها صباح يوم الجمعة الماضي.

جان ـ ماري لوبن خطيب قدير ويستغل المشاعر الوطنية لدى الفرنسيين في شن حملاته ضد اليهود او العرب او الأجانب المقيمين في فرنسا وينتهز كل الفرص ليوضح بحماس شديد انه الذي يدافع عن تراث فرنسا والقيم الفرنسية وان اليهود حتى ولو كانوا يحملون الجنسية الفرنسية لا يحتل الولاء لفرنسا عندهم ما يجب ان يتوفر لدى الفرنسيين ذلك لان ولاءهم الاكبر والاول لاسرائيل.

●● والسؤال مرة اخرى هو : هل من مصلحة اليهود حشد الرأي العام للوقوف الى جوارهم كلما مسهم اعتداء او ان هذا الحشد يؤدي الى نتائج عكسية.

● يوم الاحد الماضي شعر ليلا بعض سكان مدينة (انسي) الفرنسية ان اشخاصا يتجهون قبل الفجر نحو مقابر اليهود فاتصلوا بالبوليس مبلغين عن ذلك سارع البوليس الى حيث توجد المقابر ولم يستطع القبض على اي واحد ذلك لان الذين كانوا امام بوابة المقبرة سارعوا بالفرار عندما شاهدوا سيارات البوليس.

جاء هذا الحادث الجديد في الوقت الذي لا حديث لرجال السياسة وزعماء اليهود سواء الحاخامات او رؤساء الطوائف والجمعيات اليهودية وكذلك الصحف والاذاعات الا عن استنكار الاعتداء على المقابر في كاربنترا.

● ويوم الاحد الماضي تم اكتشاف اعتداءات على عدد من مقابر اليهود ليس فقط في فرنسا بل ايضا في بلجيكا والمانيا الغربية والاعتداءات كلها تستعمل نفس الاساليب اما تحطيم الشواهد او تسجيل عبارات معادية مثل : (اليهود اخرجوا) ... او (هتلر لم يمت) او رسم علامة (الصليب المعقوف رمز النازية).

●● ظهور هذه الاعتداءات الجديدة خلال ايام المظاهرات التي سيطرت على فرنسا لاعلان الاستنكار العام ضد الاعتداء على مقابر اليهود بالمدينة الفرنسية يقطع بانها (اي الاعتداءات الجديدة) قد تمت كرد فعل لمظاهرات الاستنكار.

جان ـ ماري لوبن يعتبر جان دارك التي حاربت اعداء فرنسا والتي حرقها الاعداء رمز الوطنية الفرنسية ويقرر لوبن الاحتفال الشعبي بيوم جان دارك التي حرقها الاعداء لدفاعها عن الوطن وحدد لذلك يوم الاحد الماضي.

وجاء قرار الاحتفال بيوم جان دارك بمثابة الصاعقة التي وقعت على رأس المسؤولين ذلك لان جان دارك تحتل مكانة ضخمة لدى الفرنسيين والاحتفال قد يؤدي الى تجمع شعبي ضخم ولم يتوقف الازعاج للمسؤولين عند هذا الحد اذ يعلن حزب انصار الملكية الاحتفال في نفس اليوم للمطالبة بعودة الملكية لتحكم فرنسا .ومع ان انصار الملكية قليلون الا ان بينهم عدد من الشباب الواسع النشاط وهم يمينيون متطرفون يكرهون اليهود.

تضطر الحكومة نتيجة خوفها من تجمع الملبين لدعوة الاحتفال بجان دارك وعودة الملكية الى عدم التصريح بالمظاهرتين وامعانا في الحيطة تقرر اغلاق ثماني محطات لمترو باريس كاجراء لمنع الذين يسكنون في احياء تلك المناطق من الوصول الى مكان المظاهرات.

●● هذا المنع اثار احساسا بقوة المعادين لليهود وكان طبيعيا في هذه الاثناء ان تنشر الصحف والمجلات والاذاعات المعلومات المستفيضة عن اعداء اليهود والمنظمات التي تجمعهم ليس فقط في فرنسا بل في دول اوربا.

● كثر الحديث عن الفرنسيين المعروفين باسم جماعة (جلد الرأس ـ Skinhead) واعضاء هذه الجماعة يحلقون شعر الرأس فيما عدا بضع شعيرات تتوسط الرأس وهم من اشد المتطرفين ضد اليهود والاجانب.

ولجماعة (جلد الرأس) انصار في كثير من دول اوربا

● في بلجيكا: جماعة نازية اسمها جماعة الهجوم.

● في انجلترا : الكاتب الفاشستي (دفيد ارفنج) وانصاره المعروفون باسم (جماعة تسليط الاضواء السياسية).

● في ايرلندا: جماعة الحركة الاشتراكية

● في ايطاليا: جماعة تعرف (باسم MFI)

● اما المانيا: ففيها الحزب الجمهوري المشهور بالعداء لليهود والحماس الشديد لعودة النازية والذي قوي مؤخرا.

● وفي سويسرا: يوجد للنازيين مركزان احدهما في زيورخ ومن بين الاعضاء من ينتمون الى جماعة (جلد الرأس) وهم عنيفون جدا اما المركز الثاني وهو الاهم فمركزه مدينة لوزان.

● وفي اسبانيا: تعتبر مدينة برشلونة الاسبانية المركز الرئيسي لتجمع الاحزاب الاوربية التي تنادي بالنازية ولا تخفي عداءها الشديد لليهود وقد احتلت برشلونة هذا المركز منذ سنة ١٩٦٦ عندما تكونت فيها جماعة اطلقت على نفسها اسم (التجمع الاسباني والاصدقاء الاوربيين).

وتتحدث الصحف عن النشاط المعادي لليهود في الدول الاوربية الشرقية فتقول:

● في المجر : المظاهرات ضد اليهود تتجدد باستمرار واثناء عمليات الانتخاب منع المتظاهرون بعض المرشحين من دخول مراكز الانتخاب صارخين في وجوههم بقولهم (يهود اوساخ).

● في بولندة : تم إلقاء عدة قنابل (مولوتوف) على ابنية اليهود وانديتهم.

● اما في روسيا: فتحدثت الصحف عن نشاط جماعة (باميات) وترجمتها (الذاكرة) بان اليهود بنوا مترو موسكو لتمر القاطرات تحت المباني الحكومية وذلك كي يقوموا بنسف هذه المباني الحكومية عندما تسنح لهم الفرصة.

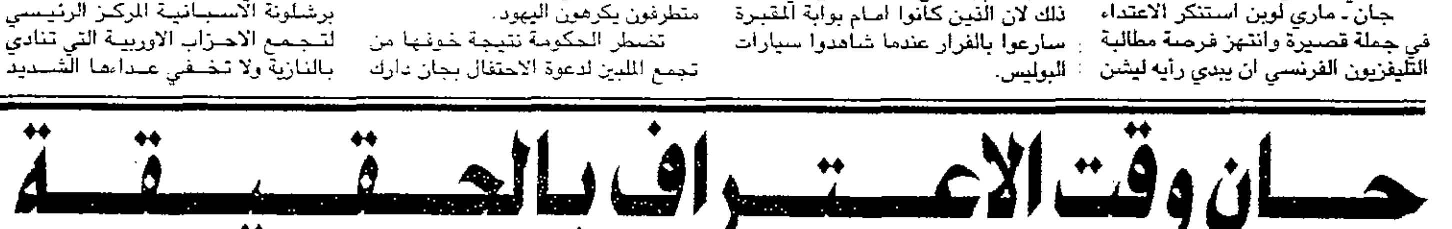
اثناء مناقشة يديرها مذيع لمحطة التليفزيون الفرنسية القناة السادسة سأل المذيع احد الحاضرين وكان شديد الحماس لليهود السؤال التالي: «هل لو كان الاعتداء قد وقع على مقبرة للمسلمين في فرنسا كنتم ستحشدون الرأي العام ضد الاعتداء كما حشدتموه ضد الاعتداء على مقابر اليهود...؟».

وتلعثم الرجل وارتبك ...!!

●● القاعدة تقول كما رددها احد غير الموافقين على كل هذه المظاهرات عند سؤاله عن رأيه اثناء اذاعة تليفزيونية فرنسية: «لكل فعل رد فعل موازٍ له في القوة ومضاد له في الاتجاه» وهكذا يقول ان المبالغة في المظاهرات سيكون رد فعلها تقوية العناصر المعادية لليهود.

●● هل هذه هي الحقيقة ام هل استفاد اليهود من المظاهرات؟

... الله اعلم



حان وقت الاعتراف بالحقيقة

بقلم : غسان شربل

في الذاكرة اكثر من حزيران (يونيو) واكثر من هزيمة. وكلما رجع هذا الشهر المؤلم رجعنا الى عاداتنا القديمة وهي مزيج من المراثي والمناديل والدموع المتأخرة. ولنقل ان حزيران الاول قد ابتعد وقيل فيه الكثير فماذا عن حزيران الثاني؟

بعد ايام سيتذكر اللبنانيون ومعهم كل العرب كيف غزت اسرائيل لبنان في حزيران ١٩٨٢، وكيف سقطت عاصمة عربية تحت الاحتلال الاسرائيلي للمرة الاولى في تاريخ هذا النزاع الطويل. وسيرتكب المعلقون خطأ، طالما ارتكبناه نحن ايضا، وهو الكلام بثقة وبساطة على فشل الغزو الاسرائيلي للبنان.

والواقع هو ان الكلام عن فشل الغزو صحيح اذا اخذنا في الاعتبار انه كان يهدف الى ضرب البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية اي الى شطب المنظمة نهائيا من معادلة اي سلام محتمل.

في الشق الفلسطيني يمكن الحديث عن فشل للغزو. فاسرائيل التي ارغمت قوات المنظمة على الصعود الى السفن، بحثا عن منفى جديد تصطدم يوميا بالمنظمة في شوارع الضفة وغزة. واندلاع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة هو الذي يعطي مصداقية للكلام على فشل الغزو في شقه الفلسطيني.

كل هذا دون ان ننسى ان التطور في لغة المنظمة في التعامل مع النزاع وسبل انهائه لم ينجم فقط عن الضمانة التي تشكلها الانتفاضة والتحولات الدولية بل ايضا عن خسارة المنظمة لآخر معقل لها على خطوط التماس العربية ـ الاسرائيلية.

والقادة الفلسطينيون انفسهم يعترفون باستحالة العثور على بيروت اخرى بعد بيروت التي كانت رئة ووفرت للمنظمة فرصة النجاحات الدبلوماسية واهم فرصة هي خوض حروب فلسطينية ـ اسرائيلية. كما كان الحال عليه اثناء حصار اسرائيل للعاصمة اللبنانية وقبله في جنوب لبنان.

وفي السياق نفسه يمكن ادراج ذيول مجزرة صبرا وشاتيلا وارتداد الزلزال ليضرب الطرف الذي اطلقه. واذا كانت الانتفاضة قد ردت عن المنظمة هول الكارثة التي كان يمكن ان يشكلها اخراجها من لبنان فان الوطن الذي كان مسرحا لهذا الغزو لم يعثر على الانتفاضة التي تحميه من الكارثة التي لحقت به.

في الشق اللبناني تبدو الصورة مؤلمة وصارخة. ومع اقتراب حزيران مرة اخرى هل حان الوقت لقول الكلام الحقيقي وهل حان الوقت لنعترف ببرودة ومرارة ان الغزو الاسرائيلي انتصر في شقه اللبناني؟ مثل هذا الاعتراف يجرح كرامتنا الوطنية، ولكن الم ندفع غاليا في تاريخنا العربي الحديث ثمن تمنعنا عن الاعتراف بالواقع واصرارنا على تغطية السرطانات بمراهم التصريحات والكلام المهذب.

لقد اعتاد المعلقون على القول ان اسرائيل انسحبت من لبنان تحت ضربات المقاومة الوطنية. وليس ثمة شك في ان ما فعله فتيان المقاومة الوطنية يرفع رأس كل لبناني وكل عربي. لكن ألم تأن بعد ساعة المصارحة لنسأل ماذا فعلنا بدمائهم وكيف اضعناها في الحروب على حدود هذه «الجمهوريات» الهزيلة وفي شوارع هذه «الجمهوريات».

من سلسلة لقاءات طويلة مع قياديين رسميين وحزبيين في تلك المرحلة ترجع باستنتاج واضح وهو ان حكومة بيغن ـ شارون وضعت لبنان امام خيارين: إما السلام الاسرائيلي وهو ما رفضه لبنان. واما تفكيك التركيبة اللبنانية وهو ما وقع فيه الوطن الصغير. لم تستطع اسرائيل اجتذاب لبنان الى «مثلث السلام» الذي كانت تحلم ببنائه آنذاك لكنها استطاعت في الواقع شطب لبنان بانها صيغة التعايش فيه والغاء حضور الدولة اللبنانية على ارضها.

هذا الكلام لا يرمي بصورة من الصور الى التقليل من اهمية ما قدمه فتيان المقاومة الوطنية الذين لم يبخلوا بارواحهم دفاعا عن التراب والاستقلال. لكنه يرمي الى المجاهرة بحجم الخيانة التي ارتكبناها حيال دمهم المتروك على صخور الجنوب واشجاره. وأكاد اسأل نفسي ان لم نكن اطلقنا عليهم الرصاص من الخلف وقتلناهم ثانية بعدما قتلهم العدو.

وببساطة نسأل. ماذا يعني بقاء بيروت مقسمة بعد ثماني سنوات من انسحاب الجيش الاسرائيلي منها؟ وماذا تعني «حرب المخيمات» ودفع الفلسطينيين الى التجمع في محيط مدينة صيدا؟ وماذا يعني اسقاط الدولة اللبنانية مع اسقاط اتفاق ١٧ آيار (مايو) اللبناني ـ الاسرائيلي؟ ألم تكن كل الانتصارات مغشوشة وملغومة؟ ألم يسقط الحزب التقدمي الاشتراكي ومعه «القوات اللبنانية» تماما في الفخ الاسرائيلي في «حرب الجبل».

وبغض النظر عن الخطيئة التي يمثلها صعود «القوات» الى هناك والاخطاء التي ارتكبتها بعد صعودها؟ الا يشكل تعطيل المؤسسات الشرعية اللبنانية في نهاية المطاف خدمة لمخطط التفكيك بغض النظر عن نتائجه المباشرة في حروب الاوراق؟

واليوم ألا يشكل تدمير البنى الاقتصادية وما تبقى من المؤسسات في بيروت الشرقية خدمة لمخطط الانهاء نفسه بغض النظر عن هوية المبتهجين بالمذبحة وهوية السلاح الذي ترتكب به؟

وللتذكير فقط صار عمر بوابة المتحف في بيروت ١٥ عاما، وتحولت الاعشاب الصغيرة على خطوط التماس الى اشجار سامقة، وصار عمر حاجز البربارة ١٢ عاما ولم يزل موعودا بالمزيد، وصار عمر «الحزام الامني» الذي غرزته اسرائيل في لحم الجنوب ١٢ عاما ولا شيء يوحي بأنه لن يطفىء المزيد من الشموع.

وبالبساطة نفسها، وبغض النظر عن التجاذبات والالاعيب والانتصارات الصغيرة. الا تصب ممارسات منع الشرعية اللبنانية من التعافي وانقاذ مواطنيها ودفعها الى دور الشاهد فقط في اطار سياسة تفكيك لبنان حتى ولو لم يقصد اللاعبون والمتلاعبون ذلك؟ او لا تشكل هجرة اللبنانيين وصفوفهم الطويلة امام السفارات وفرارهم من وطنهم بالاسلوب الذي يقفز به ركاب السفينة المحترقة اوضح دليل على انتصار الغزو الاسرائيلي في شقه اللبناني؟

الا تستحق هجرة اللبنانيين المتصاعدة من لبنان في وقت تتصاعد فيه وتائر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وقفة تأمل مرفقة ببعض التساؤل عن مستقبل جنوب لبنان؟

لا مبالغة في القول اننا ربما نكون على عتبة نكبة جديدة تكرس الغاء لبنان كدولة ووطن وتحول في الوقت نفسه دون قيام الدولة الفلسطينية.

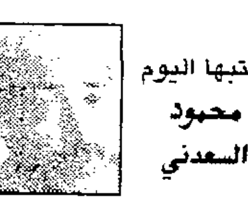
وفي هذا المجال تستطيع اسرائيل الانطلاق من نجاح الشق اللبناني من غزوها للبنان للالتفاف على فشلها في الشق الآخر، وهي تمتلك سلاحا استثنائيا اسمه قوافل المهاجرين الجدد. فقوافل المهاجرين ستنعش احلام دعاة حل المشكلة الفلسطينية في الخارج ولبنان هو الحلقة الضعيفة وان لم يكن الحلقة الوحيدة المستهدفة.

هل حان وقت الاعتراف بالحقائق وفي طليعتها ان درء الاخطار يبدأ برد الاخطار عن لبنان وان جبه التحديات يبدأ في لبنان وان لبنان هو المكان الافضل لاختبار فاعلية اي نظام عربي جديد لاطفاء الحرائق .

استراحة



يكتبها اليوم
محمود السعدني



حلقات المدفع العراقي!

المدفع العراقي المزعوم تحول في اجهزة اعلام الغرب الى حلقات مسلسلة تنافس مسلسل «دالاس» الشهير وتتفوق من حيث الغموض والتشويق على مسلسلات العبقري اورسن ويلز. في البداية صادرت السلطات البريطانية ماسورة مجار يوجد ملايين مثلها على ظهر الارض وأعلنت انها ضبطت ماسورة المدفع العراقي العملاق وزعمت ان هذا المدفع الخرافي في امكانه حمل غازات سامة ورؤوس نووية الى القمر والى المريخ! والعجيب في الامر ان هذه السلطات البريطانية نفسها كانت قد وافقت على صنع هذه الماسورة نفسها لحساب العراق لاستخدامها في اغراض بيتروكيماوية. بعد هذه البداية المثيرة اعلنت السلطات الامريكية انها احبطت محاولة لتهريب بعض قطع الغيار اللازمة لصنع المدفع العراقي الخرافي. وزعمت السلطات هناك ان هذا المدفع يستطيع اطلاق دانات بحجم قطع الاسطول السادس الامريكي وان مداه يصل من بغداد الى سان فرانسيسكو!

وهكذا احتدم الصراع في مسلسل المدفع العراقي وتشابكت الاحداث ثم وصلت الى الذروة باعلان السلطات اليونانية انها ألقت القبض على بعض الاشخاص الذين كانوا يحاولون تصدير شحنة من المعدات من المؤكد انها ضرورية لانتاج المدفع العراقي. بعد ذلك ظهرت ايطاليا في الصورة وأعلنت انها اكتشفت مؤامرة اشتركت فيها عدة جهات هدفها تزويد العراق ببعض المواد الاستراتيجية التي لا بد منها لبناء المدفع العراقي.

وفجأة وكما يحدث في مسلسل دالاس وغيره من المسلسلات اشتركت تركيا في السيناريو وأعلنت انها استطاعت القضاء على محاولة خبيثة لتهريب عدة ألواح من الصلب عبر الحدود التركية، وأكدت على ان هذه الالواح تعتبر خطوة رئيسية على طريق تصنيع المدفع العراقي. وهكذا اصبح المدفع العراقي هو اشهر مسلسل يعرض كل يوم على حلقات مثيرة في اجهزة الاعلام الغربية ويجذب انظار المشاهدين في كل مكان. ولكن الجديد في الامر ان هذا المسلسل الناجح والمثير يدخل في نطاق الفن الشعبي لان مؤلفه مجهول، وأغلب الظن ان مؤلفه رجل مخابرات اشتغل حديثا بالتأليف، ولذلك حرص على التلميح بأن المدفع العراقي العملاق اجزاؤه مفككة ومبعثرة في ارجاء الارض. ومن المؤكد ان المؤلف الغشيم استوحى هذه الفكرة من اسطورة ايزيس الشهيرة. وبالرغم من اعترافنا بحرارة المسلسل وجودته الا انني كمؤلف مسلسلات قديم وخبير باسرار الصنعة فانا اخشى ان يستبد النجاح المؤقت الذي صادف المسلسل بالمؤلف الغشيم فيلجأ الى اكاذيب مكشوفة. فيعلن مثلا عن العثور على مسامير المدفع في جنوب افريقيا، وعلى دانات المدفع في ريو دي جانيرو. ولذلك انصح المؤلف بوضع نهاية سريعة لهذا المسلسل حتى لا تصاب جماهير المتفرجين بالملل، وحتى يتحاشى المؤلف الغشيم الوقوع في المطب الذي يقع فيه كل مؤلف فاشل، وعندئذ يكتشف المتفرجون انهم كانوا ضحية مسلسل بايخ وهزلي وعديم القيمة!

ويمكن لمؤلف مسلسل المدفع العراقي ان ينتقل بالاحداث فجأة وبسرعة من تركيا حيث انتهت آخر احداث المسلسل الى قارة اطلانتس الغارقة في المحيط وهي فرصة للمؤلف الغشيم لكي يتوقف عند هذا الحد من المسلسل، دون ان يطالبه احد بوضع خاتمة منطقية ومعقولة لحلقات المدفع المفقود. كما انها خطوة ضرورية لكي يمهد المؤلف الطريق لتأليف جزء ثان من المسلسل بعنوان عودة المدفع. وفي هذه الحالة يمكن اشتراك جيمس بوند في البحث عن اجزاء المدفع في اعماق القارة الغارقة في المحيط. كما ان نقل احداث الحلقات الى القارة الغريقة سيتيح للمؤلف فرصة تأليف حلقات اقوى ألف مرة من حلقات «نوتس لاندنج». ويستطيع المؤلف ان يسرح بخياله ليس في الحاضر فقط ولكن في الماضي السحيق فيربط بين القارة الغارقة ومملكة بابل، ومن السهل عندئذ اثبات انه كانت هناك محاولات قديمة لانتاج المدفع العملاق ايام نبوخذنصر!

ويمكن للمؤلف ايضا اشراك جميع الامم القديمة في مسلسل المدفع العراقي. فيعلن عن اكتشاف الفراعنة لجزء هام من المدفع العراقي. ومصادرة الحيثيين لأجزاء اخرى من المدفع العراقي. وقيام الفينيقيين بتهريب بعض المعادن لزوم انتاج المدفع العراقي. وهكذا يستطيع المؤلف ان يستحدث لونا جديدا من الوان الحلقات المسلسلة هو اللون التاريخي المعاصر او اللون العصري التاريخي. وأضمن للمؤلف بعد ذلك جائزة موبل باعتبار ان موبل شركة بترول، والبترول له علاقة وثيقة بالمدفع العراقي.. برافو مؤلف حلقات المدفع العراقي، فقد اثبت المدفع العراقي المزعوم ان استديوهات السينما والتليفزيون ليست فقط في هوليود، ولكنها ايضا موجودة في ١٠ دوننج ستريت، وفي البيت الابيض الامريكي!

كلمة الجمعة

مستقبل الصحوة

إن المزية الكبرى لهذه الصحوة انها تجسد الاتجاه الوحيد المعبر بصدق عن ضمير هذه الامة، وعن هويتها الحضارية والعقائدية، الممثل لشخصيتها التاريخية المصور لطموحاتها وأمالها النابعة من ذاتها وروحها وكينونتها الحقيقية.

فقد اثبت استقراء الواقع كما اثبتت قراءة التاريخ: ان روح هذه الامة هي الاسلام وانها لا تعيش إلا به، ولا تنطلق إلا منه، ولا تبذل النفس والنفيس إلا من اجله، ولا تجتمع كلمتها الا عليه. ومن ثم لم تحقق نصراً يذكر في تاريخها القريب والبعيد، ولا في حاضرها المشهود الا تحت لوائه. وكم جربت هذه الامة من دعوات، وسمعت من صيحات، تريد ان تقودها بغير الاسلام ولغير الاسلام، فلم تثمر الا الشتات والضياع والخذلان.

إن الفلسفات والدعوات الوافدة من الغرب والشرق، والحلول المستوردة من اليمين واليسار، لم تحقق الا الاخفاق والفشل في كل الميادين: عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية واخلاقية. وعيب هذه الفلسفات والافكار والانظمة، انها دخيلة علينا، غريبة عن روحنا وتكويننا العقدي والفكري، فهي عاجزة ان تخاطب (جوانية) إنساننا المسلم وان تقوده من مسلماته العقلية، وان تفجر طاقاته المكنونة، التي يستطيع بها ان يغير مجرى الاحداث، كما سجل التاريخ لاسلافه من قبل. إن الصحوة الاسلامية هي امل الغد لامتنا وتستطيع ان تقود سفينة الانقاذ بقوة وجدارة اذا ما ساعدناها نحن العرب والمسلمين على اداء رسالتها، وساعدت هي نفسها ايضا. ومن شروط ذلك ان تكون صحوة لنا جميعاً، لا ان يقف فريق منا معها، وفريق يقاومها، ونقضي العمر في جذب وشد، دون ان ننجز شيئا كبيراً.

يجب ان نقف كلنا وراء الصحوة، وان يزول هذا التفريق بين (مسلمين) او (إسلاميين)، مسلمين بوراثة العقيدة، وإسلاميين بالتوجه والولاء. يجب ان نكون كلنا إسلاميين. حتى غير المسلمين، يمكن ان يكونوا كذلك فيؤمنوا بحتمية الحل الاسلامي، وان لم يؤمنوا بحقية الاعتقاد الاسلامي.

وأحب ان انبه هنا على تمييز مهم، هو الفرق بين الصحوة الاسلامية والحركة الاسلامية.

فالحركة الاسلامية لها مدلول معين يعني ارتباطاً وتنظيماً وقيادة وجندية. اما الصحوة فهي تيار عام يشمل كل العاملين للاسلام، جماعات وافراداً، ويضم معهم كل المهتمين والغيورين على الاسلام، وعلى امته، وعلى اوطانه، وإن لم يضمهم عنوان او لافتة، او لم يدخلوا في إطار هيئة او جمعية.

د. يوسف القرضاوي

الشرق الاوسط تنشر تقريراً ميدانياً عن الجهاد في منطقة مورو الإسلامية بجنوب الفلبين

المحافظات الاسلامية في الفلبين من محمد امين *

يستمر القتال المتقطع بين مجاهدي جبهة تحرير مورو الاسلامية وجنود القوات المسلحة الفلبينية الصليبية، حيث يحدث اصطدام مسلح بين اونة واخرى هنا وهناك بين الفريقين، وفيما يلي بعض التفاصيل الاخبارية:

محافظة ماجيندناو

منذ اواخر الشهر الماضي (جمادى الاولى) الى اوائل الشهر الجاري (جمادى الآخرة) وحتى الآن يسود التوتر في هذه المحافظة وخاصة في بلديات وقرى ـ امفاتوان ـ داتو فيانج ـ ماجانوي ـ ليبوتان ـ تالايان ـ بيكيت، فقد كانت المعارك تدور بين وحدات قوات بانجسا مورو المسلحة الاسلامية وبين الجنود الحكوميين الصليبيين في هذه المناطق، وقد قتل عدد من جنود العدو اثناء المعارك كما اصيب آخرون، بينما استشهد ثلاثة من المجاهدين تحت قيادة الاخ عبد الله احد القواد في مناطق القتال، وجدير بالذكر أن الاخ عبد الله من القراء المشهورين في البلاد، ومن اساتذة قراءة القرآن الكريم وهو يقود الجهاد في ميدان المعركة، ويمسك السلاح بيده ويحفظ القرآن في صدره.

محافظة كوتاباتو الشمالية

تستمر المعارك بين وحدات جبهة تحرير مورو الاسلامية وبين جنود القوات المسلحة الفلبينية في عدد من البلديات والقرى داخل هذه المحافظة، والذين قرأوا تقاريرنا السابقة يدركون ان هذه المحافظة كانت ميدانا للمعارك شبه مستمرة، فلا يمر فيها اسبوع الا ويحدث قتال بين المجاهدين وبين الجنود الحكوميين الصليبيين، وفي هذه الآونة تشتد المعارك بين الجانبين، ولكن لم تعرف التفاصيل حتى الآن لصعوبة الوصول الى الاماكن التي تدور فيها المعركة لانها بعيدة عن الطرق العامة، ولا تصل اليها المواصلات، وقد دبر المجاهدون نقل الحرب الى هذه المناطق، علما بأن الحرب فيها لصالحهم اذ ان العدو لا يستطيع ان يستخدم دباباته ومدفعيته فيها وحتى طائراته لا تؤثر كثيرا في المناطق الجبلية، الا ان هناك شيئا سلبيا فيها وهو الجانب الاعلامي لان رجال الاعلام لا يصلون الى مثل هذ المناطق، ومصادر المعلومات عن المعارك فيها هي قيادة الجيش الفلبيني فقط وقيادة الجبهة.



المحافظات غير الإسلامية

ذكرنا في تقاريرنا السابقة ان جبهة تحرير مورو الاسلامية نقلت الحرب من بلاد المسلمين الى المحافظات المجاورة التي ليس فيها مسلمون الا في بعض المدن، ويستمر المجاهدون في عملياتهم الجهادية داخل المحافظات، وقد حققوا نتائج طيبة وانجازات لا بأس بها، غير ان لجهزة الاعلام الحكومية تسند تلك العمليات الى الشيوعيين وهم ـ اي الشيوعيون ـ ساكتون، والجبهة الاسلامية لا تبالي بهذاالامر حيث لا تقصد بعملياتها الجهادية الجانب الاعلامي ولا يهمها النشرة والى من تسند اليها هذه العمليات، فالأمر الذي يهمها هو الاستمرار في الجهاد في سبيل الله والحصول على الاسلحة والذخائر من العدو وغير ذلك من متطلبات الجهاد التي يملكها العدو نفسه.

وقد كانت العمليات في المحافظات المذكورة ناجحة حيث حقق الاخوة المجاهدون كثيرا من الاهداف التي حددتها لهم قيادة الجبهة، وكان سير العمل الجهادي منذ البداية حتى الآن على ما يرام والحمد لله.

التربية والتعليم

لقد حققت ادارة التربية والتعليم انجازات كثيرة في هذا المجال كما اشرنا الى ذلك في تقاريرنا السابقة، ومن النتائج الطبيعية لنجاح عملية التربية والتعليم زيادة عدد المعاهد والمدارس الاسلامية وكذلك زيادة عدد الطلبة والمدرسين، ومن ثم زيادة النفقات والاحتياجات، ومعنى هذا ان النجاح في هذا العمل النبيل اوجد مشاكل متزايدة لجبهة تحرير مورو الاسلامية.

ومن المعلوم لدى المربين ان النجاح الحقيقي في هذا المجال هو تخريج او تربية رجال او شبان مؤمنين بالله حقا ومجاهدين في سبيل الله حقا ودعاة الى الله حقا، وانشاء مجتمع اسلامي وشعب مسلم نجد فيه ملامح قوله تعالى:

(كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ويعون الله تعالى كان للجبهة نصيب في هذا الامر.

الدعوة الى الله

لقد حققت الاجهزة التي خصصتها الجبهة للقيام بهذه المهمة الكبيرة (مهمة الدعوة) نجاحا كبيرا، ومن النتائج الطبيعية زيادة عدد الدعاة وانتشارهم في انحاء جنوب الفلبين وزيادة عدد المسلمين الجدد ومنهم من كانوا نصرانيين اصلا، ومنهم من كانوا وثنيين سابقا، ومنهم مثقفون ثقافات مختلفة (عالية ومتوسطة وابتدائية) ومعظمهم بدائيون، وقد ازدادت مشاكل الجبهة الاسلامية بسبب هذا النجاح لان هؤلاء المسلمين الجدد يحتاجون الى من يعلمونهم امور دينهم وقراءة القرآن الكريم، كما يحتاجون الى بناء مساجد لهم وبناء مدارس لأولادهم ويحتاجون كذلك الى كتب اسلامية صحيحة باللغة الانجليزية، والجبهة تهتم بهذه الامور ولكن امكانياتها محدودة، لذلك تحتاج الى تعاون اهل الخير والاحسان، وخاصة في اقامة المساجد والمدارس لهؤلاء المسلمين الجدد وفي توفير الكتب الاسلامية المترجمة الى اللغة الانجليزية لهم ونفقات الدعاة والمربين الذين يدعون هؤلاء الى دين الله الحنيف ويعلمونهم امور هذا الدين ويربونهم تربية اسلامية صحيحة حتى لا يكونوا يحملون اسم الاسلام فقط مثل ما كان كثير ممن يسمون المسلمين اليوم.

حدوث قتال عنيف عند الانتهاء من اعداد التقرير

بعد ان تم اعداد هذا التقرير ونحن على وشك توزيعه وارسال صور منه الى الاخوة في الله، وفي هذا اليوم بالذات السبت (غرة شهر رجب ١٤١٠ هـ) الموافق ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م.

بدأ القتال العنيف بين وحدات مجاهدي جبهة تحرير مورو الاسلامية وجنود القوات المسلحة الفلبينية النصرانية في بلدية ـ بيكيت ـ محافظة ماجيندناو، وتستخدم فيه الحكومة جميع قواتها من طائرات ودبابات ومدفعية ثقيلة، وقد بدأ القتال في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ويستمر حتى الآن (بعد الساعة الرابعة والنصف مساء).

والاخبار التي نقلت الى مقر القيادة العامة لجبهة تحرير مورو الاسلامية اكدت ان ثمانية عشر جنديا نصرانيا قد قتلوا وان ثلاثة قرى نصرانية قد تم احتلالها وتم اسر من لم يفر من اهلها، ويعدون بالآلاف ومعظمهم اعضاء وحدات المليشيا النصرانية، وقد اصدرت قيادة جبهة مورو الاسلامية أوامر صارمة لدى المجاهدين بمعاملة هؤلاء الاسرى النصرانيين معاملة انسانية طيبة وعدم اصابتهم بأي نوع من انواع الاذى، واما المسلمون فقد استشهد منهم ثلاثة هم زوجان وولدهما الصغير.

وقد اندلعت في نفس اليوم لهيب المعركة في بلدية ـ مدسياف ـ محافظة كوتاباتو الشمالية حيث هجمت وحدات المجاهدين مركز جيش العدو في هذه البلدية لمنعه من ارسال تعزيزات الى فرقته ووحداته التي يقاتلها المجاهدون كما ذكر، كما اندلعت نيران الحرب ايضا في بلدية ـ بولوان ـ محافظة ماجيندانا ولان وحدات المجاهدين فيها هجموا على مركز العدو هناك، ومعنى هذا ان المجاهدين قد فتحوا الآن ثلاث جبهات قتالية جديدة مع العدو، وهذا هو آخر الخبر عن المعارك في هذا التقرير، والساعة الآن الخامسة وعشرون دقيقة قبيل صلاة المغرب في يوم السبت ١ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م.

* مسؤول الاعلام الخارجي في جبهة تحرير مورو الاسلامية

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بني عبد شمس، يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف، أنقذوا انفسكم من النار، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار، يا فاطمة انقذي نفسك من النار، فاني لا أملك لكم من الله شيئاً، غير أن لكم رحماً سأبلّها ببلالها»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

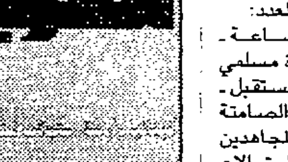
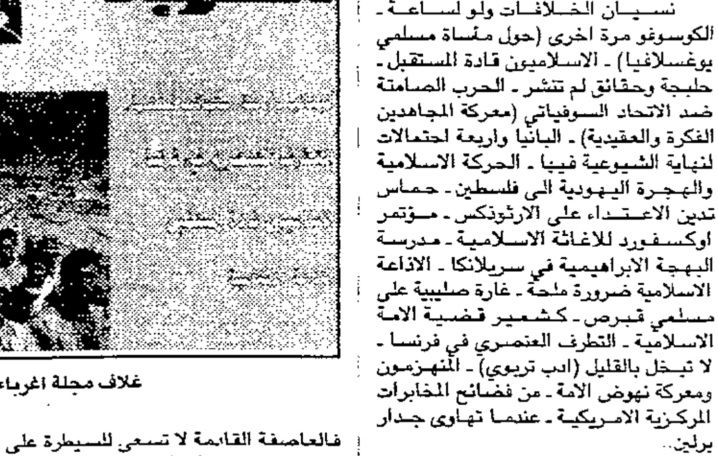
	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٤	٥,٤١	١٢,١٧	٣,٣٤	٦,٥٤	٨.٢٤
المدينة المنورة	٤,٠٧	٥,٣٧	١٢,١٨	٣,٤٢	٧,٠٠	٨,٣٠
القدس الشريف	٣,٠٦	٤,٣٩	١١,٣٧	٣,١٧	٦.٣٢	٨,٠٠
الرياض	٣,٣٨	٥,٠٨	١١,٥٠	٣,١٤	٦.٣٢	٨,٠٢
القاهرة	٤,٢٠	٦,٠٠	١٢,٥١	٤,٢٨	٧,٤٣	٩,١١
الخرطوم	٣,٥٧	٥,٢٧	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٥	٧,٢٨
الرباط	٣,٤٠	٥,٢٢	١٢,٢٩	٤,٠٨	٧,٢٨	٩,٠٨
تونس	٣,٣٦	٥,٠٩	١٢,٢٣	٤,٠٥	٧,٢٤	٩,٠٦
الكويت	٣,٢٤	٤,٥٤	١١,٤٤	٣,٢٠	٦,٣٥	٨,٠٢
ابوظبي	٤,٢١	٥,٤١	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٣	٨,٣٣
المنامة	٣,١٥	٤,٥٠	١١,٣٤	٣,٠٤	٦,١٩	٧.٤٩
الدوحة	٣,١٨	٤.٤٨	١١,٣٠	٣,٠٥	٦,١٣	٧,٤٣
مسقط	٤,٠٣	٥,٢٣	١٢,٠٩	٤,٠٣	٦,٤٧	٨,١٢
صنعاء	٤,١٥	٥,٢٥	١٢,١٦	٣,١٦	٦.٣٦	٧,٣٦
عمان	٣,٠٢	٤,٣٣	١١.٣٣	٣,١٣	٦.٣١	٨,٠٢
بغداد	٣,٣٠	٥,٠٠	١٢,٠٥	٤,٣١	٧ ٠١	٨,٢١
اسطمبول	٤,٤٨	٦,٤٢	٢,٠٢	٥,٥٩	٩.٢٠	١١,٠٦
نيقوسيا	٣,٠٠	٤,٣٩	١١,٤٤	٣,٣١	٦.٤٧	٨,٢٠
اثينا	٤,٢٥	٦,١١	١,٣٣	٥,١٥	٨.٣٣	١٠,١٢
لندن	٣,٠٨	٥,٠٥	١٢,٥٨	٥,١١	٨.٥١	١٠,٥٣
باريس	٣,٥٩	٦,٠٣	١,٤٨	٥,٥٨	٩ ٣٣	١١,٢٦
روما	٣,٥٠	٥,٤٦	١,٠٨	٥,٠٦	٨ ٣٧	١٠,١٦
بروكسل	٣,٤٧	٥,٤٧	١,٤٠	٥,٥٣	٩ ٣٣	١١,٢٣
مدريد	٥,٠٢	٦,٥٤	٢,١٢	٦,٠٨	٩ ٢٩	١١.١٤
جنيف	٣,٤٩	٥,٥٧	١,٣٣	٥,٣٩	٩.٠٧	١١,٠٦
فيينا	٣,٠٤	٥,٠٩	١٢,٥٢	٥,٠١	٨.٣٣	١٠,٢٩
برلين	٣,٠٧	٥,٠٤	١,٠٤	٥,٢٠	٩.٠٣	١٠,٥١
فرانكفورت	٣,٣١	٥,٣٣	١,٣٣	٥,٣٥	٩ ١١	١١,٠٤
ميونخ	٣,٢٤	٥,٢٩	١,١١	٥,٢٠	٨.٥٢	١٠,٤٨
ستوكهولم	٢,٢٨	٤,٠٥	١٢,٤٥	٥.١٢	٩.٢٤	١٠,٥٤
كوبنهاجن	٣,٠٢	٤,٥١	١,٠٧	٥.٢٨	٩ ٢٢	١١,٠٣
لوس انجليس	٤,١١	٥,٤٨	١٢,٥١	٤,٣٥	٧ ٥٢	٩,٢٣
امستردام	٣,٤٢	٥,٢٨	١,٣٨	٥,٥٣	٩.٣٦	١١.٢٤
زيوريخ	٣,٣٧	٥.٤٤	١,٣٣	٥,٣١	٩.٠١	١٠,٥٩
نيويورك	٣,٤١	٥,٣٤	١٢,٥٤	٤,٥٠	٨ ١١	٩,٥٧
واشنطن	٤,٠٣	٥,٥٢	١,٠٦	٤,٥٩	٨ ١٩	٩.٥٩
شيكاجو	٣,٢٩	٥,٣٦	١٢,٤٨	٤,٤٧	٨.٠٩	٩.٥٨
هيوستن	٤,٥٥	٦,٢٥	١,١٩	٤,٥٥	٨ ١١	٩ ٣٦
مونتريال	٢,٢٠	٤,٣٠	١٢,٠٣	٤,٠٨	٧.٣٥	٩,٣٥



اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة الدجال.

متابعات

عددان جديدان من مجلتي الغرباء وفلسطين المسلمة

غلاف مجلة الغرباء





غلاف مجلة فلسطين المسلمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر في بريطانيا العدد الخامس من مجلة «الغرباء» الاسلامية في سنتها السابعة والعشرين.. من مواضيع العدد:

نسيان الخلافات ولو لساعة ـ الكوسوفو مرة اخرى (حول مأساة مسلمي يوغسلافيا) ـ الاسلاميون قادة المستقبل ـ ... ـ الحرب الصامتة ... (معركة المجاهدين ...) ـ البانيا واربعة احتمالات ... ـ الحركة الاسلامية ... فلسطين ـ حماس ... الارثونكس ـ مؤتمر ... الاسلامية ـ مدرسة ... سريلانكا ـ الاذاعة ... ـ غارة صليبية على ... تقرير مصير قضية الامة ... العنصري في فرنسا ـ ... (ابن تريوي) ـ المنهزمون ... من فضائح المخابرات ... عندما تهاوى جدار برلين!

وفي العدد مقابلة مع فضيلة الداعية ... في حديث صريح ... الاسلامية وضرورة نبذ ... التعاون فيما بينهم لا ... الذي يواجه فيه العمل ... كثيرة وكبيرة جداً.

بالاضافة الى الابواب الاخرى الثابتة .. نقرأ في افتتاحية العدد:

«شهدت الساحة السياسية والاعلامية مؤخرا عددا من مواضيع الاثارة العالمية التي تلقفتها الاجهزة الامنية والسياسية المختلفة ... بشكل مثير للانتباه؛ وتميزت هذه المواضيع بكونها مواضيع ... كمشكلة السودان في ... المدعومين من قوى ... والفتنة الطائفية في مصر (احداث ... وابو قرقاص)؛ وقرار ... بخصوص القدس ... موحدة وعاصمة لدولة ... المكثفة على امتلاك ... الطاقة النووية.. نظن ... مواجهة ما يجري موقف ... ينسى فيه أمل الملة ... الهامشية والجانبية ... ما يمكن انقاذه؛ فالعاصفة القادمة لا تسعى للسيطرة على فلسطين فقط ولا على تهديد الاردن او لبنان او سورية؛ وانما هي تسعى لقلب الموازين الحضارية كلها: لتكون الساحة الاسرائيلية الوجه واليد واللسان.. علينا ان نكون على مستوى التحدي لنستحق الحياة.. وهذا الكلام يعني المغتربين الذين يجهلون حقيقة دورهم تماما كما يعني المقيمين .. فهل نحن فاعلون؟».

في العدد الجديد من «فلسطين المسلمة»: القدس هدية مجلس الشيوخ لاسرائيل

اهتم العدد الجديد من «فلسطين المسلمة» بابراز خطر العدو الصهيوني واثره الداهم على الامة ـ التي تسعى لاستعادة ذاتها المغيبة تحت ركام التبعية للشرق والغرب.

عالجت الافتتاحية واقع سجناء حماس من خلال الرسالة التي وجهها ابناء الحركة من معتقلات وسجون الاحتلال الاسرائيلي للسيد ياسر عرفات، كذلك حوى العدد الكثير من المقالات التحليلية للواقع السياسي الاسرائيلي وازمة الحكومة الاسرائيلية في مقال «القبعات السود تحكم الكيان الصهيوني» واثر ذلك كله على عملية السلام، اما فاروق العمر فقد قدم دراسة بعنوان العقيدة الدينية في اسرائيل ـ مناقشاً المقولة الدينية القائمة عليها دولة الكيان العنصري.

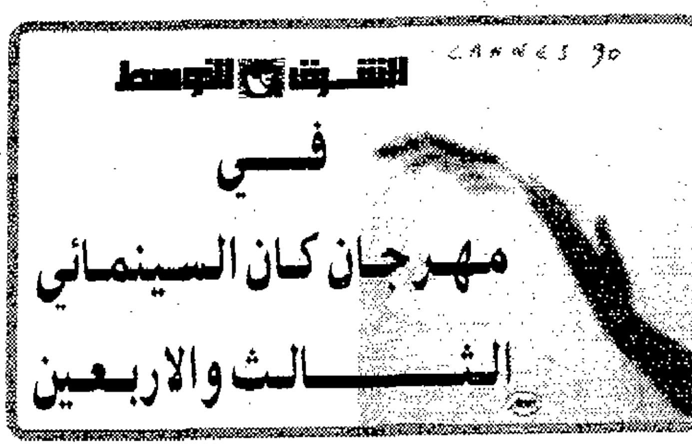
موضوع العدد الرئيسي كان عن مدينة القدس والقرار الاستفزازي الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي باعتماد مدينة القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل لا يمكن تقسيمها وانها لن تكون موضوعاً لاية مفاوضات محتملة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. في الاطار نفسه قدم الشيخ صلاح الدين ارقة دان قراءة في الشروع الاستيطاني الصهيوني ـ متسائلاً هل يكون جنوب لبنان هو البديل عن الضفة؟!

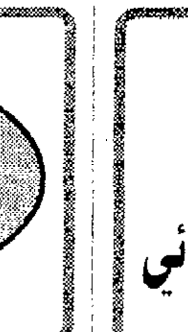
رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب الاردني الاستاذ احمد قطيش الازايدة ادلى بحديث مطول وصريح لفلسطين المسلمة مناقشا الواقع السياسي في الاردن، ودور الحركة الاسلامية في تطوير وتحديث الواقع الاردني. وعلق الاستاذ احمد قطيش على الحملة التي تستهدف حركة المقاومة الاسلامية بين الفينة والفينة . قائلاً عدونا يجيد توزيع الادوار فلماذا يضيق البعض بوجود حماس، ناصحاً المنظمة على الا تكون حريصة على ان تكون حماس جزءاً من القيادة الموحدة، وعن الدور الاردني في الصراع مع العدو الصهيوني . قال كل ذرة من تراب الاردن ستكون شوكة في حلوق المجرمين الصهاينة

بالاضافة الى ذلك عالج خالد الحروب موقف الاستعدادات الواجب على الامة اتخاذها حيال التهديدات الاسرائيلية، متسائلا: هل نستبق الاحداث ونستعد ..؟ وكذلك نشرت المجلة ترجمة للمقابلة التي اجراها مراسل الجيروزاليم بوست مع الشيخ جميل حمامي في القدس، ومقال الاستاذ عبد الله السوافيري حول اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية .. الى اين. هناك ايضا «اوراق مبعثرة» التي يكتبها ياسر زعاترة وتحدث فيها عن وهم الصقور والحمائم في السياسة الاسرائيلية، والاعلام العربي والاسلام، ورابطة الادب الاسلامي والدور المطلوب منها

الملف الثقافي جاء حافلاً بالقصيدة والقصة، والنص الادبي للقدس «نسمة في الخرطوم» ـ للدكتور ابراهيم محمد.

مجلة «فلسطين المسلمة» اطلالة شهرية متميزة تحرص على التطور النوعي والطرح الفكري والواقعي بعيداً عن الانفعالية من اجل «خطاب» اسلامي يؤكد الهوية الحضارية للامة الاسلامية. والدور المطلوب منها في تأكيد ذاتها وكيانها





نشيد الحجر لميشيل خليفي

غناء للحب وللوطن

كان: «الشرق الأوسط»
من سمير فريد

ان تقاوم يعني انك تحب لأن المقاومة تعني التضحية، والتضحية تعني الحب: هذا هو النداء الفلسطيني الذي اطلقه ميشيل خليفي أمس في مهرجان كان عندما عرض فيلمه الجديد «نشيد الحجر»، وهو أول فيلم عن انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل ضد الاحتلال الاسرائيلي لبلاده.

ومنذ أول افلامه الطويلة «الذاكرة الخصبة» الذي عرض في اسبوع النقاد بمهرجان كان عام ١٩٨١، وثانيها «عرس الجليل» الذي عرض في نصف شهر المخرجين عام ١٩٨٧ استطاع ميشيل خليفي بفنه ان يعيد الى ذاكرة الغرب كلمة فلسطين في أكبر مهرجان ثقافي في الغرب.

وعلى الصعيد الفلسطيني، والصعيد العربي، والصعيد الدولي، فتح ميشيل خليفي منذ «الذاكرة الخصبة» صفحة جديدة في تاريخ السينما الفلسطينية، وذلك بصنع الصفحة الاولى لانتاج افلام عربية على أرض فلسطين منذ احتلالها عام ١٩٤٨. وها هو الفنان يرفع صوت شعبه وصوت العرب جميعاً، ولكن هذه المرة من خلال برنامج «نظرة خاصة»، وهو برنامج مواز من اختيارات ادارة المهرجان الرسمية، وليس اختيارات النقاد أو المخرجين.

«نشيد الحجر» فيلم يعلن بوضوح ان الشعب الفلسطيني يقاتل من اجل السلام، وان انتفاضته لن تتوقف إلا باقامة دولته المستقلة على ارضه، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتحت قيادة ياسر عرفات. واعلان هذه المبادىء والاهداف، وبهذه الكلمات، وبالنص، على شاشات مهرجان كان بالتحديد، ليس بالأمر البسيط، وانما هو امر غير عادي.

لم يفرض ميشيل خليفي على مهرجان كان فيلمه بملايين الدولارات التي تنفقها شركات اخرى، ولا بضغوط حكومات أو سفارات، فلا ملايين لديه، ولا حكومة ولا سفارة، وانما فنه الذي فرض على المهرجان هذا الفيلم، وسعى المهرجان ليكون موضوعياً قدر الامكان من ناحية اخرى بالطبع. فكم من اعمال فنية لم تجد طريقها اليه.

نعم هو أمر غير عادي، ونجاح كبير ان تتردد هذه المبادىء وتلك الاهداف على شاشات مهرجان كان لاننا هنا في أكبر تجمع ثقافي في الغرب لا يقارن إلا بأولمبياد الالعاب الرياضية، ولاننا هنا وسط جحيم الدعاية الغربية الصهيونية التي تريد اقناع العالم بمسلسل اضطهاد اليهود، فاليهود فقط هم الذين تعرضوا للاضطهاد في الماضي، ويتعرضون له في الحاضر، وسوف يتعرضون له دائماً إذا لم يقف الغرب مع اسرائيل بالحق أو بالباطل.

العلمان الفلسطيني والاسرائيلي هنا وهناك طوال هذا الفيلم. والاجابات المختارة بعناية على اسئلة الفنان الى عدد من الشخصيات الحقيقية العادية لا تعبر فقط عن مبادىء واهداف الانتفاضة، وانما تكشف أيضاً فاشية اسرائيل، ودور امريكا في دعم اسرائيل. يقول أب فلسطيني استشهد ابنه الشاب امامه: اسرائيل تضرب النساء والاطفال. هل هناك دولة تضرب النساء والاطفال؟ ماذا تريد منا أمريكا؟ لماذا تحاربنا امريكا؟

والقبول بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة، أي الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، لا يعني ان الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٤٨ ليست فلسطينية. وكما صور ميشيل القرية المحتلة في «عرس الجليل» في الجليل، وهي من أراضي ١٩٤٨، يقول على لسان احدى شخصياته الحقيقية في «نشيد الحجر» «لماذا تهتم الدول العربية بأرض ٦٧ فقط. اراضي ٦٧ ربع اراضي ٤٨».

حجر الانتفاضة

«نشيد الحجر» هو الحجر الذي القاه ميشيل خليفي في الانتفاضة، ويا له من حجر مباشر في الراس. انه يكشف حقيقة اسرائيل امام العالم على نحو لم ينجح فيه الاعلام العربي بكل مؤسساته واجهزته وملايينه. ها هي اسرائيل الفاشية التي تستخدم كل انواع الاسلحة المحرمة دولياً عارية تماماً والفيلم يصور هذه الاسلحة ويشرح تفاصيل مكوناتها، ويصور الجرحى الذين اصيبوا بها.

واقول ان الشخصيات الحقيقية التي تتحدث في الفيلم شخصيات ميشيل خليفي، لانه لا فرق بين شخصية درامية وشخصية حقيقية من حيث خضوع كلا النوعين لاختيار الفنان، وبالتالي لرؤيته الخاصة. المرأة الفلسطينية التي تأتي من امريكا بعد الانتفاضة، هي الوجه الآخر للمرأة الفلسطينية التي لم تغادر بيتها منذ ١٩٤٨.

والرجل الفلسطيني الذي تلتقي به المرأة القادمة من امريكا، والخارج لتوه من المعتقل هو الوجه الآخر للرجل الفلسطيني الذي فقد ابنه أمام عينيه، ويصرخ «الله اكبر عليك يا شامير ويارابين».

لقد انهى جودار من ثلاثين سنة مسألة الروائي والتسجيلي في السينما. اثبت جودار انه لا يوجد قانون يفرق بين ما يسمى روائي وما يسمى تسجيلي، كما اثبتت السينما التشيكوسلوفاكية في الستينيات أيضاً انه لا يوجد قانون يحدد زمن الفيلم الروائي بساعة ونصف ساعة، والفيلم التسجيلي بعشر دقائق او نحو ذلك وطوال ثلاثين سنة شهدت السينما مئات الافلام التي تتمرد على هذه القوالب التي وضعت في الاصل لأسباب تجارية وعملية لا علاقة لها بالفن أو الفكر، تماماً كما فرض على فنان السينما استخدام الالوان، وكأن الألوان منعت الرسامين من الرسم بالابيض والاسود.

بهذا المفهوم للسينما يجب التعامل مع فيلم ميشيل خليفي ومع كل فيلم وأي فيلم لكل مخرج أو مخرجة. هل أصاب في اختيار الاسلوب الملائم للتعبير عن افكاره، أم لم يصب، وليس لماذا «يمزج» أو «يجمع» بين التسجيل والروائي. السؤال هنا ليس تقدماً، وانما اعتداء على حرية الفنان. ونفس الامر بالنسبة لاختيار العربية وليس العامية لغة للحوار بين المرأة التي تعود من امريكا والرجل الذي يخرج من المعتقل. ليس هناك من يملك الحق الاخلاقي أن يسأل لماذا، ولكن السؤال هو كيف، وماذا كانت النتيجة.

ما كان اسهل ان يصنع ميشيل خليفي فيلماً يصور اطفال الحجارة البواسل، وقوات الاحتلال الفاشية المجرمة، وينتهي برفع علامة النصر وعلم فلسطين. ولكن كل الناس شاهدوا ويشاهدون في نشرات الاخبار التليفزيونية المقاومة الباسلة لاطفال الحجارة، والعنف الوحشي لقوات الاحتلال. ومن ناحية اخرى فتأثير رفع العلم وعلامة النصر سواء على المتفرج العربي أو غير العربي تأثير عاطفي سرعان ما يزول. ولكن ميشيل خليفي مثل كل فنان اصيل اختار الاصعب، والاصعب هو الاكثر اقناعاً بالعقل وليس بالعاطفة وحدها. اختار ان يصنع فيلماً درامياً، والصعوبة هنا ان تلك الدراما عن واقع ما تحتاج الى مسافة من الزمن بينما الانتفاضة حدث لا يزال يحدث في الواقع، ولم تتم فصوله بعد.

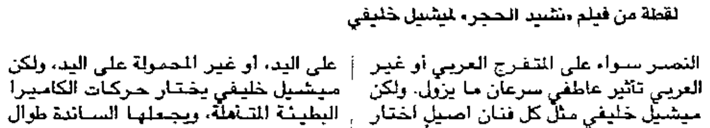
اختار ميشيل خليفي ان تقوم الدراما على التناقض والتكامل بين المثقفة التي هربت الى خارج وتعود، وبين الفلاحة التي ظلت في الارض، وبين المناضل الذي يخرج من المعتقل، والرجل العادي الذي يربي اولاده، ويذود بهم عن الوطن. واختار ان تقوم الدراما على التناقض والتكامل بين لغة المثقفين العربية، ولغة البسطاء العامية. واستطاع ان يبدع الاسلوب السينمائي الذي يعبر به عن الدراما في وحدة عضوية.

الواقعية الشعرية

اسلوب ميشيل خليفي في اخراج دراما «نشيد الحجر» اسلوب ينتمي الى الواقعية الشعرية، أو الواقعية الجديدة العربية التي ظهرت في الثمانينات. وكان من روادها في «الذاكرة الخصبة». وكما يعبر عن المقاومة بفعل من افعال الحب، وليس الكراهية، من خلال استعادة الرجل والمرأة لحبهما القديم، في نفس الوقت الذي يستعيد فيه كل الشعب قدرته على المقاومة، يعبر كذلك عن تحويل الواقع على الارض الى شعر على الشاشة. هذا هو أول فيلم عن مقاومة شعب ضد محتليه يبدأ برجل وامرأة معاً، وآلات موسيقية، ولقطات طبيعية صامتة، ثم اغنية لفرقة صابرين الفلسطينية، وينتهي بلقطات «سلويت» لبطليه وقد قررا استمرار العلاقة بينهما. في افلام المقاومة يتم تصوير مشاهد العنف والعنف المضاد والجرحى والشهداء من خلال حركات الكاميرا الخشنة، المحمولة على اليد، او غير المحمولة على اليد، ولكن ميشيل خليفي يختار حركات الكاميرا البطيئة المتأملة، ويجعلها السائدة طوال الفيلم، فيلغي بذلك الفارق الذهني الوهمي بين التسجيلي والروائي. وتساعده في ذلك مونتيرة فنانة من تونس هي مفيدة التلاتلي التي تقف وراء أحسن افلام الواقعية الجديدة في السينما العربية.

قوات الاحتلال تفرض على الشباب الفلسطيني ازالة الشعارات المكتوبة على الجدران، ويصور ميشيل هذا الفعل، ولكنه يختتم المشهد بحركة كاميرا على الجدران بعد مسح الشعارات تتأمل هذه اللوحة التجريدية، وتكتشف الجمال الكامن فيها رغم العنف. تماماً كما يكتشف جمال الناس الذين يحتفلون بخروج ابنهم من المستشفى، وجمال المطبعة البدائية لصحافة المقاومة، وجمال الشارع الفلسطيني في غليانه وتوتره. في افلام المقاومة تسود موسيقى الآلات النحاسية، والالحان الحماسية، ولكن ميشيل خليفي يختار موسيقى تعتمد على البيانو، أو آلة الموسيقى الكاملة. وتتكامل هذه الموسيقى مع المؤثرات الصوتية الواقعية البسيطة. وقلما تسمع في الفيلم أصوات طلقات الرصاص، وانما نراها، ونشعر بها، بل ونشم رائحة الدخان وتتكامل الموسيقى والمؤثرات مع الحوار كجزء من الشريط الصوتي. فالعربية، وهي لغة عريقة في الشعر، هي التي تمكن الفنان من التأكيد على اسلوبه في التعبير الشعري عن الواقع. وكيف يمكن أن يقال مثلاً عن غزة بوابة الجحيم وعروس العرب بالعامية.

«نشيد الحجر» اضافة جديدة لمسيرة فنان ملتزم بقضية شعبه، ولا يصنع الافلام الا عنها، في عصر اصبح فيه الالتزام «موضة قديمة» بل واتهام يخشاه بعض الفنانين حتى لا يقال عنهم انهم مختلفون عن العصر. ولكن أي عصر هذا الذي يصبح فيه الالتزام اتهاماً وتخلفاً: الالتزام هو الاخلاق، وبئس حياة دون اخلاق.


لقطة من فيلم «نشيد الحجر» لميشيل خليفي


كتابة على الشاشة

الانتفاضة نبعت من الذاكرة وليس من الفراغ


قصي صالح الدرويش

لو لم نكن رأينا «الذاكرة الخصبة» عام ١٩٨٠ و«معلولا تحتفل بتدميرها» عام ١٩٨٤ و«عرس الجليل» عام ١٩٨٧ لكنا فتحنا افواهنا واعيننا مشدوهين ومذهولين ونحن نرى «نشيد الحجر» فيلم ميشيل خليفي الرائع.. ولكن موهبته كشفت عن خصائص شخصيته وأسلوبه الفني منذ فيلمه الاول، وعن دقة قراءته للواقع و التاريخ وللواقع في التاريخ. واليوم وبعد عشر سنوات على «الذاكرة الخصبة» نضجت هذه الشخصية وهذا الاسلوب من دون تعسف ومن دون ابتسار، لقد نضجت على نار هادئة لتقدم عملاً سينمائياً متكاملاً، يصل الى مرتبة التحف الفنية.

وفي «نشيد الحجر» نجد كل افلام ميشيل السابقة، من دون اي تكرار، فقد دخلت في النسيج الجديد في صيرورة تقدمية متحركة .. وميشيل خليفي لا يقدم قراءة جديدة للانتفاضة، ولكنه يقدم القراءة الصحيحة لها، ورغم انها قراءة موضوعية وبذلك فهي عامة، الا انها بادواته ولغته الفنية اصبحت قراءة خاصة وشخصية جداً.

الانتفاضة نبعت في نظر ميشيل من الذاكرة بعنصريها المتحاورين: الالم والامل، ولم تنبع من الفراغ كما يدعي البعض، سواء الفراغ السياسي في الخارج بعد خروج منظمة التحرير من بيروت وبداية الحديث عن «السلام» او الفراغ الموضوعي في الداخل والذي يعكس انفصاما بين الداخل والخارج.

ولأنها لم تنبع من الفراغ بل من الذاكرة، وجدنا اعمال ميشيل القديمة في هذا الفيلم وفي صيرورتها الانتفاضية. وهنا تكمن اهمية رؤية ميشيل خليفي، لأنه لم يكتشف الانتفاضة اليوم، بل راها قبل عشر سنوات في «الذاكرة الخصبة». ولذلك فإن رؤيته استشرافية.

وميشيل في «نشيد الحجر»، كما في افلامه السابقة لا يقدم تسجيلاً لصور من الواقع كما هو حال الافلام التسجيلية، وانما يقدم حواراً مع هذا الواقع.. ويحتل الحوار مكانة رئيسية في افلام ميشيل جميعها، ليصبح الاداة الرئيسية الدرامية للفيلم، الحوار بمعناه اللغوي، وبمعناه التناقضي الجدلي كذلك، فهو حوار بين الخارج والداخل، بين الرجل والمراة، بين العمل السياسي التقليدي وبين المقاومة الحياتية اليومية العفوية، بين العجائز وبين الاطفال، بين الضحايا وبين القتلة، بين الكلمات وبين الرصاص، بل ايضا بين الأرض وبين السماء عندما يقف هذا الكهل الفلسطيني وقدماه ثابتتان في الارض وعيناه الى السماء. فالصورة عند ميشيل خليفي ـ كما الواقع ـ ليست الشيء ونقيضه فقط بل هي حصيلة الحوار الصراعي بين النقيض والنقيض. وحتى عندما يعجز الجندي الاسرائيلي عن الرد على تساؤلات الام والزوجة الفلسطينية، او هذا الفتى الذي يجبره على محو الشعارات الوطنية عن الجدران، فإن الحوار لا يتوقف..

وهكذا الانتفاضة هي حصيلة هذا الحوار وخلاصته وليست مجرد خروج الاطفال الى الشارع لمواجهة المصفحات والاسلحة الرشاشة بالحجارة والهتافات البسيطة ذات المفعول القوي.. ففي فيلم ميشيل خليفي لا يوجد اي شكل من اشكال الافتعال، كما لا توجد اي صورة من صور القلق. لا شيء غير حركة هذه القوة الهادئة بطمأنينة انسيابية يولدها الامل.. وقوة الامل هو الشعار الذي يحرص المخرج على الالحاح في تصويره على الجدران.

واحداث الفيلم ليست مرتبطة بزمن محدد. فزمن الفيلم هو الزمن الفلسطيني، والمكان ايضا هو فلسطين كلها من القدس الى غزة، ومن اراضي ١٩٤٨ الى اراضي ١٩٦٧. وكذلك البطل ليس شخصا ذا صفات محددة. فحتى السياسي الذي خرج من السجن وحبيبته التي عادت من امريكا تبحث عن العمق.. عمق الجرح وجذور الحركة فإنهما من دون اسم، ان البطل عند ميشيل خليفي هو مفرد بصيغة الجمع. ورغم دقة ميشيل في تسجيل التفاصيل الشخصية والحدثية فإن رؤيته للانتفاضة اكبر من التقسيمات والتلونات السياسية والعقائدية.. فلا نرى «حماس» ولا «فتح» ولا «الجبهة الشعبية»، ولا «الحزب الشيوعي» لا شيء الا العلم الفلسطيني، ومنظمة التحرير وياسر عرفات كرمز.

بهذه المواصفات نجح ميشيل خليفي في تقديم وجهة نظر شاملة بقوة واقناع يصعب نقاشها، والاهم من ذلك ان وجهة النظر هذه تصلح داخل فلسطين وداخل العواصم العربية وتصلح للغرب في وقت واحد. ولذلك لم ينسحب من عروض الفيلم في المهرجان الا القليلون جدا..مع ان الانسحاب هو ظاهرة عامة في المهرجان، بسبب كثرة العروض وتناقض انواق واهتمامات «مصالح الحاضرين». وحتى الذين انسحبوا من فيلم ميشيل خليفي، انما فعلوا ذلك لأن الفيلم اثار فيهم قلقا وتناقضات داخلية مع قناعاتهم وانتمائهم المتحيز الذي يمنعهم من الاعتراف بصدق وجهة نظر المخرج المقنعة.

ان «نشيد الحجر» في مستوى فني يؤهله ومن دون مغالاة لدخول المسابقة الرسمية وانتزاع بعض جوائزها. ولكن الاعتبارات غير الفنية هي التي حالت دون ذلك، حيث ان البعض يقول بان اختياره في تظاهرة «نظرة ما» هو خطوة شجاعة من قبل ادارة المهرجان.

والحقيقة ان ميشيل خليفي فرض اشتراكه، اذ ان المستوى الفني والتقني والجمالي للفيلم رفيع جدا، سواء من حيث لغة السرد او من حيث البحث التشكيلي في الصورة السينمائية والقدرة على ضبط الايقاع، واكتشاف الوان جميلة في الواقع غير ظاهرة للعيان.

ان براعة المخرج تكمن في هذه العفوية التي تتوهج من الشاشة على الرغم انه لا يوجد اي شيء عفوي في عمل المخرج، فلقد اختار كل شيء بعناية، وحتى عفوية الاحداث والواقع.

لا احد يشك في ان ميشيل خليفي الشاب قادر على الخوض في مواضيع اخرى وفي اشكال درامية سينمائية اخرى، الا انه في الشكل الذي استعمله الى الآن نجح في صياغة مدرسة فنية خاصة. وبقدر ما نشعر بالحزن والخزي لأن افلام ميشيل خليفي لم تعرض الى اليوم في التلفزيونات العربية، ولم تساهم رؤوس الاموال العربية بما فيها رؤوس الاموال الفلسطينية في انتاج افلامه.

واليوم ونحن نرى ميشيل خليفي مستمرا في التزامه، ومخرجين عربا اخرين يبحثون لارضاء هواجسهم ومصالحهم الذاتية جدا، لا نملك الا ان نصفق له بحرارة، ونشد على يديه وقد انتعشت في نفوسنا رائحة عبقة من الذاكرة الخصبة

نشيد الحجر..
عفوية الممانعة... والثورة

كان: «الشرق الاوسط»
من غسان عبد الخالق

حدث كبير ان يأتي فيلم ميشيل خليفي «نشيد الحجر» الى مهرجان «كان» ضمن تظاهرة «نظرة ما»، والحدث الاهم هو ما يمثله هذا الفيلم في السينما العربية، وخاصة في علاقة هذه السينما بالقضية الفلسطينية اذ يصل ميشيل خليفي بقدرته التعبيرية فنيا الى مستويات شعرية رفيعة بدون الدخول في عملية المقارنات لأن المسألة هنا ليست مسألة مقارنات بقدر ما هي مكان وصل اليه المخرج مع فيلمه الجديد.

«فنشيد الحجر» عنوان يحمل الكثير من الدلالات خاصة وان كلمة نشيد التي استعملها المخرج ترد هنا الى المعنى التوراتي في «نشيد الاناشيد» اي لهذا الشكل التعبيري عن حالة الوجد او العشق او العزلة او الحب، وبربطها بكلمة الحجر يفرج خليفي عن هذه الكثافة في الحب التي تمثلها الانتفاضة ويعرف مسبقا بمخزون الصور التي يقدمها فيلمه.

ومثلما ربط في العنوان معنى كلمة «نشيد» بمعنى كلمة «حجر» واخرج منها عنوانا يحمل معنى واحدا متجانسا دلالته واضحة يفعل في الفيلم الشيء نفسه بربط الروائي بالتسجيلي مستخرجا فيلما مترابطا متماسكا لا يقدر على تقديمه الا كبار المخرجين. فبين الرواية والتسجيل تتابع المشاهد بدعم واحدها الآخر حتى يضمحل السؤال: من يشكل خلفية الآخر؟ الرواية ام التسجيل؟ فالمشاهد الروائية تتحدث عن لقاء رجل بامرأة بعد غيبة خمس عشرة سنة. افترقا، هو لدخوله السجن نتيجة تمرده على الاحتلال، وهي، سافرت لتمردها على بعض العادات البالية، وبعد هذه السنوات يلتقيان من جديد في حالة من الحب العاصف، بعد ان دفعتها الانتفاضة للعودة ولدراسة معنى التضحية في الاساطير القديمة، وهو خرج من السجن ليعمل في تعاونية لمساعدة الفلاحين وما يزال ملاحقا من قبل الشرطة الاسرائيلية. وهكذا يأخذ معنى المنفى بعده الاقصى سواء كان في الغربة ام في السجن، حتى مكان لقائهما في المشاهد الاولى من الفيلم كما في آخره، يجعله المخرج في قفص الطيور المطل على مدينة القدس المحتلة.

الحوار او الحديث الى الذات

لقاء هذين الشخصين وقد أصبحا في الاربعين يتميز طيلة الفيلم بحوارات بينهما تأخذ احيانا كثيرة طابعا سرديا اكثر منها حالات انفصال، فالمخرج يركز على عدم استخدام القدرة التمثيلية عند الممثلين ليبقى الاتجاه مصوبا نحو الكلمة وارتداداتها على المشاهد، وهذا ما دفعه ايضا الى استخدام اللغة الفصحى في المشاهد الروائية كلها اذ يقوم بعملية نفي مزدوجة، الاولى نفي التمثيل ـ التعبير، والثانية نفي العفوية والتلقائية بين الشخصين، وهكذا ينجح مع منين المنفيين الى تحويل الحوارات بينهما الى عملية حديث الى الذات «مونولوغ»، وهو بهذا الاسلوب الخاص في التعبير الروائي ينزع عن الشخصيتين الشكل الدرامي الذي يمكن ان يظهر عبره الحب القائم بينهما، وتأخذ جملة «لم يبق خارج ولن يعود الداخل» معناها المجرد والمطلق، اذ ان هذا الحب الذي يحترف الاثنان بوجوده بينهما، موجود في الحقيقة في الخواء، اي لا مكان له في داخلهما؟ ولكن ماذا يوجد في الخارج؟

هنا تنتقل كاميرا ميشيل خليفي الى الشارع لتصبح تسجيلية، فالناس يمارسون حياتهم العادية والشرطة الاسرائيلية تقوم بدورياتها، وتحاول اقفال مدرسة للبنات بحجة ان هناك من القى على الدورية حجرا.. المدرسة تحتج، والفتيات تبدو على وجوههن علامات الصلابة والتحدي، نظراتهن حادة مخترقة بعكس نظرات رجال الشرطة الخائفين وهم مدججون بالسلاح، والمخرج بهذه الكاميرا الشاهد لا يعرض فقط جدلية العلاقة بين القوي والضعيف بين الجلاد والضحية، بين الاحتلال والمقاومة عبر هذه الصور التسجيلية بل يعيدنا الى محاولة فهم الاختلاف بين حالة الخواء التي تعيشها المرأة في المشاهد الروائية وبين حالة التمرد عند الفتيات في المدرسة، هذا الكسر بين المستويين لا يؤدي في النهاية الى القطيعة الكاملة، بل يجبرنا على رؤية جذور التمرد عن جيلين مختلفين ونشعر ان الاستمرارية ما تزال موجودة لان هذا التمرد او هذه «الانتفاضة» لا حاجة للبحث عن اسبابها، لانها ليست طارئة على حياة هؤلاء الناس بل هي «الحياة» كما تعاش يوميا في الارض المحتلة. انها حالة طبيعية، عفوية، تلقائية. هذه المقاومة التي تمارس يوميا على الغاصب المحتل، ليست نتيجة درس يتعلمه الصغار، فهؤلاء بعد ان اخذ الجيش الاسرائيلي كراتهم الصغيرة التي يلعبون بها، لم يتوقفوا عن اللعب، بل اخذوا يستخدمون رصاص الجيش نفسه مكان الكرات التي صادرها. هنا يبدو هذا المستوى متمايزا عما كان يقوله الرجل في احد حواراته مع المراة «كان علينا تعلم العصيان لمحو ذل الهزيمة».

وبغض النظر عما اذا كانت حوارات الفيلم او «مونولوجاته» محاولة لتقييم مرحلة من مراحل النضال لجيل ولد تحت الاحتلال وعاش للهزيمة في شبابه من غير ادانة لهذا الجيل او محاولة للتقليل من اهمية دوره، لا! بل استطاع خليفي ان يجد حلقات الربط الحقيقية لكي يجعل هاتين الشخصيتين في المشاهد الروائية تبدوان جزءاً لا يتجزأ مما تظهره بعد ذلك المشاهد التسجيلية، وعملية الربط هذه لا تأتي عبر علاقة مباشرة بين الشخصيات التسجيلية في الفيلم والشخصيات الروائية بل عبر العلاقة بالموضوع الاساسي، عبر حلم يتحقق في الواقع واوهام تتحطم في التخيل، عبر الوجه الآخر للصورة، او عبر ما هو وراء المرأة، من هنا اهمية الدلالات في الفيلم. ومن هنا البراعة في استخدام الادوات الفنية عند ميشيل خليفي.

الخطاب الاجتماعي السياسي

في «نشيد الحجر» يترك المخرج للمشاهد امكانية القراءة في كتاب مفتوح، لكنه يسمح له في الوقت نفسه بالقراءة بين السطور. دون ان يوقع نفسه كفنان في فخ الخطاب السياسي المباشر وان سمح احيانا في بعض مشاهده التسجيلية لهذا الخطاب ان يعبر عن نفسه (المطالبة بالدولة الفلسطينية، والتأييد العلني لمنظمة التحرير ولياسر عرفات على لسان فتاة هدم الاسرائيليون بيتها).

من جهة أخرى ينجح ميشيل خليفي في تجنب المباشرة السياسية خاصة في حديثه عن مدينة القدس المحتلة، فمن ناحية (روائي) يقول بلسان شخصياته «لا ايمان في القدس» الآن، معززا بعملية النفي هذه استنكاره للاحتلال في المدينة المقدسة ومعبرا عن عمق الجرح الذي يمثله هذا الاحتلال. ومن ناحية اخرى (تسجيلي) يظهر المخرج صورة اشعة لرأس اخترقته رصاصة اسرائيلية يشاهدها الاطباء على زجاج نافذة. وعندما تنزع الصورة تبدو من النافذة مدينة القدس وقبة المسجد الاقصى المبارك، وهكذا بعملية الربط المشهدي بين صورة الرصاص في الرأس وبين صورة مدينة القدس يختصر المخرج كل الخطابات السياسية المباشرة ويكثف معنى الجرح الذي تمثله المدينة المقدسة المحتلة.

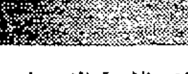
كذلك الامر حين يتعاطى المخرج مسألة الهوية فهو ليس بحاجة لان يصرخ «انا فلسطيني» اذ يكفي ان تمر الكاميرا على مراكب الصيادين متنقلة ببطء على موسيقى هادئة باتجاه مخيم للجيش الاسرائيلي مرتفعة الى اشرطة الكهرباء المعلقة عليها اعلام فلسطينية، لكي نعرف كيف يؤكد خليفي هوية شعبه. كذلك ليس بحاجة للحديث عن الفلاشا (اليهود الاثيوبيين الذين استقدمتهم اسرائيل) اذ يكفي ان تعبر الكاميرا على سيارة عسكرية اسرائيلية في داخلها جندي منهم. لكن هذه الكاميرا ـ القلم الذي استطاع خليفي عبر افلامه التسجيلية العديدة ان يتحكم بها تحكما كاملا يستخدمها كذلك في المشاهد الروائية، فلكي يعبر عن فقدان التواصل في الحوار بين الرجل والمرأة وكيف تصبح الثقافة التي هي وسيلة اتصال وسيلة انقطاع ايضا، يعبر بكاميراه من وجه الرجل مرورا على مكتبة مليئة بالكتب ويستقر على راس المرأة من الخلف.

حتى المأساة وهي الحالة الجامعة للفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي تأخذ في مشاهد المستشفيات التسجيلية بعدا يجعلها شكلاً من اشكال الحياة اليومية العادية، اي بدون بكائية ذات معنى تراجيدي، بل يدمجها خليفي في الحياة نفسها، حيث تصبح ممارسة هذه الحياة هي المستوى الارقى والاعلى للمقاومة وللثورة وللتوحد. فاذا كان المحتل يريد القضاء على الفرح كشكل من اشكال التجمع والمقاومة (عرس الجليل) فالفرح في «نشيد الحجر» يدخل هذه المرة عبر الموت والمأساة (الفرح الجماعي بعودة احد المصابين) وبذلك يكتسب عنوان الفيلم معناه الكبير. فالحجر الصغير المقاوم الذي يقف بوجه اعتى الة عسكرية لم يخرج من الكتب او من مدرسة «تعلم العصيان لمحو ذل الهزيمة» بل من مدرسة الحياة اليومية، من عفوية الاستمرار فيها، ومن قدرة «الممانعة» على تفجير حالة العصيان والثورة على المحتل، اي عدم الدخول في لعبته. والمخرج لا يقدم تنظيرا لهذه الانتفاضة ـ الثورة بل يقدمها كما هي بلسان اصحابها، بنظراتهم، بمواقفهم، بممارستهم لحياتهم اليومية البسيطة. في استشهادهم او اصابتهم، في فرحهم وحزنهم.

وبالمقابل يقدم في مشاهده الروائية نصا وصورة، ما يدعم بهما هذه الانتفاضة وحقها بان تكون اهم ثورة في العصر الحديث ما زالت مستمرة منذ ثلاث سنوات، فاذا ما طرح مواضيع المرأة والحب، والتمرد، والسلطة الابوية والاخوية في مجتمعاتنا، ومسائل السجن ومرور الزمن، والزواج، والاطفال فلانه لا يفصل التمرد ـ الثورة عن كل هذه المواضيع كما لا ينفصل فيلمه عن الانتفاضة لانه التعبير الارقى عنها.

اطفال الحجارة في فيلم «نشيد الحجر»

قصاصات من المؤتمر الصحفي لميشيل خليفي

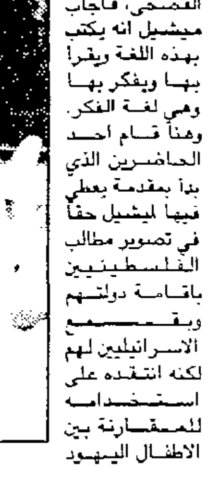


كان: «الشرق الاوسط»

عقد المخرج ميشيل خليفي بعد عرض فيلمه «نشيد الحجر» مؤتمرا صحافيا في قاعة المؤتمرات الصحافية للمهرجان وليس في قاعة السينما التي تعرض الافلام المختارة في تظاهرة «نظرة ما». وكما كان منتظرا فقد خرجت اصوات تنتقد المزج بين التسجيلي والروائي في الفيلم بحجة ان قوة الصورة التسجيلية ضعفت بوجود المشاهد الروائية. وكان رد المخرج انه ذهب الى فلسطين اصلا ليصور فيلما عن الاطفال الشهداء في الارض المحتلة وهناك بدأ بكتابة قصيدة شعرية ما لبث ان حولها الى مشاهد روائية، وبقدر ما كان يستمر في تصوير مشاهد المقاومة بقدر ما كانت رغبته تتفجر في كتابة المشاهد الروائية. كما انتقد احدهم استخدام المخرج للغة العربية الفصحى، فأجاب ميشيل انه يكتب بهذه اللغة ويقرأ بها ويفكر بها وهي لغة الفكر. وهنا قام احد الحاضرين الذي بدأ بمقدمة يعطي فيها لميشيل حقا في تصوير مطالب الفلسطينيين باقامة دولتهم وبقمع الاسرائيليين لهم لكنه انتقده على استخدامه للمقارنة بين الاطفال اليهود الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية على ايدي النازيين وبين ما يقوم به الاسرائيليون اليوم في الاراضي المحتلة، ناصحا المخرج بعدم استخدام هذا الاسلوب لانه يقضي على الحوار ويقطع الطريق سلفا عليه. لكن ميشيل خليفي الذي بدا متوترا اثناء المؤتمر الصحفي (وهو امر طبيعي في مهرجان كان) لجاب على «نصيحة» السائل بانه لماذا لا يحق له الحديث عن هذا الموضوع.

وفي المقابل هناك قاموس كبير مليء بالحديث عن قتل اليهود في العالم وانه بالتالي يحق له اطلاق هذه الصرخة، صرخة الألم لما يتعرض له شعبه في الاراضي المحتلة على يد الاسرائيليين. كما قام صحفي امريكي بمناقشته لفيلم «عرس الجليل» باعتباره ان الجليل وهو من اراضي عام ١٩٤٨ ليس ارضا محتلة، فكانت اجابة ميشيل واضحة وصريحة انه وهو من مواليد الناصرة بعد قيام دولة اسرائيل لكنه شعر منذ طفولته ان اسرائيل هي سلطة احتلال.

اخيرا اعرب عن امله في ختام المؤتمر في ان يحصل الشعبان يوما ما الى حل عادل لكل منهما.



ميشيل خليفي

امراض الجهاز العصبي

«الجراحة الآنية المتعددة» علاج جديد لشلل الدماغ:

بالمبضع والكمبيوتر يسترد الطفل حركته

● من ابرز هواجس المتزوجين ان يجدوا انفسهم يوما قبالة طفل لهم شاء الله ان يصاب بعاهة قبل الولادة او اثناءها. ويأتي في مقدمة تلك العاهات شلل الدماغ وما يجر ذلك الى مسلسل من المتاعب تنعكس آثاره على حياة أفراد الاسرة اجمعين. وحتى وقت قريب حقق الطب تطورا نوعياً في مجال المعالجة لمثل هذه الحالات الا ان التقدم بقي محصورا في مجال ضيق خصوصا في تقنيات الجراحة. بيد انه بدأت تلوح في الافق الطبي مؤشرات جديدة تبعث على الامل خصوصا لمن سلبته عاهته فرحة المشي والحركة.

«الشرق الاوسط» تسلط الضوء على تقنية جراحية جديدة تستعين بعلم الكمبيوتر والاشعة تحت الحمراء وصولا الى ايقاد شمعة فرح في قلوب لا تعرف الياس.

تطور علوم الكمبيوتر قد يغير جذريا اساليب المعالجة الجراحية للاعاقات المتخلفة عن شلل الدماغ في المستقبل القريب. ولا يخفى ان شلل الدماغ علة خطيرة شائعة الى حد ما يعاني منها شخصان بين كل الف شخص من السكان في كل مكان. وحتى يومنا هذا ظل الاتجاه التقليدي للعلاج محصورا في نطاق ضيق. ذلك انه قد يقتصر على اجراء سلسلة من العمليات الجراحية المحدودة على العظام والمفاصل والعضلات. وهذه السلسلة من العمليات تتخللها فترات زمنية متباعدة نوعا يتم خلالها تقييم مدى التحسن او النجاح الذي حققته كل مرحلة جراحية.

● تفاؤل

ولكن المتخصصين في هذا المضمار متفائلون بالمستقبل. الدكتور برايان نافيل بروفسور علم الاعصاب في الاطفال من معهد لندن لصحة الطفل، واحد ابرز المراجع العلمية في مضمار شلل الدماغ يعتقد انه خلال خمس سنوات ستنتقل التقنيات العلاجية من اطارها الضيق هذا لتدخل عصر العمليات المثيرة المثمرة. ويدعى النمط الجديد من العمليات بالجراحة الانية المتعددة.

الجراحة الآنية المتعددة تعني ان نخبة من الجراحين تنفذ عمليات جراحية في آن واحد في اجزاء مختلفة من جسم المريض. هذا يعني ان نخبة الجراحين هذه تنجز في غضون يوم واحد شبكة شائكة من العمليات المعقدة يقتضي انجازها وفق الاساليب العلاجية الحالية عدة سنوات.

● العملية الآنية المتعددة

وفي هذا الاطار تشير وسائل الاعلام الطبي انه تم حديثا أجراء عملية من هذا النوع في امريكا لصبي في الثالثة عشرة من عمره. واقتضى برنامج العملية المتعددة إحداث كسور في اربعة اماكن من جسمه. تلا ذلك لي الاطراف وتثبيتها بصفائح ومسامير حسب النسق الصحيح لحركة الاطراف. وقد صاحب ذلك تحويل اوتار ثلاث من عضلاته واعادة توصيلها بمواقع عظمية جديدة وصولا الى تطوير حركة العضلات بما يكفل حرية الحركة للاطراف والمفاصل. وعلاوة على ذلك جرى شد سبع عضلات اخرى في خطوة لتحسين مرونتها وادائها. كل هذه العمليات تمت في آن واحد، في يوم واحد وفي صالة عمليات واحدة. والصبي الذي اجريت له العملية كان يعاني من اعاقة شديدة في المشي. اما اليوم فانه يسير بحرية منتصب القامة.

● مختبر الخطى

نجاح مثل هذه العمليات يعتمد بالدرجة الاولى على صحة التشخيص والدقة في تحديد مواطن العطل. لانه اذا لم تتم هذه الخطوات لن تكتمل الفائدة المرجوة من هذه العمليات. لذا يستعين الاطباء بأفضل التقنيات التشخيصية لتحديد ما يستحق التعديل في هذا الطرف او تلك العضلة من اجزاء الطفل او الشخص المريض. هذه الاجراءات يحرص على ادائها الاطباء في مستشفى «أنجتون» للاطفال في «كونيكتيكوت» بالولايات المتحدة الامريكية. ويتم انجاز هذا النوع من الاختبارات التشخيصية بالاعتماد على تقنية تسمى «مختبر الخطى». والتقنية هذه عبارة عن نظام مراقبة مبرمج يعتمد على الكمبيوتر لتسجيل واحصاء كافة حركات العضلات والعظام التي تحدث اثناء مشي المريض.

● بين القديم والجديد

ان اساليب المعالجة المتوفرة اليوم في بريطانيا على سبيل المثال تختلف عما هي عليه في امريكا. فالاطباء البريطانيون يجرون القياسات التشخيصية على مريض شلل الدماغ بينما هو في وضع السكون على عكس طريقة «مختبر الخطى» الامريكية. وهم هنا يستخدمون الاشعة السينية (إكس) والفحص اليدوي بينما المريض مستلق على فراشه. وهذا يعني ان الاطباء في بريطانيا يعتمدون على خبرتهم للوصول الى افضل الاجتهادات الطبية وصولا الى تعيين مواقع العطب.

بالمقابل نجد ان الاطباء في امريكا يستثمرون ما يتوفر لديهم من تقنيات الكترونية واجهزة تصوير شعاعي تعتمد تقنية الاشعة تحت الحمراء. وهم في ممارستهم هذه لا ينجحون في تسجيل وقائع الجسم اثناء حركته فحسب بل يحصلون ايضا على ادق التفاصيل حول تناسق وتناغم حركة العضلات والمفاصل والعظام. هذه الصورة الدقيقة لما يجري في الجسم تعتبر مرآة نقية تعبر عن نسبة العجز في الدماغ، كما انها «شريط سينمائي» يبين للجراحين مواضع الشذوذ ويتيح لهم وضع خطة مفصلة لكافة الخطوات الجراحية قبل تحديد يوم العملية. يضاف الى ذلك ان تقنية «مختبر الخطى» تساعد الجراحين على تلافي ما يمكن ان يؤدي الى مضاعفات جانبية.

● وجوه المرض ومتاعبه

شلل الدماغ لا يعني اضطرابا احاديا في الحركة بل هو مصطلح طبي يتضمن مجموعة اعاقات سببها تعرض الدماغ لمقدار معين من الاذى قبل الولادة او اثناءها. وموقع الضرر في جزء من اجزاء الدماغ هو الذي يقرر الطبيعة الدقيقة للحالة المرضية او مقدار الاعاقة في هذا الجزء او ذاك من اجزاء البدن. وتتراوح اشكال الاعاقات بين شلل الطرفين السفليين (حيث يتخذ الطفل وضع الجثوم ويحاول التخطي على اطراف اصابع قدميه بينما ركبتاه مثنيتان) وعسر الحركة. وللمريض في الحالة الاخيرة تزعجه تلك الحركات الاهتزازية اللاارادية التي تكون في بعض الاحيان على قدر كبير من الشدة تجعل من الصعب اداء الحركات الطبيعية.

● الضعف في القدمين

مريض شلل الدماغ قد تتعرقل حركته كما هو الحال في المشي على اطراف اصابع القدم في وضع الجثوم. وهذا يحدث بالنظر الى ان الدماغ يوجه الاوامر الى العضلات بنسق مضطرب. ومثل هذا يمكن تشبيهه بتذبذب نشاط المقاتلين في غياب القائد. كما تتعرقل حركة مريض شلل الدماغ نتيجة الاعاقة الثابتة مثل تصلب المفصل او ثبات التواء الذراع او القدم. وفي مثل هذه الحالات اذا لم تتخذ الاجراءات العلاجية المناسبة المبكرة يجد الطفل نفسه ينمو بينما الضعف متمركز في قدميه اللتين لا تقويان على رفع ثقله المتزايد. ولهذا يكون بحاجة الى مقعد سيار يعينه على التجوال الآلي.

ومن بين ابسط حالات الاعاقة القابلة للمعالجة هي اعاقة وتر العرقوب (وتر اخيليس) الذي ينشد الى كعب القدم من الخلف. فاذا ما تم شد وتطويل هذا الوتر يحصل الطفل المصاب على درجة عالية من التحسن.

● مفاهيم «مختبر الخطى»

ويمكن تلخيص خطوات ومفاهيم «مختبر الخطى» التشخيصية كما يلي:

● نظام تحليل الحركة: تتم في اطار هذا النظام عملية احصاء دقيقة للحركة الاجمالية تحدد بالضبط كيف تتحرك العظام والمفاصل. يجري اولا تثبيت عاكسات في نقاط معينة من اجزاء المريض، من بين ذلك مفصل الكاحل والقدم ومفصل الركبة وعظم الحوض والعمود الفقري. وبينما الطفل يتخطى على مسار ارضي معين تنطلق اشعاعات الاشعة تحت الحمراء من كاميرات مراقبة حساسة لتصطدم بالعاكسات وتعود لتنعكس مرة اخرى باتجاه الكاميرات. ينتج عن هذه الاشعاعات المنعكسة ارتسام نقاط على افلام الكاميرات. وهنا يأتي دور الكمبيوتر حيث يربط هذه النقاط ويعيد رسمها بما يتوافق مع هيكل المريض الاجمالي وبالتالي تتولد صور تخطيطية تحاكي حركة الطفل وتبين مواضع الخلل بعد مقارنة الاشكال المرسومة هنا مع الاشكال الطبيعية للانسان السليم بحسب العمر والسن. وهذا كله يتم اعتمادا على ذاكرة الكمبيوتر في هذا المضمار.

● التخطيط العضلي الكهربائي المتحرك: ان معرفة متى تشتد العضلات ومتى ترتخي والفترة التي يستغرقها كل من هذين النشاطين، تعتبر من الضرورات التشخيصية الاساسية في علاج حالات شلل الدماغ. ولان الدماغ في هذه الحالة لا يرسل الرسائل الامرية الصحيحة الى العضلات، غالبا ما تنشد (العضلات) وترتخي بشكل مضطرب، تنشط في وقت ينبغي ان تسترخي فيه وبالعكس. وهنا يأتي دور اقطاب التخطيط الكهربائي للعضلات في مراقبة نشاط العضلات اثناء سير الطفل. فالاقطاب تلتقط وتسجل الانشدادات في كل عضلة من عضلات الجسم خلال التخطي. ومن خلال المعلومات المتجمعة يتضح ما اذا كانت كل عضلة تنشط بصورة صحيحة ام لا.

في حالة شلل الدماغ قد ترتخي العضلة المعطوبة فترة اطول من الحالات الاعتيادية. ومفصل الركبة على سبيل المثال قد لا يكتمل تحركه كما ينبغي، لا بسبب ضعفه، بل بسبب العضلات الكائنة في مقدم ومؤخر الفخذ ذلك ان هذه العضلات تنشد كلها في نفس الوقت. ولهذا تتضح اهمية تخطيط العضلات كهربائيا.

● صفائح القوة: تمتد على ارض مسار الطفل او المريض البالغ موازين دقيقة معقدة تعمل على قياس القوة المسلطة على الارض والتي تحدثها الاقدام اثناء السير.

وخط القوة هو الذي يقرر مدى توازن هيكل الجسم على القدمين وما اذا كان الميلان اشد يمينا او شمالا.

شلل الدماغ

خلل في نمو الدماغ يؤدي الى ضعف الاطراف وعدم تناسق حركتها. والخلل هذا يمكن ان يحصل نتيجة لتعرض الدماغ الى درجة من الضرر اثناء مرحلة الولادة، او الى نزف فجائي ومن ثم نقص في كمية الاوكسجين الواصل الى نسيج الدماغ وذلك قبل الولادة. يضاف الى ذلك امكانية تعرض الدماغ للاذى جراء اصابة بالتهاب السحايا او الالتهابات الفيروسية الاخرى مثل الاصابة بشلل الاطفال. ولربما يحدث الخلل بسبب قصور في تطور نمو الدماغ لاسباب اخرى.

ومن ابرز علامات الاعاقة التي يخلفها شلل الدماغ حالة تدعى «الشلل التشنجي Spastic Paralysis». وقد تتطور شدة هذه الحالة من تقلصات جزئية في العضلات الى انكماش ثابت وانعدام الحركة في بعض المفاصل. ويصاحب ذلك اضطراب في الادراك الحسي من ضمن ذلك اختلال التوازن. اذ يكون هذا موجودا دائما في ظل درجات متفاوتة الحدة وغالبا ما تتعرقل وظائف الدماغ الادراكية كالفهم والاستيعاب والذكاء. وظيفة الكلام هي الاخرى قد تتعطل تماما.

ومن بين انواع الاعاقات الاخرى التي يمكن ان تنجم عن شلل الدماغ نذكر منها حركات ملتوية مستمرة في الاطراف واليدين والقدمين كالتواء الجدائل (داء الكنع) Athetosis، ونوبات الصرع.

ولا يزال هدف اغلبية الاساليب العلاجية المتوفرة اليوم يتركز على تحسين قدرة الحركة بواسطة العلاج الطبيعي، وفي بعض الاحيان قد يستعين الطبيب بالاساليب الجراحية التقليدية لتطويل او شد بعض اوتار العضلات وصولا الى تحقيق قدر افضل من الحركة. وقد يرافق دورات العلاج المركزة الدورية استخدام ادوات اخرى لتثبيت وضع الجسم بشكل معين. مثل ذلك استخدام الاحزمة والروابط المعدنية. ولربما تتضمن برامج العلاج احالة المريض الى مراكز المعالجة الكلامية.

منجم الصحة

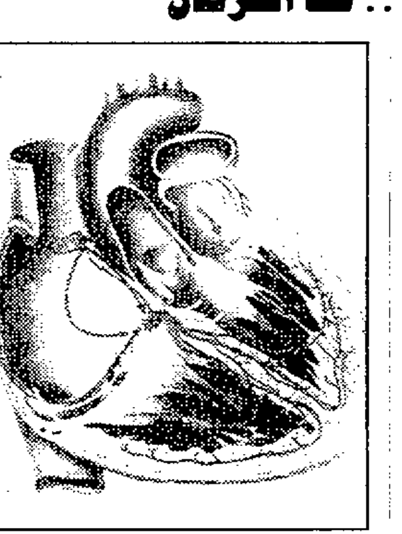
السلق

WHITE BEET

● نبات من الفصيلة السرمقية التي تضم الشمندر والسبانخ.
● من اسمائه الشمندر الشارد.
● وصف العرب عصيره لتشقق الجلد.
● استعمل زيته الاطباء القدماء لعلاج تساقط الشعر وداء الثعلبة.
● غلي بعض أوراق منه في لتر ماء ينفع شراباً على جرعات لإلتهاب المسالك البولية.
● شاي السلق ينفع لمعالجة الامساك.
● استعمل الإطباء القدماء أوراق السلق ضماداً.
● وصف العرب زيته علاجاً للثاليل.
● ينصح به كمادة طارئة ملطفة للجلد مباشرة بعد الحروق الطفيفة.
● وصفه العرب غذاء للناقهين والنحيفين والحوامل والمرضعات وثبت اليوم انه غني بأملاح الحديد.
● استحسنه العرب غذاء منتظماً لمرضى تشنج العضلات، وخدر الاعصاب. ويعرف عنه اليوم بانه غني بأملاح الكالسيوم.
● مدر للبول.
● يحتوي السلق على الفيتامينين A وC.
● حساؤه لطيف نافع لمرضى الكبد.
● فيه عدد من الاملاح المعدنية بنسب متفاوتة.
● وصف العرب زيته ممزوجاً مع العسل لعلاج أوجاع المفاصل وداء النقرس (تدليكا).
● استعمل العرب زيته لعلاج الكلف والبهق.

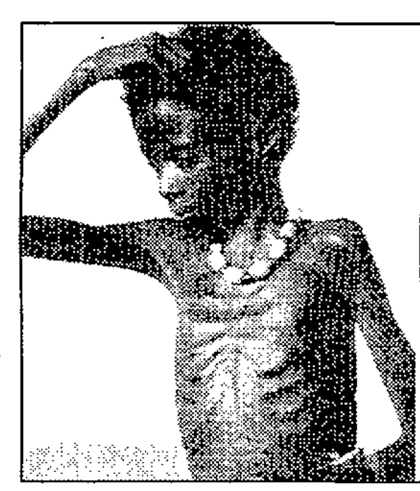
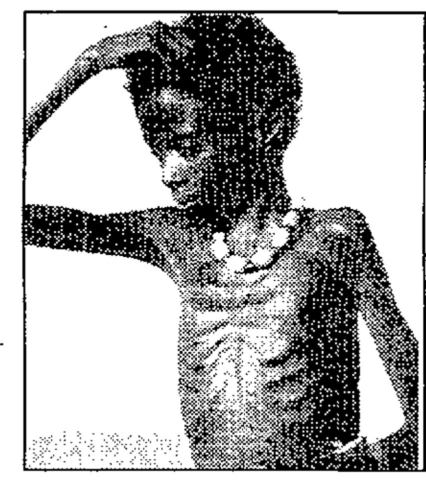


الصوت والدواء .. ضد السرطان




● اكتشف باحثون في كاليفورنيا طريقة جديدة لزيادة تأثير العقاقير المضادة للسرطان. وتعتمد الطريقة هذه استخدام الاصوات ذات الترددات العالية او الترددات فوق الصوتية في محاولة ناجحة لجعل الخلايا السرطانية اكثر ضعفا امام الفعل الدوائي. ومن المعروف هنا ان الدواء.. أدرياميسين يعد واحدا من ابرز العقاقير المستخدمة لعلاج السرطان. ولكن من مساوئ هذا العقار ان له تأثيرات جانبية على عضلة القلب. وهنا تأتي اهمية التقنية الجديدة. ذلك انه يتم تهديف الترددات الصوتية على موقع الورم لزيادة جرعة الدواء المتوجهة الى ذلك الورم وتعطيل وصوله بتركيز كبير الى عضلة القلب. وفي هذا الاطار ذكر جورج هان بروفسور علم الاورام في جامعة ستانفورد ان التجارب المبكرة على فئرات المختبر مشجعة جدا. ومن المؤمل أن تتم التجارب الاولية لعلاج المريضات المصابات بسرطان الثدي.

عودة السل..!

● في دراسة علمية خاصة ذكر الدكتور جون ماكجوين في المعهد الوطني للحساسية والامراض المعدية في ميريلاند ان حالات التدرن (السل) أخذة بالازدياد في الولايات المتحدة الامريكية. وقد ربط الدكتور ماكجوين بين هذه الزيادة والاصابات بالفيروس المسبب لمرض الايدز. ومن الجدير بالذكر ان عدوى التدرن تكون على اشدها في البيوت والعمارات المكتظة بالساكنين والتي لا تتخللها تيارات الهواء النقي واشعة الشمس. من جانب آخر ذكر الدكتور وليام هازيلتاين من معهد .. دانا - غاربر للسرطان في بوسطن ان هذا الخطر يعتبر مشكلة صحية عامة كبرى. وفي هذا الصدد ذكر الدكتور ماكجوين ان مرض السل قد يعود مرة اخرى على شكل وباء يعم العالم. ومن الجدير بالذكر ان الاعراض المرضية العامة للسل تتضمن الاحساس بالارهاق وفقدان الشهية ونقصان الوزن والتعرق الليلي وارتفاع طفيف في درجة الحرارة خصوصاً اثناء ساعات الليل. وهناك اعراض اخرى تظهر حسب العضو المصاب.

كمبيوتر المعوق



● طرأ تقدم جديد في تكنولوجيا الكلام، حيث يتم هنا استخدام اصوات بشرية توافق اللهجة المحلية للمعوقين. وتهدف هذه التقنية الجديدة الى مساعدة المعوقين على اتقان التكلم. كما تنفع هذه التقنية ايضا اولئك الذين فقدوا القدرة على التكلم لسبب او لآخر.

وتصف شركة «بت تيرتي تو» ان تقنية الكلام الجديدة تعتمد على استخدام الكمبيوتر وبرنامج خاص وجهاز مسجل رقمي. ويتم في هذه الحالة تعبئة وحدة اخرى تدعى Head Start Voice Box بالكلمات والجمل. ويجري فيما بعد اعادة الاستماع الى الكلام المسجل بصورة متقطعة او متواصلة وبفضل هذا التكرار تتحسن مدارك من تتوفر له هذه التقنية.

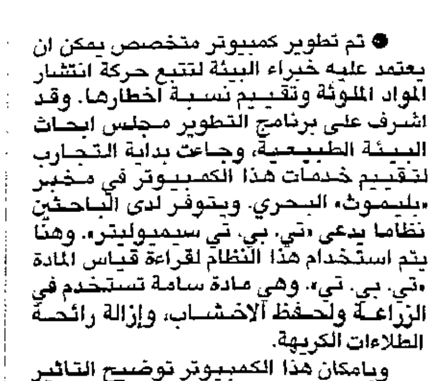
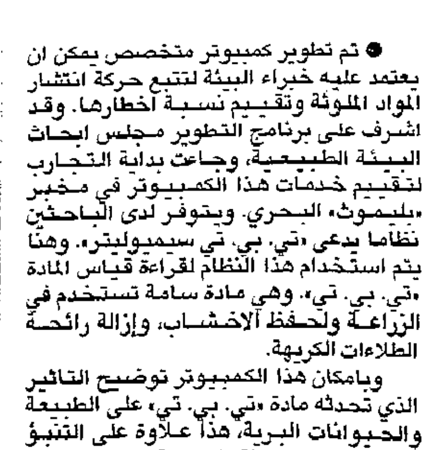
الضماد المناسب




● يتوفر الان ضماد جديد مصنوع من اغشية بوليميرية عضوية نشطة. وتتوفر هذه الضمادات بالوان تناسب لون الجلد حتى انه يصعب تمييزها احيانا عن لون الجلد. الضماد «يوروثين» مصمم ليقاوم الحركات الخشنة كما في حركات لاعبي كرة القدم. ذلك ان هذا الضماد يتميز بالنعومة والمرونة والقدرة على الانشداد والتكيف مع حركة الجزء المضمد. يضاف الى ذلك ان الرطوبة المترشحة من الجرح يمتصها هذا الضماد في وقت يسمح بتخلل الاوكسجين لتسريع عملية الالتئام.

ويجري عادة تثبيت الضماد بلاصق لا يسبب الحساسية ويغطي اللاصق مساحة الجرح باكملها ومع مرور الايام يمتص اللاصق الرطوبة ويصبح على ضوء ذلك سهل الازالة. ويجري في وقاية مناطق الحروق والتقرحات، وبعد العمليات الجراحية.

مراقبة التلوث بالتكنولوجيا

● تم تطوير كمبيوتر متخصص يمكن ان يعتمد عليه خبراء البيئة لتتبع حركة انتشار المواد الملوثة وتقييم نسبة اخطارها. وقد اشرف على برنامج التطوير مجلس ابحاث البيئة الطبيعية، وجاءت بداية التجارب لتقييم خدمات هذا الكمبيوتر في مختبر «بليموث» البحري. ويتوفر لدى الباحثين نظاما يدعى «تي. بي. تي سيميوليتر». وهنا يتم استخدام هذا النظام لقراءة قياس المادة «تي. بي. تي». وهي مادة سامة تستخدم في الزراعة ولحفظ الاخشاب، وإزالة رائحة الطلاءات الكريهة.

وبامكان هذا الكمبيوتر توضيح التاثير الذي تحدثه مادة «تي. بي. تي» على الطبيعة والحيوانات البرية، هذا علاوة على التنبؤ بمصير المواد الملوثة المتسربة ومدى تاثيرها على حياة الزرع والحيوان.

عندما يتعرض الدماغ للشلل تضطرب حركة العضلات والمفاصل

استشارات طبية

يقدمها : الدكتور حسام الراوي

لا ادري ماذا حصل..!

● انا شاب في الثامنة عشرة من عمري، تعرضت قبل شهر تقريبا لحادث اصطدام بينما كنت عائدا الى البيت على دراجتي. وقد انقلبت عقب الصدمة عدة مرات ولا ادري ماذا حصل بعد ذلك لبضع دقائق. ونقلت بعدها الى المستشفى لعلاج رضوض وقطوع مختلفة. وتحسنت حالتي بالتدريج ولكنني لا زلت اشعر حتى الآن بألم في كتفي الايسر كلما ادرت رأسي ويسري الالم الى نهاية ذراعي اليسرى. كما اشعر بخدر وتنمل في اصبعي الخنصر والبنصر لليد اليسرى. وإذا ما حاولت رفع ذراعي عاليا او امساك شيء بيدي يعتريني الم حاد شديد. فهل تعتقدون انني مصاب بكسر في مكان ما في ذراعي ام ان ضرراً ما قد حصل بالاعصاب؟ وكيف في مثل هذه الحالة اتعالج؟

عبد المحسن ن القاهرة - مصر

- لقد ناقشت موضوع رسالتك مع احد المختصين بطب العظام والكسور وآخر مختص بامراض الاعصاب، وقد حصل الاتفاق الطبي ان السبب المرجح وراء شكوى الخدر والالم هو تعرض جذر من جذور شبكة الاعصاب المغذية للذراع اليسرى الى درجة من الرض. والجذر العصبي المتضرر هو البارز من بين الفقرتين الخامسة والسادسة من فقرات العنق، وهنا يتضح انه كلما يتعرض هذا الجذر للضغط اثناء حركة عنقك او كتفك فهو يتهيج. ونحن نعتقد ان لحظة الاصطدام اعقبتها التواءات سريعة عنيفة في العنق اثناء سقوطك من اعلى الدراجة. وبناء على ما تقدم لا بد ان تعود الى المستشفى الذي تعالجت فيه. ونرى ان وصف الحبوب المسكنة او زرقات الابر لن تحل مشكلتك. بل يكمن الحل في عمل جبيرة للعنق او ارتداء واحدة من تلك الجبائر الجاهزة لكي تبقى فقرات عنقك مسنودة ثابتة باستقامة لا تميل يمينا او شمالا حتى يتماثل العصب المرضوض الى الشفاء الكامل.

تساؤلات حول السكري

● هل الضعف الجنسي عند مريض السكر ناجم عن المرض ذاته اي توقف البنكرياس ام ناجم عن استعمال حبوب السكر..؟ وهل توجد مقويات للجنس تنفع مريض السكر وما هي ..؟ واذا كان كذلك وتعاطاها مريض السكر هل تؤثر عليه صحيا..؟ وقد قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» عن طبيب اسمه «كرو» بلندن يشرف على عيادة الجنس فهل تفيد خبرته مرضى السكر..؟

ف.ع المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

- يعود الضعف الجنسي هنا الى اصابة الاوعية الدموية بالضرر نتيجة لمرض السكر والشائع لن يترسخ الضعف بعد سن الخمسين لدى نسبة من المرضى تتراوح بين ٤٠ و٦٠ في المائة. كما يعود سبب الضعف ايضا الى تعرض شبكة الاعصاب الموضعية الى الوهن والاضطراب وهذه من مضاعفات المرض. وليس بالضرورة أن يكون الضعف لدى مرضى السكر ناجم عن المرض ذاته بل الى لامراض اخرى مثل تعاطي بعض العقاقير كأدوية لارتفاع الضغط او نتيجة لالتهاب البروستات او اضطراب في وظائف الغدد الصماء كالغدة الدرقية او الغدة الكظرية. ويضاف الى ذلك العامل النفسي كالقلق والاكتئاب. اما الادوية المناسبة لتحسين حالة الضعف فتتراوح بين الادوية الهورمونية المنشطة ووصفات الحقن التي يزرقها المريض بعد تدريبه موضعيا قبل معاشرة الزوجة. ولا تؤثر هذه العقاقير على طبيعة المرض. اما نشاط الدكتور كرو فهو نشاط ينصب على مساعدة مرضى السكر وآخرين في محاولة التغلب على متاعبهم الجنسية. واذا رغبت في الاستزادة اكتب لنا مرة اخرى.

احتقان في البروستات

● قال لي احد الاطباء انني مصاب بالسيلان ووصف لي ادوية عديدة فتعالجت بها الا انه بعد مضي شهر على ذلك عادت الآلام في المنطقة التناسلية مع حرقة في العضو. ووصف لي طبيب اخر ادوية ما ان أتوقف عنها اشعر بالم في منطقة الشرج واعتقد انها غدة البروستات، فاستعملت تحاميل وصفها طبيب آخر بلا فائدة. وكلما عملت تحليلا تأتي النتيجة سالبة، وهذه الاعراض لها سنتين تقريبا وقد اصبحت في حالة نفسية بالغة الشدة وعمري الان ٢٤ عاما ومقبل على التخرج، وقد ذكر احد الاطباء ان لدي احتقان في البروستات وهذا ليس له علاج. لقد تناولت الكثير من الادوية في العامين الماضيين قرابة الفي حبة.

ب.ق.ق. الدمام - المملكة العربية السعودية

- نرجح انك تعاني من التهاب البروستات المزمن، ولا ندري بالضبط سبب فشل الادوية في تحقيق الشفاء. ذلك ان علاج مثل هذه الحالة يتضمن شرب كمية منظمة ووفيرة من السوائل كل يوم مع تدليك متناوب. يضاف الى تلك استعمال احد المضادات الحيوية مثل اريثرومايسين ٥٠٠ ملغ مرتين في اليوم لمدة تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر. والحالة هذه ليست خطيرة الا ان علاجها يجب ان يتم حسب ضوابط علمية صحيحة. اما احتقان البروستات كما ذكرت نعتقد أن ما تقدم يعتبر علاجا مناسبا له. ونقترح عليك ان تعود الى الطبيب الاول الذي شخص حالتك وأن لا تذهب الى غيره حتى يتابع حالتك ويوصلك الى مرحلة الشفاء الكامل.

حالة غريبة

● تعاني زوجتي من حالة غريبة بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٨. فهي تشعر فجأة بدوخة شديدة كأنها هوت الى هوة سحيقة عندما تحرك رأسها من اليمين لليسار بينما هي مستلقية على ظهرها او رفعت رأسها لاعلى وحركته الى اليسار اثناء جلوسها او وقوفها. تستمر هذه الحالة على مدى جزء يسير من الثانية حيث تعود بعدها الى حالتها الطبيعية، وتتكرر الحالة اذا نهضت فجأة من على الكرسي. وقد راجعت في البداية طبيب امراض نساء ثم طبيب امراض باطنية ولما جاءت التحاليل سليمة احيلت الى طبيب انف واذن وحنجرة فتأكدت سلامة السمع بعد التخطيط فأحيلت الى طبيب مخ واعصاب فقال: ان هناك موجات غريبة تظهر في التخطيط فوصف ادوية مثل ترامامين لم تستفد منها. بعد ذلك ذهبنا الى طبيب اعصاب آخر ذكر لنا ان التخطيط السابق للمخ سليم وان تلك الموجات توجد لدى معظم الناس ولا علاقة لها بشكوى زوجتي وشخص الحالة انها خلل في جهاز التوازن في الاذن ووصف لها بيتاسيرك واستمر العلاج ثلاثة اسابيع دون جدوى فقرر اجراء اختبار لجهاز التوازن فجاءت النتيجة سليمة، ولكن طبيب الاذن اكد انها تعاني من دوخة لا حالة نفسية. واستمر استعمال الدواء بيتاسيرك شهراً آخر دون جدوى ولما عدنا الى طبيب الاعصاب قال ان هذه الحالة نفسية.. عقب ذلك القينا جميع الادوية في القمامة وسلمنا امرنا لله..! ولم تتكرر الحالة على مدى تسعة اشهر الا انها عادت بعد ذلك يصاحبها احيانا نوبة شديدة تجمع بين الدوخة والرغبة في الغثيان تستمر يومين او ثلاثة. ارجو عرض حالة زوجتي على احد الاخصائيين الذين تتعاملون معهم.. وتوضيح ما اذا كان للمعاشرة الزوجية اية علاقة بهذه الشكوى..؟

م.ن. منصور جدة - المملكة العربية السعودية

- لقد عرضنا حالة زوجتك على طبيب الانف والاذن والحنجرة وهو يرجح ان هناك اضطرابا في جهاز التوازن بالاذن . وقد ذكر ابتداء ان عصب السمع يتألف من جزئين احدهما العصب الدهليزي المسؤول عن ادراك الانسان لوضع الرأس بالنسبة للمحيط والاتجاهات. وفي غياب الاختبارات المناسبة يتعذر التفريق بين الاضطرابات اللاحقة بهما والاضطرابات اللاحقة باصولهما او امتداداتهما في الاذن الداخلية. على ضوء ذلك نجد ان اي اضطرابات تصيب جزء العصب الدهليزي يؤدي الى الاحساس بالدوار او الدوخة وهو ما تشعر به زوجتك، والدوار هذا يصحبه اختلال في توازن الجسم لذا تشتكي زوجتك من امكانية تعرضها للسقوط.

يبقى ان من اهم اسباب الدوار الاخرى عدا اضطراب الجزء المسؤول عن التوازن في الاذن ما يلي: اضطرابات المخيخ وساق المخ وامراض الاذن كالتهاب الاذن الوسطى ومرض مينيير واصابات الرأس. كذلك اصابات النكاف، ونتيجة لتأثير بعد الادوية مثل الكينين وستربتومايسين والاسبرين وتذكر اضطرابات العين ايضا. يبقى ان المختص يرجح شكوى زوجتك من حالة تدعى الدوار الموضعي اللاخبيث. والاحتمال المطروح ان هذه الحالة تعود لتصلب في الحصية الاذنية وهذا بدوره يؤثر على تركيب القبة في القنوات النصف الدائرية في تركيب الاذن والمسؤولة عن تحديد الاتجاهات. يبقى انه لا غنى عن الفحص المباشر لدى طبيب الاعصاب الذي شخص حالة زوجتك فلديه صورة اوضح عن طبيعة المرض اكتب لنا او اتصل بنا اذا احببت علما ان المعاشرة الزوجية لا علاقة لها بشكوى زوجتك. وخذ رأي طبيب الاعصاب في امكانية استخدام Stugeron ١٥ ملغ حبتين مساء كل يوم

SPORT... THE INDEPENDENT Thursday 17 May 1990

Insipid Scots are eclipsed by sophisticated Egyptians

• المصريون البارعون يكسفون الاسكتلنديين المتهاونين • عنوان صحيفة • ذي انديبندانت • امس

ARABIAN NIGHTMARE

Blunders shatter sad Scots

SCOTLAND 1 EGYPT 3

• كابوس عربي • العنوان الرئيسي لجريدة «ديلي ريكورد» • الاسكتلندية امس

MUMMY MIA!

COUNTDOWN

Egypt hand us Italian lesson

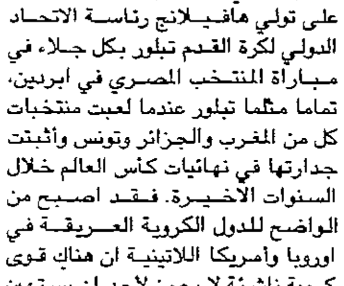
• ياماما: مصر لقنتنا درسا ايطاليا • العنوان الرئيسي في الصفحة الاخيرة امس لصحيفة • ديلي ريكورد •

Sad Scots in Pharoah mess

• الاسكتلنديون الحزانى في متاهة فرعونية «العنوان الرئيسي في الصفحة الاخيرة لصحيفة «ديلي اكسبريس» • امس

ماجد سرحان بعد مشاهدة مباراة مصر في أبردين

المنتخب المصري يذهل اسكتلندا ويرسل تحذيرًا لإنجلترا



لا بد ان الذين يتابعون الاحداث الرياضية المختلفة في بريطانيا منذ سنوات طويلة، من امثالي، يدركون مدى مبالغة بعض المعلقين الرياضيين في اغداق الاوصاف «المطلقة» على الكثيرين من شخصيات تلك الرياضات ونجومها. فهذا «افضل هداف» في العالم، وهذا «افضل حارس مرمى» في العالم وذاك «افضل مدافع» في الدنيا - اوصاف يتلقفها المراقب المحايد في لغة الكثيرين من المعلقين على كرة القدم.

كذلك لا بد وان البعض لاحظ الاستهانة التي ابداها بعض المعلقين لاسيما في الصحف الشعبية بامكانات الفريق المصري واحتمالات فوزه في المباراة التي جرت مساء الاربعاء ضد فريق اسكتلندا. وذهب اولئك البعض الى مستوى لا يليق بأي روح رياضية. ولكن عندما جرت المباراة وفازت مصر فيها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد تغيرت نغمة اولئك المعلقين كليا.

وفي هذا ما يذكرني بما حدث عندما لعب فريق انجلترا في المملكة العربية السعودية، وما حصل حين لعب منتخب الشباب السعودي في اسكتلندا ايضا فقد تمادى الكثيرون من المعلقين في كتاباتهم قبل هاتين المناسبتين. الا ان اقلامهم وأصواتهم سرعان ما جفت او بحت بعد ان سجلت السعودية هدفها وظلت انجلترا تصارع حتى الدقائق النهائية من المباراة قبل ان تتمكن من تسجيل هدف التعادل. كذلك كان فوز فريق الشباب السعودي مذهلا.

وإثر فوز مصر، لم يجد المعلقون امامهم، تماما مثلما حصل في المناسبتين الأخريين، الا الاعتراف بـ «رقي مستوى الكرة المصرية» وبأن الفريق المصري «اذل» منتخب اسكتلندا وجعل «القشعريرة تسري في عروق الاسكتلنديين»، كما ان فوزه يعتبر بمثابة رسالة موجهة الى بوبي روبسون مدير منتخب انجلترا الذي سيلعب المصريون ضده في تصفيات كأس العالم في ايطاليا في الشهر المقبل.

والواقع ان المصريين قدموا عروضا كروية اذهلت الكثيرين كما انهم كانوا جديرين بالفوز. لكنني من خلال مشاهدة المباراة اظن ان على الفريق المصري ان يولي اهتماما اكبر للضربات العرضية العالية التي يوجهها اي خصم نحو منطقة جزائه.

كما انني اعتقد ايضا ان بعض التمريرات التي وجهها بعض اللاعبين المصريين كثيرا ما كانت تضل طريقها فاسحة المجال بذلك للخصم لالتقاط الكرة وتهديد الشبكة المصرية. الا ان اسكتلندا خسرت امام فريق يتحلى بالمهارة والبراعة والشجاعة واليقظة، بل والتكامل. فالهدف المصري الاول الذي سجله جمال عبد الحميد في الدقيقة الخامسة عشرة من الشوط الاول كان بضربة من عقب رأسه إثر ضربة ركنية تلتها تمريرة عالية من احمد رمزي الى جمال.

وفي الدقيقة الثامنة والعشرين من المباراة زادت مصر من تفوقها بهدف سجله حسام حسن بضربة رأسية اظهرت مدى الشجاعة التي يتحلى بها والجرأة التي رافقت تسجيل الهدف.

ولا بد من الاشارة الى ان مندوب فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي الذي حضر المباراة لمشاهدة لعب حسام قد لاحظ الشجاعة الفريدة التي اظهرها عند تسجيل هدف مصر الثاني.

وقد ادى الصدام بينه وبين حارس مرمى اسكتلندا الى اصابة اللاعب المصري، الذي كان قد سجل هدف بلاده ضد الجزائر وضمن تأهلها لنهائيات كأس العالم. وإثر ذلك حمل على نقالة الى خارج الملعب قبل ان يعود بعد بضع دقائق لمواصلة اللعب.

واذا كان هدف مصر الثاني نموذجا على الشجاعة والجرأة فان الهدف الثالث الذي سجله اسماعيل يوسف في الدقيقة الثمانين من المباراة كان نموذجا على المهارة وخفة الحركة والسرعة واليقظة ايضا.

ومما يثلج الصدر ان اداء المنتخب المصري كان فيه انسياب جميل وسرعة تفكير كما ان المنتخب لعب ما يعرف بالكرة الشاملة. فالكل كان يشارك في الهجوم، والكل كان يشارك في الدفاع، او بمعنى آخر كان واضحا ان كل لاعب يقوم بدور كل لاعب آخر مما اثار البلبلة والارتباك في صفوف الاسكتلنديين.

وقد تعرض اللاعبون المصريون الى قدر من الخشونة من الفريق المضيف. الا انهم مع ذلك واصلوا اللعب النظيف دون ان يلجأوا الى اي خشونة جسمية.

وهكذا سيتجه المنتخب المصري الى ايطاليا وهو دون شك، في روح معنوية عالية إثر هذا الفوز، الذي كان مفاجأة للغالبية الساحقة من المراقبين. وسوف يبدأ مبارياته في مجموعته ضد منتخبات كل من انجلترا وهولندا والجمهورية الايرلندية في جو مفعم بالتوقعات والآمال.

واذا كان لدى انجلترا اي توقعات بأنها ستضمن الفوز على مصر في تلك التصفيات، فان تلك التوقعات تبخرت في اجواء مدينة ابردين حيث لعبت مصر ضد اسكتلندا. فالمصريون لديهم القدرة والموهبة والمهارة والمثابرة. وهذه كلها صفات اساسية لا بد منها للفوز، مع انني اود ان اضيف لها بالطبع توفر الحظ الطيب للفريق العربي.

ان التحول في ميزان كرة القدم العالمية، الذي ساعد قبل ستة عشر عاما على تولي هافيلانج رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم تبلور بكل جلاء في مباراة المنتخب المصري في ابردين، تماما مثلما تبلور عندما لعبت منتخبات كل من المغرب والجزائر وتونس وأثبتت جدارتها في نهائيات كأس العالم خلال السنوات الاخيرة. فقد اصبح من الواضح للدول الكروية العريقة في اوروبا وأمريكا اللاتينية ان هناك قوى كروية ناشئة لا يجوز لأحد ان يستهين بها. وكان في التنسيق الذي اظهره المنتخب المصري، والتمريرات السريعة والطويلة، وتوقيت ركض اللاعبين لاستقبال الكرة، ما يثبت ان انجلترا او اي دولة اخرى في المجموعة لن تجد من اليسير عليها انتزاع النقاط وتحقيق المجموع الذي يؤهلها للوصول الى المرحلة التالية. واذ يستعد المنتخب المصري الآن للعب مباراته الودية في بوخارست ضد رومانيا، قبل السفر الى ايطاليا، لا يسعني الا ان اضم صوتي الى اصوات الملايين من العرب الذين يرجون له، ولفريق الامارات العربية المتحدة، كل نجاح وخير وتوفيق في نهائيات كأس العالم. فنحن جميعا نتطلع الى هذين المنتخبين ليرفعا راية الكرة العربية عالية خفاقة امام مئات الملايين من سكان هذه المعمورة.

براين جن يلتقط منهولا الكرة بعد هدف حسام حسن (عدسة الشرق الاوسط) تصوير محمد متولي فضل

المحاضر الدولي طه اسماعيل

منتخب مصر لن يكون ضيفا «سهلا» في كأس العالم

مباراة اسكتلندا احسن لقاءات منتخب مصر الاخيرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

ما ان انطلقت صفارة الحكم النرويجي معلنة نهاية مباراة مصر واسكتلندا مساء اول من امس في ابردين بفوز مصر ٣/١ حتى انطلقت السيارات في شوارع القاهرة - بعد منتصف الليل - وخرج الشباب الى الشوارع يحملون اعلام مصر والكل يهتف للمنتخب المصري ولاعبيه ومدربه محمود الجوهري.

تركت المباراة انطباعا ممتازا للجماهير الخائفة على الفريق في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تبدأ يوم ٨ يونيو (حزيران) المقبل في ايطاليا. خاصة وان مصر ستلعب في مجموعة واحدة مع انجلترا وايرلندا الحرة وكلاهما يلعب باسلوب مماثل للفريق الاسكتلندي. كما انها المباراة الاولى في تاريخ البلدين وحققت فيها مصر الفوز الثمين في ملعب ابردين وسط ٢٢ الف متفرج اسكتلندي. وتركت المباراة انطباعا جيدا بين خبراء الكرة المصريين. قال الكابتن طه اسماعيل المحاضر الدولي بالفيفا ومدرب الاهلي ومنتخب مصر السابق: المباراة من احسن مباريات منتخب مصر طوال تاريخه لا سيما الشوط الاول الذي جاء لصالح مصر لعبا ونتيجة في ظروف معاكسة تماما. احسن الجوهري اختيار التشكيل الذي يلعب به. واجاد توظيف لاعبيه تماما. واستغل المساحات الخالية في جانبي الملعب ليتقدم احمد رمزي وربيع ياسين مع جمال عبد الحميد في الناحية اليسرى. وكذلك ابراهيم حسن مع اسماعيل يوسف في الناحية اليمنى. وشكلت الهجمات المصرية خطرا داهما ثم توجت بهدفين اولهما ملعوب بذكاء من ضربة ركنية اسكنها جمال عبد الحميد المرمى بضربة رأس صعبة. والثاني من ذكاء حاد لحسام حسن في اقتناص خطأ لمدافع اسكتلندي. وكان يمكن لمصر مضاعفة الرصيد خلال الشوط. اما عن هبوط المستوى نسبيا في الشوط الثاني فله اسباب اولها خروج احمد الكاس احسن لاعبي الشوط الاول. بالاضافة للعنف الشديد من لاعبي اسكتلندا.

واخيرا ميل لاعبي مصر للانكماش حفاظا على الفوز. وكلفهم ذلك الهدف الاسكتلندي. ولكنهم افاقوا جدا بعده. وسجل اسماعيل يوسف - نجم نجوم المباراة - هدفا ولا اجمل. واصبح الفريق المصري الافضل في الجزء المتبقي من المباراة التي اكدت ان منتخب مصر لن يكون ضيفا سهلا في كأس العالم، ولكنه سيثبت وجوده وسط العمالقة بجدارة.

● اختارت لجنة الحكام العليا في الاتحاد العربي لكرة القدم اختيار الحكم الدولي المصري محمد حافظ لادارة مباراة الصومال والسودان في مقديشيو خلال الاسبوع المقبل في تصفيات بطولة الامم العربية. واكد محمد حافظ انه سيدير المباريات الدولية فقط خلال الجزء المتبقي من عام ١٩٩٠ ثم يعلن بعدها اعتزاله تماما ويتفرغ لادارة مباريات الناشئين في مدينة الاسكندرية ليساعد الحكام الصاعدين على اداء مهمتهم في خطواتهم الاولى.

● اعلن اتحاد كولومبيا لكرة القدم في برقية للاتحاد المصري انه سيصل الى القاهرة يوم ٢٥ مايو (ايار) الجاري للعب مع مصر مباراة ودية يوم ٢٦ منه بعد ان تمت معالجة المشاكل المالية السابقة.

● تلقى اتحاد كرة القدم شيكا بنصف مليون جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة مساهمة في نفقات اقامة المنتخبات في الفنادق والمعسكرات خلال الفترة الماضية وتعويضا للاتحاد عن تنازله في حصة من ايرادات مباريات كأس مصر للاندية.



في اللقاء المرتقب لنصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين اليوم:

النصر للنصر ام لقوة الاتحاد؟

جدة: «الشرق الاوسط»
من عبد اللطيف ابوعلامة

يشهد ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في جدة عند الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة اللقاء المرتقب في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين في دورتها الـ ٣٢ بين فريقي الاتحاد من جدة والنصر من الرياض.

اللقاء من المتوقع ان يأتي حافلا بالقوة والاثارة لما يملكه الفريقان من عناصر تعد من رموز الكرة السعودية في الوقت الحاضر ولكون اللقاء سيمكن الفريق الفائز من التشرف بمصافحة خادم الحرمين الشريفين واللعب على نهائي اعرق المسابقات الرياضية السعودية.

كيف وصل الفريقان للدور نصف النهائي؟

جاء وصول الفريقين للدور نصف النهائي بعد كسبهما للقائيهما السابقين في دور الـ ١٦ وربع النهائي في اطار الادوار النهائية للمسابقة والتي شارك فيها فرق الدوري الممتاز الـ ١٢ بالاضافة الى الاربع فرق المتأهلة من الادوار التمهيدية لفرق اندية الدرجتين الاولى والثانية بواقع فريقين لكل درجة وكون المسابقة تطبق نظام خروج المغلوب في ادوارها النهائية فقد تأهل فريق الاتحاد بعد فوزه على الطائي ٣/١ في دور الـ ١٦ وعلى الرياض ٤/٢ بركلات الترجيح في دور الـ ٨ «ربع النهائي».

وفي المقابل تأهل النصر بعد فوزه على فريق هجر في دور الـ ١٦ بنتيجة (٣/١) وعلى الاتفاق في دور الـ ٨ (٣/١) ايضا.

الواقع الفني للفريقين

استحق الفريقان بجدارة الوصول للدور نصف النهائي بعد ان اظهرا مقدرة فنية عالية في لقاءتهما السابقة وروحا قتالية متوثبة تحتاجها منافسات الكؤوس. ومن خلال قراءة سريعة لواقع الفريقين في لقاءتهما السابقة نجد فريق النصر قد كسب اللقائين بنتيجة واحدة ٣/١ اي ان هجومه تمكن من احراز ٦ اهداف واستقبلت شباكه هدفين فقط. وتمكن الفريقان من حسم اللقائين في الوقت الاصلي دون الحاجة لوقت اضافي.

وفي المقابل نجد ان فريق الاتحاد كسب لقائيه السابقين بنتيجة ٣/١ و٢/٤ بركلات الترجيح بعد ان كان متعادلا بهدف لمثله بمعنى ان الفريق احرز اربعة اهداف واستقبلت شباكه هدفين (دون احتساب ركلات الترجيح) اضافة الى ان فوز فريق الاتحاد جاء بعد وقت اضافي في اللقائين.

ومن هنا يتضح للمتابع تفوق هجوم النصر حسابيا بقيادة الهداف الدولي الكبير ماجد عبد الله في حين تبدو الكفتان متساويتان في الدفاع رغم بروز المدافع الدولي الصلب احمد جميل وتحمله العبء الاكبر في دفاع الاتحاد.

ففي منطقة وسط الميدان والتي يحتلها في النصر الرباعي الهريفي والمطلق والمسعود والمرحوم ويقابله في الاتحاد الرباعي البصاص وريحان والفوال والحكمي، وبعد القراءة الاولى للاسماء في الفريقين، يظهر تفوق الخبرة الدولية لنجمي النصر الهريفي والمطلق على نظيريهما في الاتحاد البصاص والحكمي، الامر الذي يرجح كفة وسط النصر على وسط نظيره الاتحاد.

في حراسة المرمى للفريقين تبدو الكفة متوازنة بين حسن خليفة (الاتحاد) وشاكر العليان (النصر) بقي ان نقول ان ما سبق لا يعدو ان يكون مقارنة نظرية على الورق لا تخضع لها في الغالب وقائع المنافسات الرياضية وخاصة في لقاءات الكؤوس.

ويشرف على تدريب الفريقين المدرب العربي طه بصري من مصر للاتحاد والبرازيلي كلاوديو للنصر.

ويعمد الفريقان للعب بنهج متشابه برسم ٤/٤/٢ مع اختلاف في التنفيذ ففي الوقت الذي يميل الاتحاد الى لعب الكرات العرضية عن طريق الجناحين لداخل منطقة الجزاء يعمد النصر الى الغزو الراسي والتركيز على الجهة اليسرى فقط في الهجوم عن طريق محيسن ومرحوم المرحوم.

سيقوم التلفزيون السعودي عبر قناته الاولى بنقل وقائع اللقاء على الهواء مباشرة.

الهلال السوداني الى زيمبابوي

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من زين العابدين احمد

غادرت الخرطوم امس بعثة فريق نادي الهلال السوداني الى هراري عاصمة زيمبابوي لملاقاة بطلها في دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية أبطال الدوري. وقد استعد الهلال لهذه الجولة وأقام معسكرا لمدة اسبوعين في بغداد لعب خلالهما مباراتين الاولى امام فريق الطيران بطل الدوري العراقي وتعادل معه بدون اهداف ولعب الثانية امام فريق الزوراء بطل الكأس وفاز الهلال بهدف احرزه الريح مصطفى.

سيمان يصبح أغلى حارس في بريطانيا

لندن - ر: اصبح ديفيد سيمان اغلى حارس مرمى في كرة القدم البريطانية بانضمامه الى فريق ارسنال مقابل ١.٣ مليون جنيه استرليني (٢.٠٨ مليون دولار).

وكان اغلى حارس مرمى قبل سيمان هو نايجل مارتن الذي دفع فريق كريستال بالاس مليون جنيه استرليني (١.٦ مليون دولار) للتعاقد معه من بريستول روفرز فريق الدرجة الثالثة عام ١٩٨٩.

كما اصبح سيمان بعد اتمام تعاقده اول من امس الاربعاء اول لاعب يشتريه ارسنال باكثر من مليون جنيه استرليني وقد يصبح اللاعب الوحيد من ارسنال الذي ينضم لمنتخب انجلترا في كأس العالم.

وقال جورج جراهام مدرب ارسنال: «اصبح لدي الآن اثنان من احسن ستة حراس مرمى في البلاد»، مشيرا الى جون لوكيك حارس المرمى الآخر في الفريق.

رومانيا تؤجل مباراتها مع مصر الى الاثنين المقبل

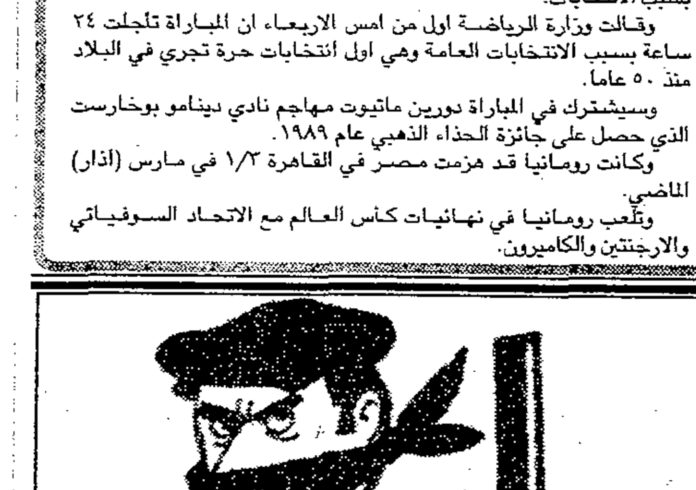
بوخارست - ر: أجلت رومانيا مباراتها مع مصر التي تقام استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم من يوم الاحد المقبل الى الاثنين وذلك بسبب الانتخابات.

وقالت وزارة الرياضة اول من امس الاربعاء ان المباراة تأجلت ٢٤ ساعة بسبب الانتخابات العامة وهي اول انتخابات حرة تجري في البلاد منذ ٥٠ عاما.

وسيشترك في المباراة دورين ماتيوت مهاجم نادي دينامو بوخارست الذي حصل على جائزة الحذاء الذهبي عام ١٩٨٩.

وكانت رومانيا قد هزمت مصر في القاهرة ٣/١ في مارس (اذار) الماضي.

وتلعب رومانيا في نهائيات كأس العالم مع الاتحاد السوفياتي والارجنتين والكاميرون.



روما - الوكالات: رسم كريكاتوري بريشة الفنان الساخر الايطالي رينو دي انا تعليقا على اكتشاف عمليات تخريب لمنشآت كاس العالم في ايطاليا حيث جرى اعتقال اربعة اشخاص هذا الاسبوع في مدينة ميلانو بهذه التهمة ويلاحظ ان الرسام قد تصرف بشعار دورة ايطاليا ١٩٩٠ المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم في الرسم الذي نشرته صحيفة «لانوته» واسعة الانتشار





اطفال الصين يمثلون اكبر المعدلات في الزيادة السكانية

سكان

سكان العالم ١٤ بليون نسمة في القرن المقبل

لندن: «الشرق الاوسط»
من جول هارلي

يزداد سكان العالم بمعدل ربع مليون نسمة يوميا (كل ٢٤ ساعة). وفي العام المقبل فقط سيضاف الى سكان العالم الحالي من ٩٠ مليون طفل الى ١٠٠ مليون طفل. وفي عام ٢٠٠٠ سيزداد سكان العالم بليون نسمة بالاضافة الى الزيادة السكانية المتوقعة في دولة الصين الشعبية.

وتبين ان معدلات الخصوبة تزداد بسرعة وسوف يصل سكان العالم في نهاية القرن ٢١ الى ١٤ بليون نسمة، وهذا الرقم يعتبر اكثر من ضعف عدد سكان العالم الحالي والذي يصل الى ٥.٣ بليون نسمة.

وهذه الاحصائيات وردت في التقرير الرسمي لسكان العالم عام ١٩٩٠ - التي تموله هيئة الامم المتحدة للسكان - ومن جانب اخر يقوم صندوق الامم المتحدة للسكان بصرف الملايين من الجنيهات من أجل المحاولة في تخفيض هذه المعدلات الرهيبة.

وكشف التقرير بأن معظم الدول الافريقية هي الأكثر زيادة في معدلات الزيادة السكانية بشكل واضح وكبير.

والعالم سيصل في نهاية الامر الى ١١ مليون نسمة اذا فكروا جديا في تخفيض معدلات المواليد. ولكن اذا لم يتم ذلك وسار سكان العالم بنفس معدلات المواليد الحالية فمن المؤكد ان نصل الى ١٤ بليون نسمة.

ومن الناحية النظرية يمكن القول بأن هناك اراض شاسعة تصلح لانتاج الغذاء للسكان لإطعام ١٤ بليون نسمة ولكن يجب ان يعلم الجميع ان العالم مضطر ان يصبح نباتيا.

والحقيقة المؤلمة ان انتاج ٥١ دولة من الدول النامية لا تستطيع اليوم اطعام نفسها وازداد اعداد سكانها بشكل كبير خلال العشر سنوات الاخيرة - وازداد استيراد هذه الدول من المواد الغذائية مما اثر على مخزون الطعام في العالم وخاصة بالنسبة للانتاج الامريكي من الغذاء. وهذا يؤكد بأن العالم سيواجه نقصا شديدا في الغذاء. ودول العالم تحتاج الى توقف جاد لخفض الخصوبة لكي تقلل من هذه الزيادة المستمرة من تعداد السكان.

ويؤكد تقرير الامم المتحدة بأن افضل استثمار اليوم لخدمة الانسانية هو الاهتمام ببرامج رعاية الامومة والطفولة والعمل على رفع المستوى الصحي للاسرة عموما مع انتشار التعليم بين الناس فكل ذلك سيدفع الافراد بالاقتناع بمشروعات تنظيم الاسرة. ويجب ان نضع في اعتبارنا في الحملات بأن الحياة اليوم وبهجتها تقاس بالكيف وليس الكم.

ومن جانب آخر اشار التقرير باهمية تدعيم حقوق المرأة - فاذا اقتنعت باهمية تنظيم الاسرة والتي تدعوها الى التعليم والعمل وان يكون لها دور ايجابي في الحياة فستكون النساء من اول الداعيات لبرامج تنظيم الاسرة.

ويقول التقرير ان معدلات الزيادة السكانية منخفضة بين افراد الدول الصناعية الغنية ولذلك فسكانها يتمتعون بالرخاء والرفاهية. وعلى الدول الصناعية الغنية دور هام في مساعدة الدول النامية والعمل على مساعدتها في مواجهة اثار الزيادة السكانية حيث يؤكد التقرير بأن هناك تأثيرات سيئة على هذه الدول وهي تعاني حاليا مشاكل عديدة نتيجة ارتفاع اسعار المواد الغذائية عالميا.

ويبرز تقرير الامم المتحدة بأن سكان الارض، وعددهم حاليا ٥.٣ بليون نسمة - بينهم اليوم بليون نسمة يشكون من الفقر المدقع.

وربط التقرير بين مشكلة الزيادة السكانية والتلوث حيث ثبت ان الدول التي تعاني من هذه المشكلة قد زحفت على المساحات الخضراء لكي تقيم عليها المساكن. وانسان اليوم يستغل الارض اسوا استغلال.

ومن جانب آخر تبين ان الدول الصناعية هي المسؤولة الاولى عن تلوث البيئة لانها ساهمت بشكل واضح في غرق غلاف الاوزون.

وناشد التقرير حكومات العالم بالتدخل للمعاونة في حل مشكلة الانفجار السكاني - لان الدول الغنية تحاول اليوم الحفاظ على مصادرها وقوتها لابنائها وخاصة الدول الغنية والتي تحتل ربع سكان العالم.

شعوب

المكسيك: شعب لا علاقة له بالتوقيت

مكسيكو: «الشرق الاوسط»
من بيتر كوبلاند

رغم ان العديد من الامريكيين يشيرون الى التوقيت المكسيكي في احاديثهم بنوع من السخرية، الا ان بيتر كوبلاند الذي قضى خمس سنوات في المكسيك اضطر خلالها الى التعود على نمط الحياة بها وبأسلوب سكانها في التعامل مع الوقت، فهو يرى انه اسلوب صحي يعزز العلاقات الانسانية فيما بينهم. اذ ان مفهوم التوقيت لديهم مفهوم خاص لا يستوعبه الا من عاش بينهم لفترة طويلة. ويعترف بيتر كوبلاند انه لم يفهم في اول الامر فلسفة السكان في رفضهم استعباد الوقت لهم والسيطرة على سلوكهم وايقاعات حياتهم اليومية.

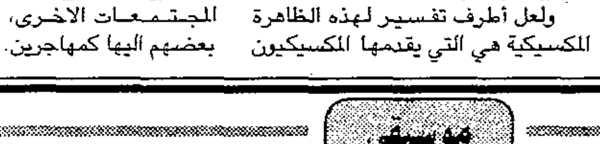
وقد كان كوبلاند في بداية حياته في المكسيك حريصا على الالتزام بالمواعيد بدقة غير انه كان يجد من الاخرين استخفافا بدقته، وبما كانوا يطلقونه عليه، «التطرف في الجدية» وشيئا فشيئا وجد نفسه يتباطىء في الحرص على مواعيده التي كان يذهب اليها متأخرا لأكثر من نصف ساعة ومع ذلك يفاجىء بأنه أول الحاضرين، مما كان يسبب له احراجا شديدا. وعندما يبدأ توافد الاشخاص الذين حدد معهم مواعيده من قبل بعد ساعة وأحيانا بعد ساعتين كان الامر يبدو له اكثر من مثير خاصة عندما يبدأ هؤلاء بتفسير أسباب التأخر دون الاعتذار وكأنما العوائق التي سببت تأخرهم امور ثابتة تستخدم مبررا للتأخير في كل حالة، فبين الاسباب ازدحام المرور او مرض الاطفال، او تلقي مكالمة هاتفية من الخارج، واعذار من هذا القبيل يتفنن اهل المكسيك في إيجادها بكل بساطة.

والجدير بالذكر انه رغم هذا الفسلفة غير المفهومة لسكان العواصم الغربية سواء في الولايات المتحدة الامريكية او بلدان أوروبا الغربية، تعد ظاهرة من ظواهر المجتمع المكسيكي العديدة التي يصعب استيعابها وفهمها بسهولة. ونتيجة لطول الفترة التي قضاها كوبلاند في المكسيك فقد اصبح يترجم كلمة المكسيكية «اهورا» والتي تعني «حالا» ترجمة مكسيكية «ثلاثة ايام» او «ثلاثة ساعات» في أفضل الاحوال بعد الموعد المحدد حتى في الحالات الطارئة والحرجة والتي تتطلب سرعة اصلاح كخلل في كهرباء المنزل او انابيب المياه وغيرها حيث يواجه المرء بنفس النمط من السلوك من مصلح الكهرباء، والسباك.

ولعل أطرف تفسير لهذه الظاهرة المكسيكية هي التي يقدمها المكسيكيون انفسهم حيث يرددون قولهم المأثور: «الامريكيون يعيشون لكي يعملوا بينما اهل المكسيك يعملوا كي يعيشوا».

وهذه الظاهرة المكسيكية ايا كانت انعكاساتها على الاجنبي الزائر لبلادهم فإنها نمط يميز شعبا من الشعوب، واذا كانوا شعبا يرفض استعباد الوقت فإنهم يتميزون عن غيرهم بأنهم مشحونون بالعواطف الجياشة تجاه الاخرين، وسريعو التكيف مع ابناء المجتمعات الاخرى، اذا ما انتقل بعضهم اليها كمهاجرين.

عاصمة المكسيك



موسيقى

اشهر عازفة تعلمت الموسيقى قبل الكلام

اتلانتا: «الشرق الاوسط»
من جين جلين هاسي

فازت جيل ليندسي بلقب فتاة نيويورك في مسابقة عزف موسيقي على آلة الكمان في مدينة اتلانتا الامريكية.

وتقول جيل ليندسي: ان قلبي كاد ينخلع عند اعلان خبر فوزي في هذه المسابقة..

والمثير ان الفتاة جين ليندسي تعلمت قراءة الموسيقى، وهي طفلة عمرها ٣ سنوات، قبل ان تتعلم لغة الكلام على ايدي امها وتشجيعها من والدها الذي تنبأ لها بمستقبل كبير في عالم الموسيقى. واشترك في هذه المسابقة ٦٠ عازفا وعازفة جاؤا من ثلاثين ولاية امريكية. وكانت اول هدية تضلها من معلمها رونالد تريم باقة من الورود الحمراء.

وسوف تقوم جين ليندسي بزيارة خمسين ولاية امريكية وعمل بعض العروض الموسيقية في تلفزيونات هذه الولايات.

وتقول جين ليندسي.. بأن المكسب والفوز الحقيقي هو مقابلة الناس في كل مكان والتعرف عليهم.

ولقد درست جين ليندسي علم السلوكيات، ولذلك تقول بأنني اعتقد بالمثل الذي يقول: اذا اعطت الحياة اشياء ثمينة فيجب الحفاظ عليها».

وقد درست جين ليندسي في جامعة اوماها الامريكية، ولها ثلاثة من اجمل الاطفال، وهي حريصة على تعليم اطفالها الثلاثة فنون الموسيقى منذ الصغر.

ويقوم زوجها بتقديم البرامج الموسيقية في الكنيسة.

وقد عزفت جين ليندسي وهي طفلة جميع الحان الاوكسترا في منطقة اوماها. وحصلت على الجائزة وهي في مقتبل العمر في حفل موسيقي كبير اشرفت عليه ولاية كاليفورنيا.

ومن ابرز الهوايات لجين ليندسي لعبة الجولف وتدريس القانون.

ظواهر

تجنيد الطلاب للحرب ضد القمار والمراهنة

بوسطن: «الشرق الاوسط»
من لوري شابر والتز

فكرت بعض المدارس في ولاية بوسطن محاربة آفة المخدرات والقمار والحد من انتشارها - وذلك عن طريق تجنيد عدد من تلاميذها وتوزيعهم على الكازينوهات الموجودة في كل مكان. مع كتابة التقارير عما يجري هناك، واثر هذه الكازينوهات في انتشار المخدرات بين فئات المراهقين من الشباب.

وجاء في تقرير مدرسة اندوفر العليا في ولاية ماساشوستس بان ماكينات القمار والتي تضمها الكازينوهات المنتشرة والتي تعرف (بألعاب الليل) تؤثر على سلوك المراهقين من الشباب بحيث نجدهم كالغرباء اثناء وجودهم في جماعات في هذه الاماكن ليلا. ويقول التقرير بأن اول المشاكل الصعبة في هذه الايام هو سرعة انتشار المخدرات بكل انواعها بين الشباب داخل هذه الكازينوهات ويتم ذلك بكل سهولة ويسر. واصبح معروفا لدى الجميع بأن هذه الاماكن الليلية تخصصت في ترويج المخدرات المحرمة.

ويقول الدكتور هاورد شيفر من مركز دراسات مكافحة الادمان للمخدرات بجامعة كمبردج الامريكية - بأن الشباب يراهن بكل ما يملك من نقود، وتقع يوميا المنازعات والمشاجرات بينهم. ولقد اصبحت اللعبة المفضلة لدى الشباب الامريكي القمار والمراهنة والتي تضيع الكثير من وقته وماله - ورغم ان القانون يمنع تردد الشباب من هم اقل من ١٨ عامافي العمر - الا اننا نشاهد الكثير منهم موجودين داخل هذه الاماكن ليلا حيث توجد حاليا ٢٣٠ الف ماكينة للقمار وبرخصة رسمية - بجانب ٢٣ الف ماكينة موجودة في اماكن اخرى غير هذه الكازينوهات المتخصصة في المراهنات.

وقال الدكتور هاورد شيفر يجب علينا التصدي لتلك المشكلتين اللتين تؤثران على الشباب الامريكي وهما لعب القمار بجانب ادمان المخدرات.

ويقول مدير مركز دراسة مكافحة ادمان المخدرات بجامعة كمبردج الامريكية بأن اليوم توجد ضغوط اجتماعية لدى الجميع ضد الادمان وخاصة ادمان المخدرات، ولكنه مازال هناك قطاع عريض من الشباب المراهق يعيش تحت تأثير المخدرات ولعب القمار.

ويؤكد وليم فيليبس وهو احد العاملين من قبل المجالس المحلية والمشرف على رقابة هذه الكازينوهات بمنطقته بأن الشباب المراهق (اقل من ١٨ سنة) يدفع رسوما اكثر لدخول هذه الاماكن الليلية لانه محظور قانونا التردد على هذه الاماكن لصغر سنهم، ولكن هذا التحايل يحدث ليلا..

ومن جانب اخر اعلن الدكتور رواند جاكوب استاذ علم النفس بجامعة كمبردج - ان المراهقين من الشباب حاليا تزداد نسبة الادمان للمخدرات بينهم بشكل واضح خلال - ويضيف بان عادة شرب السجائر تزداد يوما بعد يوم بين الشباب الصغير لانه يجد بكل سهولة ما يطلبه منها عن طريق ماكينات السجائر المنتشرة في كل مكان والتي تشبه ماكينات مشروب الكوكاكولا - فمجرد وضع الاطفال للنقود تخرج علب السجائر بدون اي رقابة في حين انه ممنوع قانونا بيع السجائر للشباب اقل من ١٨ عاما حيث يتعرض البائع للمسائلة وربما للسجن والغرامة.



قاعات الميسر بؤر تهدد جيل الشباب الامريكي

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

وجه (الجمعة)

الفنان صالح القعيط الحرص على الظهور بالجديد

الرياض: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

صالح عبد العزيز القعيط فنان تشكيلي سعودي تعلق بالخط والالوان منذ صغره. كان يقضي معظم وقته بعد خروجه من المدرسة في رسم ما حوله، ولقد دفعه حبه للرسم الى الالتحاق بجريدة الرياض ومجلة اليمامة وجريدة الجزيرة كرسام. وخلال فترة دراسته في الولايات المتحدة الامريكية اقام ستة معارض عبرت جميعها عن تراث وفولكلور بيئته المحلية، ولقيت معارضه اقبالا كبيرا من الزوار الامريكيين.

ويقول الفنان صالح عبد العزيز القعيط انه اشترك في معارض جماعية عامة آخرها مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة السادس حيث شارك بسبعة عشر عمل فني.

ويرى القعيط ان اللوحة التشكيلية اصبحت تمثل لغة خاصة في ثقافتنا العامة، وان الاهتمام بها في الوسط العربي بدأ يزداد. كما يرى ان الرسم كوسيلة للاتصال والتوصيل لا بد ان يحتوي على افكار وأشكال جديدة. وأن يقوم باستعمال الخامات لخلق جمالي وفني ونوقي لتخدم رسالته التي تدعو الى السعادة والتفاؤل والجمال.

ويضيف قائلا: من خلال حرصي على الظهور بالجديد دائما توقفت فترة عن العمل التشكيلي، وهذا التوقف لم يكن ناتجا عن مشكلات ابداعية واجهتني بقدر ما كان فترة التقاط انفاس أعود بعدها لعشاق فني بالجديد والقديم المطور.

ويعد القعيط العدة لتنفيذ مشروع فني كبير. وقال انه استطاع الآن تنفيذ ٢٠ في المائة منه. لكنه فضل عدم الكشف عن هذا المشروع حتى يفاجيء به عشاق الفن. فهو، حسب قوله، يعشق المفاجآت.

وقال القعيط ان هناك تخطيطا واتصالات جارية لاقامة معرض في كل من المانيا الغربية وبريطانيا، وفرنسا، واليابان للاسهام في نشر التراث العربي والاسلامي وتقديمه بصورة عصرية مميزة للتأكيد على شمولية وعمق تراثنا على مر الزمن.




الفنان صالح القعيط

رحيل مبتكر «مابيت شو»

توفي جيم هنسون (٥٣ عاما) مبتكر «مابيت شو» (مسرح الدمى) الذي متع مشاهدي التلفزيون في العالم اجمع، في احد مستشفيات نيويورك من جراء التهاب جرثومي خطير. وكان هنسون قد ابتكر «مابيت شو» عام ١٩٥٤ لكن نجاحه بدا بعد ١٥ عاما في برنامج «سيزيم ستريت» ومنذ ذلك الحين باتت الدمى المتحركة صناعة مزدهرة اشترتها ادارة والت ديزني بسعر يقدر بين ١٠٠ مليون دولار و ١٥٠ مليون دولار. وكان جيم هنسون يمثل بنفسه صوت «الضفدعة كرميت» احدى اهم شخصياته الشعبية.

في الصورة المأخوذة من ارشيف الممثل الراحل يبدو الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا يتأمل ضاحكا احد المسوخ التي صممها الفنان الراحل الظاهر في الصورة اعلاه.

عرب وعجم

الطاهر بن جلون


جينا لولو بريجيدا

لاري هاجمان

● الطاهر بن جلون الاديب المغربي المقيم في فرنسا، تسلم في مدينة مراكش المغربية، الجائزة الثالثة التي تمنحها منظومة جامعات البحر الابيض المتوسط وذلك في حفل حضره عدد من عمداء الكليات والمؤسسات الجامعية في دول البحر المتوسط.

● سامي مقبول مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة وعبد الله الكريديس مساعد مدير مطار الملك خالد الدولي في الرياض للشؤون الفنية واسعد التونسي مهندس التطبيقات الفنية في مشاريع المطارات الدولية في السعودية غادروا الى كيانكون في المكسيك للمشاركة في ندوة عن صيانة المطارات الدولية تنظمها هيئة «ايربورت اوبريشن كاونسل انترناشيونال».

● مصطفى ابو شنيف القنصل العام المصري في السعودية، صدر قرار من وزارة الخارجية المصرية بتعيينه سفيرا في فيتنام.

● عبد اللطيف الحمد مدير الصندوق العربي للانماء شارك خلال زيارته للقاهرة في مناقشات ندوة القطاعين العام والخاص في الوطن العربي والتقى بعدد كبير من المسؤولين المصريين.

أفراح

● الشيخ حمد عبد العزيز الجميح، رجل الاعمال السعودي احتفل بزفاف نجله عبد العزيز بكريمة عبد العزيز المقرن في حفل بهيج اقيم في فندق الخليج ميريديان.

● الدكتور مروان الغرابلي المدير المالي والاداري في بعثة جامعة الدول العربية في واشنطن صدر قرار من الامانة العامة بنقله الى مقر الجامعة في تونس.

● الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية وعضو اللجنة التنفيذية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية أعلن انه تقرر اقامة ندوة دولية في سبتمبر (ايلول) المقبل لمناقشة الخلفية الحضارية للمكتبة.

● محمد نجيب الحصايري استاذ الادب العربي والمستشار في السفارة التونسية في الرباط يلقي محاضرة حول الادب التونسي والمغرب العربي في المركز الثقافي المصري وذلك يوم الاثنين ٢١ مايو (ايار) على الساعة السابعة والنصف مساء.

● ناصر مختار مدير المبيعات بفندق ميريديان هيليوبوليس في القاهرة وصل الى السعودية في زيارة عمل يزور خلالها الرياض وجدة والخبر.

مواليد

● الدكتور محمد أسعد حجازي من منسوبي وزارة الدفاع والطيران في جدة رزق وحرمه عبير عبد الله الجفري بمولودة سمياها (ربى).

● وليد كريم حداد مدير شركة «اليس ويست مانجمنت» رزق وحرمه بمولود سمياه «كريستوفر بول».

● لاري هاجمان الممثل الامريكي واحد ابطال المسلسل التلفزيوني «دالاس» (جي آر) يصل الى لندن في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

● حلمي الحاج رجل الاعمال اللبناني في الولايات المتحدة الامريكية يصل الى لندن الاسبوع المقبل في زيارة خاصة.

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد والدكتور عبد العزيز بن عزوز الباتع والدكتور عبد الرحمن ابراهيم الشاعر يشاركون في اللقاء الشهري الذي تنظمه كلية التربية في جامعة الملك سعود في الرياض يوم الثلاثاء المقبل في جمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية تحت موضوع «قضايا في التجديد التربوي».

● جينا لولو بريجيدا النجمة الايطالية شبه المتقاعدة وصلت الى باريس في نطاق جولة تقودها الى عدد من العواصم الاوروبية.

● الدكتور عبد العزيز الترب عاد من زيارة لعدن التقى خلالها بعدد من الشخصيات الاقتصادية.

● محمد حسين رجل الاعمال اللبناني ومدير ادارة مجلس وزراء العدل العرب اقام في منزله في الرباط حفلة عشاء على شرف السفير اللبناني والسفير الاردني في المغرب.

● حمد المغلوث المدير الاقليمي لخطوط «السعودية» في الولايات المتحدة غادر واشنطن الى القاهرة لحضور دورة للشؤون المالية يحضرها بعض مدراء خطوط «السعودية» في اقليم اوروبا.

● يحيى البشري مصمم الأزياء السعودي غادر جدة الى عمان لتسجيل برنامج عن عالم الازياء لصالح شركة شامل للانتاج الفني.

● الدكتور سعيد اسماعيل الصيني القائم باعمال قسم الاعلام في المعهد العالي للدعوة الاسلامية فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض ألقى محاضرة في النادي الأدبي بالمدينة المنورة بعنوان «أمية القرن العشرين».

● هاني الحضيف المسؤول الاخباري في دائرة الاعلام في مجلس التعاون الخليجي غادر الى دولة الامارات ومنها الى ايطاليا في مهمة تتعلق بعمله.

وفيات

السيدة نور أحمد قمصاني

● انتقلت الى رحمة الله تعالى امس الاول (الاربعاء) في جدة السيدة نور أحمد قمصاني والدة الدكتور اسماعيل خضري وتم دفن جثمانها في جدة، ويقام العزاء في منزل ابنتها الواقع في حي الصفا شمال مكاتب شركة عبد اللطيف جميل.

أبيض و اسود

موعد .. معه

وكأنهم كانوا على موعد معه ليهدوه إنتصارهم وليؤكدوا له ان ابناءه يستطيعون ان يحققوا المستحيل خاصة اذا كان هو قريبا منهم. أنتظروه حتى وصل الى لندن فانطلقوا في ابردين يحرزون هدفا تلو الآخر حتى كتبوا له ولمصر صفحة الفوز الاولى في مشوارهم الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا.

رأيتهم كالمردة الخارجين لتوهم من القمقم السحري يتلاعبون بجهابذة اللعبة واساتذتها وينتشرون في الملعب وكأنهم يملكون كل نواصيه ينطلقون دفاعا وهجوما بين اركانه بحثا عن المنطقة الخالية فيرسلون اليها الكرة لينفذ وسط ثغرات الدفاع الاسكتلندي احد الشباب السمر القادمين من اعماق مصر ليسحب الكرة بين قدميه ويمر بها من مدافع ثم آخر حتى يضعها في مقتل لتسكن الشباك ويرتفع في ستاد بيتودري علم مصر خفاقا.

ان كل من شاهد لقاء اسكتلندا وتشيكوسلوفاكيا قبل اسابيع وتابع مهارات اللاعبين الاسكتلنديين وما قدموه في هذا اللقاء من فن كروي رفيع وضعهم في مصاف اللاعبين البرازيليين كان يضع يده على قلبه خوفا وشفقة على منتخب مصر بامكاناته وخبراته المتواضعة.

كما ان كل من سمع وقرأ ما كان يتردد في اجهزة الاعلام البريطانية عن لاعبي مصر من استخفاف واستهانة كان يعتصره الألم والاسف والحسرة على هؤلاء الفتية الذين قالوا عنهم انهم لا يتمتعون بالخبرة الكافية ولا باللياقة الكاملة ولا بالقدرة على تحمل جهد الـ ٩٠ دقيقة امام عتاولة الكرة الاوروبية والبرازيلية وغيرهم.

هكذا قالوا وهكذا رددوا ولكن شباب مصر حطموا الاسطورة ولقنوا العتاولة بل واجهزة اعلامهم درسا قاسيا لن ينسوه، والمؤكد انهم سيغيرون كل حساباتهم ويعيدون دراسة خططهم وايضا تقييم مستوى عتاولتهم.

لقد خرج ابناء مصر عقب لقاء امس الاول وهم يتطلعون الى كاميرات التليفزيون وكأنهم يريدون أن ينقلوا عبر شاشته تحية خاصة له في مقر اقامته في فندق «كلاريدج» حيث كان يتابعهم على الهواء عيونهم كانت تقول: فوزنا هدية لك يا ريس.. بعد رحلتك الطويلة الشاقة من موسكو.

ولا شك انه نسي ارهاق الرحلة وتعبها وهو يتابع ابناءه وقد انطلقوا. بعد ساعة واحدة من وصوله الى لندن. ليحققوا له ولمصر هذا الفوز الكبير وليرفعوا رؤوسنا جميعا مصريين وعربا بعد ان ملأونا فخرا واعتزازا.

مبروك لمصر ولشبابها والف مبروك لرئيسها.

محمود عطا الله

اعلام

استبيان حول واقع الصحافة اليومية في البحرين

المنامة: «الشرق الاوسط»

اظهر استبيان اجرته جامعة البحرين حول واقع الصحافة اليومية في البحرين حصول جريدة «الايام» على نسبة ٦٥,٥ في المائة من ناحية التقويم العام للصحيفة، بينما حصلت جريدة «اخبار الخليج» على نسبة ٦٢,٦ في المائة.

أجرت الاستبيان جمعية العلوم الاجتماعية والانسانية التابعة لقسم الدراسات العام في كلية الآداب والعلوم. واشترك فيه ثلاثة الاف طالب كعينة عشوائية من مجموع طلاب الجامعة البالغ اربعة الاف طالب.

وقد اظهرت نتائج الاستبيان حصول «الايام» على نسب اعلى من «اخبار الخليج» في معظم الابواب التي تم استطلاع آراء الطلاب فيها. ففي سؤال حول مدى ما تضيفه الصحيفة للقارىء من معلومات اخبارية ومعرفة جديدة، حصلت الايام على نسبة ٦٨,٥ في المائة بالنسبة للاخبار الدولية و٧٨,١ في المائة للاخبار المحلية، بينما حصلت «اخبار الخليج» على نسبتي ٦٥,٣ في المائة و٧٣,٥ في المائة على التوالي.وفي سؤال حول مدى دقة وموضوعية الصحيفة في نقل الاخبار الدولية والمحلية، حصلت الايام على نسبة ٦١,٩ في المائة وحصلت «اخبار الخليج» على ٥٧,٩ في المائة.وعن مدى تغطية تحقيقات الصحيفة لشؤون المجتمع حصلت الايام على نسبة ٧٦ في المائة «واخبار الخليج» ٦٠,٧ في المائة.

كما اظهرت النتائج تقدم النسب التي حصلت عليها صفحة الجامعة في «الايام» فيما يتعلق باخبار الهيئة الاكاديمية والادارية، واخبار وقضايا الطلاب، والفائدة الثقافية ومدى رضا الطلاب عن الصفحة. وتقاسمت الصحيفتان نسب التفوق في الصفحات المتخصصة واعمدة الرأي والترجمات.

نبيل يعقوب الحمر رئيس تحرير جريدة «الايام» البحرينية

وقد استضافت جامعة البحرين صباح اول امس رئيسي تحرير صحيفتي «الايام» و«اخبار الخليج» في ندوة لمناقشة نتائج الاستبيان. والاجابة على اسئلة واستفسارات الطلاب حول واقع الصحافة اليومية في البحرين.

والقى رئيس مجلس الادارة رئيس تحرير «الايام» نبيل يعقوب الحمر كلمة في الندوة، واكد من خلالها ان التطوير سيظل الشعار الدائم لصحيفة الايام. وقال ان نتائج الاستبيان تضع الايام امام مسؤوليات جسام، وان نجاح اي صحيفة هو في المحصلة النهائية مكسب للجسم الصحفي في البحرين.

كما القى رئيس تحرير «اخبار الخليج» احمد كمال كلمة اوضح فيها ان نتائج الاستبيان اظهرت تفوق «الايام» على «اخبار الخليج» وهذا بحد ذاته مكسب للصحافة البحرينية وقال ان «اخبار الخليج» قد بدأت العمل الصحفي من الصفر، واعتمدت على تجاربها الخاصة. بينما بدأت «الايام» حياتها بعد دراسات طويلة، وكان القائمون على اصدارها لديهم اصرار من البداية على التفوق.

وقد حضر الندوة رئيس الجامعة الدكتور مروان راسم كمال ونائبا الرئيس للشؤون الاكاديمية والشؤون الادارية والمالية الدكتور جليل العريض والدكتور سليم فخرو. كما حضرا عميد كلية الآداب والمالية الدكتور جليل العريض والدكتور سمير فخرو. كما حضرها عميد كلية الآداب والعلوم الدكتور عبد الله سبت وعدد من الاساتذة والطلاب.

صالون تشكيلي للشباب في المحمدية المغربية

الرباط: «الشرق الاوسط»

تنظم جمعية «أجيال المحمدية» من ٦ الى ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل صالون المحمدية للتشكيليين الشباب وذلك بمشاركة حوالي ستين فنانا تشكيليا ينتمون لعدد من المدن المغربية، وستعرض فيه الاعمال الحديثة لنخبة من التشكيليين الشباب التي تعكس خلاصة تجاربهم المتميزة بخصوصيتها وتنوعها وتعدد أساليبها واتجاهاتها.

وتنظم على هامش الصالون مائدة مستديرة حول «ابداعات الشباب التشكيلية».. «اسئلة البداية والامتدادات».. تبحث في محاور «الوضع الاعتباري للتشكيل المغربي» و«علاقة التشكيل بالحركة الابداعية والثقافية في المغرب وفي الوطن العربي» و«علاقة الحركة التشكيلية بالتراث الشعبي» و«اسئلة النقد التشكيلي حول ابداعات الشباب التشكيلية بالمغرب الى أين تتجه».

تكريم ادباء من فلسطين على ايقاع حفلات زفاف الصيادين في عكا

القدس ـ ا ف ب: قرب خان الصيادين وهو اشهر خانات عكا القديمة كان اهل مدينة البحر الفلسطينية يزفون العروسين في قارب صيد صغير ثم يعودون بهما الى البلد. وليل الاربعاء زفت «مؤسسة الاسوار» للابحاث الثقافية والوطنية الاديبين الفلسطينيين علي الخليلي ومحمد علي طه الى منصة التكريم في قاعة «عودة» المطلة على الخان والبحر نفسيهما وذلك على ايقاع حفلات زفاف الصيادين في عكا.

وترى مؤسسة «الاسوار» التكريم «ضرورة حياتية» وكانت قد كرمت في السابق الشاعر سميح القاسم والقاص مصطفى مرار والاديب حسين مهنا واحيت ذكرى الراحلين معين بسيسو وسميرة عزام والشاعر راشد حسين. وفي رأي المؤسسة ان التكريم في معناه الاوسع الذي يشمل المبدعين الفلسطينيين الباقين في الوطن والذين يعيشون في المنفى هو ايصال فلسطين فكريا وثقافيا وحضاريا.

والتكريم في ذاته عملية انية ولكنه بالنسبة الى الكاتب علي الخليلي «احساس بان الكلمة الطيبة لا بد ان تثمر» وفي معناه الحضاري «اننا شعب قادر على ان يشارك في مسيرة هذا العصر رغم كل الصعاب».

وللخليلي (٤٨ عاما) الذي يدير صحيفة «الفجر» المقدسية ويرأس تحرير مجلتها «الفجر الادبي» قطع مع الكتابة مسيرة قاربت نصف قرن وانتاجه في الشعر والرواية والقصة والدراسة بلغ ٢١ كتابا اخرها مجموعة شعرية بين عشر اخرى تحمل عنوان «نحن يا مولانا». ومن اشهر دراساته «البطل الفلسطيني في التراث الفلسطيني».

واذا كان التكريم بالنسبة الى الخليلي كلمة طيبة تثمر فانه لشريكه في الكلمة والتكريم القاص محمد علي طه معادلة بين هذه الكلمة وبين ذاكرة الشعب الفلسطيني، اذ قال «من كان يظن ان ذلك القاص الشاب سيحظى بمثل هذا التكريم، ولكنني اعرف ان ذاكرة شعبنا قوية وعظيمة وهو حريص على مفكريه ومبدعيه».

الا ان طه وفي كلمة شكره لـ «الاسوار» وللمثقفين الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة الـ ٢٥٠ الذين غصت بهم قاعة عودة في عكا ارتأى ان يكون التكريم لفتى من مخيم جباليا والدهيشة ولكنه ومع ذلك يدرك ان الادب ضمير الجميع.

دراسات

دراسة اعلامية تؤكد الثقافة العلمية والاسلامية تتصدر اهتمامات الاطفال العرب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

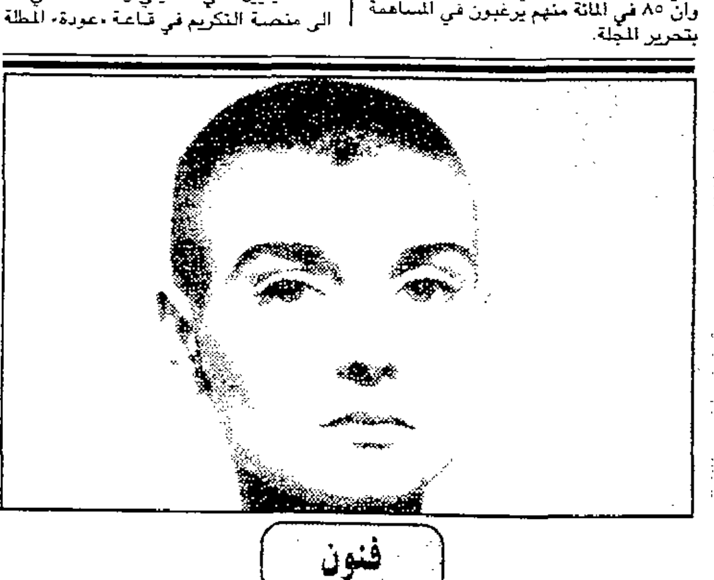
كشفت دراسة استطلاعية اجراها المجلس العربي للطفولة والتنمية شارك فيها ٤٣٨ من مختلف البلاد العربية عن تعلق الطفل العربي بالثقافة العلمية والاسلاميات لايجاد قنوات وابواب للتعارف مع اقرانه في الدول العربية الاخرى بالاضافة لاهتمامهم بالمعارف العملية وتنمية هوايات مفيدة كالنجارة والكهرباء والالكترونيات.

واوضحت نتائج الدراسة التي اجراها المجلس على عينة من قراء العدد التجريبي لمجلة «المختار للصغار» الصادرة عن للجلس ان اولياء الامور والمهتمين بثقافة الطفل يفضلون ان يقرأ الاطفال الطرائف والموضوعات المسلية مثل عادات وتقاليد الشعوب وحكايات من التراث الشعبي وهي المواد التي وضعها الاطفال في المرتبة الخامسة من اهتماماتهم.

بدأت الدراسة بتوزيع ٢٠٠٠ نسخة من العدد التجريبي للمجلة واستمارة استطلاع رأي على المسؤولين عن المؤسسات العربية العاملة في مجال الطفولة ورجال الاعلام العرب والمشاركين في معرض القاهرة الدولي للكتاب كما تم توزيع نسخ من المجلة على الاطفال في الاندية والمدارس واولياء الامور والمهتمين بثقافة الطفل وتلقى المجلس ٤٤٠ استمارة مستوفية البيانات من ١١٢ دولة عربية بنسبة ٢٢ في المائة من العدد الذي تم توزيعه وهي نسبة جيدة تعبر عن اهتمام فئات العينة بالموضوع.

اوضحت نتائج الدراسة ان ٨٦٪ من الاطفال العرب الذين قرأوا المجلة يتراوح عمرهم من ٩ الى ١٢ عاما بينما لم تتجاوز نسبة الاطفال المصريين الذين قرأوا المجلة في نفس الفئة العمرية ٤٢ في المائة فقط مشيرة الى ان الاطفال اهتموا باعادة قراءة الموضوعات التي تتعلق بالشخصيات الاسلامية والعربية او التي بها بطولات والمواقف الوطنية وقصص الخيال العلمي.

وطالب ٤٩ في المائة ان تكون العربية الفصحى هي لغة تحرير المجلة لانها اللغة التي يفهمها الاطفال في كل الاقطار العربية وان ٨٥ في المائة منهم يرغبون في المساهمة بتحرير المجلة.



فنون

مجموعة غنائية جديدة للمغنية الايرلندية «شينيد أوكونر»

لندن: «الشرق الاوسط»

في مجموعتها الغنائية الجديدة «لا أريد ما لا أملك» تقدم الفنانة الايرلندية «شينيد أوكونر» لوحة مكثفة من التعابير عن افراح الشباب واحزانهم.. عن عفويتهم وانطلاقاتهم اللامحدودة كما عن تهورهم ولامبالاتهم. لذا جاءت اغنيات المجموعة غارقة في عوالم الشباب وفضاءاتهم المتناقضة. كما ان الانفعالات الصوتية للمطربة ساهمت في اثراء البعد العاطفي الذي تميزت به هذه المجموعة الغنائية.

ندوات

ندوة التكنولوجيا المتقدمة في الرباط

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تنظم جمعية «رباط الفتح» بالتعاون مع المؤسسة الامريكية للتكنولوجيا «ماسشيت» تظاهرة دولية في الرباط حول «التكنولوجيا المتقدمة» ما بين ٣١ مايو (ايار) الجاري الى ٣ يونيو (حزيران) المقبل تشتمل على معرض للمعلومات والذكاء الاصطناعي سيكون مفتوحا أمام الشركات المعنية والموزعين والجامعات ومعاهد المهندسين.

وسيشارك في الندوة عدد من الاخصائيين من الولايات المتحدة، واليابان، وفرنسا، وانجلترا، والجزائر، وسويسرا، بالاضافة الى المغرب.

مؤتمر في وهران عن حماية البيئة

الجزائر - ق.ن.أ: تبدأ في مدينة وهران الجزائرية يوم الاثنين المقبل اجتماعات ملتقى دولي حول حماية البيئة ينظمه المعهد الجزائري للبترول بمشاركة مندوبين عن مؤسسات اجنبية وعربية مختصة بهذا المجال.

وسيبحث المشاركون خلال الملتقى الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام عددا من المواضيع المتصلة بتبادل مختلف التجارب في مجال حماية البيئة والتعرف على التقنيات المستعملة دوليا في هذا المجال.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs


جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 18 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4189
الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٥/١٨م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٩

ارتفاع درجة حرارة الأرض مصدر ثروة للمزارعين

واشنطن - د. ب. ا: ذكرت دراسة صدرت في واشنطن امس ان ارتفاع درجة حرارة مناخ الكرة الارضية الناجم عن ما يسمى بالتأثير الصوبي قد لا يسبب الكآبة للمزارعين الامريكيين بل انه قد يؤدي بالفعل الى زيادة المحاصيل الزراعية.

وافادت الدراسة التي اعدها فريق يضم عشرة علماء بان الزيادة المتوقعة مستقبلا في المستويات العالمية لثاني اوكسيد الكربون الذي يحمله العديد من الخبراء مسؤولية ارتفاع درجة حرارة مناخ الكرة الارضية ربما يؤدي الى زيادة النمو الزراعي وقد يكون مصدر ثروة للمزارعين.

وصرح سينثيا روزينزفيج الذي اشترك في اعداد التقرير بان «دراستنا تشير الى ان ارتفاع درجة حرارة المناخ على مستوى العالم لن يكون كارثة على الزراعة الامريكية بل سيكون مدعاة للبهجة».

ويذكر ان روزينزفيج الذي يعمل في معهد جودارد لدراسات الفضاء في نيويورك التابع للوكالة الوطنية لأبحاث الفضاء والطيران (ناسا) كان احد افراد فريق الابحاث الذي رأسه ريتشارد ادامز من جامعة ولاية اوريجون.

وقد اوضحت التجارب ان العملية التي تقوم بها النباتات لتحويل اشعة الشمس الى طاقة غذائية تتزايد عندما تتضاعف مستويات ثاني اوكسيد الكربون.

لكن بالرغم من ان الفريق اوصى بأنه في استطاعة المزارعين الامريكيين ان يحققوا دخولا اكبر كنتيجة لارتفاع درجات حرارة المناخ فقد اضافوا ان الدراسة مازالت تترك وراءها اسئلة كثيرة لا جواب عليها بعد.

ويشبه العلماء ارتفاع درجة حرارة المناخ على المستوى العالمي بالصوبة الزراعية اذ يقال ان تأثير ثاني اوكسيد الكربون والغازات الاخرى يشابه الالواح الزجاجية للصوبة التي تمنع تسرب الحرارة الى الغلاف الجوي للأرض.

ويعتقد خبراء البيئة ان زيادة مستويات ثاني اوكسيد الكربون ناجم عن الابخرة المتصاعدة عن العمليات الصناعية وأدخنة عادم السيارات وتقلص مساحات الغابات في مختلف انحاء العالم.



اول جراحة في عين نمر

اجرى جراح عيون في مدينة جاكرتا عاصمة اندونيسيا أول جراحة من نوعها في عين احد النمور استاصل الجراح خلالها «الماء الازرق» من عين الحيوان. وقد استغرقت العملية ساعة واحدة. في الصورة يبدو الجراح وهو يجري العملية الجراحية.

(رميتر)

صباح الخير

توارد خواطر

كثيرا ما يوحي التوازي والتشابه بين اثر ادبي عند امة واثر آخر يناظره الى وجود تأثير وتأثر، بل واقتباس واحد من الآخر. من ذلك ما قالوه مثلا عن تأثر دانتي في كتابة الكوميديا الالهية برسالة الغفران للمعري. ولكنني اعزو الكثير من مثل هذا التشابه الى مجرد توارد خواطر واشتراك بني آدم باذهان وافكار ومشاكل متشابهة. وينطبق هذا القول بصورة خاصة على النكات. نسمع في كل يوم نفس النكتة تقال في كل مناسبة معينة ومكان معين ثم نسمعها في مناسبة اخرى مشابهة ومكان آخر.

روى الراغب الاصبهاني في المحاضرات ان عمارة بن عقيل كان دميما كريه الصورة. وتامل يوما فقال «والله لأتزوجن امرأة جميلة يخرج ولدها على جمالها وعلى فطنتي». فتزوج بواحدة رعناء جاءته بابن في رعونتها وعلى دمامته!

من المستبعد تماما ان يكون برناردشو قد قرأ محاضرات الاصبهاني او سمع بالحكاية، ولكنه، وكما كتبنا من قبل، اعطى جوابا مشابها لذلك عندما قالت له الممثلة الحسناء الن تري «لو اننا تزوجنا لانجبنا ولدا فائقا، يأخذ ذكاءه منك ووجهه مني» فأجابها الاديب اللاذع، «هذا صحيح ولكن الخوف هو ان يحدث العكس فيرث وجهه مني وعقله منك».

هذا نوع من التصور الانساني البديهي الذي يشترك فيه كل البشر. تفاوت الوراثة وعدم القدرة على السيطرة عليها ظاهرة عالمية لا تخص شعبا دون شعب.

ومثلها ماروته سائر الامم من التقليعات بشأن المعلمين. كتب شاعر عربي في هذا عن المعلمين فقال:

كيف يرجى الرأي والعقل عند من
يروح الى انثى ويغدو الى طفل

هذه فكرة عالمية طالما ترددت في شتى الصيغ والقوالب فقالوا في الغرب: من اين يأتي العقل للمعلم اذا كان يقضي نهاره مع الاولاد وليله مع المرأة؟ انها تقليعة خبيثة في تهكمها من المعلمين والمرأة في نفس الوقت.

وبدون شك تتفق سائر الشعوب على اتخاذ المرأة موضوعا ابديا للتنكيت. وفي اطار هذا التوافق تشابهت الحكايتان اللتان قيلتا عن جحا وتاليران، وزير الخارجية الفرنسي.

تقول الحكاية الشرقية انه كان لجحا امرأتان. وشاءت الاولى القديمة ان تحرجه ذات يوم فقالت، «اتحبني انا اكثر ام تلك الجديدة؟» واضافت الزوجة الجديدة الشابة فقالت، «نعم لو سقطنا في بحيرة آق شهر، فاي واحدة منا ستنقذ اولاً؟» فالتفت الشيخ الى زوجته القديمة وقال، «اظنك تعرفين السباحة قليلاً، اليس كذلك؟»

هذه الحكاية تناظر حكاية وزير الخارجية الفرنسي تاليران، وكان ممن اشتهروا بالظرف واللباقة وروي عنه الكثير من النكات. حدث ان لاحظته المدام ديستيل، التي اشتهرت بمعرفتها الواسعة وكثرة قراءتها، ووجدته يتحدث الى امرأة شابة فائقة الحسن، فغارت وارادت ان تحرجه، فسألته، «مسيو تاليران، لو انك شاهدتنا معا نسقط في البحر، فأي منا ستنقذ اولاً؟» واجابها الوزير «انك تعرفين كل شيء، وبدون شك ستعرفين السباحة ايضاً».

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

بعد ١٠٠ سنة!

بعد مائة عام من مولده.. وثلاثين عاماً من وفاته بدأ الناس في الاتحاد السوفيتي يقرأون شاعرهم الكبير «بوريس باسترناك».. وبالتحديد رائعته القصصية «دكتور جيفاكو».

ولد «باسترناك» عام ١٨٩٠ وفي هذه السنة ١٩٩٠ يحتفلون في الاتحاد السوفيتي بالذكرى المئة لمولد الشاعر والروائي الكبير.. وقد كبرت مظاهر الاحتفال باصدار المجلد الاول من سيرة حياته (بين (١٨٩٠ - ١٩٢٨) وهي الفترة التي يطلقون عليها «الطفولة والصبى» والتي قرب نهايتها كان «باسترناك» قد اصبح شاعرا معروفا.. لم يكن قد حصل على شهرته الكبيرة التي تحققت قرب وفاته.. ولكنه اعتبر مؤسس حركة الشعر الحديث في الاتحاد السوفيتي، وان كنت شخصيا اعتبر «ماياكوفسكي» هو مؤسس هذه الحركة.. وان «باسترناك» هو تلميذه النابغ، تماما كما يعتبر «يوفتشنكو» هو تلميذ «باسترناك».

وقد بدأت شهرة «باسترناك» تنتشر عالميا بعد ان استطاع تهريب مخطوطة روايته الشهيرة «دكتور جيفاكو» عام ١٩٥٧ الى ناشر ايطالي ولم تكد تنشر بالايطالية حتى لفتت الانظار.. وترجمت الى مئات اللغات، ومنها اللغة العربية.. وقد سارعت مؤسسة نوبل الى منحه جائزتها المرموقة، وبعد ان قبلها، تعرض لضغوط شديدة داخل وطنه، مما اضطره الى اعلان رفض الجائزة.

و«دكتور جيفاكو» تعرض الصراع الذي نشب بين الشيوعيين الحمر «البولشفيك» والشيوعيين البيض «المانشفيك» وتوضح اثر الثورة الشيوعية الروحي والخلقي والاجتماعي في الاتحاد السوفيتي.

واذكر انني عندما بدأت قراءتها كنت احتاج الى دليل بأسماء الابطال حتى استطيع الانتقال من صفحة الى اخرى.. وقد بهرت بالرواية وما زلت اعتبرها من اجمل ما قرأت في حياتي.

ومعروف ان «دكتور جيفاكو».. تحولت الى فيلم نجح نجاحا ساحقا وقام ببطولته النجم المصري العالمي «عمر الشريف».

وتأتي الاحتفالات بذكرى مولد «باسترناك».. بفضل البروسترويكا و«جوربانشوف» وكثيرا ما تنسى الشعوب عباقرتها.. ولكن العبقري لا يموت.

عبد الله باجبير

المـمثل روان اتكنسون يفوز بجائزة الوردة الذهبية العالمية

لندن: «الشرق الاوسط»

قامت محطة تليفزيون ITV البريطانية بترشيح البرنامج الكوميدي الذي يقدمه الفنان البريطاني روان اتكنسون في مسابقة مهرجان مونترو للاعمال الكوميدية.

واعلن فوز روان اتكنسون بجائزة الوردة الذهبية - وهي احدى الجوائز العالمية في مجال اعمال الكوميدي الهادفة. والبرنامج الفائز يسمى «Mr Bean» ومدته نصف ساعة ويعتمد على الاداء الصامت.

وبهذه المناسبة ايضا فاز تلفزيون التايمز Thames Television بجائزة خاصة لترشيحه هذا البرنامج الناجح.

أخبار الغد

علاج جديد لمرض الربو

نجح طبيب اردني في اكتشاف علاج جديد لمرض الربو «التهاب القصبة الهوائية والجهاز التنفسي».

وقال الطبيب علي قطيشان في حديث صحفي نشر في عمان امس انه نجح في استخلاص العلاج من اعشاب برية تنمو في المناطق الجبلية وسط جنوب الاردن.

وأضاف يقول انه اجرى عدة تجارب على حالات مصابة بمرض الربو حيث حقق العلاج الجديد نجاحا كبيرا في شفاء جميع المرضى الذين راجعوه - وقال إنه يجري حاليا عدة تجارب على انواع من الاعشاب البرية لاكتشاف علاج لمرض السرطان.

وجوه في الاخبار

تكريم جين سيمونز في لندن

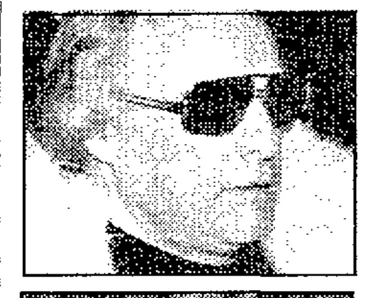


لندن: «الشرق الاوسط»

تقرر ان تقام حفلة كبرى في لندن في الخريف المقبل تكريما للممثلة جين سيمونز لمناسبة مرور ٤٠ عاما على عملها في ميدان المسرح والسينما. ويذكر ان جين سيمونز ظهرت في عدد كبير من الافلام الناجحة ولا سيما في هوليوود. وعمل الى جانبها عدد من مشاهير الممثلين وفي مقدمتهم جاري كوبر وجريجوري بيك وروبرت ميتشوم.

مارلون براندو لم يعد يحب التمثيل





لندن: «الشرق الاوسط»

تجري احدى الشركات السينمائية البريطانية مفاوضات مع الممثل الامريكي العالمي مارلون براندو من أجل اقناعه بلعب دور البطولة في فيلم تدور احداثه حول عصابات المافيا، وذلك بعد نجاحه في دور زعيم المافيا في فيلم «العراب». غير ان الممثل المخضرم لا يزال مترددا في الموافقة على العرض، اذ سبق واعلن انه لم يعد يميل الى اداء هذا النوع من الادوار وان العمل في السينما بصورة عامة لم يعد يستهويه.

بيني يريد الراحة في وطنه





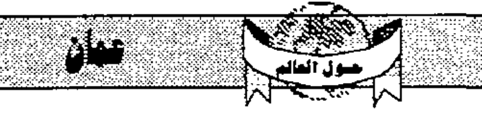
لندن: «الشرق الاوسط»

يستعد الفنان البريطاني الهزلي بيني هيل للعودة الى وطنه الام بصورة نهائية بعدما ظهر على مسارح برودواي منذ اكثر من ربع قرن بصورة متواصلة.

وصرح بيني هيل للصحافة الامريكية بانه يشعر بحاجة الى الراحة بعد مشواره الطويل مع الفن المسرحي والسينمائي والتلفزيوني لكنه استدرك قائلا انه لن يمانع في استئناف نشاطه الفني في بريطانيا بعد انتهاء فترة الراحة التي يحتاج اليها.

لاتقرأ هذا الخبر

الجزائر - ا. ف. ب: ثمانية اشخاص يشكلون عائلة واحدة لقوا حتفهم على اثر تسرب للغاز يوم الثلاثاء الماضي داخل شقتهم في حي باب الواد. واوضحت وكالة الابناء الجزائرية بأن الضحايا هم: خمسة اولاد تراوحت اعمارهم بين سبع سنوات وخمس عشرة سنة اضافة الى والدهم وضيفه الذي لم يكشف عن هويته، ويجري حاليا التحقيق لمعرفة اسباب المأساة.



طوكيو - ا. ف. ب: وقعت هزة ارضية بشرق اليابان بلغت قوتها ٥.٧ درجة بمقياس ريشتر ولم تقع اي اضرار وفق المعلومات الاولية.

واشارت وكالة الارصاد الجوية الى ان مركز الهزة يقع في محافظة ايشيكاوا على بعد حوالي ٢٠٠كلم شمال غرب طوكيو.

وقالت الوكالة ان سكان مدينتي يوكاهاما وميتو شرق طوكيو شعروا بهذه الهزة..

عمان - ق. ن. ا: توفيت اكبر معمرة اردنية من منطقة البقعة محافظة البلقاء الاردنية وتدعى السيدة حنينة حسين العوادين وتجاوز عمرها ١٣٠ عاما.

وكانت المعمرة تؤمن بالعمل اليدوي والعودة الى الحياة الطبيعية. قبل وفاتها قالت انها حضرت حفل افتتاح خط سكة حديد حيفا - العفولة في فلسطين وانها تذكر معالم مدينة يافا حينما كانت مكونة من البيوت البسيطة والعرائش..

منافق افندي

